



**تشيلي توجه بوصلتها السياسية إلى اليمين**  
(ص12)



**هادي يحشد دولياً لمواجهة الحوثي وإيران**  
(ص4)



**خادم الحرمين يبحث مع بومبيو مستجدات المنطقة**  
(ص2)

**تطبيقات وأجهزة لتحديد استخدام الأطفال للإنترنت**  
(تقنية المعلومات)

طبعة لندن - 28 صفحة

# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الثلاثاء 1 ربيع الآخر 1439 - 19 ديسمبر (كانون الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14266

الشرق الأوسط - الأوساط - مجلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

## تركيا تبحث مع المعارضة مسار «جنيف» ومؤتمر سوتشي وفد روسي في سوريا لطب «المقابل»

أوغلو مع نصر الحريري، رئيس هيئة التفاوض التابعة للمعارضة السورية، الخطوات التي اتخذتها تركيا سعياً لإيجاد حل سياسي في سوريا. وقال جاويش أوغلو في تغريدة على حسابه بـ«تويتر»: تم بحث الجهود والخطوات التي اتخذتها تركيا بخصوص تحقيق تقدم في المسار السياسي عبر تضافر الجهود بين مسار «جنيف» ومؤتمر «سوتشي» في فبراير (شباط) المقبل. (تفاصيل ص6)

الاقتصاد السوري بصفة «فاعل خير» أو «دولة مانحة»، وأنها لا تنوي التساهل فيما يخص مصالحها وأرباحها حتى إن كان الأمر مع سوريا. وتابع: «علينا أن نفكر كيف نجني الأموال لميزانيتنا، لمواطنينا، وللناس الذين ينتظرون أيضاً مقابل ما، لقاء العمل الكبير الذي قامت به روسيا الاتحادية على الأراضي السورية».

في سياق آخر، بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش

## عباس رد على خطوة واشنطن بطلب الانضمام فوراً إلى 22 منظمة... ويزور السعودية اليوم «القدس» إلى الجمعية العامة بعد «الفيتو» الأميركي

متظاهرون في السلبيانية ضد الفساد وعدم دفع رواتب الموظفين خلال مواجهة مع قوات الأمن أمس استخدمت فيها الأخيرة الغاز المسيل للدموع... وأقدم المحتجون على حرق مقرات أحزاب رئيسية مشاركة في الحكومة (رويترز). (تفاصيل ص2)

رام الله، كفاح زيون

أعلنت السلطة الفلسطينية أنها ستقبل ملف مدينة القدس إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعدما أجهض «الفيتو» الأميركي، أمس، مشروع قرار وزعته مصر لحماية وضع القدس المنصوص عليه في القرارات الدولية، ونال 14 من أصل 15 صوتاً.

واعتبرت المندوبة الأميركية في مجلس الأمن نيكى هيلي التصويت ضد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل «إهانة لا تنسى».

في المقابل، وصف نبيل أبو ردينة، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، استخدام «الفيتو» بأنه «استهتار» بالمجتمع الدولي.

وقبيل «الفيتو»، ورداً على قرار ترمب، وقع الرئيس الفلسطيني على طلبات الانضمام فوراً إلى 22 منظمة دولية.

ومن أجل مزيد من التشاور، يلتقي الرئيس الفلسطيني، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان. (تفاصيل ص9)

## إدارة أوباما عرقلت تحقيقات في شبكة إجرامية لـ «حزب الله»

تندن، «الشرق الأوسط»

عرقلت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما تحقيقات أجرتها وحدة تابعة لإدارة مكافحة المخدرات في أنشطة «حزب الله» اللبناني الإجرامية وداعميه الإيرانيين، خوفاً من أن تقوض ملاحقة المتهمين فرص التوصل إلى اتفاق مع طهران حول برنامجها النووي.

وشرحت مجلة «بوليتيكو» الخارجية والعدل والحكومة الأميركية لجهود الحملة التي أطلقتها جهات التحقيق تحت اسم «مشروع كساندرا» في 2008، ملاحقة الشبكة الإجرامية الدولية للحزب.

وعلى مدى 8 سنوات، استخدم عملاء أميركيون، أجهزة تنصت وعمليات سرية ومخبرين، بمساعدة 30 وكالة أميركية وأجنبية، لمراقبة نشاطات «حزب الله». (تفاصيل ص3)

وقال ترمب في خطاب أمام أنصاره: «اليوم أقدم للعالم استراتيجيتنا للأمن القومي التي عملنا عليها خلال العام، ونحن منخرطون في فترة تشهد تنافساً، ونواجه أنظمة تهدد الولايات المتحدة وجماعات إرهابية وشبكات إجرامية وقوى مثل روسيا والصين».

وأشار الشهبث إلى أن التوقعات التي سيتم الإعلان عنها في ميزانية 2018، ستعتمد على تحليل مستفيض وشامل، يأخذ في الاعتبار المعلومات، والتطورات، والبيانات الاقتصادية الداخلية والخارجية المتاحة عند إعداد الميزانية.

يشار إلى أن الميزانية العامة للسعودية سجلت خلال الـ 10 سنوات الماضية فائضاً في 6 مرات، فيما حققت عجزاً 4 مرات. (تفاصيل اقتصاد)

مظاهرات في السلبيانية ضد الفساد وعدم دفع رواتب الموظفين خلال مواجهة مع قوات الأمن أمس استخدمت فيها الأخيرة الغاز المسيل للدموع... وأقدم المحتجون على حرق مقرات أحزاب رئيسية مشاركة في الحكومة (رويترز). (تفاصيل ص2)

رام الله، كفاح زيون

أعلنت السلطة الفلسطينية أنها ستقبل ملف مدينة القدس إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعدما أجهض «الفيتو» الأميركي، أمس، مشروع قرار وزعته مصر لحماية وضع القدس المنصوص عليه في القرارات الدولية، ونال 14 من أصل 15 صوتاً.

واعتبرت المندوبة الأميركية في مجلس الأمن نيكى هيلي التصويت ضد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل «إهانة لا تنسى».

في المقابل، وصف نبيل أبو ردينة، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، استخدام «الفيتو» بأنه «استهتار» بالمجتمع الدولي.

وقبيل «الفيتو»، ورداً على قرار ترمب، وقع الرئيس الفلسطيني على طلبات الانضمام فوراً إلى 22 منظمة دولية.

ومن أجل مزيد من التشاور، يلتقي الرئيس الفلسطيني، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان. (تفاصيل ص9)

RACING IN STYLE.

1000 MIGLIA

MILLE MIGLIA

Chopard

مجوهرات الفرندان

ALFARDAN JEWELLERY

الرياض: هاتف 3333 111 - جدة: هاتف 3333 111 - الخبر: هاتف 3333 111

www.alfardan.com | @alfardanjewelleryksa

## موازنة السعودية: توقعات بتراجع العجز وزيادة الإيرادات غير النفطية

الرياض، شجاع البقمي

من المنتظر أن تكشف السعودية اليوم، عن ميزانية أكثر توسعاً للعام المالي الجديد 2018، في وقت سيتضمن فيه إعلان الميزانية توقعات حول أداء الاقتصاد على المدى المتوسط (5 سنوات).

وتمه مؤشرات اقتصادية تؤكد تراجع حجم العجز خلال العام الحالي 2017، مقارنة بما كانت عليه مستويات العجز خلال العامين الماضيين، وهو ما يعطى دلالة قوية على أن المملكة تضي قدماً في زيادة مستوى الإيرادات غير النفطية، وتنويع الاقتصاد.

وفي هذا الشأن، كشف طارق الشهبث، وكيل وزارة المالية للإيرادات، أن ميزانية 2018 المرتقبة تتميز عن غيرها من الميزانيات السابقة، بأنه جرى إعدادها

وفق آلية جديدة، مضيفاً: «هذه الآلية تحقق المساهمة الفاعلة والمطلوبة لتحسين كفاءة الإنفاق الحكومي بالنسبة للجهات الحكومية، حيث زُوِجت بين الأعداد من أسفل إلى أعلى (متطلبات الجهة المستفيدة)، ومنهجية الأعداد من أعلى إلى أسفل (انطلاقاً من متطلبات النمو والتنمية الاقتصادية والاستدامة المالية العامة)».

وأشار الشهبث إلى أن التوقعات التي سيتم الإعلان عنها في ميزانية 2018، ستعتمد على تحليل مستفيض وشامل، يأخذ في الاعتبار المعلومات، والتطورات، والبيانات الاقتصادية الداخلية والخارجية المتاحة عند إعداد الميزانية.

يشار إلى أن الميزانية العامة للسعودية سجلت خلال الـ 10 سنوات الماضية فائضاً في 6 مرات، فيما حققت عجزاً 4 مرات. (تفاصيل اقتصاد)

## مظاهرات في فيينا ضد الحكومة الائتلافية الجديدة النمسا في قبضة اليمين المتطرف

فيينا، «الشرق الأوسط»

أدت الحكومة النمساوية الجديدة المؤلفة من اليمين واليمين المتطرف، القسم، أمس، فيما تظاهر الآلاف سدها في فيينا، من غير أن يثير الأمر بلبلة لدى شركاء النمسا بعدما تعهدت بالحفاظ على خط مؤيد لأوروبا.

وأصبح المحافظ سيباستيان كورتز (31 عاماً) المستشار الجديد في هذا البلد، ليكون أصغر القاديين سناً في العالم، بعد 8 أشهر على توليه قيادة الحزب المسيحي الديمقراطي الذي قاده إلى الفوز في الانتخابات التشريعية في أكتوبر (تشرين الأول).

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، قام رئيس الدولة الكسندر فان دير بيلين الليبرالي المناصر للبيئة بتعيين الحكومة المؤلفة من 13 وزيراً كلف 6 منهم بمتهمون إلى حزب الحرية اليميني القومي بتولي حقائق أساسية، محمداً للائتلاف خطوطاً حمراء، ودعا الرئيس حكومة كورتز إلى «احترام التاريخ النمساوي (... بصفحاته الإيجابية كما

بصفحاته القاتمة»، وقال إنه مدرك أن البعض «مشكك لا بل معاد» للغالبية الجديدة، في وقت تظاهر فيه الآلاف الأشخاص على مقربة من القصر الرئاسي احتجاجاً على مشاركة حزب الحرية في الحكومة، وأرفعين لافتات كتب عليها «النازيون إلى الخارج» و«الموت للغاشية».

وحصل هذا الحزب اليميني المتطرف الذي حل ثالثاً في الانتخابات، على 3 وزارات سيادية هي الداخلية والدفاع والخارجية، فيما عين رئيسه هاينز كريستيان شتراخه (48 عاماً) نائباً للمستشار، وهو الذي شبه الهجرة بـ«اجتياح جماعي».

جانب من مظاهرة في فيينا أمس ضد الائتلاف الحكومي اليميني الجديد في النمسا (رويترز)

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

أهبال فرسان أكثر • خدمات الكوسبرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

سامبا sambabank.com



## إدارة أوباما عرقلت ملاحقة «الشبح» ومبعوث الحزب إلى طهران وقيادي في «الحرس الثوري» خوفاً على مفاوضات «النووي» شبكة إجرامية لـ «حزب الله» في أميركا جنت مليار دولار سنوياً من المخدرات والسلاح

لندن، الشرق الأوسط،

كشفت مجلة «بوليتيكو» الأميركية أن إدارة الرئيس السابق باراك أوباما عرقلت تحقيقات أجرتها وحدة تابعة لإدارة مكافحة المخدرات في أنشطة «حزب الله» اللبناني الإجرامية وداعميه الإيرانيين، خوفاً من أن تقوض ملاحقة المتهمين فرص التوصل إلى اتفاق مع طهران حول برنامجها النووي.

واستعرضت المجلة في تقرير مطول من ثلاثة أجزاء، وثائق ومقالات مع مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين، تشرح كيف تحول «حزب الله» من منظمة سياسية وعسكرية نشطة في الشرق الأوسط، إلى منظمة إجرامية دولية تجني ما يصل إلى مليار دولار سنوياً من الأرباح بالسلاح والمخدرات وتبييض الأموال وغيرها من الأنشطة الإجرامية.

وكشف التقرير الاستقصائي عن عرقلة مسؤولين في وزارات الخارجية والعدل والخزانة الأميركية لجهود الحملة التي أطلقتها جهات التحقيق تحت اسم «مشروع كساندرا» في 2008،

لملاحقة الشبكة الإجرامية الدولية للحدود. وعلى مدى 8 سنوات، استخدم عملاء أميركيون يعملون من مكاتب سرية تابعة لإدارة مكافحة المخدرات في فيرجينيا، أجهزة تنصت وعمليات سرية ومخبرين، بمساعدة 30 وكالة أميركية وأجنبية، وتبعوا شخصيات مخدرات، بعضها من أميركا اللاتينية إلى غرب أفريقيا، ثم إلى أوروبا والشرق الأوسط، وبعثوا الأخرى من فنزويلا والمكسيك إلى الولايات المتحدة. كما تتبعوا الطرق التي استخدمها «حزب الله» لتبييض الأموال، عبر شراء سيارات أميركية مستعملة وبيعها في أفريقيا، وبمساعدة شهود متعاونين، توصل العملاء الأميركيون إلى تورط الدائرية الداخلية في «حزب الله» وولته الرابعة، إيران في هذه العمليات. وقالت المجلة، بناء على مقابلات



عناصر من ميليشيا «حزب الله» في النخبة بجنوب لبنان مطلع العام الجاري (أ.ف.ب)

اجرتها مع مشاركين في «مشروع كساندرا»، إن العملاء واجهوا عدداً كبيراً من العراقيل من طرف إدارة أوباما عندما وصلوا إلى مستويات متقدمة من التحقيق. وأكدت عناصر بارزة في العملية الأمنية أن وزارتي العدل والخزانة أخرتا أو رفضتا طلب العملاء بإطلاق تحقيقات مهمة أو متابعة قضائية أو اعتقالات أو فرض عقوبات مالية.

ورفضت وزارة العدل طلباً من وحدة التحقيق لمحكمة المتهمين الرئيسيين في القضية، بما في ذلك مبعوث «حزب الله» إلى إيران عبد الله صفي الدين، وبنيك لبناني وشركتي صرافة متهمين بغسل أموال متصلة بشبكة الاتجار بالمخدرات بلغت مليارات الدولارات، وكذلك قيادي في «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري» الإيراني، موجود على الأراضي الأميركية. كما رفضت وزارة الخارجية التعاون

لاستدراج مطلوبين مهمين في بلدان يمكن توقيفهم فيها بشكل قانوني.

وقال خبير التمويل غير القانوني في وزارة الدفاع الأميركية ديفيد أشر الذي ساعد في إنشاء «مشروع كساندرا» والإشراف عليه، إن إدارة أوباما «رقت هذه الجهود التي كانت مدعومة بدلائل»، وأضاف أن هذا التصرف كان «قراراً منهجياً»، كما نقلت عنه المجلة.

وتسلم أوباما منصبه في 2009 بعد أن تعهد بتحسين العلاقات الأميركية - الإيرانية، وفي حملته الانتخابية، أكد الرئيس السابق مراراً أن سياسة إدارة سلفه جورج بوش الابن في الضغط على إيران لوقف برنامجها النووي غير المشروع «لا تعمل»، وأنه سيتواصل مع إيران لتخفيف التوتر.

ونهب جون بريان الذي أصبح مستشار أوباما في مكافحة الإرهاب في البيت الأبيض ومدير وكالة

المخابرات المركزية «سي أي إيه» أبعد من ذلك، وأوصى بأن «الرئيس القادم لديه الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين البلدين»، ليس عبر الحوار المباشر فحسب، بل عبر «دمج أكبر لـ (حزب الله) في النظام السياسي في لبنان». واعتبرت المجلة الأميركية أن بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو

المخبرات المركزية «سي أي إيه» أبعد من ذلك، وأوصى بأن «الرئيس القادم لديه الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين البلدين»، ليس عبر الحوار المباشر فحسب، بل عبر «دمج أكبر لـ (حزب الله) في النظام السياسي في لبنان». واعتبرت المجلة الأميركية أن بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو

المخبرات المركزية «سي أي إيه» أبعد من ذلك، وأوصى بأن «الرئيس القادم لديه الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين البلدين»، ليس عبر الحوار المباشر فحسب، بل عبر «دمج أكبر لـ (حزب الله) في النظام السياسي في لبنان». واعتبرت المجلة الأميركية أن بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو

المخبرات المركزية «سي أي إيه» أبعد من ذلك، وأوصى بأن «الرئيس القادم لديه الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين البلدين»، ليس عبر الحوار المباشر فحسب، بل عبر «دمج أكبر لـ (حزب الله) في النظام السياسي في لبنان». واعتبرت المجلة الأميركية أن بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو

كومود رئيسي للأسلحة إلى سوريا والعراق. وعندما اعتقل فياض في براغ في ربيع 2014 واحتجز لمدة عامين هناك، رفض المسؤولون في إدارة أوباما ممارسة ضغوط جديدة على الحكومة التشيكية لتسليمه إلى الولايات المتحدة، رغم ممارسة بوتين ضغوطاً شديدة ضد ذلك.

بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو

المخبرات المركزية «سي أي إيه» أبعد من ذلك، وأوصى بأن «الرئيس القادم لديه الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين البلدين»، ليس عبر الحوار المباشر فحسب، بل عبر «دمج أكبر لـ (حزب الله) في النظام السياسي في لبنان». واعتبرت المجلة الأميركية أن بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو

المخبرات المركزية «سي أي إيه» أبعد من ذلك، وأوصى بأن «الرئيس القادم لديه الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين البلدين»، ليس عبر الحوار المباشر فحسب، بل عبر «دمج أكبر لـ (حزب الله) في النظام السياسي في لبنان». واعتبرت المجلة الأميركية أن بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو

المخبرات المركزية «سي أي إيه» أبعد من ذلك، وأوصى بأن «الرئيس القادم لديه الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين البلدين»، ليس عبر الحوار المباشر فحسب، بل عبر «دمج أكبر لـ (حزب الله) في النظام السياسي في لبنان». واعتبرت المجلة الأميركية أن بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو

المخبرات المركزية «سي أي إيه» أبعد من ذلك، وأوصى بأن «الرئيس القادم لديه الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين البلدين»، ليس عبر الحوار المباشر فحسب، بل عبر «دمج أكبر لـ (حزب الله) في النظام السياسي في لبنان». واعتبرت المجلة الأميركية أن بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو

المخبرات المركزية «سي أي إيه» أبعد من ذلك، وأوصى بأن «الرئيس القادم لديه الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين البلدين»، ليس عبر الحوار المباشر فحسب، بل عبر «دمج أكبر لـ (حزب الله) في النظام السياسي في لبنان». واعتبرت المجلة الأميركية أن بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو

المخبرات المركزية «سي أي إيه» أبعد من ذلك، وأوصى بأن «الرئيس القادم لديه الفرصة لإقامة مسار جديد للعلاقات بين البلدين»، ليس عبر الحوار المباشر فحسب، بل عبر «دمج أكبر لـ (حزب الله) في النظام السياسي في لبنان». واعتبرت المجلة الأميركية أن بيد أن الحاكم الأميركية وجهت تصوراً لإدارة أوباما لدور جديد إلى فيض اتهامات بالتحليل لقتل موظفين في الحكومة الأميركية، وتوقيع الدعم المادي لمنظمة إرهابية ومحاولة الحصول على الصواريخ المضادة للطائرات ونقلها واستخدامها. وشمّ فيض إلى بيروت. ويعتقد مسؤولون أميركيون أنه عاد ليعمار سببها وسوريا وغيرها بالأسلحة الروسية الثقيلة. وفي حالة أخرى، قوّض مسؤولون في إدارة أوباما أو



وثيقة نشرتها «بوليتيكو» من مكتب المدعي العام لجنوب نيويورك تشير إلى تبييض الشبكة أكثر من 480 مليون دولار في 2011

منعوا تحقيقات «مشروع كساندرا» المتعلقة بـ (حزب الله)، تجنباً لتهديد الاتفاق النووي مع إيران. وتابعت أنه «نتيجة لذلك، لم تتم ملاحقة عملاء تابعين لـ (حزب الله) بإدانات أو عقوبات من طرف وزارة الخزانة ما كان لمنعهم من الوصول إلى الأسواق المالية الأميركية». وكنتيجة لعرقلة إدارة أوباما لعمل «مشروع كساندرا»، اعتبرت المجلة أن الحكومة الأميركية فقدت قدرتها على مواجهة الاتجار بالمخدرات وغيرها من الأنشطة الإجرامية في جميع أنحاء العالم، ولكن أيضاً مؤامرات «حزب الله» غير المشروعة مع كبار المسؤولين في الحكومات الإيرانية والسورية والفنزويلية والروسية، وصولاً إلى الأسد وفلاديمير بوتين، وذلك وفقاً لأعضاء فريق العمل السابقين في المشروع وغيرهم من المسؤولين الأميركيين الحاليين والسابقين.

التعليق على الحالات الفردية، إلا أنهم أكدوا أن وزارة الخارجية أدانت القرار التشيكي بعدم تسليم فياض. وقال عدد منهم رفضوا الكشف عن هوياتهم إنهم استرشدوا بأهداف سياسية أوسع نطاقاً، بما في ذلك تخفيف حدة الصراع مع إيران، والحد من برنامجها للأسلحة النووية، وإطلاق سراح ما لا يقل عن أربعة سجناء أميركيين كانت تحجزهم طهران. وقال كيبف لويس، وهو موظف سابق في البيت الأبيض ووزارة العدل، إنه تم فرض عقوبات قاسية على «حزب الله» قبل الاتفاق النووي مع إيران. وبعد غير أن كاترين باور، وهي موظفة سابقة في وزارة الخزانة، والأسد وفلاديمير بوتين، وذلك وفقاً لأعضاء فريق العمل السابقين في المشروع وغيرهم من المسؤولين الأميركيين الحاليين والسابقين.

## موجز

### المدعي العام الإيراني يتوعد أحمددي نجاد

لندن - «الشرق الأوسط» رد المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري، أمس، على تصريحات الرئيس الإيراني الأسبق محمود أحمددي نجاد، بعدما أمهل المسؤولين في الجهاز القضائي الإيراني 48 ساعة لنشر وثائق تثبت تورطه في تجاوزات إدارية وملفات فساد. وأفادت وكالة «مهرا» الحكومية، نقلاً عن منتظري، بأن القضاء سيرد على أحمددي نجاد خلال الأيام المقبلة. كان أحمددي نجاد قد ظهر في شريط مصور نشره موقعه الرسمي، أول من أمس، يطلب فيه القضاء بشتر وثائق تدبته وتدين فريق مساعدته، ولوح بمصارحة الإيرانيين حول أداء الجهاز القضائي في حال تجاهل القضاء مطالبه. وقبل ذلك، وجه أحمددي نجاد رسالة مفتوحة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي، انتقد فيها المسؤولين في القضاء الإيراني، كما طالب بنقل ملف محاكمة مساعدته إلى رئيس القضاء السابق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام حالياً شاهمي شاهرودي. واحتج أحمددي نجاد على اتهامات وجهها له رئيس القضاء صادق لاريجاني، الأسبوع الماضي، بإثارة الفتنة ودعم فاسدين اقتصاديين، وقال إن لاريجاني وصفه بـ «المخرف». ووجه لاريجاني تهماً إلى أحمددي نجاد بـ «تضعيف النظام الإيراني عبر تضعيف القضاء»، وذكر أن نجاد ناقش أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني حول التهم الموجهة لابنة لاريجاني بالتجسس لجهاز مخابرات غربي.

لندن - «الشرق الأوسط» التقى قائد الجيش الإيراني عبد الرحيم موسوي برئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، أمس، في مقر البرلمان، مناقشة الميزانية الإيرانية الجديدة. ويأتي اللقاء بعد نحو أسبوع من تقديم الرئيس الإيراني حسن روحاني مقترح الميزانية الجديدة إلى البرلمان، وتخصيص الحكومة الإيرانية 11 مليار دولار للقوات المسلحة من بين 104 مليارات دولار اقترحتها الحكومة للعام الجديد. وحسب الجدول الملحق، فإن ميزانية الحرس الثوري ارتفعت إلى نحو 3 أضعاف ميزانية الجيش الإيراني، رغم ما تداولته مصادر إيرانية عن رفض الجيش للميزانية الحالية خلال الشهرين الماضيين. وذكرت مواقع تابعة للحرس الثوري و«برنامج الصواريخ»، تصدران أولوية ميزانية القوات المسلحة وكان روحاني قد التقى كبار قادة الجيش الإيراني الشهر الماضي لبحث مطالب الجيش، بما فيها رفع الميزانية. وأفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية بأن مشاورات موسوي ولاريجاني بحثت سبل تطوير القدرات القتالية، ورفع المشكلات المعينتها لتجاوزات الجيش.

### شركات إيرانية تشترط تحديد القومية للتوظيف

لندن - «الشرق الأوسط» كشف تقرير نشرته صحيفة «شرق» الإيرانية، أمس، أن شركات إيرانية في الأحياء عن إدراج فقرة تطلب من المتقدمين للوظائف تحديد أصولهم القومية، الأمر الذي أثار احتجاج اتحاد المحامين الإيرانيين. ومضى أن الميزانية الإيرانية، فإن شركة قصب السكر في الأحواز تطلب من المتقدمين توضيح أصولهم القومية، وتشترط القائمة إلى تصنف 7 قوميات في إيران، هي: الفارسية والبوشية والكردية والتركية والتركمانية والأزرية والعربية. وأبدت الصحيفة استغرابها من خطوة شركة قصب السكر، وهي أكبر الشركات الحكومية الإيرانية في جنوب غربي البلاد. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة، مهرداد رستم، إن الخطوة تهدف إلى منع توظيف الوافدين من خارج محافظة الأحواز، في حين تنهم الناشطون العرب والسلطات الإيرانية بممارسة التمييز في تقسيم فرص التوظيف. ياتي هذا في حين وعد الرئيس الإيراني حسن روحاني في الانتخابات الرئاسية الأخيرة برفع التمييز، خصوصاً في مجال التوظيف، عن أبناء القوميات.

### وزارة الدفاع الإيرانية تزعم إجراء تحقيق لمعرفة مصدر «الباليستي»

## طهران تطالب بأجزاء من صاروخ متهمه بإرساله للحوثيين

لندن، عادل السالمي

(حزيران) الماضي، في سياق الرد على هجمات نفذها تنظيم داعش في طهران. ولم يتضح ما إذا كانت وزارتا الخارجية والدفاع الإيرانيان قدما شكوى واحدة إلى الأمم المتحدة أم شكويين.

ونقلت وكالات إيرانية عن حاتمى أن «المجموعة الفنية في المجال الدفاعي التابعة لوزارة الدفاع تعمل حالياً على دراسة ادعاءات» هيلي حول تزويد الحوثيين بأسلحة إيرانية بما فيها الصاروخ الذي عرضته الولايات المتحدة في المؤتمر الصحافي. وكانت هيلي توجهت الخميس إلى قاعدة «أناكوسيتا» في ضواحي واشنطن وكشفت عن بقايا صاروخ يحمل ملصقات إيرانية تشير إلى «صنع باقري» التابع للحرس الثوري، كان أطقة الحوثيون في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على السعودية. ويأتي التحرك الجديد لإدارة ترمب بعد شهرين من إعلانه استراتيجية لمواجهة أنشطة إيران المهددة للاستقرار: وعلى رأسها دور «فيلق القدس»، الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني، وتطوير الصواريخ الباليستية. ورفض ترمب حينذاك التصديق على التزام إيران بالاتفاق النووي، وأمهل الكونغرس

60 يوماً لإعلان موقفه من إعادة العقوبات النووية، لكن الفترة انتهت من دون اتخاذ قرار واضح، وذكرت مصادر أميركية الأسبوع الماضي أن منتصف الشهر المقبل قد يكون موعد إعلان ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي مع طهران.

ووصف حاتمى موقف وزارة الدفاع الإيرانية بعد مضي أيام على مؤتمر شكوى إلى الأمم المتحدة، حول الاتهام الموجه لإيران بإرسال الصواريخ إلى الحوثيين.

وفي توضيح للشكافية، زعم حاتمى أن إصباح «تطلب الحصول على قطعة من الصاروخ حتى يعلن الحوفاق النهائي بعد نهاية المفاوضات»، وتابع أن بلاده «ترفض الرد على الادعاء من بعيد ومن دون التحقيق... من أجل ذلك سنرسل شكوى إلى الأمم المتحدة». في 24 مارس (آذار) 2017، أقر مجلس الأمن القرار «1747» بموافقة جميع أعضائه، ويشمل القرار عقوبات على شركات إيرانية تنتج الصواريخ، ويمنع القرار تصدير أو استيراد الأسلحة الثقيلة من وإلى إيران. وضمت قائمة العقوبات «مجموعة باقري» التابعة لـ «الحرس الثوري» الإيراني. لكن القرار الغي بموجب القرار «2231» الصادر عن

مجلس الأمن بعد إعلان التفاتق النووي. ورغم ذلك، فإن العقوبات الأميركية ضد المنشآت العسكرية التابعة للحرس الثوري، خصوصاً المنخرطة في إنتاج الصواريخ، مستمرة. وتناقلت وكالات أنباء الإيبسكو الماضي قبل مؤتمر هيلي معلومات تشير إلى تقرير أعده خبراء الأمم المتحدة نبئت أن صاروخاً بالباليستيا أطلقه الحوثيون، إيراني الصنع. وجاء المؤتمر الصحافي للمسؤول الأميركي بعدما أعلن قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري، في 23 نوفمبر، رسمياً تقديم الدعم «الاستشاري» للحوثيين.

وأطلق «فيلق القدس» مسؤولاً عن نقل السلاح إلى الجماعات الموالية لإيران في 5 دول عربية هي: فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن. وفي هذا الصدد، ذكر تقرير لوكالة «فوكس نيوز» أن الوحدة تنقل السلاح عبر البحر والبر والجو إلى حلفاء طهران. ولم يعلق وزير الدفاع الإيراني أمس على الاتهامات التي توجهت لـ «فيلق القدس» بسبب نشاطه في المنطقة.

ويمك «فيلق القدس» صلاحية القيام بأعمال عسكرية خارج حدود إيران من دون أن تطلع عليه الحكومة

للالتحاق الأوروبي عبر شخص يدعى توماس. وقتل العاملان في سلسلة الاختبالات التي وقعت في طهران بين 2010 و2012، وأودت بحياة 5 علماء؛ 5 منهم كانوا يعملون في برنامج إيران النووي.

واتهمت إيران الموساد وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) بالوقوف وراء تلك الاختبالات. وقالت منظمة العفو الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان إن جلاي «استاد جامعي معروف... وخبير في طب الطوارئ»، مشيرة إلى أنه «درس ودّس في السويد وبلجيكا» فإن جلاي لم يذكر «الموساد» وهو «مستشار إيراني» إنما يشير إلى ارتباطه بجهاز الأمن التابع

الإيرانية والأجهزة العسكرية الأخرى، مثل وزارة الدفاع أو رئاسة أركان القوات المسلحة، وفقاً للمصادر الإيرانية. ويشرف المرشد الإيراني علي خامنئي بشكل مباشر على تنفيذ العمليات التي تقوم بها «فيلق القدس» خارج الحدود الإيرانية، ويتابع الذراع الخارجية لـ «الحرس الثوري» أجهزته عبر عمليات عسكرية أو الدعم المالي الذي يلقاه من مؤسسة المرشد الإيراني.

في 24 فبراير (شباط) 2015 وبالتزامن مع المفاوضات النووية، اتهم وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري إيران بتقديم الدعم إلى الحوثيين في إسقاط الحكومة اليمنية وصنعاء بيد الحوثيين.

في البقرة نفسها، افادت تقارير دولية بـ «الوحدة 190» التابعة لـ «فيلق القدس» مسؤولة عن نقل السلاح إلى الجماعات الموالية لإيران في 5 دول عربية هي: فلسطين ولبنان وسوريا والعراق واليمن. وفي هذا الصدد، ذكر تقرير لوكالة «فوكس نيوز» أن الوحدة تنقل السلاح عبر البحر والبر والجو إلى حلفاء طهران. ولم يعلق وزير الدفاع الإيراني أمس على الاتهامات التي توجهت لـ «فيلق القدس» بسبب نشاطه في المنطقة.

ويمك «فيلق القدس» صلاحية القيام بأعمال عسكرية خارج حدود إيران من دون أن تطلع عليه الحكومة

الذي يعد جامعة طبية في استوكهولم. وأدين بالتجسس فيما بعد، على الاتهامات الموجهة إليه، ويأتي بث الشريط بعد 5 أيام فقط من نشر بيان لمنظمة العفو الدولية يدين تخبث المحكمة الإيرانية العليا حكم الإعدام «بعد الاتحاد الأوروبي سيواصل القيام بذلك. وأضافت: «نحن نعارض بشكل تام عقوبة الإعدام في أي ظرف».

بعد أزمة استمرت أكثر من 10 سنوات مع دول الغرب، وقعت طهران في يوليو (تموز) 2015 اتفاقية تاريخية مع الدول الغربية الكبرى لتزعم بموجبها بالتطبيع الكبري لبرنامجها النووي مقابل رفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية التي ترافق كاهلها.

## تدهور صحة مدين نجل صالح المعتقل لدى الميليشيات نذر محاكمات شكلية حوثية في صنعاء

صنعاء «الشرق الأوسط» - حضرت مصادر حزبية في صنعاء من تحرك قالت إن ميليشيات الحوثيين تجرجه عبر أجهزتها القضائية والأمنية، هدفه «منح جرائمها مسوغات قانونية شكلية والبدء في محاكمات جماعية لمئات المعتقلين».

بإتزامن ذلك مع أنباء متداولة عن تدهور صحة مدين ابن الرئيس السابق علي عبد الله صالح المعتقل لدى الميليشيات.

وأفادت مصادر في الحزب في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» بأن الميليشيات الحوثية اقتحمت منزل العقيد مجاهد الدالي المرافق الشخصي للعديد طارق صالح وقامت بنهبه قبل أن تقتاد الدالي إلى مكان مجهول.

وتفيد المصادر نفسها بأن قيادات الحزب المعتقلين مع نجل الرئيس السابق بلاقون صوناً من التعذيب أثناء عمليات الاستجواب، كما رجحت أن الميليشيات قامت بنقل عدد من كبار المعتقلين العسكريين إلى معقلها الرئيسي في صنعاء، وأضافت أنها حصلت على تسريبات من المعتقلات الحوثية تفيد بتدهور صحة مدين صالح (نجل الرئيس السابق)، بسبب تعرضه للتعذيب وإضرابه عن الطعام.

وأضافت المصادر أن الميليشيات قامت أيضاً باقتحام منزل قائد الحماية الشخصية للرئيس السابق العقيد عصام دويد، ونهبته محتويات المنزل وألقت القبض على دويد وآخرين من أفراد الأسرة التي تربطها بأسرة صالح روابط مصاهرة.

وفي حين ذكرت مصادر الحزب أمس، أن رئيس مجلس الحكم الانقلابي صالح الضماد رأس اجتماعاً لمجلس القضاء الأعلى وأعضاء النيابة وقيادات جهازي الأمن القومي والسياسي (المخابرات)، يرحب مراقبون أن الضماد أعطى تعليمات لبدء محاكمات جماعية للقيادات المعتقلة من أنصار الرئيس السابق، وكذا لتشديد القبضة الأمنية لجهة وإد أي تحركات مناهضة في صنعاء لحكم الميليشيا.

وكان مسلحو الجماعة الموالية لإيران تمكنوا من قمع انتفاضة مسلحة للرئيس السابق علي صالح انتهت بتصفيته مع عشرات من أعوانه المدنيين وحراسات منزله ومصادرة أمواله وممتلكات أقاربه، إلى جانب اعتقال المئات من القيادات الموالية له وفرض الإقامة الجبرية على جميع قادة الصف الأول في حزب «المؤتمر الشعبي» والشروع



الأطفال مع مشرفين من برنامج إعادة التأهيل بعد التجنيد لدى زيارتهم السد التاريخي أول من أمس (واس)

## المساعدات السعودية تصل أولاً لقرية الهاملي في تعز أطفال نجوا من تجنيد الحوثيين يزورون سد مأرب التاريخي

منظمة «أدرا» الأميركية، توزيعها الإغذية الجافة للنازحين من مناطق الاشتباكات في محافظة تعز إلى محافظة عدن، وتمويل السل والجذام (جلارا). وقال الدكتور ياسين عبد العليم القباطي، ممثل منظمة منظمات أدمغا، إن «منظمة أدمغا تعد توزيع الإغذية الجافة لعدد 775 أسرة من النازحين من مناطق الاشتباكات في محافظة تعز إلى مدينة عدن، ويعطى النازح قسيمة بمبلغ 27 ألف ريال ويتسلم من السوبر ماركت المختار من قبلنا ما يحتاج من أغذية مقابل القسيمة».

وعبر سكان المديرية عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي يبذلها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية من خلال تقديم المساعدات الغذائية لسكان المديرية بشكل خاص وللشعب اليمني بشكل عام. ويعد مركز الملك سلمان للإغاثة، أول منظمة دولية تصل منطقة الهاملي على الساحل الغربي، تحريها من الميليشيا الحوثية الانقلابية، بينما يتطلع سكان المديرية من كل المنظمات الإغاثية والإنسانية المحلية والدولية إلى تقديم المساعدات الإغاثية. تزامن ذلك، مع بدء

سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، توزيع 2500 سلة غذائية في منطقة الهاملي في مديرية موزع، التابعة لمحافظة تعز، غرب المدينة. وقال ممثل مكتب مركز الملك سلمان للإغاثة عبد العزيز باوزير، إن إغاثة النازحين في منطقة الهاملي والمناطق المجاورة لها، يأتي ضمن مشروع المركز لإغاثة المناطق المحيطة، كونها تعطي للاطفال جواً مختلفاً عن ما قاسوه من مصاعب.

ويذكر أن مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين قام في مرحلته الأولى بتأهيل أربعين طفلاً من محافظتي مأرب والجوف. إلى ذلك، دشّن مركز الملك

نغذ مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في محافظة عمران أول من أمس، رحلة ترفيهية للأطفال الذين زجت بهم الميليشيات الحوثية في ساحات القتال، ضمن مشروع المركز لإعادة تأهيل الأطفال المجندين في اليمن.

وشملت الرحلة زيارة سد مأرب التاريخي والشلالات المنبعثة من قناته المعدة لتوزيع المياه على وادي عبيدة بمارب وممارسة الألعاب المتنوعة والمسابقات الترفيهية والثقافية، سعياً من المركز لإبعاد الأطفال عن

تعز، «الشرق الأوسط»

الرياض، عبد الهادي حيتور

## صندوق ائتماني بعشرة مليارات دولار لإعادة إعمار اليمن



محمد السعدي

في الوقت الذي أشار آخر تقييم أجراه البنك الدولي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي لحجم أضرار الحرب في اليمن والمقدر بأكثر من 88 مليار دولار، أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني الدكتور محمد السعدي عن مشاورات تجري حالياً لإنشاء صندوق ائتماني بقيمة 10 مليارات دولار للبدء بعملية إعادة الإعمار لا سيما في المناطق المحررة.

وأوضح الوزير لـ «الشرق الأوسط» أن آخر تقييم أجراه البنك الدولي لتحديد حجم الاحتياج التقريبي لعملية إعادة إعمار ما دمته الحرب في (أكتوبر) الماضي حاداً لإنشاء صندوق ائتماني بقيمة 10 مليارات دولار للبدء بعملية إعادة الإعمار لا سيما في المناطق المحررة ومنها العاصمة المؤقتة عدن.

وتكثف السعدي عن مشاورات تجري حالياً لإنشاء صندوق ائتماني بقيادة السعودية يقدر حجمه بعشرة مليارات دولار خصصت للبدء في إعادة الإعمار بدءاً من عام 2018 في اليمن. وقال: «هناك حث على التقييمات التي قام بها البنك الدولي وتقييمات أخرى محلية صدرت من بعض المحافظات التي كان فيها صراع. وأضاف الوزير: «هناك

## الرئيس اليمني يلتقي اليوم سفراء 18 دولة لحشد موقف دولي ضد إيران

### المخلافي: استقطبنا نخبةً سياسية إلى مناطق آمنة

غير فاعل في عملية السلام، ولا يصلح أن تكون شريكاً للحكومة اليمنية، وأن هذه المجموعة الدموية قرارها في يد إيران، وأن على المجتمع الدولي أن يتخذ مواقف صارمة في مواجهتها.

وتطرق إلى أن الاتجاه الثاني التي تتبعه الحكومة، يركز على إيجاد تحالف وطني من جميع الأطراف السياسية والاجتماعية، لعزل الانقلابيين داخلياً، وإسقاطهم من خلال المواجهات في كل الجبهات التي تشهد تقدم قوات الحكومة بدعم التحالف العربي خصوصاً السعودية، وفرزت نتائج إيجابية تحققت على الأرض وتحديداً في جبهة بيهان والساحل الغربي. وحول البنية الاستفادة من تقرير واشنطن، قال المخلافي، إن الحكومة اليمنية أبدت ما مسارها الأول لمطالبة المجتمع الدولي بضرورة إدانة الجرائم التي ترتكبها الميليشيات الانقلابية في صنعاء والعمل على وقفها والضغط على الانقلابيين لإيقاف جرائمهم بحق الشعب اليمني، وفضح الجرائم التي حدثت ومنها



عبد الملك المخلافي

خصوصاً أن الانقلابيين لن يرضوا بأي مسار في اتجاه السلام مثلما رفضوا السلام في الفترة الماضية وقتلوا رئيس فريق المشاورات التابع لهم «عارف الزوكا».

وتسير الحكومة اليمنية في اتجاهين رئيسيين، بحسب الوزير المخلافي، إذ تسعى في مسارها الأول لمطالبة المجتمع الدولي بضرورة إدانة الجرائم التي ترتكبها الميليشيات الانقلابية في صنعاء والعمل على وقفها والضغط على الانقلابيين لإيقاف جرائمهم بحق الشعب اليمني، وفضح الجرائم التي حدثت ومنها

والحكومة تبذل جهداً واسعاً في جميع طاقات كل اليمنيين لمواجهة الانقلابيين وهزمهم، لافتاً إلى أن الحكومة تدعو الشعب للتحرك وعدم التردد في مشاركة الجهد الوطني لاستعادة الدولة وإسقاط الانقلاب الذي سحب منه الغطاء السياسي بعد عملية اغتيال علي عبد الله صالح، وهذا التحرك والتضحيات سيكون لها دور في إعادة الدولة.

وعن التحركات التي تجري على الأرض، قال وزير الخارجية، إن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي سيلتقي اليوم (الثلاثاء) سفراء 18 دولة لوضعهم في صورة التطورات التي تجري حالياً في اليمن وما تقوم به الميليشيات، وستوضح الحكومة موقفها من تلك الأعمال، بهدف حشد جهد دولي ضد الميليشيات وضد إيران الداعمة لها.

وركّز على أن الحكومة اليمنية، تلقت إدانات لما تقوم بها الحوثيون في صنعاء، وهناك اجتماعات في هذا الجانب لإبلاغ الصورة كاملة، مشيراً إلى أن الرئيس وجه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة طالبه بالتحرك، لمواجهة هذه الميليشيات،

جدة، سعيد الأبيض

كشف عبد الملك المخلافي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، عن نجاح حكومة بلاده في استقطاب أعداد كبيرة من مختلف النخب السياسية والحزبية، وجلبهم إلى المدن التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية.

وقال المخلافي في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إن هذه الأعداد ستزداد تدريجياً خلال الأيام القليلة المقبلة، وتعمل الحكومة لإخراجهم إلى الأراضي المحررة. وتابع: «هذه الشخصيات فضت شركاتها وتحالفها مع الميليشيات الحوثية، وأدركت أنه لا يمكن التعايش مع الحوثيين، وهم يسعون للخروج رغم محاولات الترويع والتهديد التي تمارسها الميليشيات والتي تصل لخطف النساء وقتل الأطفال وتدمير المنازل».

ولفت إلى أن ما يحدث في اليمن من جرائم تقوم بها الميليشيات، التي تستهدف جميع النخب السياسية والاجتماعية، إضافة إلى شيوع القبائل، خلق حالة من الحشد لكل الأطياف اليمنية لمواجهة هذه الميليشيات،

## مقتل شيخ حوثي بارز في ميدي «التحالف» يعرقل في البيضاء تعزيزات انقلابية قصدت شبوة

تعز، «الشرق الأوسط» - عرقل تحالف دعم الشرعية في اليمن وصول تعزيزات عسكرية حوثية في البيضاء كانت متجهة إلى محافظة شبوة، حيث استهدفت غارات للتحالف أوكار الانقلابيين، وتعزيزاتهم في منطقة فضحة. يأتي ذلك في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك بمختلف الجبهات القتالية وأشدّها في محافظة شبوة التي يظهر فيها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ما تبقى من أوكار وجيوب الميليشيات الانقلابية، وسط انهيارات لميليشيات الحوثي في جبهات كثيرة تشمل الساحل الغربي ونهم وميدي وأرباب والجوف. وبحسب على العقيلي المتحدث باسم «لواء الحزم» التابع للقوات الحكومية اليمنية في شبوة، فإن الانتصارات التي حققتها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، بإسناد جوي من التحالف «لم تكن ثمرة صفقة سرية... بل جاءت بفضل صمود واستبسال رجال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وحكمة القيادة العسكرية».

ويضيف العقيلي لـ «الشرق الأوسط»، أن «من أبرز أسباب النجاح والسيطرة على مواقع كانت خاضعة لسيطرة الانقلابيين وخصوصاً في شبوة وبيهان، السرية التامة في العملية العسكرية، حيث لم



# الفئة S الجديدة.

إحساس القيادة الذكية.

   MercedesBenz KSA



Mercedes-Benz  
The best or nothing.

الرقم المجاني ٠١٦٥ ١١٦ ٨٠٠  
[www.KSA.MercedesBenzME.com](http://www.KSA.MercedesBenzME.com)

شركة ابراهيم الجفالي واخوانه  
للسيارات



شدد دميتري روغوزين، نائب رئيس الحكومة الروسية، على ضرورة الإسراع في عملية إعادة الإعمار في روسيا، وأكد أن النظام السوري يخطط للتعاون مع روسيا بصورة خاصة في هذه العملية.

وكان روغوزين، المسؤول في الحكومة الروسية عن ملفات حساسة مثل الصناعات العسكرية والتعاون التقني العسكري، وصل إلى سوريا أمس على رأس وفد حكومي واقتصادي روسي، ضم نواب وزراء الخارجية والدفاع والتنمية الاقتصادية والطاقة والنقل والصناعة والتجارة، فضلاً عن السفير الروسي في دمشق ومديري عدد من أهم الشركات الروسية. وأجرى هناك محادثات مع رأس النظام السوري بشار الأسد، ورئيس حكومته عماد خميس ووزير خارجيته وليد المعلم، بحث خلالها التعاون بين البلدين. ونقلت وكالة «تاس» عن روغوزين قوله إن المحادثات مع المسؤولين السوريين كانت مطولة واستمرت عدة ساعات، وأوضح أن تحضيرات ضخمة سبقت المحادثات، شاركت فيها الوزارات المعنية والمؤسسات الاقتصادية الروسية الموجودة في سوريا، وأكد التوصل نتيجة المحادثات إلى اتفاقيات غاية في الأهمية، من شأنها أن تسمح بالنصر في هذه الحرب، من أجل الاستقرار في سوريا، ومن أجل أن يتم تثبيت ذلك الانتاج العسكري الذي حققته القوات الروسية، (تثبيتته) عبر هذا التوجه طويل الأمد لسوريا نحو السوق الروسية.

وكان روغوزين واضحاً إلى أبعد حدود في تعبيره عن الجوانب التي تجعل روسيا تولى سوريا هذا الاهتمام اقتصادياً، وكذلك في تعبيره عن المصالح الروسية هناك، وقال إن «سوريا بلد غني بلا حدود، وبحصون هنا الحصول ذاته ثلث واحداً أربع مرات في العام، ويوجد هنا ثروات باطنية، وموقع جغرافي فريد من وجهة نظر النقل، والكثير غيره»، وشدد بعد ذلك على أن «الشركات الروسية تملك الحق

شدد على أن موسكو لن تدخل الاقتصاد بصفة «فاعل خير»

## روغوزين يلتقي الأسد ويطالب بـ«الحق المعنوي» للشركات الروسية في سوريا



مقاتلان من «قوات سوريا الديمقراطية» في الرقة بعد طرد «داعش» منها في أكتوبر الماضي (إ ف ب)

المعنوي في تطوير مشاريع اقتصادية ضخمة في سوريا، لا سيما في ظل وجود العسكريين الروس الذين سيقفون هناك للحفاظ على السلام والاستقرار». وأشار إلى إعادة الإعمار، وأعاد إلى الأذهان في هذا السياق ما قاله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «العدوان على سوريا الحق بها

أضرارا وخسائر تقدر بنحو 400 مليار دولار»، منوهاً إلى الدمار الواسع في المدن والمؤسسات الإنتاجية. وعبر روغوزين عن قناعته بأن إعادة إعمار سوريا ستكون عملية طويلة الأمد، وأكد أن «سوريا بهذا المعنى لن تكون عبئاً على روسيا، بل على العكس ستشكل استخداماً جدياً

له الرغبة في العمل بصورة حصرية مع روسيا في هذا المجال، وتابع: «هذا الأمر لن يكون مربحاً للسوريين فقط، ويكل تأكيد لن تخسر روسيا في هذا المجال»، ووعد السوريين «الذين اشتاقوا للسلام والخبز والعمل» أن يحصلوا على هذا كله بمساعدة روسيا. وأضاف في سياق حديثه عن إعادة الإعمار، أن النظام السوري أكد

## النظام يتهم المقاتلين الأكراد المدعومين من واشنطن بـ«الخيانة»

وذلك نقلاً عن حسابات الرئاسة على مواقع التواصل الاجتماعي: «عندما نتحدث عما يطلق عليه تسمية الأكراد، في الواقع هم ليسوا فقط أكراداً، لديهم مختلف الشرائح في المنطقة الشرقية مساهمة معهم». مضيفاً: «كل من يعمل لصالح الأجنبي، خصوصاً ضد تنظيم الأيديولوجية (...) وضد جيشه ورض شعبه هو خائن، بكل بساطة». وردت قوات سوريا الديمقراطية متهمة الأسد بفتح الحدود أمام «الإرهاب الأجنبي»

دمشق، «الشرق الأوسط»

اتهم النظام السوري المقاتلين الأكراد الذين يسيطرون على مساحات واسعة في شمال وشمال شرقي سوريا بـ«الخيانة» جراء تعاونهم مع واشنطن التي تفوق تحالفاً دولياً ضد تنظيم داعش.

وقال بشار الأسد في تصريحات لصحافيين أمس الاثنين، نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، بعد استقباله وفداً حكومياً واقتصادياً روسياً،

بعد ساعات من اتهامه المقاتلين الأكراد، العمود الفقري لهذه القوات، بـ«الخيانة» جراء تعاونهم مع واشنطن.

وأوردت قوات سوريا الديمقراطية في بيان «تعتقد أن بشار الأسد وما تبقى من نظام حكمه هم آخر من يحق لهم الحديث عن الخيانة وتجلياتها» معتبرة أن «هذا النظام هو من فتح أبواب البلاد على مصراعها أمام جحافل الإرهاب الأجنبي التي جاءت من كل أصقاع الأرض».

أنباء عن اقتراب موعد العملية العسكرية في عفرين

## تركيا تبحث مع المعارضة مسار جنيف ومؤتمر سوتشي



حاجز أمني له «قوات حماية الشعب» الكردية في مدينة عفرين بمحافظة حلب (سبوتنك)

محافظه إدلب، بموجب اتفاق لإنشاء مناطق خفض التصعيد في سوريا. على صعيد آخر، نسبت وكالة «سبوتنك» الروسية إلى مصادر تركية أن الجيش التركي قام بإرسال قوات استكشافية إلى ضواحي مدينة عفرين السورية قبيل العملية العسكرية التي يخطط لتنفيذها ضد «وحدات حماية الشعب الكردية» التي تسيطر على المدينة. وذكرت نقلاً عن مصدر قالت إنه مقرب من الحكومة التركية، أن وحدات من الجيش التركي دخلت إلى ضواحي مدينة عفرين ووحدات القيام بأعمال استكشافية في المناطق المحاذية لحدود المدينة، في الوقت الذي يوشك فيه الجيش التركي على الدخول إلى المدينة لبدء العمليات العسكرية فيها.

وقال المصدر إن الجيش التركي أزال الكتل الخرسانية من مناطق على الحدود منها قرية «بابليت» في ريف جنديس التابعة لمنطقة عفرين في حلب، وفتح ممراً من أجل دخول القوات التركية إلى المدينة.

وكانت تقارير إعلامية تركية تحدثت عن أن العملية المحتملة في عفرين ستخلف في منتصف يناير بها عن بعد.

مسيقة، ما أدى إلى ضياع فرصة ذهبية للتقدم في المسار. وكانت سوريا تقدمت في اجتماع أستانة الأخير حول سوريا في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بمقترح لجمع الأطراف السورية في سوتشي الروسية في مؤتمر الحوار السوري، كان مقرراً عقده في 18 نوفمبر الماضي، وتاجل بسبب رفض فصائل المعارضة السورية المشاركة فيه واعتراض تركيا على مشاركة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري فيه.

وفي السياق قال فاتح حسون، رئيس اللجنة العسكرية بوفد فصائل المعارضة السورية المسلحة إلى أستانة - 8، عن المعارضة تنوي إتمام مناقشة مسألة الإفراج عن المعتقلين وغيرها من المواضيع خلال المفاوضات. ونقلت وكالة (نوفوستي) عن حسون تلقى وفد المعارضة الدعوات للمشاركة في أعمال الجولة الثامنة من مفاوضات التسوية السورية في أستانة المقررة انقائها في 21-22 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وأعلن أن المواضيع التي تعزز المعارضة بحثها خلال

بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع نصر الحريري رئيس الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية التي اتخذتها تركيا سعيًا لإيجاد حل سياسي في سوريا.

على حسابه بموقع «تويتر»، إنه استقبل الحريري والوفد المرافق له أمس الاثنين حيث تم بحث الجهود والخطوات التي اتخذتها تركيا بخصوص تحقيق تقدم في المسار السياسي عبر تضاضف الجهود بين مسار جنيف وسوتشي (حيث سيعقد المؤتمر الوطني للحوار السوري في المنحع الروسي في فبراير (شباط) المقبل).

وعددت جولة جنيف الثامنة بين سوريا (تشرين الثاني) الماضي (كانون الأول) الحالي دون تحقيق تقدم، فيما اتهم المبعوث بإفشالها بسبب وضعه شروطاً

أنقرة، سعيد عبد الرزاق لندن، «الشرق الأوسط»

مرة جديدة يغلب الرئيس الفرنسي ميديا «الواقعية السياسية» في قراءته للعلاقات الدولية، وللدور الذي يمكن لباريس أن تلعبه في إطارها. ويرز تمسك إيمانويل ماكرون بـ«البراغماتية»، كنهج سياسي في تناوله للحرب في سوريا، في حديث أذاعته القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي، لم يكن في الأساس مخصصاً للأزمة السورية، وإنما لتقويم ما تحقق في عهد ماكرون منذ وصوله إلى قصر الإليزيه في شهر مايو (أيار) الماضي، ويعيداً عن الجدل الذي دار في باريس حول «الإخراج» المسرحي للمقابلة التي تمت وقفاً، وخلال تجوال في قاعات القصر الرئاسي، فإن ما جاء على لسان ماكرون لا

باريس، ميشال أبو نجم

مرة جديدة يغلب الرئيس الفرنسي ميديا «الواقعية السياسية» في قراءته للعلاقات الدولية، وللدور الذي يمكن لباريس أن تلعبه في إطارها. ويرز تمسك إيمانويل ماكرون بـ«البراغماتية»، كنهج سياسي في تناوله للحرب في سوريا، في حديث أذاعته القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي، لم يكن في الأساس مخصصاً للأزمة السورية، وإنما لتقويم ما تحقق في عهد ماكرون منذ وصوله إلى قصر الإليزيه في شهر مايو (أيار) الماضي، ويعيداً عن الجدل الذي دار في باريس حول «الإخراج» المسرحي للمقابلة التي تمت وقفاً، وخلال تجوال في قاعات القصر الرئاسي، فإن ما جاء على لسان ماكرون لا

باريس، ميشال أبو نجم

مرة جديدة يغلب الرئيس الفرنسي ميديا «الواقعية السياسية» في قراءته للعلاقات الدولية، وللدور الذي يمكن لباريس أن تلعبه في إطارها. ويرز تمسك إيمانويل ماكرون بـ«البراغماتية»، كنهج سياسي في تناوله للحرب في سوريا، في حديث أذاعته القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي، لم يكن في الأساس مخصصاً للأزمة السورية، وإنما لتقويم ما تحقق في عهد ماكرون منذ وصوله إلى قصر الإليزيه في شهر مايو (أيار) الماضي، ويعيداً عن الجدل الذي دار في باريس حول «الإخراج» المسرحي للمقابلة التي تمت وقفاً، وخلال تجوال في قاعات القصر الرئاسي، فإن ما جاء على لسان ماكرون لا

باريس تسعى لإعادة طرح «مجموعة الاتصاف» عبر توسيعها

## ماكرون لا يستبعد حواراً مع الأسد «عملاً بمبدأ البراغماتية السياسية»

الملك السوري يتطالب بمسكو بذلك، رغم قناعتهم بالمقاربة «النظرية» الفرنسية. فمن جهة، ليس من دلائل حتى اليوم تؤشر على رغبة موسكو في أن تنقسم مع الغربيين صيغة ما تراه مناسباً كحل. وما زالت العواصم الغربية الكبرى (واشنطن وباريس ولندن) تدعو وتلح على موسكو للدخول لدى الأسد من أجل القبول ببدء النقاش بشأن الحل السياسي، ما يعني أنها فاقدة للأوراق الضاغطة. وأمس، عادت الخارجية الفرنسية لتطالب موسكو بذلك. أما السبب الآخر المتعارف عليه، فينتاول «النأي» الأميركي عن الأزمة السورية في شقها السياسي، واستمرار واشنطن في التركيز على الجوانب العسكرية من الحرب على «داعش»، وعلى الدواعي والضمانات الأمنية لإسرائيل والملف الكردي السوري.

المعارضة. ويبدو أن اختيار التوقيت يرتبط باقتراب مؤتمر سوتشي له «الحوار الوطني السوري»، الذي تعمل موسكو على عقده بدعم تركي وإيراني، لكن الغربيين، رغم تسليتهم ببقاء الأسد في المرحلة الانتقالية على الأقل، واقترابهم من التصور الروسي للحل، ما زالوا مقتنعين بأن الحل السياسي لن يقوم من غير مظلة دولية، أكان في صيغة جنيف أو أية صيغة أخرى، ما يعني ضمناً إعادة تدوير خطة «مجموعة الاتصال» التي يمكن أن تتوسع لتضم الخمسة الكبار والدول الإقليمية المؤثرة في الملف السوري، والسوريين أنفسهم، نظاماً ومعارضة.

هل تتجح الصيغة الجديدة، حيث بقيت الصيغة القديمة من غير نتيجة؟ السؤال مطروح، لكن كثيراً من المتابعين والخبراء في

الذين غادروا سوريا من أجل أمنهم بسبب بشار الأسد، وليس بسبب «داعش».

ويستشف من كلام ماكرون أن باريس لم تتحلل نهائياً عن «مبادرتها» القائمة على «مجموعة الاتصال»، المشكلة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، والتي عقدت اجتماعها في باريس في الشهر سبتمبر (أيلول) الماضي، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، والثاني، على مستوى منطلي الحكومات في جنيف، قبيل انطلاق الجولة الثامنة التي انتهت من غير نتائج ملموسة، على غرار ما سبقها من جولات.

ومع ذلك، فإن باريس ما زالت متمسكة بمشروعها، بل إن ماكرون أضاف إلى مجموعة الخمس ممثلين عن النظام وآخرين عن

رابعة، لكن ثمة سبباً آخر للموقف الفرنسي، وهو قانوني، إذ إن إعلان التحالف عن نهاية الحرب سيغني «سحب الحجة القانونية» التي تسمح بالقيام بعمليات عسكرية في سوريا، والإبقاء على قوات في أحوالها وأراضيها.

وتؤكد هذه المصادر أن باريس «لا تريد أن تستعجل واشتغل الانسحاب، وترى أن البقاء في سوريا يمكن أن يكون وسيلة للتأكد من التوصل للحل السياسي المنشود». وفي سياق هذا الحال، يقع الشق الثاني من الرسالة المزروجة، وهو بتناول الدور الذي ما زالت باريس تسعى للقيام به. وقد أعلن ماكرون أنه «في العملية التي تامل فرنسا في أن تنطلق بداية العام المقبل، سيكون هناك ممثلون للأسد، لكنني أمل أيضاً أن يكون هناك ممثلون لكل مكونات المعارضة، بمن فيهم أولئك

توجيهها من خلال مقابلته التلفزيونية. فعندما يتحدث عن تاريخ محدد لنهاية الحرب على تنظيم داعش، فإنه يريد لفت الأنظار إلى الدور الفرنسي العسكري والعمليات التي قامت به قواته، وبالتالي، فإن لباريس كلمتها» في الحديث عن نهاية المعارك، ويحسب مصادر فرنسية، فإن باريس تتبنى الرؤية الأميركية التي تقول إن الحرب لم تنته، وعكس ما يؤكد الطرف الروسي.

وتضيف هذه المصادر أن الرئيس بوتين الذي استغل تعرجه السريع على مطار حميميم الأسبوع الماضي، في طريقه إلى القاهرة، أراد استخدام انتهاء العمليات العسكرية في سوريا، وبدء سحب القوات الروسية، لأغراض محض سياسية، وتوقيع «حدث» سياسي مهم للإعلان عن ترشحه لولاية رئاسية

الحرب على الأرض، سواء إيران أو روسيا. من هنا، لا يمكن القول إننا لا نريد التحدث إليه أو إلى ممثليه». وبالتالي، فإن «المطلوب إن التحدث إلى ومن يمثلونه».

لكن ماكرون يستدرك سريعاً، ليتحدث مجدداً عن التجاوزات التي ارتكبتها النظام، والتي لا يمكن، وفق كلامه، تناسيها. من هنا، فإن الرئيس الفرنسي الذي يعتبر أن عدوه هو «داعش»، بينما «الأسد» عدو الشعب السوري» يدعو إلى «حاسبته على جرائمه أمام شعبه، وأمام القضاء الدولي». وبكلام آخر، لا يرى ماكرون بقاء الأسد في السلطة يعني قلب صفحة ما عرفته الحرب السورية، وتناسي التقارير الدولية التي تحدثت عن الفظائع التي جرت وما زالت تجري بسببها.

أما الأمر الثالث، فيختناول الرسالة المزروجة التي أراد ماكرون

يحمل في الجوهر أية تغييرات حول ما نعرفه وما قاله سابقاً بالنسبة للنزاع السوري ودور النظام ومصير رئيسه. ويتلخص ما قاله ماكرون في 3 أمور رئيسية: أولاً أن نهاية الحرب في سوريا على تنظيم داعش لم تعد بعيدة، بحيث إنها لن تتعدى «منحصف» أو نهاية شهر فبراير (شباط). (وعندها) تكون قد ربحنا الحرب في سوريا». والأمر الثاني يتمثل في الخلاصة التي توصل إليها ماكرون من قراءته لمسار الحرب، حيث يعتبر أن روسيا وإيران هما من ربح الحرب. وبالتالي، فإن الرئيس الأسد، الذي وصفه بـ«المحمي» منهما، ما زال موجوداً في موقعه، وانطلاقاً من مبدأ التعامل مع ما هو موجود، يرى ماكرون أنه يتعين التعامل مع الأسد.

وقال الرئيس الفرنسي ما حريفته: «بشار الأسد سيكون موجوداً، لأنه محمي من جانب أولئك الذين ربحوا

## موسكو: الغرب قتل آلية تحقيق «الكيمائي» في خان شيخون

موسكو، الشرق الأوسط

حملت روسيا الدول الغربية المسؤولية عن انتهاء الية التحقيق الدولية المشتركة الخاصة بالهجمات الكيميائية في سوريا، وقال ميخائيل أوليانوف، مدير دائرة الخارجية الروسية لشؤون عدم الانتشار ومراقبة التسليح، إن الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة «قتلت» آلية التحقيق، عندما صوتت ضد مشروع قرار روسي لتمديد ولاية الآلية.

وأكد أوليانوف في حوار مع وكالة «ريا نوفوستي» أن روسيا مستعدة للمفاوضات حول تمديد عمل الآلية، لكن بشرط «أن يتوافق عملها مع معايير معاهدة حظر الأسلحة الكيمائي»، موضحاً أن «هذا يعني بالدرجة الأولى ضرورة إجراء تحقيقات على الأرض في موقع جريمة استخدام السلاح الكيمائي»، واشترط ذلك أن تستأنف أي لجنة تحقيق جديدة توافق عليها روسيا التحقيقات بالهجوم الكيمائي الذي تعرضت له خان شيخون.

وقال الدبلوماسي الروسي إن آلية التحقيق الدولية المتهمة ولايتها فشلت في تنفيذ مهمتها في حادثة خان شيخون، واتهمتها بأنها «قدمت تقريراً مفبركاً» حول الهجوم. وكانت روسيا أجهضت يوم 17 نوفمبر (تشرين الثاني) مشروع قرار أميركي في مجلس الأمن لتمديد ولاية الآلية، وفي اليوم التالي عرضت اليابان مشروع قرار للتمديد التقني، بغية إنقاذ الموقف ريثما تنتهي المشاورات بين الدول في مجلس الأمن، إلا أن روسيا رفضت التمديد التقني وقامت للمرة الثانية خلال 24 ساعة باستخدام لغمات للمرة الرابعة مشروع القرار الثاني، وسارعت في الوقت ذاته إلى تحميل الغرب المسؤولية عن «انتهاء آلية التحقيق».

ورفضت روسيا التقرير الأخير الصادر عن آلية التحقيق، وقالت إنه فاقد للدلالة، ومبني على معلومات غير دقيقة. وكانت آلية التحقيق الدولية حملت في تقريرها الأخير النظام السوري المسؤولية عن هجمات كيمائية بينها الهجوم على خان شيخون ربيع العام الحالي.

## توقيع على مرسوم يجدد الخلاف بين بري وعون

### عون: متمسكون بالقرارات الدولية

بيروت، «الشرق الأوسط»  
جسد رئيس الجمهورية ميشال عون تمسك لبنان بقرارات الأمم المتحدة واستمرار تطبيقها، وفي مقدمتها القرار الرقم 1701، في وقت تواصل فيه إسرائيل اعتداءاتها المتكررة على لبنان، مشيراً إلى أنه تم حتى الآن تسجيل أكثر من 11 ألف خرق لهذا القرار.

وجاء كلام عون أمام المظلة الخاصة الجديدة للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان برنيل دالر كارديل، التي استقبلها أمس في قصر بعبدا، مؤكداً لها أن «لبنان كان دائماً في موقع الدفاع عن النفس في مواجهة إسرائيل، وذلك عملاً بميثاق الأمم المتحدة»، لافتاً إلى أن لجان مؤخراً إلى تحضير البنى التحتية من أجل بناء جدار فاصل في القطاعين الشرقي والغربي على الخط الأزرق الذي يعتبره لبنان غير متطابق مع خط الحدود الدولية.

واعتبر الرئيس اللبناني أن «لقد وضعنا دولياً خاصاً وفق قرارات الأمم المتحدة، في حين تسعى إسرائيل لإعلانها عاصمة لها إضافة إلى استمرارها بتوسيع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية»، لافتاً إلى أنه «لا يحق للولايات المتحدة الأميركية وحدها أن تلغي قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة».

وشرح الرئيس عون لكارديل «موقف لبنان من موضوع الناظرين السوريين وضرورة عودتهم الآمنة إلى سوريا»، متمنياً «أن تتخذ الأمم المتحدة قراراً في هذا المجال».

وأكدت كارديل «استمرار دعم المنظمات الدولية للبنان في المجالات كافة»، مبدية «الاستعداد للتعاون في معالجة المشاكل التي يواجهها على مختلف المستويات».

وقالت بعد اللقاء: «ساقوم بما في وسعي خلال وجودي في لبنان لمواصلة هذه العلاقة المتينة بين الأمم المتحدة ولبنان، والتي تعود إلى نشأة الأمم المتحدة، للتأكيد من جهة الأمم المتحدة أننا سوف نستمر في دعم لبنان في جميع القضايا الأساسية المتعلقة بالسلام والأمن، والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية».



إزاحة الستار عن «النصب التذكاري لشهداء الجيش» في بلدة عيديمون اللبنانية أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

بالمدرسة الحربية نتيجة الظروف السياسية التي سادت آنذاك (العملية العسكرية التي أطاحت بحكومة عون العسكرية آنذاك)، ما دفع عون والمنظمة الثلاثة إلى التوقيع مع وزير المال الذي عادة ما يكون من الطائفة الشيعية، المراسيم مع رئيسي الجمهورية والحكومة، لذا اعتقد بعدم صوابية الأمر، إلا أن عون استعدي طرحة على بساط البحث للتوافق، وأن الرئيس بري هو الداعي دائماً إلى الحوار لحل الأمور».

ويقول موسى رداً على سؤال حول أحقية وقانونية تخطي توقيع وزير المال المراسيم: «اتفاق الطائف ومن باب المساواة بين المكونات اللبنانية الثلاثة قال بتضمين توقيع وزير المال الذي عادة ما يكون من الطائفة الشيعية، المراسيم مع رئيسي الجمهورية والحكومة، لذا اعتقد بعدم صوابية الأمر، إلا أن عون استعدي طرحة على بساط البحث للتوافق، وأن الرئيس بري هو الداعي دائماً إلى الحوار لحل الأمور».

استثمارها إعلامياً للتصويب على أهداف أخرى». ولا يرى النائب ميشال موسى، من «كتلة التنمية والتحرير»، أن الاختلاف حول المرسوم الأخير بين عون وبري يندرج بأزمة سياسية بين الطرفين على اعتماد الحوار لمعالجة الأمور الخلافية. ويقول لـ«وكالة الأنباء المركزية»: «الاختلاف بين فريقين حول مشروع أو موضوع ما يجب ألا يفسد للود قضية»، منطلقاً من هذه المقولة إلى العلاقة الجيدة التي تجمع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري، ورشح طرح الموضوع في جلسة الحكومة من أجل إيجاد نوع من التلاقي حولها، تهيئاً لبدء الحوار وممعا لتفعيله من قبل الساعين إلى تجسير الاختلاف وتحويله إلى خلاف.

رتبة لواء، ولم تصدر أي ردود فعل على هذا المرسوم». وعن القول بأن مرسوم منح ضباط دورة 1994 سيحدث خللاً طائفيًا لمصلحة الضباط المسلمين، أشارت المصادر إلى أنه من غير الجائز التعاطي مع مؤسسة الجيش الوطني من هذا المنطلق الطائفي، علماً بأن الفارق في عدد ضباط الجيش حالياً لصالح المسلمين، وأخر «دورة ضباط مكتب» شملت ترقية رتبة إلى رتبة ملازم، وضمت 17 ضابطاً مسيحياً، و60 ضابطاً مسلماً. وأكدت المصادر أن هذه الوقائع تكفي لحض الفزعاءات وردود الفعل التي صدرت بشكل مبرمج بعد توقيع مرسوم منح الأقدمية لضباط دورة 1994، عادةً أنه «كان من الأفضل معالجة هذه المسألة التي تخص المؤسسة العسكرية بموضوعية، إلا إذا كان المطلوب

المالية، مبدية استغرابها من طرح هذه القضية في هذا التوقيت. وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «ما حصل ليس سابقة، ولا يستحق ما أثير ويثار حوله، والدليل على ذلك أن هناك مراسيم عدة وقعتها رؤساء جمهورية سابقون من دون توقيع وزير المالية»، مشددة على «حرص رئاسة الجمهورية على احترام التوازن الطائفي». وتساءلت المصادر «عن توقيت هذه الحملة وأبعادها، خصوصاً أنه في عهد الرئيس عون صدرت مراسيم منح أقدمية للضباط الذين قاتلوا التنظيمات الإرهابية في جرد عرسال من دون توقيع وزير المال، كما صدر مرسوم آخر لم يوقعه وزير المال أيضاً بمنح العميد الركن سعد الله الحمداً قديماً للترقية مدته 4 أشهر حتى يتسنى لمجلس الوزراء تعيينه أميناً عاماً لمجلس الدفاع الأعلى وترقيته إلى

بيروت، كارولين عاكوم

أعاد توقيع مرسوم «منح أقدمية الضباط» الذين تخرجوا في عام 1994، من قبل رئيسي الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري، فتح باب قضية «التوقيع الشيعي» على معظم المراسيم، الذي يتمثل عادة إلى جانب السنني (رئيس الحكومة) والمسيحي (رئيس الجمهورية)، بوزير المالية تطبيقاً للدستور، خصوصاً أن الذي يتولى هذه القضية اليوم هو الوزير علي حسن خليل من الطائفة الشيعية.

وأثار توقيع المرسوم الجديد استياء رئيس مجلس النواب نبيه بري لتجاهل توقيع خليل، الحسوب عليه، وهو الأمر الذي من شأنه أن ينعكس كذلك على علاقته مع عون بعد تهدئة وتوافق بين الطرفين فرضتهما الأزمة اللبنانية الناتجة عن استقالة الحريري ومن ثم عودته عنها، كما التأكيد على تمسك بري بوزارة المالية لتمثل الطرف الشيعي في أي مرسوم. وهو ما تشير إليه مصداقاً لثابتية في «كتلة التنمية والتحرير»، مشددة لـ«الشرق الأوسط» على ما سبق أن أكد عليه مراراً بري، لجهة تمسكه بوزارة المالية لتكون من حصة الطائفة الشيعية. وأوضح: «الإصرار على هذا الموقف هو للمحافظة على التوازن الطائفي في التوقيعات المراسيم، التي تفرض وجود توقيع وزير المالية، وما حصل اليوم خير دليل على هذا الأمر».

ويؤكد مصدر قانوني أن المعيار الوحيد لتوقيع وزير المالية في أي مرسوم إلى جانب الرئيسين هو الالتزامات المالية التي يتطلبها هذا الإجراء، موضحاً لـ«الشرق الأوسط»: «إذا كان هذا القرار يتوجب عليه أعباء مالية وتم التوقيع عليه من دون وزير المال، فيعني مخالفة دستورية، أما إذا كان لا يتطلب ذلك، فعندها توقيعها ليس ملزماً».

وانطلاقاً من هذا الواقع، تؤكد مصادر مطلعة على تفاصيل الموضوع على أن «أقدمية الضباط» لا ترتب أعباء مالية على الدولة، وبالتالي لا يتوجب توقيع وزير

### القاتل سائق تخلف من الضحية بعد فشله في اغتصابها

## لا خلفيات سياسية لمقتل موظفة السفارة البريطانية في لبنان



المكان الذي أقيمت فيه جثة الموظفة البريطانية ريببكا دايكس خارج بيروت (رويترز)

الجاني، سارع السفير البريطاني في لبنان هيوجو شورتر بإرفاقه ضابط الارتباط روب شيردر، إلى زيارة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان في مكتب الأخير، واجتمع به في حضور رئيس شعبة المعلومات العقيد خالد حمود، وقدم له اللواء عثمان التعازي في وفاة موظفة السفارة ريببكا دايكس، ووضعه في آخر ما الت إليه التحقيقات، بعد إلقاء القبض على مرتكب الجريمة التي تبين أنها جريمة جنائية وليست لها أبعاد سياسية. وشكر السفير شورتر اللواء عثمان على «السرعة الخيالية التي تم فيها توقيف القاتل»، وجدد ثقته بـ«حرفية عمل قوى الأمن الداخلي» من جهة أخرى، قال متحدث باسم «أوير» في رسالة بالبريد الإلكتروني لـ«رويترز» إن الشركة روعها هذا التصرف العنيف وقدم تعازيه للضحية وأسرته، مضيفاً أن «أوير» تساعد السلطات في التحقيق بكل طريقة ممكنة.

الاستثنائية التي قامت بها قوى الأمن الداخلي وشعبة المعلومات في تحقيق الإنجاز الأمني المميز من خلال كشف جريمة مقتل الموظفة البريطانية العاملة في سفارة بلدما في لبنان ريببكا دايكس، وإلقاء القبض على مرتكب الجريمة بسرعة قياسية». واعتبر أن «هذا الإنجاز يثبت مرة جديدة تميزان عمل قوى الأمن الداخلي بقيادة اللواء عماد عثمان، وشعبية المعلومات برئاسة العقيد خالد حمود». وقال المشنوق إن «هذه الإنجازات من شأنها طمأننة اللبنانيين وإعطاء الدليل على أن الأمن ممسوك من جهة، ومن جهة ثانية تعزيز ثقة المراجع الأجنبية بعمل الأجهزة الأمنية اللبنانية، وسهرها وحرصها الشديدين على المحافظة على أجواء الاستقرار الأمني الداخلي وعلى سلامة جميع الرعايا المقيمين على الأرض اللبنانية».

مساء يوم الأحد. إلى ذلك، أفادت مصادر أمنية بأن مرتكب الجريمة «صاحب أسبقيات جرمية، وقد اعترف بما اقترف بعد مواجهته بالأدلة، بينها تكليفه من قبل شركة (أوير) بنقل الضحية من مارمخايل إلى منزلها، وبالصور التي التقطتها كاميرات المراقبة العائدة لـ(حركة التحكم المروري)، التي رصدت عبور سيارته من الأشرقية واحتجاز منطقة الدورة باتجاه الأوتستراد السريع الذي يوصل بيروت بمنطقتي بعبدا وبرمانا الجبلتين، عندها اعترف بجريمته وأدلى بالرواية الكاملة». وأكدت المصادر أن «تقرير الطبيب الشرعي أثبت أن الجاني عليها لم تتعرض للاغتصاب، وتبين أنها أصيبت بكدومات وخدوش في وجهها ورقبتتها وجسمها، أثناء محاولة الجاني اغتصابها؛ وأن القاتل تخلف منها كي لا تفضح امره». وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، نوّه بـ«الجهود

في الأشرقية، وتوجه السائق بها إلى منطقة المتن». وأوضح المصدر أنه «لدى وصول السيارة إلى منطقة مفقرة، ركنها السائق جانباً وحاول اغتصاب الضحية التي قاومت، ومنعته من تحقيق غايته، عندها أقدم على قتلها بلف رجل رفيع على عنقه، وعندما تأكد أنها لفظت أنفاسها التي بجثتها في الأجرار على جانب الأوتستراد السريع، وأخذ محفظتها بما تحوي من مستندات وأوراق شخصية، وألقى بها داخل حاوية للنفايات، حتى لا يتعرف أحد على هوية الضحية». وتم العثور على جثة جثة الدبلوماسية البريطانية التي تعمل سفارة بلدما في بيروت، جثة هامدة صباح يوم السبت الماضي قرب أوتستراد المتن السريع في منطقة جبل لبنان، ولم يعثر معها على أي أوراق تثبت هويتها، وبعد أن وزعت قوى الأمن الداخلي صورتها عبر الإعلام، تم التعرف عليها من قبل موظفي السفارة

بيروت، يوسف ديباب

قبضت الأجهزة الأمنية اللبنانية على قاتل الموظفة البريطانية ريببكا دايكس، واعترف الفاعل بجريمته، وأكّد مصادر أمنية أن الجريمة «ارتكبت بدافع جنائي، ولا خلفيات سياسية لها»، فيما اعتبر وزير الداخلية نهاد المشنوق، أن «هذا الإنجاز المميز يطمئن إلى أن الأمن ممسوك، ويعزز ثقة المراجع الأجنبية بعمل الأجهزة اللبنانية».

وكشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن الاتهام بارتكاب الجريمة هو اللبناني طارق حشو، وهو سائق تاكسي متقاعد مع شركة «أوير» لنقل الركاب، وقد تم التوصل إلى تحديد هويته، بعد مراقبة نض الرسالة التي بعثت بها الضحية إلى شركة «أوير» عبر التطبيق الإلكتروني الذي تعتمده الشركة، وبعد دقائق قليلة، حضرت سيارة التاكسي التي ألقاها من منطقة مارمخايل

## الممثل عيتاني يتراجع عن أقواله لدى مثوله أمام القضاء العسكري

بيروت، «الشرق الأوسط»

استجوب قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، والمختل المسرحي زياد عيتاني، الموقوف منذ شهر تقريبا، والمدعى عليه بجرم «التعامل مع إسرائيل وجمع معلومات لحسابها وحيارة مخدرات»، وذلك في حضور وكيله القانوني المحامي صليبا الحاج، على أن يستكمل التحقيق الأسبوع المقبل، عبر الاستماع إلى عدد من الشهود، وإجراء مقابلات بين عيتاني وبعض الشهود. وأوضح مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أن عيتاني «تراجع خلال الجلسة عن معظم الاعترافات التي أدلى بها في التحقيقات الأولية أمام جهاز أمن الدولة، لكن قاضي التحقيق واجهه بالأدلة، ومنها بيانات الاتصالات الموجودة في الملف، والصور العائدة للفتاة الإسرائيلية التي كان يتواصل معها، والتي جندته للعمل لحسابها، والرسائل المتبادلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بينه وبين هذه الفتاة التي تبين أنها ضابطة في الموساد».

وأشارت المصادر إلى أن المدعى عليه «تمسك والتكيز على تحركاتهم».

بيّناره لكل التهم المسندة إليه، واعتبر أن كل ما جاء على لسانه من اعترافات في التحقيق الأولى انتزعت منه عبر الضغط والإكراه». وكان عيتاني قد حضر إلى مكتب قاضي التحقيق من دون قيود، ومثل أمام أبو غيدا بحضور وكيله المحامي صليبا الحاج، الذي أعلن أن «التحقيقات أمام القاضي أبو غيدا، جرت وفقا للأصول القانونية، وستستكمل في جلسات لاحقة بعد سماع إفادات الشهود وإيران بعض عناصر أمن الدولة، مشيراً إلى أن عنصريات موكله جيدة وحالته الصحية أفضل مما كانت عليه بعد توقيفه». ويأتي تراجع الممثل زياد عيتاني عن اعترافاته، مناقضاً لكل اعترافاته السابقة، التي سزيت محاضرها إلى بعض الصحف، ونسبت إلى عيتاني أنه «أقر بالمهام التي كلف بتنفيذها في لبنان، ومنها رصد مجموعة من الشخصيات السياسية الريفية المستوى، وتوطيد العلاقات مع معاونيهم المقربين، بغية الحصول منهم على أكبر كم من المعلومات المتعلقة بحياتهم ووظائفهم، والتكيز على تحركاتهم».

### الإعلامي اعتبر القرار «استهدافاً لإسكات برنامجي»

## القضاء اللبناني يلزم مرسيل غانم بالمتول أمامه... بالقوة

بالقوة، بعدما اعتبر أن المهلة القانونية لتقديم الدفوع سقطت، وكان يفترض تقديمها في الجلسة التي انعقدت في السابع من الشهر الحالي. وتعليقاً على هذه الإجراءات، قال مرسيل غانم لـ«الشرق الأوسط»: «لم أكن يوماً فوق القانون، لكن حقي الطبيعي والقانون أن أقدم بدفوع شكلية، ومن واجب القضاء أن يتسلمها ويرفضها لاحقاً»، معتبراً أن هناك «أصولاً قانونية لم يتم احترامها»، وأوضح أنه «لم يتلغ رسماً بصدره مذكرة إحضار بحق، لكنه تمّ التأكيد عبر بعض المصادر من صدرها»، المطبوعات، مما يستوجب الامتناع عن السير بالتحقيق لانتهاء ركنه القانوني، «معتبراً أن «الفعل المنسوب للمدعى عليه لا ينطبق موضوعياً على أي نص جزائي، مما يجعل السير في إجراءات التحقيق بحثاً عن الأدلة ومحاولة جمعها تحقيقاً لا يخرج عن عناصر الجرم الجزائية، لا يخرج عن كونه من قبيل المحاولة العنيفة وعديمة الجدوى».

كل أنواع القضايا منذ 52 عاماً، وللمرة الأولى في حياتي القضائية اكتشف أن قاضي التحقيق، اتخذ قراراً بمقول المدعى عليه أمامه عند تقديم الدفوع الشكلية، وهذا أمر يناقض كل الأصول ومع القانون الجزائي». ورأى في هذا الإجراء «معتبر عن قرار مفروض يتم التصرف على أساسه في إيجاد مشكلة مع مرسيل غانم لتأديب كل الناس». وشكّل هذا الرفض «سابقة بتاريخ القضاء»، وفق تعبير مصدر قانوني، حيث أوضح أنه «لم يتلغ هذا الرفض»، وأن «قانون أصول المحاكمات الجزائية، يحمي حق المدعى عليه بتقديم دفوع شكلية، وهي إحدى خطوات حق الدفاع المقدس»، ورأى أنه «واجب على القاضي أن يتسلم هذه الدفوع، ومن حقّه أن يردّها بعد ردها إذا لم يجد فيها أسباباً مقنعة لقبولها»، وحذر المصدر القانوني من أن «تجاوز هذه المرحلة من المحاكمة يعدّ مخالفة صريحة لقانون أصول المحاكمات، وانتقاصاً من حق الدفاع، ويعرّض عن قرار مسبق من قاضي التحقيق، وهو ما يعرّض

التحقيق كله للإبطال». وما إن غادر النائب بطرس حرب، قصر العدل وأعلن عن مؤتمر صحافي سيعقده قبل ظهر اليوم، لشرح خطورة وأبعاد هذا القرار، أعلن عن إصدار قاضي التحقيق الأول نقولاً منصور مذكرة إحضار بحق مرسيل غانم، تقضي بوجوب إحضاره إلى دارثه

تفاعلت قضية الإدعاء على الإعلامي اللبناني مرسيل غانم، إثر رفض قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولاً منصور تسلّم الدفوع الشكلية المقدمة من النائب المحامي بطرس حرب بوكالته عن غانم، ومطالبتة بحضور المدعى عليه شخصياً، واستتباع هذا الرفض بإصدار مذكرة إحضار تستدعي متول غانم أمامه ولو بالقوة. وكانت النيابة العامة في جبل لبنان، ادعت على غانم بـ«جرم تسهيل تحقير رئيس الجمهورية ميشال عون، وتحقير القضاء اللبناني» على خلفية استضافته لصحافيين سعوديين ضمن برنامج «كلام الناس» على المؤسسة اللبنانية للإرسال (Lbc) وانتقد النائب حرب بشدة رفض قاضي التحقيق تسلّم الدفوع، وقال في تصريح له من أمام قصر العدل في جبل لبنان: «أمارس مهنة المحاماة وملاحقة



مرسيل غانم

## اغتيال عميد مصراثة على يد مجهولين بعد عودته من تركيا

## حفر في مواجهة مع دول الجوار بعد إعلان نهاية «الصخيرات»



العقيد عبد الرزاق الناظوري خلال حفل تخرج دفعة جديدة من ضباط الأكاديمية العسكرية في بنغازي أمس (أ.ف.ب)

نارية في وقت لاحق بعدما أقدم المسلحون على تصفيته». وفيما قال مسؤول أمني إن السلطات لم تعرف الجهة التي تقف وراء الحادث، أعلن مجلس مصراثة البلدي الحداد 3 أيام عقب اغتيال اشتوي، الذي شيع جثمانه عقب صلاة ظهر أمس بالمدينة الرياضية بمصراثة، مشيراً إلى أن كل المرافق والأهلي، وساعياً بما أوتي من قوة والمؤسسات أغلقت أبوابها. وعبر المبعوث الأممي عن «عميق حزنه وصريح شجبه لاغتيال اشتوي»، الذي قال إنه «كان حريصاً على مدينته وبلاده، وعاملاً نشطاً لإرساء السلم الأهلي، وساعياً بما أوتي من قوة لتغليب لغة الوئام والوفاق».

كما نعته حكومة السراج التي اعترفت في بيان لها أن «هذه الجريمة، التي ارتكبت عن سبق إصرار وترصد، عمل إرهابي غادر وجبان استهدف شخصية وطنية سخرت جهودها لخدمة الوطن والمواطنين، ورمزاً من رموز الأعدال والتسامح فقدمه الوطن».

من جهة ثانية، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة واليونيسيف أن 36 ألف طفل مهاجر بحاجة للمساعدة في ليبيا، كما أن من بين ما يقدر بنحو 400 ألف مهاجر، هناك 9 في المائة من الأطفال، بينهم أكثر من 14 ألف طفل غير مصحوبين بذويهم.

وتطابقاً لبيان وزعته البعثة الأممية، فخلال هذا العام وصل ما يقارب 15 ألف طفل غير مصحوبين بذويهم إلى إيطاليا من خلال طريق محفوفة بالمخاطر، مروراً بالبحر المتوسط، ليصل ليبيا، حيث يتم ترتيب رحلاتهم عادة من قبل المهجرين والمخترين.

وتقدر «اليونيسيف» أن أكثر من 400 طفل قد لقوا حتفهم أثناء المحاولة للقيام بهذه الرحلة منذ بداية العام، في حين عانى الكثيرون من الاعتداء والاستغلال والاسترقاق والاحتجاز.

وقال عثمان بليسي، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، إن «الهدف هو أن نتمكن من خلال هذا التعاون الوثيق من الوصول إلى مزيد من الأطفال وحمايتهم، فالأطفال هم من أشد الفئات ضعفاً، وكثير منهم بحاجة إلى الحماية والدعم».

لغة الحوار والتوافق، بما يسمح بتنفيذ «خطة العمل من أجل ليبيا»، التي اقترحها الممثل الخاص للأمم العام للامم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة، بشأن إنهاء المرحلة الانتقالية في أقرب وقت، وفي أجواء سلمية تسمح بإنجاز الاستحقاقات الدستورية والتفوضية، وتوفير المناخ الأمني والسياسي الإيجابي لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية.

واعتبر الوزراء أن «الحل السياسي يجب أن يكون ليبيا ونابعاً من إرادة وتوافق كل مكونات الشعب الليبي، دون إقصاء أو تمييز، وأهمية توحيد كل المؤسسات الوطنية الليبية بما في ذلك مؤسسة الجيش الليبي». وأعلن سلامة أنه بحث أمس في تونس مع وزير خارجية الجزائر عبد القادر مساهل، نتائج الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية الجزائر وتونس ومصر، الذي سلط الضوء حول ليبيا وخطة عمل الأمم المتحدة.

إلى ذلك، اغتال مسلحون مجهولون مساء أول من أمس، محمد اشتوي عميد بلدية مصراثة، ثالث أكبر مدن ليبيا، بعد أن نصبوا كميناً لسيارته واخطفوه أثناء خروجه من مطار المدينة لدى عودته من رحلة رسمية في تركيا مع أعضاء آخرين في المجلس البلدي، أنخبوا جميعاً في 2014، ويفترض أن تنتهي ولايتهم في نهاية العام المقبل. وقالت مصادر عسكرية وأممية إن «شقيق اشتوي أصيب بطلق ناري قبل أن يتمكن من الفرار من خاطفيه، فيما عثر على العميد مقتولاً بأعيرة

البلدية، أنخبوا جميعاً في 2014، ويفترض أن تنتهي ولايتهم في نهاية العام المقبل. وقالت مصادر عسكرية وأممية إن «شقيق اشتوي أصيب بطلق ناري قبل أن يتمكن من الفرار من خاطفيه، فيما عثر على العميد مقتولاً بأعيرة

البلدية، أنخبوا جميعاً في 2014، ويفترض أن تنتهي ولايتهم في نهاية العام المقبل. وقالت مصادر عسكرية وأممية إن «شقيق اشتوي أصيب بطلق ناري قبل أن يتمكن من الفرار من خاطفيه، فيما عثر على العميد مقتولاً بأعيرة

التونسية في بيان لها، إن الاجتماع الرابع لوزراء خارجية تونس والجزائر ومصر، مثل مناسبة لتجديد الوزراء الثلاثة المهتمين بالاتفاق السياسي كما دعا الوزراء كل الأطراف الليبية إلى إعلاء المصلحة الوطنية للشعب الليبي، وتغليب

لكن دول جوار ليبيا (تونس والجزائر ومصر) عبرت عن موقف متواضع لحفر، حيث أكد وزراء خارجية الدول الثلاثة عقب انتهاء اجتماعهم في تونس أول من أمس، دعمهم لاتفاق الصخيرات باعتباره «إطاراً للحل السياسي في

لكن دول جوار ليبيا (تونس والجزائر ومصر) عبرت عن موقف متواضع لحفر، حيث أكد وزراء خارجية الدول الثلاثة عقب انتهاء اجتماعهم في تونس أول من أمس، دعمهم لاتفاق الصخيرات باعتباره «إطاراً للحل السياسي في

لكن دول جوار ليبيا (تونس والجزائر ومصر) عبرت عن موقف متواضع لحفر، حيث أكد وزراء خارجية الدول الثلاثة عقب انتهاء اجتماعهم في تونس أول من أمس، دعمهم لاتفاق الصخيرات باعتباره «إطاراً للحل السياسي في

## مظاهرات حاشدة تطالب بتسليم السلطة لحفر

حتى الآن إلى أنه قد يرشح نفسه في الانتخابات المتوقعة العام المقبل. وأدى حفر بهذه التصريحات في مدينة بنغازي بشرق ليبيا، حيث تمكنت قواته هناك من طرد متشددين في معركة دامت ثلاث سنوات. وقد سبق لحفر أن رفض المحادثات التي جرت تحت قيادة الأمم المتحدة للتغلب على الخلافات بين إرترينيين متناحرتين، إحداهما على صلة به في الشرق، والأخرى مدعومة من الأمم المتحدة في العاصمة طرابلس، والتي يعتبر أنها قد عفا عليها الزمن. وكانت الأمم المتحدة قد بدأت جولة جديدة من المحادثات في سبتمبر (أيلول) الماضي في تونس بين الجانبين المتناحرين للإعداد لانتخابات رئاسية وبرلمانية في 2018، إلا أنها انتهت بعد شهر واحد دون التوصل لاتفاق، ومثلت قضية حكم حفر إحدى العقبات الكبيرة التي تحول دون إحراز تقدم.

للعالم أجمع أننا سنستمر في هذا الحراك من أجل أن يتم تسليم القيادة إلى المشير خليفة بالقاسم حفر». وقال مواطن يدعى أشرف السكوري شارك في المظاهرة: «إن سبب خروجنا اليوم هو تقويض للمشير خليفة بالقاسم حفر بقيادة زمام البلاد، وتسليم كل السلطة للخرج بالبلاد إلى بر الأمان لأن الوضع السياسي لم يفعل شيئاً للبلاد... كل يوم في تازم، وكل يوم في تناقص، وكما فوضنا أمرنا للمشير للخروج لمحاربة الإرهاب عام 2014 سنخرج الآن لنسلمه زمام الأمور، ونمنحه التقويض والشرعية الرسمية من الشعب».

وقال حفر، الذي تسيطر قواته على أجزاء من البلاد، أول من أمس إن الحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة قد عفا عليها الزمن، وإنه سيستمر إلى «وأمر الشعب الليبي الحر»، وذلك في أقوى إشارة

احتشد ليلة أول من أمس نحو ألف من مؤيدي خليفة حفر، القائد العسكري في شرق ليبيا، مطالبين إياه بتولي زمام الأمور بعد أن انتهت ما اعتبروها مهلة لتوصل اتفاق الأمم المتحدة لحل سياسي. وعلى الرغم من أن حجم الحشد في بنغازي كان أصغر من المتوقع في بداية الأمر، فإنه اجتذب أنصاراً لحفر يقولون إنه يمثل طريق ليبيا الوحيد إلى بر الأمان.

وقال مفتاح عيسى القطراني، منسق ما يعرف بـ«حراك 17 ديسمبر»، لوكالة «رويترز» الالانباء: «القرار الأوسط» وها هي ساحة بنغازي تخرج عن بكرة أبيها ومعها بعض المناطق الأخرى لتعلن

## تفادياً لتأزم المشهد السياسي برتمه

## الشاهد يرفض استقالة جماعية لمثلي «آفاق تونس» من الحكومة

من أجل التصويت للفائز في الانتخابات البرلمانية الجزئية. ويأسين العياري، الفائز بهذا المقعد البرلماني، الوحيد الذي يمثل الجالية التونسية في ألمانيا، وهو ابن العقيد الطاهر العياري، الذي استهدفه العناصر الإرهابية في أحداث الروحية التي عرفتها تونس في 18 مايو (أيار) عام 2011. كما عرف بانتقاداته الحادة للمؤسسة العسكرية التونسية. ولقي العياري دعماً من قبل الرئيس السابق المنصف المرزوقي، الذي علق على فوزه بالقول، إن انتصاره «هدية لكل أنصار الثورة التونسية، وهي رسالة للشباب التونسي الذي عليه حسن قراءتها».

الثانية لمرشح نداء تونس الذي حصل على 246 صوتاً. ولم تزد نسبة المشاركة عن 5,02 في المائة، حيث أقيمت على مكاتب الاقتراع الأربعة 1325 ناخباً من إجمالي 26 ألف تونس يقيمون في ألمانيا ويحق لهم الانتخاب. وفي هذا السياق اعتبر محسن مرزوق، رئيس حركة مشروع تونس، أن نتيجة الانتخابات البرلمانية الجزئية بألمانيا كانت «مخزية»، بالنسبة لعدد من الأطراف السياسية على حد تعبيره، مبرزاً أن حركة النهضة انتصرت بمرشحها الحقيقي. وقال محمد بن سالم، القيادي في حركة النهضة، إن حزبه لم يصدر أي أوامر سرية

التخلص من الأحزاب السياسية الصغيرة المنضمة إلى الائتلاف الحاكم، التي لا تسائر اختياراته، كما انسحب حزب الجمهوري من الائتلاف الحاكم قبل فترة قليلة ليأتي الدور الآن على حزب آفاق تونس، في مقابل عودة حزب الاتحاد الوطني الحر بزعماء سليم الرياحي لدعم حكومة الشاهد.

وقال حفر، الذي تسيطر قواته على أجزاء من البلاد، أول من أمس إن الحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة قد عفا عليها الزمن، وإنه سيستمر إلى «وأمر الشعب الليبي الحر»، وذلك في أقوى إشارة

التي كان حزب آفاق تونس أحد الموقعين عليها خلال السنة الماضية. وأعلن عبد القدوس السعدوي، وزير الدولة المكلف للشباب، والقيادي في حزب آفاق، في تصريح لوسائل الإعلام ضمن الترتيبات الحكومية بعد أن جمعدوا عضويتهم في الحزب، الذي يملك ثمانية مقاعد برلمانية. وكان أربعة وزراء، يمثلون حزب آفاق تونس في حكومة الوحدة الوطنية التي يقودها يوسف الشاهد، قد قدموا صباح أمس طلباً رسمياً لإعفائهم من مهامهم، وبالتالي مغادرة سيؤثر على المشهد السياسي برمته، ويسحب الثقة من «وثيقة

التي كان حزب آفاق تونس أحد الموقعين عليها خلال السنة الماضية. وأعلن عبد القدوس السعدوي، وزير الدولة المكلف للشباب، والقيادي في حزب آفاق، في تصريح لوسائل الإعلام ضمن الترتيبات الحكومية بعد أن جمعدوا عضويتهم في الحزب، الذي يملك ثمانية مقاعد برلمانية. وكان أربعة وزراء، يمثلون حزب آفاق تونس في حكومة الوحدة الوطنية التي يقودها يوسف الشاهد، قد قدموا صباح أمس طلباً رسمياً لإعفائهم من مهامهم، وبالتالي مغادرة سيؤثر على المشهد السياسي برمته، ويسحب الثقة من «وثيقة

التي كان حزب آفاق تونس أحد الموقعين عليها خلال السنة الماضية. وأعلن عبد القدوس السعدوي، وزير الدولة المكلف للشباب، والقيادي في حزب آفاق، في تصريح لوسائل الإعلام ضمن الترتيبات الحكومية بعد أن جمعدوا عضويتهم في الحزب، الذي يملك ثمانية مقاعد برلمانية. وكان أربعة وزراء، يمثلون حزب آفاق تونس في حكومة الوحدة الوطنية التي يقودها يوسف الشاهد، قد قدموا صباح أمس طلباً رسمياً لإعفائهم من مهامهم، وبالتالي مغادرة سيؤثر على المشهد السياسي برمته، ويسحب الثقة من «وثيقة

## بن حجاج قال إنه ممنوع من التنقل خارج ولاية العاصمة

## الجزائر: قيادي إسلامي يشكو الحكومة بسبب «تجاوزات» الأمن

عرضة للعقوبة، ودخلت معهم في عراك ومشادات مما جعلهم يستخدمون القوة بدعوى الإكراه البدني في مرات كثيرة، وقد تم كسر ساق في إحدى المشادات». ودرج بن حجاج على تبليغ مواقفة ومواقف حزبه «جبهة الإنقاذ» (تم حلها بقرار قضائي صادر في 1992)، في المساجد خاصة أيام الجمعة، حيث جمع حوله المصلين بعد صلاة الجمعة، وهو ما يسبب إزعاجاً للأئمة الذين تطالبهم وزارة الشؤون الدينية بمنع القيادي الإسلامي من إلقاء الدروس. ومنعت السلطات بن حجاج من العودة إلى السياسة بموجب «قانون المصالحة» الصادر في 2006 دون ذكره بالاسم، بذريعة

عرضة للعقوبة، ودخلت معهم في عراك ومشادات مما جعلهم يستخدمون القوة بدعوى الإكراه البدني في مرات كثيرة، وقد تم كسر ساق في إحدى المشادات». ودرج بن حجاج على تبليغ مواقفة ومواقف حزبه «جبهة الإنقاذ» (تم حلها بقرار قضائي صادر في 1992)، في المساجد خاصة أيام الجمعة، حيث جمع حوله المصلين بعد صلاة الجمعة، وهو ما يسبب إزعاجاً للأئمة الذين تطالبهم وزارة الشؤون الدينية بمنع القيادي الإسلامي من إلقاء الدروس. ومنعت السلطات بن حجاج من العودة إلى السياسة بموجب «قانون المصالحة» الصادر في 2006 دون ذكره بالاسم، بذريعة

عرضة للعقوبة، ودخلت معهم في عراك ومشادات مما جعلهم يستخدمون القوة بدعوى الإكراه البدني في مرات كثيرة، وقد تم كسر ساق في إحدى المشادات». ودرج بن حجاج على تبليغ مواقفة ومواقف حزبه «جبهة الإنقاذ» (تم حلها بقرار قضائي صادر في 1992)، في المساجد خاصة أيام الجمعة، حيث جمع حوله المصلين بعد صلاة الجمعة، وهو ما يسبب إزعاجاً للأئمة الذين تطالبهم وزارة الشؤون الدينية بمنع القيادي الإسلامي من إلقاء الدروس. ومنعت السلطات بن حجاج من العودة إلى السياسة بموجب «قانون المصالحة» الصادر في 2006 دون ذكره بالاسم، بذريعة

عرضة للعقوبة، ودخلت معهم في عراك ومشادات مما جعلهم يستخدمون القوة بدعوى الإكراه البدني في مرات كثيرة، وقد تم كسر ساق في إحدى المشادات». ودرج بن حجاج على تبليغ مواقفة ومواقف حزبه «جبهة الإنقاذ» (تم حلها بقرار قضائي صادر في 1992)، في المساجد خاصة أيام الجمعة، حيث جمع حوله المصلين بعد صلاة الجمعة، وهو ما يسبب إزعاجاً للأئمة الذين تطالبهم وزارة الشؤون الدينية بمنع القيادي الإسلامي من إلقاء الدروس. ومنعت السلطات بن حجاج من العودة إلى السياسة بموجب «قانون المصالحة» الصادر في 2006 دون ذكره بالاسم، بذريعة

عرضة للعقوبة، ودخلت معهم في عراك ومشادات مما جعلهم يستخدمون القوة بدعوى الإكراه البدني في مرات كثيرة، وقد تم كسر ساق في إحدى المشادات». ودرج بن حجاج على تبليغ مواقفة ومواقف حزبه «جبهة الإنقاذ» (تم حلها بقرار قضائي صادر في 1992)، في المساجد خاصة أيام الجمعة، حيث جمع حوله المصلين بعد صلاة الجمعة، وهو ما يسبب إزعاجاً للأئمة الذين تطالبهم وزارة الشؤون الدينية بمنع القيادي الإسلامي من إلقاء الدروس. ومنعت السلطات بن حجاج من العودة إلى السياسة بموجب «قانون المصالحة» الصادر في 2006 دون ذكره بالاسم، بذريعة

عرضة للعقوبة، ودخلت معهم في عراك ومشادات مما جعلهم يستخدمون القوة بدعوى الإكراه البدني في مرات كثيرة، وقد تم كسر ساق في إحدى المشادات». ودرج بن حجاج على تبليغ مواقفة ومواقف حزبه «جبهة الإنقاذ» (تم حلها بقرار قضائي صادر في 1992)، في المساجد خاصة أيام الجمعة، حيث جمع حوله المصلين بعد صلاة الجمعة، وهو ما يسبب إزعاجاً للأئمة الذين تطالبهم وزارة الشؤون الدينية بمنع القيادي الإسلامي من إلقاء الدروس. ومنعت السلطات بن حجاج من العودة إلى السياسة بموجب «قانون المصالحة» الصادر في 2006 دون ذكره بالاسم، بذريعة

عرضة للعقوبة، ودخلت معهم في عراك ومشادات مما جعلهم يستخدمون القوة بدعوى الإكراه البدني في مرات كثيرة، وقد تم كسر ساق في إحدى المشادات». ودرج بن حجاج على تبليغ مواقفة ومواقف حزبه «جبهة الإنقاذ» (تم حلها بقرار قضائي صادر في 1992)، في المساجد خاصة أيام الجمعة، حيث جمع حوله المصلين بعد صلاة الجمعة، وهو ما يسبب إزعاجاً للأئمة الذين تطالبهم وزارة الشؤون الدينية بمنع القيادي الإسلامي من إلقاء الدروس. ومنعت السلطات بن حجاج من العودة إلى السياسة بموجب «قانون المصالحة» الصادر في 2006 دون ذكره بالاسم، بذريعة

## السفارة الأميركية ترحب على مقال

## رئيس لجنة الإعلام في البرلمان السوداني

الخطوط، أحمد يونس استنكرت السفارة الأميركية في الخرطوم مقالاً كتبه رئيس لجنة الإعلام بالبرلمان السوداني، في صحيفته الخاصة، واعتبرته تريحاً على الكراهية، ودعوة للتعهد ضد الولايات المتحدة الأميركية وشعبها. وقالت السفارة في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط» أمس إنها ترفض ما كتبه عضو البرلمان الطيب مصطفى بشأن «فرقة جاز أميركية كلاسيكية، تزور السودان، واعتبرت إثارة للكراهية، وحثاً على العنف ضد أميركا وشعبها. وأضاف مقالاً لليبيان أن «حديث السيد مصطفى يحرض بشكل متعمد على الكراهية، وتشجيع العنف ضد الولايات المتحدة وحكومتها وشعبها»، وتابعت موضحة أن «السفارة تحتفل بحرية التعبير، سواء في بلدنا أو في جميع أنحاء العالم، وحرية التعبير في السودان أمر أساسي للمجتمع لكي ينمو بشكل ديمقراطي تماماً، وهو حق أساسي للبرية».

الخطوط، أحمد يونس استنكرت السفارة الأميركية في الخرطوم مقالاً كتبه رئيس لجنة الإعلام بالبرلمان السوداني، في صحيفته الخاصة، واعتبرته تريحاً على الكراهية، ودعوة للتعهد ضد الولايات المتحدة الأميركية وشعبها. وقالت السفارة في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط» أمس إنها ترفض ما كتبه عضو البرلمان الطيب مصطفى بشأن «فرقة جاز أميركية كلاسيكية، تزور السودان، واعتبرت إثارة للكراهية، وحثاً على العنف ضد أميركا وشعبها. وأضاف مقالاً لليبيان أن «حديث السيد مصطفى يحرض بشكل متعمد على الكراهية، وتشجيع العنف ضد الولايات المتحدة وحكومتها وشعبها»، وتابعت موضحة أن «السفارة تحتفل بحرية التعبير، سواء في بلدنا أو في جميع أنحاء العالم، وحرية التعبير في السودان أمر أساسي للمجتمع لكي ينمو بشكل ديمقراطي تماماً، وهو حق أساسي للبرية».

## السفارة الأميركية ترحب على مقال

## رئيس لجنة الإعلام في البرلمان السوداني

الخطوط، أحمد يونس استنكرت السفارة الأميركية في الخرطوم مقالاً كتبه رئيس لجنة الإعلام بالبرلمان السوداني، في صحيفته الخاصة، واعتبرته تريحاً على الكراهية، ودعوة للتعهد ضد الولايات المتحدة الأميركية وشعبها. وقالت السفارة في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط» أمس إنها ترفض ما كتبه عضو البرلمان الطيب مصطفى بشأن «فرقة جاز أميركية كلاسيكية، تزور السودان، واعتبرت إثارة للكراهية، وحثاً على العنف ضد أميركا وشعبها. وأضاف مقالاً لليبيان أن «حديث السيد مصطفى يحرض بشكل متعمد على الكراهية، وتشجيع العنف ضد الولايات المتحدة وحكومتها وشعبها»، وتابعت موضحة أن «السفارة تحتفل بحرية التعبير، سواء في بلدنا أو في جميع أنحاء العالم، وحرية التعبير في السودان أمر أساسي للمجتمع لكي ينمو بشكل ديمقراطي تماماً، وهو حق أساسي للبرية».

## السفير الأغا، مواقف المملكة ثابتة قمة سعودية - فلسطينية اليوم لتأكيد رفض القرار الأميركي

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
 يزور الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم، السعودية في زيارة رسمية، يلتقي خلالها مع الأمير السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد، لتأكيد رفض القرار الأميركي بنقل سفارة واشنطن إلى القدس، والإعتراف بها عاصمة لإسرائيل. كما تأتي تحقياً للموقف السعودي المبني من القضية الفلسطينية والقدس، والرفض لكل هذه المتغيرات.

وأكد باسم عبد الله الأغا، سفير دولة فلسطين لدى السعودية، أن زيارة الرئيس عباس تأتي تأكيداً للعهد والمواقف السعودية للمبدئية، الثابتة تجاه القضية الفلسطينية والقدس، التي ستكون المحور الرئيسي لمباحثات القمة السعودية - الفلسطينية اليوم بالرياض.

وقال الأغا في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إن زيارة أبو مازن إلى الرياض «تأتي استمراراً للزيارات السابقة، وتواصل مع السعودية، فالمملكة موقفة دائماً ثابتة ومبدئية تجاه فلسطين قضية تعتبر قضية فلسطين قضية عالمية وخارجية في صلب السياسة الخارجية»، مشيراً إلى أن المملكة لم تتأخر يوماً في حماية الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية من الأعداء الباطشين.

ولفت الأغا إلى أن العلاقات الفلسطينية - السعودية مستغل شامخة ورأسخة شموخ الجبال، مؤكداً أن زيارة الرئيس عباس تخرج ذلك، ومشيراً إلى أن مواقف السعودية لم تتغير قيد أنملة، ودعمها السياسي والمالي أيضاً لم يتوقف.

وأوضح الأغا أن الأمة الفلسطينية في باحة الأقصى ترضع أبناءها حليب الوطنية قبل أن تعلمهم الأبجدية اللغوية، فالقدس درة التاج نخب قلبنا، ونخب قلب كل عربي ومسلم، وكل حر في كل العالم، والشعب لم ولن يستسلم ولن يرفع الراية البيضاء»، مشيراً إلى أن العالم يؤيد الموقف وهو متحد في مواجهة ترمب.

وختم الأغا حديثه قائلاً: «يتخيلون أن الشعب الفلسطيني سييأس، لكن التجارب أثبتت فشلها. الشعب موضحاً أن البعض «وصف هذا التحرك بأنه ثورة فلسطينية،

وتحديد الخطوات القادمة للدفاع عن وضعية مدينة القدس. وقبل ساعة من جلسة التصويت، عقد المجلس جلسة أخرى، استمع خلالها إلى المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولا ميلادينوف، الذي أكد موقف الأمم المتحدة بشأن القدس «قضية نهائية يجب حلها عن طريق المفاوضات المباشرة بين الطرفين، على أساس قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة، مع مراعاة الشواغل المشروعة لكل من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي».

ولاحظ المبعوث الدولي أنه لا يمكن فصل أي تطورات على أرض الواقع عن السياق الأوسع، الذي تحدث فيه، وهو عدم اليقين بشأن مستقبل عملية السلام، والإجراءات الأحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين من 23 من ديسمبر (كانون الأول) الجاري سيصادف سنة واحدة على اتخاذ القرار رقم 2334، وهو القرار الذي كبر مطالبته بأن عدم إسرائيل أن «تكف فوراً وكليا عن جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية». إلا أنها «لم تتخذ أي خطوات من هذا القبيل خلال الفترة المشمولة بالتقرير؛ حيث تمت الموافقة على بناء حوالي 1200 وحدة في الضفة الغربية المحتلة، ما يقرب من 460 وحدة سكنية في مستوطنة معاليه أوميج. كما تقدمت إسرائيل من خلال مختلف مراحل عملية التخطيط، بنحو 1400 وحدة سكنية في المنطقة جيم من الضفة الغربية».

وخلص التقرير إلى أنه «في ظل البيئة الحالية، فإن عدم وجود اقتراح متوافق به، يمكن أن يصبح أساساً لمفاوضات هادئة، يصر باحتمالات السلام»، مبرزاً أن «عدم اتخاذ خطوات هامة على أرض الواقع تحمي بقاء حل الدولتين ودعم الدولة الفلسطينية، يقوض المعتدلين ويمكّن المتطرفين... وإضعاف الهيكل الدولي في دعم السلام سيؤدي من المخاطر التي تتعرض لها المنطقة».

## هيلى اعترت طرح النص «إهانة لا يمكن نسيانها» «فيتو» أميركي يجهض مشروعاً عربياً لحماية وضع القدس



السفيرة الأميركية نيكى هيلى خلال الإدلاء بكلمتها في مجلس الأمن أمس (إ.ب.)

الوضع القانوني لمدينة القدس، باعتبارها مدينة محتلة تخضع لمفاوضات الحل النهائي للقضية الفلسطينية، وفقاً لكل مرجعيات عملية السلام المتوافق عليها دولياً. وأوضح أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أن مصر، بصفتها العضو العربي بالمجلس، «تحتج بشكل فوري في مجلس الأمن، تنفيذاً للقرار الإجماعي الصادر يوم التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، حيث قامت بعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة بعملية تفاوض مطولة وهادئة مع جميع أعضاء المجلس، بالتنسيق الكامل مع بعثة فلسطين والتشاور مع المجموعة العربية ستجتمع لتقييم الموقف،

ونجح بسبب الفيتو الأميركي، جميع البلدان إلى الامتناع عن فتح سفارات في القدس، وبطلب من الأعضاء بعدم الاعتراف بأي إجراءات تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة بشأن وضع المدينة. وكانت الولايات المتحدة قد امتنعت سابقاً عن التصويت على قرارات مماثلة، ومنها القرارات 476 و478 و2334، إلا أن السفيرة هيلى أكدت أن بلادها «لم تؤيد تلك القرارات»، في إشارة إلى تصويتها «الامتناع» آنذاك، مشددة في كلمتها على أن إسرائيل الحق في تحديد عاصمتها، وهو المنطق الذي عارضته الدول الأخرى الأعضاء بمجلس الأمن، بما فيها الدولة الغربية.

ورغم أن الفيتو الأميركي لم يكن مفاجأة للدول العربية، أو بقية أعضاء مجلس الأمن الدولي، فإن الهدف من عرض المشروع هو توجيه رسالة هامة إلى الإدارة الأميركية مفادها أن المجلس غالبة يرفض الإعلان الأميركي جملة وتفصيلاً، وأن بقية الأعضاء يجدون تأكيدهم لمواقف الأسرة الدولية بشأن وضع القدس، والمتملة في عدم وجود دعم دولي للعمل الأميركي الأحادي الجانب، وعزله. وفي هذا الصدد، أكد ميتوي رايكوفت، المندوب البريطاني، أن تصويت بلاده لصالح مشروع القرار جاء بسبب القرارات السابقة، بما فيها القرار الشهير رقم 242، وغيرها من القرارات ذات الصلة، مؤكداً كما جاء في كلمة نظيرة الفرنسي، على ضرورة احترام القانون الدولي، وأن القدس هي عاصمة لدولتين: فلسطين وإسرائيل.

ويؤكد مشروع القرار الذي تقدمت به مصر على أن القدس قضية «تعيين حلها من خلال المفاوضات»، وأن «أي قرارات أو إجراءات تهدف إلى تغيير طابع المدينة المقدسة، أو وضعها في عاصمة لإسرائيل، أو أي أثر قانوني، وتعتبر مغلغة وباطلة، ويجب إلغاؤها». كما يدعو مشروع القرار، الذي لم

## عباس يوقع على الانضمام فوراً إلى 22 منظمة دولية لمواجهة الخطوة الأميركية

# الرئاسة الفلسطينية تعتبر «الفيتو» استهتاراً بالمجتمع الدولي وتجا إلى الجمعية العامة

الأمم المتحدة مثل هذه الآلية، على أن تكون (2+5) أو (7+2)، وتأتي الجهود الفلسطينية في وقت رفضت فيه إسرائيل التنازل عن أي بديل للولايات المتحدة، فيما توترت العلاقة الفلسطينية - الأميركية بشكل واضح، حيث رفض الرئيس عباس استقبال نائب الرئيس الأميركي مايكل بينس في بيت لحم في الضفة الغربية. كما منع أي مسؤول فلسطيني من لقاء بينس، أو مبعوث ترمب لعملية السلام جيسون غرينبلات.

المركزة والميدانية، كما أكد أن غدا الأربعاء هو يوم غضب فلسطيني عربي عالمي، رفضاً لإعلان ترمب. وحضر الاجتماع الذي ترأسه عباس أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واللجنة المركزية لحركة فتح، وأمناء فصائل، ومسؤولون وقيادات فلسطينية، وهو الاجتماع الأول بعد قرار ترمب ويفترض أن يكون الاجتماع قد ناقش إيجاب الية دولية بديلة للرعي الأميركي للعلمية السياسية، ووضع البات من أجل الانضمام للمؤسسات الدولية، والحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية، وعلى عضوية كاملة في الأمم المتحدة، إضافة إلى التوجه للجناحية الدولية، وتسريع المصالحة ودعم المظاهرات الشعبية على الأرض.

وحتى يومنا هذا حدود، وبالتالي فإن أي اعتراف بإسرائيل باطل، كما أعلن عباس أنه وقع أمس على الانضمام لـ 22 منظمة دولية، وأنه سيقوم كل أسبوع على مجموعة من جهل أن تكون الولايات المتحدة عن جهل أن تكون الولايات المتحدة في العشرينات هي المتعدية على أرضنا، بدل بريطانيا، لاعتقادنا أنها بلد حر ونزيه. لكن تبين أنها تتبنى العمل الصهيوني»، وشدد عباس «بعد ذلك لا تقل أن تكون الولايات المتحدة شريكا أو وسيطاً... المجنون لن يقبل بالولايات المتحدة».

وصفت الرئاسة الفلسطينية استخدام الولايات المتحدة الأميركية الفيتو ضد قرار بشأن القدس بأنه «استهتار» بالمجتمع الدولي. وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نيل أبو ردينة إن «استخدام الفيتو الأميركي مدان وغير مقبول، ويهدد استقرار المجتمع الدولي لأنه استهتار به». وأضاف أبو ردينة «هذه الخطوة الأميركية سلبية، وفيها تحد للمجتمع الدولي، ويستسهم في تعزيز الفوضى والتطرف بدل «الأمم»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة «أكدت عزلتها، وعلى المجتمع الدولي العمل الآن على حماية الشعب الفلسطيني». وفي غضون ذلك أعلن وزير الخارجية الفلسطيني أن الفلسطينيين سيبدءون إلى اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة بعد الفيتو الأميركي بمجلس الأمن.

وتميز إدارة المعبر حكومة الوفاق الوطني، بتخسيق مع وزارة الداخلية في غزة التي لا يزال مسؤولون في حكومة حماس سابقاً يديرونها، وذلك على الرغم من الخلافات التي ما زالت تسيطر على مسيرة المصالحة الفلسطينية، بعد طرد مؤلفين يتبعون للسلطة الفلسطينية من مقر وزارة الثقافة في غزة على أيدي مسؤولين من نقابة موظفي حماس سابقاً، وهو ما أثار الخلافات في ظل خلافات ما زالت متواصلة بشأن عملية تسلم ملف هيئة القضاء الشرعي وهيئات فلسطينية أخرى لحكومة التوافق. وتحاول المخابرات المصرية الوصول إلى حلول جذرية

وتدير إدارة المعبر حكومة الوفاق الوطني، بتخسيق مع وزارة الداخلية في غزة التي لا يزال مسؤولون في حكومة حماس سابقاً يديرونها، وذلك على الرغم من الخلافات التي ما زالت تسيطر على مسيرة المصالحة الفلسطينية، بعد طرد مؤلفين يتبعون للسلطة الفلسطينية من مقر وزارة الثقافة في غزة على أيدي مسؤولين من نقابة موظفي حماس سابقاً، وهو ما أثار الخلافات في ظل خلافات ما زالت متواصلة بشأن عملية تسلم ملف هيئة القضاء الشرعي وهيئات فلسطينية أخرى لحكومة التوافق. وتحاول المخابرات المصرية الوصول إلى حلول جذرية

الجمهورية العربية السورية، حيث أعلنت عن فتح معبر رفح البري لليوم الثالث على التوالي أمام حركة المسافرين في كلا الاتجاهين، وسط مطالبات بتعميد عمله للسماح لأكثر عدد ممكن من الفلسطينيين بمغادرة القطاع، وإعادة الهدهد إلى البلدات المحاذية للقطاع.

والشرقية للقطاع لليوم الثاني عشر على التوالي. وشنت طائرات حربية إسرائيلية 3 غارات جوية على موقع البحرية التابع لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في منطقة الواحة (شمال بلدة بيت لاهيا)، ما تسبب في حدوث خسائر فادحة بالموقع، وتضرر عدد من المرافق القريبة جراء القصف العنيف الذي سبب حالة هلع في أوساط المواطنين الذين أفاقوا على أصوات الانفجارات في ساعات الفجر الباكر.

## الحركة اعترت القصف «محاولة فاشلة لإرغام الجماهير على وقف الانتفاضة» إسرائيل تضرب مواقع «حماس» في غزة... وخلافات تواجه مسيرة المصالحة

يحاول من خلال القصف الضغط على (حماس) بسبب دعمها هعسكرة الجوارتين للحدود الشمالية للقطاع، محملاً الحركة مسؤولية أي أحداث أمنية في غزة، باعتبارها الجهة التي ما زالت تسيطر على أهدافها، بإفشال قرار ترمب.

من جهتها، اعتبرت حركة حماس القصف الإسرائيلي «محاولة فاشلة لدفع الجماهير الفلسطينية لوقف الانتفاضة» وثورتها عقب قرار ترمب. إن قال حازم قاسم، الناطق باسم الحركة، إن القصف يأتي في إطار استمرار الجرائم التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ومدينة القدس، وأضاف أن «الاحتلال

استهدفت غارة جوية موقعا حماس في غزة، بعيد إطلاق صاروخين من القطاع على جنوب إسرائيل، بحسب ما أعلنه الجيش الإسرائيلي الذي أكد استهداف مجمع تدريبي لحركة حماس في شمال قطاع غزة، ما أسفر عن تدمير 3 مباني وبنى تحتية أخرى في المجمع. وانتهت هذه الهجمات 3 أيام من الهدوء، بعد سلسلة هجمات صاروخية فلسطينية، رداً على اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وفي وقت تواصلت فيه المواجهات الشعبية على الحدود الشمالية

النيابة العامة لم تعترض على طلب الدفاع منحه مزيداً من الوقت

## محاكمة الناجي الوحيد من بين منفذي تفجيرات باريس في فبراير



جذيان بلجيكيان أمام محكمة بروكسل الجنائية التي حددت موعد المحاكمة (رويترز).. وفي الارتفاع صلاح عبد السلام

بروكسل، عبد الله مصطفى

حددت محكمة بروكسل يوم الخامس من فبراير (شباط) المقبل، موعداً لانطلاق جلسات محاكمة الفرنسي من أصل مغربي صلاح عبد السلام، على خلفية ملف إطلاق نار حدث في العاصمة البلجيكية في مارس (آذار) 2016. وكان من المفترض أن تبدأ أمس (الاثنين) محاكمة الناجي الوحيد من منفذي اعتداءات باريس (13 نوفمبر تشرين الثاني) لكنها أدرجت بطلب من محاميه.

وكما كان متوقفاً، لم تعترض النيابة الفيدرالية ولا محكمة الجنائيات المؤلفة من 3 قضاة على طلب المحامي الذي وافق منذ فترة وجيزة على تولي الدفاع عن عبد السلام ويريد بعض الوقت ليستعد لذلك. وقالت رئاسة المحكمة في جلسة صباح أمس (الاثنين)، إن المحاكمة التي احتجها تنظيمها إلى تعاون قضائي فرنسي بلجيكي، ستستمر 4 أيام مع يوم استراحة. وسيحاكم صلاح الذي يحمل الجنسية الفرنسية ولكن عاش وكبر في بلجيكا، في قضية تبادل إطلاق نار مع شرطين في 15 مارس 2016 في منطقة فوربيت ببيروكسل، في أحد المخابئ التي لجأ إليها خلال هربه الذي استمر 4 أشهر. وشكلت عملية الدهم

## الخارجية المصرية تعذر من عودة أعداد كبيرة من إرهابيي «داعش»

بحث مع الرئيس التونسي آخر التطورات في ليبيا، واستعرض الجهود المصرية من أجل دعم المسار السياسي، وخطة البيعوت الأممي لليبيا غسان سلامة، فضلاً عن الجهود المصرية المبذولة لتوحيد المؤسسات العسكرية في ليبيا، التي تحظى بدعم وتأييد كافة الأطراف الليبية الفاعلة، والشركاء الإقليميين والدوليين. وأشار المتحدث إلى أن شكركي توجه للرئيس السبسي بالشكر على رعايته لمبادرة إنشاء آلية ثلاثية للتشاور والتنسيق، على المستوى الوزاري ما بين الدول العربية المجاورة لليبيا، التي تبصر بشكل فعال في توحيد المواقف وتنسيق الجهود على المستوى الإقليمي والدولي، مؤكداً على أهمية التنسيق بين الدول الثلاث في مختلف المحافل الدولية والإقليمية، باعتبارها الدول الأكثر تأثراً بالأوضاع في ليبيا.

## الشرطة المصرية تعلن مقتل 5 «إرهابيين» خلال اشتباكات

مجموعة من عناصر التفويض والتي اتخذت من مذن كائن بمقار تحت الإنشاء بالقطعة (17) بالصحي الثالث العائلي بنطاق مدينة العيون بمحافظة القليوبية وكراً للاختباء والانطلاق منه لتنفيذ عملياتهم الإرهابية، فتم إعدام 5 من الإرهابيين (مصر) عقب تفنين الإجراءات إلا أن القوات فوجئت بإطلاق أعيرة نارية تجاهها بكثافة مما دفعها للتعامل مع مصدر النيران وأسفر ذلك عن مقتل 5 عناصر جاري تحديدهم والعمور بحوزتهم على 3 بنادق آلية، فرد خرطوش صناعة محلية، كمية من الذخيرة مختلفة الأعيرة، كمية من وسائل الإعاشة». وأضاف البيان أن عمليات المتابعة أسفرت عن تحديد باقي العناصر المشاركة في المخطط الإرهابي المشمل السبا وأوكر اختباثهم بمحافظتي القليوبية، الإسكندرية). بحث تم توجيه ضربة أمنية موسعة لهم عقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا أسفرت عن ضبط 10 من هؤلاء العناصر.

## إسلام آباد: إجراءات أمنية مشددة لحماية المساجد والمراكز الدينية

الشريعة وتعزير جهات إنفاذ القانون بجمع أنحاء البلاد بنشر أعداد إضافية من الجنود والمعدات». وكشفت وسائل الإعلام الباكستانية أن مشروعاً قد أطلق لتعزيز عمليات التأمين بتكلفة 400 مليون روبية لتأمين المعابد والكنائس وغيرها من أماكن العبادة بمختلف أنحاء البلاد. وأقاد المسؤولون بأن المشروع الصروح سيمستمر في شراء كاميرا مراقبة لتشيبتها داخل وخارج أكثر من 1200 مكان عبادة في إقليم السند. ويعتقد المسؤولون أن الغرض من الهجوم الانتحاري الذي استهدف كنيسة بعد ظهر الأحد هو إفساد احتفالات أعياد الميلاد بمختلف أنحاء البلاد. وأكدت الحكومة، قررت الصد، قررت الحكومة الباكستانية تطبيق إجراءات أمنية خاصة للمسيحين أثناء احتفالات العام الجديد لتحميهم من الهجمات إلى أماكن الاحتفال بامان.

على لقاء بين المحامين والمحكمة للاتفاق على مواعيد جديدة للجلسات. وكان محامي عبد السلام وهو البلجيكي سفين ماري قد وافق قبل أيام قليلة على العودة من جديد للدفاع عن موكله عبد السلام، بعد أن انسحب في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي بسبب إصرار المشتبه به على عدم التعاون معه وقلة كلامه، وتوقعت وسائل الإعلام في بروكسل، أن يتقدم سفين بطلب للمحكمة للحصول على متسع من الوقت لدراسة الملف من جديد، وهو ما حدث بالفعل أمس.

ومن وجهة نظر خنبر من المراقبين في بروكسل، أصبح التزام الصمت من جانب المشتبه في تورطهم بهجمات إرهابية، مشكلة كبيرة لرجال التحقيق البلجيكيين والفرنسيين، ومن بين هؤلاء أشهر المعتقلين على خلفية هجمات وقعت في بلجيكا وفرنسا، مثل مهدي نيموش المشتبه به في حادث الهجوم على المتحف اليهودي في بروكسل في مايو (أيار) 2014، وصلاح عبد السلام المشتبه به الرئيسي في هجمات باريس أواخر عام 2015. ولكن الشيء اللافت للنظر، وفقاً لتقارير إعلامية في العاصمة الأسبوع الماضي وفي اتصال هاتفي مع أور بيكوس مديرة مكتب رئيس محكمة بروكسل، قالت لـ«الشرق الأوسط» إن صلاح عبد السلام أيضاً إن التزام هؤلاء الأشخاص بالصمت يكون بناء على توصية من المحامين المكلفين بالدفاع عنهم.

وتنفيذ الاعتداءات التي أوقعت 130 قتيلاً ومئات الجرحى. ويلتزم صلاح عبد السلام الصمت منذ نقله إلى فرنسا في أبريل (نيسان) 2016. وكانت صورة صلاح عبد السلام تصدرت الصحف العالمية خلال فترة هربه التي استمرت 126 يوماً، قبل اعتقاله في 18 مارس.

أقنعت بتوكيل محام. وعبد السلام (28 عاماً) محتجز حالياً في فلوري - ميروجيس أكبر سجن في أوروبا يقع في جنوب باريس. وهو محور أساسي في التحقيق في الاعتداءات. فمن استخبار البات ومخابئ إلى مواكبة أفراد «لخلية الجهادية» في أوروبا، بعد عبد السلام حلقة مركزية في إعداد

التعاون بين البلدين في الحرب على الإرهاب». إلى ذلك عاد «الإرهاب الهاتفي» وأعلن عن نفسه مجدداً في العاصمة الروسية، حيث تلقت سلطات الطوارئ الروسية تحذيراً بتفخيخ مبنى مجلس الدوما في وسط موسكو. وقال مصدر أمني لوكالة «ريا نوفوستي» إن عملية التحقق من صحة التحذير جرت دون إخلاء المبنى. وبعد ظهر أمس أعلن الأمن البلجيكي أن نتيجة التحقق على كل المباني التابعة لمجمع مجلس الدوما في قلب العاصمة الروسية، أظهرت أن التحذير «إثبات كاذب» ولم

## «الإرهاب الهاتفي» يستهدف الدوما في موسكو

## إشادة روسية بالتعاون الأميركي في إحباط هجوم بطرسبورغ

وزير الداخلية الروسي، إن الخسائر الناجمة عن «الإرهاب الهاتفي» وصلت على مستوى البلاد لمبالغ بالمليارات، في حصيلة ما خسرت المؤسسات خلال ساعات التوقف عن العمل، رغمًا يقوم الأمن بالتحقق من سلامة المبنى، فضلاً عن نفقات الأمن على عمليات التحقيق، وترى الوزارة أن الجزء الأكبر من تلك الأضرار صدره مناطق تجمع الإهابيين في سوريا، وكذلك من الأراضي التركية والوكرانية والأميركية ومن كندا.

يتم العثور على أي مواد متفجرة، وتعرض روسيا منذ أشهر لحملة «إرهاب هاتفي» غير مسبوقة، بدأت منذ 11 سبتمبر (أيلول) الماضي، وشملت حسب معلومات الأمن الروسي تحذيرات بتفخيخ نحو 3500 مبنى عام وخاص في 180 مدينة روسية، وتم خلال عمليات التحقق من صحة تلك التحذيرات إخلاء أكثر من 2,5 مليون شخص من المباني. وحسب فرع هيئة الأمن الفيدرالي في العاصمة الروسية، خلفت التحذيرات الهاتفية خسائر مالية في موسكو بلغت 150 مليون روبل. وقال إيغور زويوف، نائب

التعاون بين البلدين في الحرب على الإرهاب». إلى ذلك عاد «الإرهاب الهاتفي» وأعلن عن نفسه مجدداً في العاصمة الروسية، حيث تلقت سلطات الطوارئ الروسية تحذيراً بتفخيخ مبنى مجلس الدوما في وسط موسكو. وقال مصدر أمني لوكالة «ريا نوفوستي» إن عملية التحقق من صحة التحذير جرت دون إخلاء المبنى. وبعد ظهر أمس أعلن الأمن البلجيكي أن نتيجة التحقق على كل المباني التابعة لمجمع مجلس الدوما في قلب العاصمة الروسية، أظهرت أن التحذير «إثبات كاذب» ولم

موسكو، طه عبد الواحد

وصف الكرملين التعاون بين روسيا والولايات المتحدة الذي ساهم في إحباط هجوم إرهابي على كاتدرائية تاريخية في بطرسبورغ، بأنه «مثال للتعاون بين البلدين»، وقال إنه لا معلومات لديه بشأن وقوع «أبو بكر البغدادي»، زعيم تنظيم «داعش»، أسيراً بيد الأيركيين.

وقال دميتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين، للصحافيين أمس، إن تسليم الاستخبارات الأميركية معلومات

تشهد انتشارا كبيرا لتجمعات المواطنين في الساحات العامة، لا سيما في مركز العاصمة موسكو، عززت السلطات الأمنية الروسية التدابير الأمنية. وفي هذا السياق، أعلن «مركز حركة الكراد» في موسكو، أنه بمناسبة أعياد الميلاد، سيتوقف إصدار التصاريح لتجول الحافلات الثقيلة في المدينة بداية من 1 وحتى 8 يناير (كانون الثاني) المقبل. وتستم الاحتفالات بالأعياد في روسيا منذ 30 ديسمبر (كانون الأول) حتى 8 يناير مطلع العام الجديد.

## التحقيقات تكشف محور رسائل قاتل السفير الروسي في أنقرة

## تركيا: توقيف «داعشي» سوري خطط لتنفيذ هجمات في أوروبا

وفقاً للنتائج التي توصل إليها التحقيق، فإن الأعضاء المرتبطين بحركة الداعية التركي فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة تمكنوا من الاتصال بالهاتف المحمول لأثن طاش، عبر خدمة (في بي إن) المتصفح، في وقت اغتيال تقريباً، وحذفوا مصادراته في بريد (جي ميل) وفيسبوك، وقالت صحيفة«الشرق الأوسط» الاثنين، إن مصدر الحرف الرقمي (اي بي)، المستخدم أثناء عملية الحذف، هو شبكة (كسبريس في بي إن) التي اتخذت من الولايات المتحدة مقراً لها، والتي لا تحزن سجلات اتصال.

حزب الشعوب الديمقراطي (المؤيد لاكرار) وعدد من المنظمات المدنية في أنقرة في أكتوبر (تشرين الأول) 2015 أسفر عن مقتل أكثر من 100 شخص وإصابة العشرات. واستهدف التنظيم بهجماته مناطق سياحية في إسطنبول خلال العام 2016 كما نفذ هجوماً ثلاثياً على مطار أتاتورك الدولي قتل فيه أكثر من 40 شخصاً وأصيب العشرات.

وفي الداخل تنفذ أجهزة الأمن حملات مكثفة لإجهاض مخططات التنظيم. واعتقلت قوات الأمن التركية 648 شخصاً يشتبه في انتمائهم لتنظيم داعش الإرهابي في 117 عملية استهدفت التنظيم في مدينة إسطنبول في الفترة ما بين 15 أغسطس (آب) 2016 و15 أغسطس 2017. تم حبس 282 منهم.

ولم تكشف المصادر الأمنية عن الأماكن التي كان المتهم يخطط لاستهدافها في أوروبا أو المقار التي كان سيتم استهدافها. وقالت إن المشتبه به خطط لتصفية سياسيين أترك بارزين. ويتعقب الأمن التركي أي شخص يُشتبه في انتمائه لتنظيم داعش، الذي أعلن مسؤوليته عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية في تركيا خلال عامي 2015 و2016 وأسفرت عن مقتل بضع مئات. وتقوم أجهزة الأمن التركية بعمليات مكثفة ضد تنظيم داعش الإرهابي خارج حدودها

أنقرة، سعيد عبد الرازق أصرت محكمة تركية أمس (الاثنين) بتوقيف سوري القي القبض عليه في إسطنبول مؤخرا للاشتباه في انتمائه لتنظيم داعش الإرهابي وذلك بتهمته التخطيط لتنفيذ هجمات في أوروبا. والتي إسطنبول الشهر الماضي بينما كان في طريقه إلى أوروبا وضبطت الشرطة بحوزته وثائق ومواد رقمية تكشف عن خطط لهجمات منفصلة على مقر حكومية تركية وفروع مختلفة لأحد المصارف في أوروبا.

## ميركل تستقبل أقارب ضحايا هجوم الدهس بسوق برلين

## إيطاليا تستعين بأئمة لمواجهة التطرف في السجون

القبضان في إيطاليا. في الواقع، تم الإبلاغ عنه على أنه خطير، وتم توجيهه 12 تحذيراً بشأنه من السلوك العدني، وتهديد حراس السجن والحجزيين الآخرين». ووصل العامري إلى إيطاليا في مطلع عام 2011. وكذب بشأن عمره ليبدو طفلاً لاخطا. وعندما تم رفض تصريح إقامته، اضرم النار في ملجا ضداه. وقال جونيل: «أفضل أنواع الوقاية يتمثل في تهيئة بيئة ملائمة بالسجون تقوم على أساس توفر فرص العمل والتعليم». وأوضح: «الكلام أسهل من العمل، لكن هذه هي السبل الوحيدة: لا يمكنك غسل أدمغة (الأشراك). ولا تتوافر أدلة كافية على حصول العامري على مثل هذه الفرص في الأعوام الثلاثة ونصف العام، التي قضاهما وراء

متطوعين للبرنامج، كما يشرف على دورة لتعريف حراس السجون بكيفية رصد علامات التطرف بين الحجزيين. وقال ميغيلور: «للحبة الطويلة، والمواظبة على أداء الصلاة، أو الابتهاج بعد مشاهدة أخبار عن السجناء المسلمين بصحيح القرآن الكريم. وأوضح ميغيلور أن الهدف من وراء هذه الخطوة، يتمثل في الحد من تأثير «الأشخاص الذين تصبو أنفسهم أئمة» بين نزلاء السجون، وأيضاً لضمان حرية العبادة. وقال يوسف سباعي، وهو عضو ومؤسس «اتحاد الجماعات الإسلامية» في إيطاليا، لوكالة الأنباء الألمانية: «إنها خطوة رائدة في جميع أنحاء أوروبا».

إيطاليا. واقترح الشاب التونسي العامري (24 عاماً) بشاحنة محملة بالحدديد سوق «برايشتنايدر بلاتس» لهدايا أعياد الميلاد في برلين، ما أسفر عن مقتل 12 شخصاً وإصابة أكثر من 70 آخرين، وأعلن في إن ميركل زارت مسرح الجريمة في اليوم التالي للهجوم واستعملت عن كيفية وقوع الهجوم، وأضاف أنها شاركت في تلك الأثناء في قداس مسكوني. كما قامت المستشارة بزيارة مفاجئة لموقع سوق أعياد الميلاد نفسه بميدان برایتشنايدر بلاتس الأسبوع الماضي.

إلى ذلك، كان أنيس العامري، الرجل الذي نفذ أسوأ هجوم إرهابي في ألمانيا، مجرماً مغموراً، بدأ خطواته الأولى على طريق التطرف أثناء قضاء عقوبة في السجن في

أنيس العامري باستخدام شاحنة في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016. وكان أقارب الضحايا قد اتهموا ميركل بأنها لم تقدم لهم التعازي سواء بشكل شخصي أو كتابة، غير أن متحدثاً باسم الحكومة الألمانية قال إن ميركل زارت مسرح الجريمة في اليوم التالي للهجوم واستعملت عن كيفية وقوع الهجوم، وأضاف أنها شاركت في تلك الأثناء في قداس مسكوني. كما قامت المستشارة بزيارة مفاجئة لموقع سوق أعياد الميلاد نفسه بميدان برایتشنايدر بلاتس الأسبوع الماضي.

إلى ذلك، كان أنيس العامري، الرجل الذي نفذ أسوأ هجوم إرهابي في ألمانيا، مجرماً مغموراً، بدأ خطواته الأولى على طريق التطرف أثناء قضاء عقوبة في السجن في

برلين - روماء «الشرق الأوسط»

استقبلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس الاثنين، أقارب وضحايا في هجوم الدهس الذي وقع قبل عام بأحدى أسواق أعياد الميلاد في العاصمة برلين. وتحدد اللقاء بعد ظهر أمس في دار المستشارية، ومن المنتظر إقامة ندوات تذكارية في مسرح الجريمة اليوم حيث تحل الذكرى السنوية الأولى للهجوم. وإلى جانب ميركل، سيشارك الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، في الندوة التذكارية الرئيسية بالإضافة إلى كثير من الوزراء الاتحاديين.

وكان 12 شخصاً قد لقوا حتفهم وأصيب نحو 70 آخرين، في الهجوم الذي نفذه التونسي الراحل



## الشرطة تدهم مقر حزب معارض وتعتقل وزيراً سابقاً الرئيس الصومالي يدعو الجيش إلى مضاعفة القتال ضد «حركة الشباب»

القاهرة، خالد محمود

وعلقت الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي مساعدات الغذاء والوقود لأغلب القوات المسلحة الصومالية بسبب مخاوف تتعلق بالفساد في صفقة للجيش في حين تبدأ قوات حفظ سلام أفريقية انسحابها من البلاد هذا الشهر.

باعتبارها خطوة إلى الأمام بالمقارنة بانتخابات سابقة وتعزز الأمل في أن الصومال قد يصبح أكثر قدرة على قتال متشددتين إسلاميين، لكن المتشددون مستمرون في شن هجمات أكبر وأكثر دموية في العاصمة والمدن الكبيرة.

ال«الأخلاق» وطالب بإطلاق سراح الوزير السابق. وقال رئيس حزب التضامن إنه تم اقتياد الوزير السابق إلى مقر الاستخبارات للتحقيق معه. وأشاد مانجون غربيون بالانتخابات الرئاسية التي أجريت في فبراير الماضي

إذ خرج مئات الأشخاص في مسيرة في مقديشو في حين انتشرت قوات حكومية لسد الشوارع الرئيسية. وقال المشرع مهاد صلال إن ما تقوم به الحكومة يتعارض مع الإسلام والسياسات السلمية وأدان تصرف الحكومة «غير

قال عبد الله علي أحد وجهاء المنطقة لوكالة «رويترز» إن الوزير السابق الذي كان مرشحاً في الانتخابات الرئاسية الأخيرة ضد فرماجو، قد أصيب في ذراعه برصاصة طائشة. وفجرت المداهمة ردود فعل غاضبة من مشرعين ومحتجين،

وبربرية»، على حد تعبيره. وأضاف: «هذا بلا شك، مسمي» للتجربة الحزبية وللانتخابات المنتظرة عام 2021 بصوت واحد، وانتخابات عامة، وليس انتخاباً بالنظام العشائري المعمول به حالياً». وأكد شرطي مقتل خمسة من الحراس في المداهمة في حين

الوزير السابق وفقاً للقانون بمقتضى مرسوم من المدعي العام ووزير الأمن الداخلي، واتهم بالخيانة، حراسه قاتلوا قوات الأمن». وعبد الشكور أيضاً هو أحد قيادات حزب ودجر (التضامن) الذي أبلغ رئيسه كمال جوتالي «الشرق الأوسط» أن قوات الأمن

داهمت منتصف الليل مقر الحزب في مقديشو، وأضاف: «كانت لديهم عشرون سيارة عسكرية، واستغرقوا عشرين دقيقة، وأطلقوا الرصاص المباشر علينا وقتلوا 4 من الحراس من بينهم حارسى الشخصى، وأصيب قياديان في الحزب هما عبد الرحمن عبد الشكور وسيدى علي معلم عبد الله».

وتابع: «نحن معارضون للحكومة بشفافية وكنا ننتقد مواقفها في القضايا الأمنية والسياسية والفيدرالية، لم يستوعبوا أننا معارضة سلمية وموجودة في البلاد ومن حقها أن تعارض ضمن الدستور».

ولفت إلى أن المسألة ترجع إلى ما وصفه باختلاف في السابق في قضايا كثيرة، وقال: «الدولة كان لديها خطة لاستبدال رؤساء الحكومات الفيدرالية وانتقدنا ذلك، وقتلنا لن نسبح بذلك للحكومة».

واعتبر أن ما حدث ضد الحزب الذي يمارس عمله بصورة رسمية منذ نحو شهرين فقط، بعد اعتماد نظام الأحزاب مؤخراً، لكن جرى تأسيسه العام الماضي، بمثابة «انتهاك للقانون

دعا الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو أمس مجدداً ضباط الجيش في بلاده إلى مضاعفة جهودهم للقضاء على ميليشيات «حركة الشباب» المتطرفة، التي قال: إنها تعرقل الأمن والسلام في البلاد.

وجاءت تصريحات فرماجو لدى زيارته لمقر وزارة الدفاع بالعاصمة مقديشو، حيث عقد اجتماعاً مع كبار الضباط، واستمع إلى تقرير مفصل حول العمليات الأمنية الأخيرة التي نفذتها قوات الجيش ضد «حركة الشباب»، والتي أدت بحسب وكالة الأنباء الصومالية الرسمية إلى هروب عدد من العناصر الإرهابية بعد تضيق الخناق عليهم.

إلى ذلك، قالت الشرطة ومشرعون إن قوات الأمن الصومالية اعتقلت الوزير والمرشح الرئاسي السابق عبد الرحمن عبد الشكور بعدما اتهمته بالخيانة، في مداهمة ليلية لمنزله حيث قتل خمسة من حراسه.

وشارك عبد الشكور في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في شهر فبراير (شباط) الماضي وهو سياسي معارض ومنتقد شديد للحكومة المدعومة من الأمم المتحدة التي يقودها الرئيس فرماجو.

وقال المتحدث باسم وزير الأمن الداخلي عبد العزيز علي للصحافيين: «القي القبض على

### استقالة حاكم إقليم بلخ بشمال أفغانستان

## «داعش» يتبنى الهجوم على مركز للاستخبارات في كابل

كابل، «الشرق الأوسط»

الصحافيين على جهاز الاستخبارات الذي يفرض تعتيماً كاملاً.

وقال مصدر أمني طالباً عدم كشف هويته إن «كل قواتنا الخاصة أرسلت إلى المكان». وأضاف هذا المصدر أن مركز التدريب الأكبر الذي تستخدمه إدارة الأمن الوطني وفيه يتم تأهيل كل رجال الاستخبارات الأفغان.

وكان هذا المركز استهدف بهجوم في سبتمبر (أيلول) تمثّل بانفجار ألية مفخخة أصاب مدخله الرئيسي ما أسفر عن سقوط ثلاثة جرحى حسب وزارة الداخلية. يذكر أن المركز التدريبي الذي استهدفه الهجوم يعتبر من أهم مراكز تدريب قوات الأمن الأفغانية، حيث يتم تخريج رجال الاستخبارات فيه.

يشار أن «داعش» كُف من هجماته في كابل خلال الأشهر الماضية وكان مسلحو «داعش» قد هاجموا الشهر الماضي محطة تلفزيونية كبيرة. مما أسفر عن مقتل شخصين على الأقل، كما فجر انتحاري نفسه في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في مسجد تابع للشيعة، مما أسفر عن مقتل 71 شخصاً.

إلى ذلك أكد القصر الرئاسي في كابل أمس أن بلخ بشمال أفغانستان قدم استقالته، وقال المتحدث باسم القصر نجيب الله آزاد إن محمد داود سوف يحل محل نور، الذي يشغل منصب حاكم إقليم بلخ منذ عام 2004.

ويشار إلى أنه كان يطلق على عطا محمد نور لقب «ملك بلخ». وكانت جهود الرئيسين السابقين حامد كرزاي وأشراف غني لإقالته من منصبه قد باءت بالفشل. ولم يعرف بعد سبب استقالة محمد نور. ويعد نور أحد أقوى خصوم الرئيس الحالي، وقد أشارت تقارير مؤخراً إلى أنه ربما يريد ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية المقررة عام 2019.

وقال محللون سياسيون في كابل إن الرئيس غني تفاوض مع نور أكثر من مرة لكي يجذبه إلى صفه، كما عرض عليه تولى مناصب حكومية بارزة.

شن مسلحون أمس هجوماً على مركز للتدريب العسكري تابع للاستخبارات الأفغانية في غرب كابل كما ذكرت أجهزة الأمن الأفغانية لوكالة الصحافة الفرنسية، في اعتداء تبناه تنظيم داعش. ولم تكشف أي تفاصيل أو حصيلة لضحايا الهجوم بعد ساعتين على بدئه، لكن مصورا لوكالة الصحافة الفرنسية شاهد سيارتي إسعاف تغادران المكان.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية الأفغانية نجيب دانيش: «نحو الساعة العاشرة (45 : 05 بتوقيت غرينيتش) هاجمت مجموعة من المسلحين مبنى مركز تدريب تابع لإدارة الأمن الوطني (الاستخبارات) في كابل». وأضاف: «لا نعرف عدد المهاجمين ولا ما إذا كانت هناك ضحايا».

وأشار مساعده نصرت رحيم إلى «إطلاق نار من أسلحة وخفيفة» يسمع في الحي القريب من جامعة كابل. وتبنى تنظيم داعش أمس الهجوم. وقال التنظيم المتطرف في بيان بثه على وكالة أعماق القريبة منه «انغماسيان من الدولة الإسلامية يهاجمان مركزاً للاستخبارات الأفغانية في مدينة كابل».

وأكد ناويد الطالب الذي كان متوجهاً إلى المدرسة لوكالة الصحافة الفرنسية أن الهجوم كان مباغتاً. وقال: «سمعت أصوات مضادات دروع وأسلحة نارية ووصلت الشرطة إلى المكان بسرعة كبيرة وأغلقت الشوارع».

وأضاف: «لا أحد يستطيع العودة إلى بيته». وتحدث شهود على «تويتر» عن دوي «انفجار» تلاه إطلاق نار»، السيناريو التقليدي للهجمات المعقدة التي يشنها المتطرفون على أهدافهم إذ إن الانفجار الأول يهدف إلى فتح الطريق أمام المجموعات المسلحة.

وأبقى فريق وكالة الصحافة الفرنسية والصحافيون بشكل عام في مكان بعيد عن منطقة الهجوم المطوقة بالكامل من قبل الشرطة.

وتحليل وزارة الداخلية

## عيش الدراما

مع روتانا دراما.. لا تستننا لبكرة!

يمكنك الآن مشاهدة عدة حلقات من مسلسلك المفضل يومياً، فقط على روتانا دراما. عيش الدراما



المسلسل التركي  
العشق الممنوع  
يوميًا 9 صباحاً | العادة 11 مساءً



المسلسل المصري  
السبع وصايا  
يوميًا 12 ظهراً



المسلسل الخليجي  
ساق البامبو  
يوميًا 2 ظهراً



بذور  
يوميًا 4 عصرًا



ملكة في المنفى  
يوميًا 7 مساءً



دراما



facebook.com/rotanadramatv



Twitter.com/rotanadrama\_tv



Instagram.com/rotanadramatv

## فرنسا تعش سياسة مكافحة الهجرة غير الشرعية

باريس: «الشرق الأوسط»  
تسعى السلطات الفرنسية عبر استقبال مجموعة أولى تعد 19 لاجئاً أفريقيا تم اختيارهم في تشاد، إلى الكشف عن توجهاتها الجديدة في موضوع الهجرة التي تشمل استقبالاً لاجئياً لاجئياً من جهة، وسياسة طرد «صارمة» للمهاجرين غير الشرعيين، من جهة ثانية. أثار هذا التشديد رفضاً لدى عدد من منظمات وناشطي اليسار، مع تحذير المدافعين عن حقوق الإنسان من خطر «الفرن» في مراكز الإيواء التي تريد الحكومة إجراؤها مسح للمقيمين فيها.

وكان بين اللاجئين 19، يقال من أفريقيا الوسطى يدعى جمال (42 عاماً)، وصل صباح أمس إلى فرنسا مع زوجته كوربا وبناتها الأربعة. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «أضيت أربع سنوات في مخيم للمفوضية العليا الخاصة بالهجرة في فرنسا، مما وضع الهجرة في المقام الأول على مصراعها أمام نؤس العالم. كادت (المستشارة) أجيلا ميركل تحرم من كرسي المستشارية، فالاقتصاد الأوروبي الأول اقتل نحو 890 ألف مهاجر في 2015، مما وضع الهجرة في أعلى أولويات الجدول السياسي من توجيههم بحسب وضعهم، مما أثار غضب الجمعيات الناشطة في هذا المجال التي تخشى الطرد الجماعي للذين لا يملكون وثائق قانونية فرنسية تأسست على عادات الاستقبال وتوفير الملاذ، وأنا متمسك بهذا الأمر في الكوري الجنوبي مون جاي - إن (إلا) «مضيفاً في المقابل: «إلى صادم الذين لا يحملون وثائق، وسجلت فرنسا في العام الماضي 85 ألف طلب لجوء قبل 36 ألفاً منها، فيما ازدادت حالات إبعاد الأجانب الذين لا يتمتعون بوضع قانوني لمدة 14 في المائة في غضون 11 شهراً، وفق ما أعلن وزير الداخلية جيرار كولومب أمس.

وأصدر كولومب مذكرة في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2013 لكتابه مقال في صحيفة «فايننشال تايمز»، يبحث في إعادة النظر في وفاتها

وكانت الصين رفضت على مدى سنوات الدعوات الأمريكية لمناقشة احتمال انهيار جارتها، إلا أن لقاء جمع بالفعل مسؤولين أميركيين وصينيين كباراً من أجل مناقشة مسألة كانت تعد في

الشرق الأوسط، وكشف وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عن محادثات أمنيّة أميركية-صينية حول كوريا الشمالية، التي كان يعتبر سابقاً «خطاً أحمر» بالنسبة لبكين. وبينما لم تؤكد المحادثات، إلا أن مجرد طرح سيناريو تدخل عسكري أميركي في كوريا الشمالية يشكل تحدياً كبيراً في السياسة الصينية وسيكون الضغوط التي تتعرض لها بكين من أجل جمع جماع حليفاتها في الحرب الكورية.

وكانت الصين رفضت على مدى سنوات الدعوات الأمريكية لمناقشة احتمال انهيار جارتها، إلا أن لقاء جمع بالفعل مسؤولين أميركيين وصينيين كباراً من أجل مناقشة مسألة كانت تعد في

الشرق الأوسط، وكشف وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عن محادثات أمنيّة أميركية-صينية حول كوريا الشمالية، التي كان يعتبر سابقاً «خطاً أحمر» بالنسبة لبكين. وبينما لم تؤكد المحادثات، إلا أن مجرد طرح سيناريو تدخل عسكري أميركي في كوريا الشمالية يشكل تحدياً كبيراً في السياسة الصينية وسيكون الضغوط التي تتعرض لها بكين من أجل جمع جماع حليفاتها في الحرب الكورية.

وكانت الصين رفضت على مدى سنوات الدعوات الأمريكية لمناقشة احتمال انهيار جارتها، إلا أن لقاء جمع بالفعل مسؤولين أميركيين وصينيين كباراً من أجل مناقشة مسألة كانت تعد في

الشرق الأوسط، وكشف وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عن محادثات أمنيّة أميركية-صينية حول كوريا الشمالية، التي كان يعتبر سابقاً «خطاً أحمر» بالنسبة لبكين. وبينما لم تؤكد المحادثات، إلا أن مجرد طرح سيناريو تدخل عسكري أميركي في كوريا الشمالية يشكل تحدياً كبيراً في السياسة الصينية وسيكون الضغوط التي تتعرض لها بكين من أجل جمع جماع حليفاتها في الحرب الكورية.

الأميركية وتحسين مستويات التعاون الاستخباراتي لمواجهة الإرهاب ودفق الدول لمواجهة التشدد. وأثنى المسؤول بإدارة ترمب على ما تقوم به المملكة العربية السعودية من جهود في مواجهة التشدد، مستشهداً بتصريحات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في مكافحة الإرهاب والتطرف.

وأكد المسؤول الأميركي الرفيع للصحافيين أن الاستراتيجية التي قدمها الرئيس ترمب مختلفة بشكل كبير عن استراتيجيات الإدارات السابقة، حيث تتبنى رؤية صائبة فيما يتعلق بالسلوك الإيراني المرزح للاستقرار، وأنها ملتزمة بمواجهة تدخل إيران في اليمن ولبنان وسوريا والعراق.

وقال المسؤول الرفيع إن وثائق استراتيجية ترمب تشير إلى الفرص الموجودة لتعزيز المصالح الأميركية في منطقة الشرق الأوسط والعمل مع الشركاء الذين يرفضون للإيديولوجيا المتطرفة، والقادة الرئيسيين الذين يرفضون التطرف والعنف.

وفيما يتعلق بكوريا الشمالية، قال المسؤول الرفيع إن الاستراتيجية تركز على حماية الأراضي الأميركية من تهديدات صواريخ كوريا الشمالية. وتركز على الدبلوماسية لإقناع النظام الكوري الشمالي أنه من مصلحة أن يتخلى عن الأسلحة النووية والصواريخ، ودفق الصين للقيام بزيادة الضغوط على كوريا الشمالية للتخلي عن ترسانتها النووية، خاصة أن هذه الصواريخ يمكن توجيهها في أي اتجاه.

واعتبر محللون أن استراتيجية ترمب للأمن القومي صورت دول العالم في حالة دائمة من المنافسة مع الولايات المتحدة وبصفة خاصة روسيا والصين، وأن كلا البلدين يسعى إلى تحدي السلطة الأميركية وتقويض أمن وازدهار الولايات المتحدة. كما يوضح المحللون أن إدارة ترمب التي تعتمد فكرة «أمريكا أولاً»، إذا ما قامت بتنفيذ هذه الاستراتيجية بالكامل فإنها يمكن أن تغير بشكل حاد علاقات الولايات المتحدة مع بقية العالم.

وليعني تقول الإدارة إن «أمريكا أولاً» لا تعني أميركا وحدها، إلا أن مسؤولون في البيت الأبيض أشاروا إلى أن الولايات المتحدة ستدافع عن أمنها حتى ولو كان ذلك يعني التصرف بشكل أحادي في قضايا تتعلق بالتجارة أو تغير المناخ أو الهجرة إذا كان هناك تعارض مع المصالح الأميركية.

## صنفت الصين وروسيا ضمن التحديات وتوعدت أنشطة النظام الإيراني والإرهابيين

# تعزيز القدرات العسكرية والاقتصادية يتقدم استراتيجية ترمب للأمن القومي



ترمب يكشف عن استراتيجيته للأمن القومي في واشنطن أمس (أب)

لتهريب المخدرات. ولفت البيان إلى أميركا مستهدفة بالتهديدات من مصدرها، قبل أن تصل إلى حدود الولايات المتحدة، كما ستقوم بحماية البنية التحتية والشبكات الرقمية مع نشر نظم دفاع صاروخية للدفاع عن أميركا ضد أي هجمات صاروخية.

وفيما يتعلق بالشرق الاقتصادي، شدد البيت الأبيض على أن الولايات المتحدة لن تتسامح مع الانتهاكات التجارية وستبني علاقات اقتصادية حرة وعادلة، كما ستستخدم هيمنتها على الطاقة لضمان بقاء الأسواق مفتوحة. وأوضح مسؤول أميركي رفيع لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة ترمب هي أول إدارة تقدم استراتيجيتها للأمن القومي خلال العام الأول من توليها المسؤولية، مشيراً إلى أنها نتاج أشهر من المداولات والمناقشات التي أجراها الرئيس مع كبار مستشاريه، وأن الاستراتيجية تركز على مواجهة التحديات في منطقة الشرق الأوسط وبصفة خاصة إيران وسلوكها المرزح للاستقرار، كما تركز على مواجهة الإرهابيين وكيفية منع وصولهم إلى الأراضي

المسؤولين، هي العناصر التي تقدم في مبادئنا وستستمر في رؤيتنا لتكون أميركا دولة قوية ومستقلة تحترم الدول».

وتعليقاً على استراتيجية الأمن القومي الجديدة، قال مسؤولون كبار بالإدارة الأميركية إن الخطى تركز على أربعة محاور رئيسية. الأول هو حماية الأراضي الأميركية والشعب الأميركي وطريقة الحياة الأميركية، وهو ما يتعلق بحماية التطرف الإرهابي وسلوك إيران المرزح للاستقرار، وأيضاً قضايا الهجرة ومكافحة المنظمات الإجرامية ومكافحة التشدد داخل الأراضي الأميركية.

أما المحور الثاني، فيعتمد على تعزيز الرخاء الأميركي. فيما يقوم المحور الثالث على تعزيز السلام من خلال القوة وحماية حدود الولايات المتحدة وإعادة بناء الجيش الأميركي وتعزيز القوة الأميركية في الخارج. وأخيراً تعزيز التفوق الأميركي في عالم متنافس عبر تشجيع القطاع الخاص والاستثمار.

والجديد في الاستراتيجية، وفق

التيرية دفع تكلفة دفاع أميركا عنهم. إلى ذلك، نوه ترمب بالجهود الأميركية التي أسفرت عن فرض أقصى العقوبات على نظام كوريا الشمالية، وأنه لا يزال هناك عمل لا بد من القيام به للتأكد من هذا البلد لن يهدد العالم. كما تفاخر ترمب بإدخال كل عنصر في قوتنا لنفوذ ونعتمد على استراتيجية تفوز مصالحنا لحماية الأراضي الأميركية والشعب الأميركي، فلا يمكن حماية البلد دون حماية الحدود.

وأشار الرئيس الأميركي إلى فشل الإدارات السابقة في حماية المصالح الأميركية عبر سن قوانين «مكبلة»، وترك الحدود مفتوحة والحفاظ على نظام هجرة يسمح للأشخاص السيئين بالدخول إلى أميركا، فضلاً عن إبرامهم صفقة سبئية مع إيران والسماح ل«داعش» بالسيطرة على مناطق كثيرة في الشرق الأوسط. وتفاخر ترمب بأنه تم استعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها «داعش» في كل من سوريا والعراق خلال رئاسته.

وقال ترمب أمام حشد كبير في خطاب استمر نصف ساعة، إن العالم يدرك الآن أن أميركا ستعود قوية، حيث ستصل ميزانية الدفاع العسكري إلى 700 مليار دولار، مشيراً إلى أن ذلك سيؤدي إلى سلام طويل. وتطرق ترمب إلى الوضع في أفغانستان، وعلى الملاحقة الجماعات الإرهابية، والضغط على باكستان، مؤكداً أنه سيتوجب على الدول

## قتلى في خروج قطار ركاب عن سكة في ولاية واشنطن الأميركية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وظهرت في صورة وزعت للطريق السريع «أي 5» عربية واحدة على الأقل من القطار، وقد وقعت من فوق جسر شيرف على خطوط الطريق الرئيسية، التي تربط أوميا بتاكوما في هذه الولاية الواقعة في شمال غربي الولايات المتحدة، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان القطار ينقل الركاب من سياتل إلى بورتلاند، حسب ما جاء في بيان صادر عن شركة

أسفر خروج قطار ركاب عن سكة في ولاية واشنطن الأميركية، صباح أمس، عن سقوط عشرات الجرحى و«عدد من القتلى» في الحادث الذي شهد سقوط عربية قطار على الأقل على طريق سريع مزدحم، حسب ما أعلن مسؤول في الشرطة.

## تناول دخول القوات وتأمين «النووي» والتعامل مع النازحين

# حوار أميركي - صيني حول التدخل في كوريا الشمالية

في إشارة إلى الخط الفاصل بين الكوريتين. ويبدو أن الإعلان يهدف إلى طمأنة الصينيين بأن الولايات المتحدة لن تحتل كوريا الشمالية، إذ سقط نظام كيم جونج - أون. ولطالما اعتبرت الصين كوريا الشمالية دولة عازلة لمنع القوات الأميركية المنتشرة في كوريا الجنوبية، والبالغ عددها 28500 جندي، من التمرکز على أعتابها. وقال تيلرسون إن الصينيين «بدأوا بالفعل يتخذون إجراءات تحضيرية» في حال حصول تدفق للاجئين الكوريين الشماليين إليها عبر الحدود. ولم تعلن بكين صراحة عن مخططاتها، إلا أن تقريراً لشركة الاتصالات «تشانينا موبايل» التابعة للدولة تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) الجاري، كشف أنه تم تخصيص مناطق

متعلقة بكوريا الشمالية، لأنها «كانت تعتبر أن (فرضية) غياب الاستقرار في المدى القريب غير مرجحة». وتضيف غلينز: «كانوا يخشون عدم الحفاظ على سرية المحادثات، وأن كتشف بيونغ يانغ ذلك وأن تتدهور علاقاتها مع كوريا الشمالية إلى حد تحولها إلى العدائية». ولم تؤكد الخارجية الصينية ما أعلنه تيلرسون بشأن حصيلة المحادثات، وقال المتحدث باسمها: «ربما يتعين عليكم أن تتسألوه شخصياً حول ما يعنيه وما ينويه». ويقول واغ دوغ، الخبير في العلاقات الصينية-الأميركية في جامعة «بيكين»، إن تصريحات تيلرسون تشكل حيلة منه «لممارسة الضغوط» على بيونغ يانغ، من أجل دفعها إلى الاعتقاد بأن بكين وواشنطن مستعدتان للعمل معاً. إلا أن واغ يشك في

السابق من المحرمات، بحسب ما أعلن تيلرسون الأسبوع الماضي.

وقال تيلرسون إنه تم التطرق إلى مواضيع تشمل تدفق اللاجئين عبر الحدود الصينية الكورية الشمالية ودخول القوات الأميركية الدولة المعزولة ومغادرتهم بعد حوّلهم دون وقوع الأسلحة النووية بيد الجهات الخطأ، كما أكد تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وطفى إعلان تيلرسون استعداد واشنطن لإجراء حوار مع بيونغ يانغ «من دون شروط مسبقة» على ما كشفه بشأن اللقاء مع عنه بعد أيام.

وتقول بوني غلينز الخبيرة في الشؤون الآسيوية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، ومركزه واشنطن، إن بكين رفضت دائماً الدعوات الأميركية لمناقشة سيناريوهات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كشفت وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون عن محادثات أمنيّة أميركية-صينية حول كوريا الشمالية، التي كان يعتبر سابقاً «خطاً أحمر» بالنسبة لبكين. وبينما لم تؤكد المحادثات، إلا أن مجرد طرح سيناريو تدخل عسكري أميركي في كوريا الشمالية يشكل تحدياً كبيراً في السياسة الصينية وسيكون الضغوط التي تتعرض لها بكين من أجل جمع جماع حليفاتها في الحرب الكورية.

وكانت الصين رفضت على مدى سنوات الدعوات الأمريكية لمناقشة احتمال انهيار جارتها، إلا أن لقاء جمع بالفعل مسؤولين أميركيين وصينيين كباراً من أجل مناقشة مسألة كانت تعد في

## فوز رجل الأعمال بنيرا بالانتخابات الرئاسية يشجع النمو الاقتصادي

# تشيلي توجه بوصلتها السياسية إلى اليمين

في المائة، بينما حصل اليساري جبير على 45,43 في المائة من الأصوات. إلا أن التلفزيون التشيلي أذاع لقطات لاتصال هاتفي بين بنيرا وياتشليت للتهنئة بالفوز الرئاسي، كما ظهر بنيرا بجانب جبير بعد النتائج للتهنئة أيضاً، وذلك لإيصال رسائل بأن عملية تداول السلطة تسير في الاتجاه الصحيح.

وسبقه بنيرا تشيلي، التي تعد أكبر مصدر للنحاس في العالم، لفترة رئاسية تصل إلى 4 سنوات مقبلة، بدءاً من مارس 4

التقدميين، إلا أن كثيرًا من الشبليين ينظرون إلى الطبقات السياسية الحاكمة للبلاد على أنهم سيعملون سوياً في كل الأحوال، لكنه قد يلاحظ التراجع في الإصلاحات الاجتماعية التي لا يركز عليها اليمين عادة، وكانت تستثمر في الرئيسة السابقة ميشيل باتشليت.

من جهتها، أشارت صحيفة «المركوريو» التشيلية إلى أن الأوضاع السياسية والاقتصادية في فنزويلا أثرت بشكل كبير في الانتخابات التشيلية، حيث فضل الناخب التشيلي اختيار

فمنذ سنوات، استطاعت الرئيسة السابقة باتشليت تغيير قانون الإحباط في البلاد، وهو موضوع جدلي ضخم شغل الشارع التشيلي، حيث كان يحرم القانون الإجهاض، إلا أنه الآن بعد أن حسمت تلك المعركة، لم يبق للرئيس القادم بنيرا سوى العمل على الأثر الاقتصادية للبلاد التي يتمتع فعلياً بمعدلات قوية اقتصادية لافتة.

ولا يتعمق الرئيس الجديد بنيرا بأغلبية داخل البرلمان التشيلي الذي تسيطر عليه المعارضة اليسارية وقوى

لندن، محمد ههمي

ليست المرة الأولى التي يفوز بها سيباستيان بنيرا برئاسة تشيلي، فهي المرة الثانية بعد انتخابه 4 سنوات شغلت فيها اليسارية ميشيل باتشليت رئاسة البلد الغني في أميركا الجنوبية، الذي أصبح من أكثر بلدان القارة تحقيقاً للنمو الاقتصادي والتداول الديمقراطي للسلطة.

لا شك أن وصول بنيرا إلى سدة الحكم سيدفع تشيلي إلى تحقيق معدلات نمو اقتصادية

## المفوض الأممي لحقوق الإنسان يصف تشكيلها بـ«التطور الخطير» النمسا: ائتلاف اليمين المتطرف يتسلم الحكومة



نمساويون يتظاهرون خارج القصر الرئاسي في فيينا أمس (رويترز)

وإن كانت الغالبية الجديدة تؤكد على «الالتزام الأوروبي واضح»، إلا أنها حدثت كذلك هداً لها بـ«تفويض الصلاحيات» إلى السلطات الوطنية داخل الاتحاد الأوروبي والحد من نقل السيادة إلى الهيئات الأوروبية، في تعارض مع رؤية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يدعو إلى أوروبا أكثر فيدرالية، كما يتضمن البرنامج سلسلة من التخفيضات الضريبية ومساعدات للعثاق المعاشات التقاعدية المتدنية، وتدابير للتخفيف من البيروقراطية وتبسيط النظام الاجتماعي.

وعلى الرغم من معاداته لأوروبا، اضطر حزب الحرية إلى القبول بسحب طلب الخروج من الاتحاد الأوروبي، من الاستشارات الشعبية، التي تعتمده الحكومة الجديدة الترويج لها. ولطمانه شركائه الأوروبيين، يحتفظ كورتز وزير الخارجية في الائتلاف المنتهية ولايته مع الاشتراكيين الديمقراطيين، بالملفات الأوروبية في وقت تستعد النمسا لتولي إدارة الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من العام 2018، وسيستوجه اليوم إلى بروكسل للقاء رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ودونالد توسك، في أول رحلته خارج النمسا منذ توليه السلطة.

في المقابل، تثير عودة حزب الحرية في النمسا إلى السلطة حماسة حلفائه القوميين الأوروبيين في نهاية سنة شهدت اختراقاً قويا لليمين المتطرف في كل من فرنسا وألمانيا وهولندا. وتمكن حزب شتراخه من طبع بصماته على خريطة طريق الحكومة الجديدة، وفرض بين أولويات السلطة التنفيذية تشديد سياسة الهجرة، ولا سيما من خلال الحد من المساعدات الاجتماعية للأجانب. وقد تبنى سياستين جديدتين، الأولى هي برامج كورتز هذا الموضوع الذي يروج له اليمين المتطرف في أعقاب موجة الهجرة خلال سنتي 2015 و2016، وكتب شتراخه الأحد على صفحته على موقع «فيسبوك»: «نحن نشهد بعد الآن مهاجراً لم يعمل يوماً واحداً هنا، ولم يسد أي مساهمة كانت في نظامنا الاجتماعي، ويتقاضى آلاف اليوروات من المساعدات».

وتقول كاتارينا (38 عاماً) المشاركة بالمظاهرة في فيينا: «أخشى أن يتم التعرض للأجانب بشكل مخزياً»، فيما لا تزال ستيفاني تحفظ بذكرى مريرة عن آخر مشاركة لحزب الحرية النمساوي في الحكومة، فتروي: «تمت مراعاة الأثرياء على حساب ذوي الأوضاع الأكثر هشاشة، والأكثر فقراً واللاجئين. وبعد سنوات، شهدنا كيف كل فضائح الفساد المرتبطة بذلك الحقيبة».

الجديد أكد مراراً تمسكه بالقيم الأوروبية وبال مشروع الأوروبي، وهو ما يستعيد برنامج حكومته، مضيفاً: «نريد انطلافاً من هذه الذهنية بدء الحوار مع حكومتها».

والذي أكد مراراً تمسكه بالقيم الأوروبية وبال مشروع الأوروبي، وهو ما يستعيد برنامج حكومته، مضيفاً: «نريد انطلافاً من هذه الذهنية بدء الحوار مع حكومتها».

والذي أكد مراراً تمسكه بالقيم الأوروبية وبال مشروع الأوروبي، وهو ما يستعيد برنامج حكومته، مضيفاً: «نريد انطلافاً من هذه الذهنية بدء الحوار مع حكومتها».

والذي أكد مراراً تمسكه بالقيم الأوروبية وبال مشروع الأوروبي، وهو ما يستعيد برنامج حكومته، مضيفاً: «نريد انطلافاً من هذه الذهنية بدء الحوار مع حكومتها».

الحرية في الحكومة، رافعين لافتات كتب عليها «النازيون إلى الخارج» و«الموت للفاشية». وحصل هذا الحزب اليميني المتطرف الذي حل ثالثاً في الانتخابات، على ثلاث وزارات سيادية هي الداخلية والدفاع والخارجية، فيما عين رئيسه هايانز كريستيان شتراخه (48 عاماً) نائباً للمستشار، وهو الذي شبه الهجرة بـ«اجتياح جماعي»، واعتبر أن «الإسلام لا مكان له في النمسا».

وحزب هايانز كريستيان شتراخه الحاضر على الساحة السياسية النمساوية منذ عدة عقود، هو أقدم أحزاب اليمين المتطرف الأوروبية، وشارك في الائتلاف الحكومي المحافظين في الائتلاف مع المحافظين وكالات الصحافة الفرنسية.

وقام رئيس الدولة ألكسندر فان دير بيلين، الليبرالي المناصر للبيئة، بمتنصيب الحكومة المؤلفة من 13 وزيراً كلف ستة منهم بمتنصيب إلى حزب الحرية النمساوي اليميني القومي بتولي حقايق أساسية، محمداً للائتلاف خطوطاً حمراء. ودعا الرئيس حكومة كورتز إلى «احترام التاريخ النمساوي (...) بصفحاته الإيجابية، كما بصحلاته القاتمة»، وقال إنه منرك أن البعض «مشكك لا بل معاد» للغالبية الجديدة، في وقت تظاهر آلاف الأشخاص على مقربة من القصر الرئاسي احتجاجاً على مشاركة حزب

فيينا، «الشرق الأوسط»

أدت الحكومة النمساوية الجديدة المؤلفة من اليمين واليمين المتطرف القسم أمس، فيما تظاهر الآلاف ضدها في فيينا، من غير أن يثير الأمر بلبلة لدى شركاء النمسا، بعدما تعهدت بالحفاظ على خط مؤيد لأوروبا.

وأصبح المحافظ سياسيان كورتز (31 عاماً) المستشار الجديد في هذا البلد ليكون أصغر القيايين سنًا في العالم، بعد ثمانية أشهر على توليه قيادة الحزب المسيحي الديمقراطي الذي قاده إلى الفوز في الانتخابات التشريعية في أكتوبر (تشرين الأول)، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وقام رئيس الدولة ألكسندر فان دير بيلين، الليبرالي المناصر للبيئة، بمتنصيب الحكومة المؤلفة من 13 وزيراً كلف ستة منهم بمتنصيب إلى حزب الحرية النمساوي اليميني القومي بتولي حقايق أساسية، محمداً للائتلاف خطوطاً حمراء. ودعا الرئيس حكومة كورتز إلى «احترام التاريخ النمساوي (...)

بصفحاته الإيجابية، كما بصحلاته القاتمة»، وقال إنه منرك أن البعض «مشكك لا بل معاد» للغالبية الجديدة، في وقت تظاهر آلاف الأشخاص على مقربة من القصر الرئاسي احتجاجاً على مشاركة حزب

## عودة التوتر إلى أوكرانيا ومقتل ثلاثة جنود

كبير، «الشرق الأوسط»، وأوضح أن العسكريين الأوكرانيين (سيبواسلون) انتطتهم، في إطار هذا المركز القريب من خط الجبهة في الأراضي التي تشرق عليها كريف. بدورها، حذرت وزارة الدفاع الأوكرانية من «هجوم» انفصالي محتمل على المواقع الأوكرانية اليوم، فيما قتل مساء الأحد كما تقول كريف، ثلاثة جنود أوكرانيين بقذائف هاون، على بعد نحو خمسين كيلومتراً شمال شرقي دونيتسك العاصمة الانفصالية.

وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس أن الضباط الروس الأعضاء (في هذا المركز للتشبيك المشترك) سيغادرون أراضي أوكرانيا في 19 ديسمبر (كانون الأول)، وأضافت أن الجانب الأوكراني يستجمل بالكامل العواقب الممكنة التي قد تنتج عن ذلك، وسارتعت وزارة الخارجية الأوكرانية إلى الإعلان عن «استيائها من هذا القرار المتخذ من جانب واحد»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضافت وزارة الخارجية الأوكرانية: «نعتبر هذا التدبير استفزازاً جديداً ينسف إلى حد كبير اتفاقات مينسك للسلام، وأوضح أن العسكريين الأوكرانيين (سيبواسلون) انتطتهم، في إطار هذا المركز القريب من خط الجبهة في الأراضي التي تشرق عليها كريف. بدورها، حذرت وزارة الدفاع الأوكرانية من «هجوم» انفصالي محتمل على المواقع الأوكرانية اليوم، فيما قتل مساء الأحد كما تقول كريف، ثلاثة جنود أوكرانيين بقذائف هاون، على بعد نحو خمسين كيلومتراً شمال شرقي دونيتسك العاصمة الانفصالية.

وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس أن الضباط الروس الأعضاء (في هذا المركز للتشبيك المشترك) سيغادرون أراضي أوكرانيا في 19 ديسمبر (كانون الأول)، وأضافت أن الجانب الأوكراني يستجمل بالكامل العواقب الممكنة التي قد تنتج عن ذلك، وسارتعت وزارة الخارجية الأوكرانية إلى الإعلان عن «استيائها من هذا القرار المتخذ من جانب واحد»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضافت وزارة الخارجية الأوكرانية: «نعتبر هذا التدبير استفزازاً جديداً ينسف إلى حد كبير اتفاقات مينسك للسلام، وأوضح أن العسكريين الأوكرانيين (سيبواسلون) انتطتهم، في إطار هذا المركز القريب من خط الجبهة في الأراضي التي تشرق عليها كريف. بدورها، حذرت وزارة الدفاع الأوكرانية من «هجوم» انفصالي محتمل على المواقع الأوكرانية اليوم، فيما قتل مساء الأحد كما تقول كريف، ثلاثة جنود أوكرانيين بقذائف هاون، على بعد نحو خمسين كيلومتراً شمال شرقي دونيتسك العاصمة الانفصالية.

## جنوب أفريقيا: رامابوزا يخلف زوما على رأس «المؤتمر الوطني»

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»، وانتخب حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم منذ 1994 في جنوب أفريقيا، أمس، نائب الرئيس سيريل رامابوزا رئيساً، خلفاً لجاكوب زوما.

في ختام حملة قاسية استمرت عدة أشهر، انتخب رامابوزا بفارق طفيف عن منافسته الوحيدة الرئيسة السابقة لمفوضي الاتحاد الإفريقي وزوجة زوما السابقة نكوسازانا دلاميني زوما، وأفادت النتائج التي أعلنتها الحزب

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»، وانتخب حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم منذ 1994 في جنوب أفريقيا، أمس، نائب الرئيس سيريل رامابوزا رئيساً، خلفاً لجاكوب زوما. وفي ختام حملة قاسية استمرت عدة أشهر، انتخب رامابوزا بفارق طفيف عن منافسته الوحيدة الرئيسة السابقة لمفوضي الاتحاد الإفريقي وزوجة زوما السابقة نكوسازانا دلاميني زوما، وأفادت النتائج التي أعلنتها الحزب

محدودة رغم الجهود التي تبذلها. فقد شدد مسؤولون أميركيون على أن المحتويات التي يتم بثها انطلاقاً من روسيا والمبالغ التي أنفقت خلال الحملة الانتخابية لا تشكل سوى جزء ضئيل من سبل المعلومات وإجمالي الميزانية. أما بالنسبة إلى القراصنة الأداة الأكثر سرية لدى الكرملين، فقد اتهموا باستهداف الحزب الديمقراطي الأميركي وحركة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في فرنسا ووكالة الأمن القومي الأميركية، وحتى الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، إلا أن سولدا توف يقول: إن «قدرات المعلومات في هذا الخبير من الأميركية لم يستفد الكثير من المعلومات أكبر بكثير»، موضحاً أن روسيا تفضل الوسائل التي تنطلي موارد محدودة مثل سرقة كلمات السر.

كما يقلل هذا الخبير من أهمية النجاح الذي حققه الكرملين في حرب المعلومات، إذ يقول: إن «العملية التي تستهدف الكرملين من الأميركية، التي أحدثت ضجة أكبر» من الفوائد لموسكو، ولو أنه يرى أن دولا أخرى ربما ترغب في المستقبل في تطوير تقنيات مماثلة.

## خبراء قللوا من نجاعتها وقدرتها على منافسة أمن المعلومات الأميركي أسلحة الكرملين الإلكترونية تثير قلق الغرب

موسكو تعتبر أنه لم يتم تقديم أي أدلة ملموسة على ذلك حتى الآن. وبعد أن خسرت روسيا «الحرب الإعلامية» خلال النزاع الكبير مع جورجيا في 2008، بذلت كل الجهود الممكنة لتعزيز «القوة الناعمة» ما أدى إلى تطوير وسائل الإعلام في لغات عدة، فشبكة «روسيا اليوم» على وشك أن تبدأ خدماتها باللغة الفرنسية بينما نشأت وكالة «سيوتنيك» الإلكترونية عن إعادة هيكلة مجموعة «روسيا سيغودنيا».

وتعتبر المهمة الرسمية لها تين الدواعين الإعلامية للكرملين في الخارج، عرض وجهة نظر روسيا خصوصاً فيما يتعلق بالمسائل التي تثير توتراً مع الغرب مثل النزاع في سوريا أو في أوكرانيا. ويقول رئيس تحرير موقع «جينتورا» والمختص في شؤون الاستخبارات أندري سولدا توف وكالة الصحافة الفرنسية إن «روسيا تنفق أموالاً كثيرة على حرب المعلومات، وتضيف إليها باستمرار عناصر فاعلين جدد. إنها متقدمة على سواها».

وفي العام 2014، ظهرت أداة تأثير جديدة أكثر سرية على

الفصل الأخير من هذا المسلسل الذي يلقي بثقله على رئاسة ترمب كان عندما اضطرت شبكة «روسيا اليوم» التلفزيونية الرسمية والتهمة بنشر دعاية الكرملين في الخارج إلى الرضوخ لطلب واشنطن وأن تسجل على أنها «عمل اجنبي» في الولايات المتحدة. قبلها ببضعة أسابيع، قرر موقع «تويتتر» منع «روسيا اليوم» ووكالة «سيوتنيك» من بث مضامين ترعاها جهات أخرى، بينما تعهدت كل من «غوغل» و«فيسبوك» بالصدى بشكل أكبر لـ«الإعلام المظلل» لموسكو. وهذا التهديد يثير الذعر في كل مكان: فمريد تشع بالقلق من عمليات «تلاعب» من قبل موسكو خلال الأزمة الكاتالونية، ويرى مراقبون بريطانيون آثار تدخل روسي في عملية بريكست، بينما تتزايد المخاوف من حصول تدخل في مختلف الاقتراعات من ألمانيا إلى فرنسا.

في المقابل، يندد الكرملين بشدة بالاتهامات «الهستيرية» وال«السخيفة» والتي «لا أساس لها» والتي تستفيد من جو «معاد لروسيا» سائد حالياً، كما أن

موسكو، «الشرق الأوسط»

من الانتخابات الرئاسية الأميركية إلى استفتاء «بريكست» ومورورا بالأزمة في كاتالونيا، تنهم دول العالم الكرملين منذ أكثر من عام باستخدام تقنيات حرب سيبرية تعتمد على القرصنة و«التصيد» وفرض الرقابة على وسائل الإعلام الأجنبية. وإذا كانت الاتهامات الأولى ضد موسكو بدأت بقرصنة خوادم الحزب الديمقراطي الأميركي في العام 2016، فهي تزايدت بشكل سريع بعد انتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة وكشفت مجموعة كبيرة من الأدوات التي يستخدمها الكرملين. وبعد أن كانت المخاوف تتركز حول «القرصنة الروس» الذين يعملون على ما يبدو لصالح الاستخبارات في إطار حرب معلوماتية، بدأت تهور حول التقارير المتلفة والمقاتل التي انتشرت والإعلانات السريعة الانتشار على شبكات التواصل الاجتماعي والتي تهدف إلى توضيح مواقف روسيا، واستغلال الثغرات والانقسامات في الديمقراطيات الغربية.

## برلين رحبت واعتبرت الخطوة جيدة لكن «غير كافية»

## تركيا تفرج «بشروط» عن صحافية ألمانية معتقلة بتهمة الإرهاب

في النمسا بالـ«مؤسف» و«قصير النظر». وأشار البيان أن محاولة التملص من الاتزامات المنبثقة عن الاتفاقيات المبرمة مع الاتحاد الأوروبي وتجاهل وجودها «لا يعبر عن نهج صادق ومتمرن»، كما استنكرت الخارجية التركية لغه البرنامج الجديد للحكومة النمساوية، مشيرة إلى أنها «غير لائقة»، وتخرج عن إطار الآداب السياسية والأعراف الدبلوماسية.

على صعيد آخر، أصدرت السلطات التركية أوامر اعتقال بحق 106 أشخاص يعتقد أنهم كانوا يعملون في توفيق زيجات لأعضاء حركة الخدمة التابعة لل داعية فتح الله غولن، الذي اتهمته أنقرة بتدبير محاولة انقلاب فاشلة شهدت البلاد في منتصف يوليو (تموز) 2016. وقالت مصادر أمنية إنه تم اعتقال 62 من المطلوبين في عملية تركزت في إسطنبول وامتمدت إلى أكثر من 20 إقليمياً آخر. وما زالت عمليات تحديد مكان الباقين مستمرة. وأضافت المصادر أنه تم تحديد المشتبه بهم في عملية مشتركة

وأضافت وزارة الخارجية الأوكرانية: «نعتبر هذا التدبير استفزازاً جديداً ينسف إلى حد كبير اتفاقات مينسك للسلام، وأوضح أن العسكريين الأوكرانيين (سيبواسلون) انتطتهم، في إطار هذا المركز القريب من خط الجبهة في الأراضي التي تشرق عليها كريف. بدورها، حذرت وزارة الدفاع الأوكرانية من «هجوم» انفصالي محتمل على المواقع الأوكرانية اليوم، فيما قتل مساء الأحد كما تقول كريف، ثلاثة جنود أوكرانيين بقذائف هاون، على بعد نحو خمسين كيلومتراً شمال شرقي دونيتسك العاصمة الانفصالية.

وأضافت وزارة الخارجية الأوكرانية: «نعتبر هذا التدبير استفزازاً جديداً ينسف إلى حد كبير اتفاقات مينسك للسلام، وأوضح أن العسكريين الأوكرانيين (سيبواسلون) انتطتهم، في إطار هذا المركز القريب من خط الجبهة في الأراضي التي تشرق عليها كريف. بدورها، حذرت وزارة الدفاع الأوكرانية من «هجوم» انفصالي محتمل على المواقع الأوكرانية اليوم، فيما قتل مساء الأحد كما تقول كريف، ثلاثة جنود أوكرانيين بقذائف هاون، على بعد نحو خمسين كيلومتراً شمال شرقي دونيتسك العاصمة الانفصالية.

وأضافت وزارة الخارجية الأوكرانية: «نعتبر هذا التدبير استفزازاً جديداً ينسف إلى حد كبير اتفاقات مينسك للسلام، وأوضح أن العسكريين الأوكرانيين (سيبواسلون) انتطتهم، في إطار هذا المركز القريب من خط الجبهة في الأراضي التي تشرق عليها كريف. بدورها، حذرت وزارة الدفاع الأوكرانية من «هجوم» انفصالي محتمل على المواقع الأوكرانية اليوم، فيما قتل مساء الأحد كما تقول كريف، ثلاثة جنود أوكرانيين بقذائف هاون، على بعد نحو خمسين كيلومتراً شمال شرقي دونيتسك العاصمة الانفصالية.

وأضافت وزارة الخارجية الأوكرانية: «نعتبر هذا التدبير استفزازاً جديداً ينسف إلى حد كبير اتفاقات مينسك للسلام، وأوضح أن العسكريين الأوكرانيين (سيبواسلون) انتطتهم، في إطار هذا المركز القريب من خط الجبهة في الأراضي التي تشرق عليها كريف. بدورها، حذرت وزارة الدفاع الأوكرانية من «هجوم» انفصالي محتمل على المواقع الأوكرانية اليوم، فيما قتل مساء الأحد كما تقول كريف، ثلاثة جنود أوكرانيين بقذائف هاون، على بعد نحو خمسين كيلومتراً شمال شرقي دونيتسك العاصمة الانفصالية.

## برلين رحبت واعتبرت الخطوة جيدة لكن «غير كافية»

## تركيا تفرج «بشروط» عن صحافية ألمانية معتقلة بتهمة الإرهاب

وأضافت أنه «من المشين أن يتم اعتقال عدد من المواطنين الألمان في السجون التركية، وتقدم الرعاية القضائية للمعتقلين بقدر استطاعتنا، لكن تركيا تصعب للأسف هذا الأمر في بعض الحالات». وهناك نحو 10 ألمان معتقلين لأسباب سياسية في تركيا، من بينهم الصحافي ديبينز بوجال مراسل صحيفة (دي فيلت) الألمانية، والمرجمة ميشالي تولو، التي أفرج عن زوجها مؤخرًا بشرط عدم العودة إلى البلاد، والناشط الحقوقي الأكاديمي بيتر شوتينتر.

ورحبت ميركل بقرار الإفراج عن ميشالي، وقالت أمس: «بعد ذلك نبا سارا من ناحية، في ضوء حقيقة أنه سيطلق سراحها، ولكن من ناحية أخرى لا يعد ذلك خبراً جيداً تماماً، لأنه ليس مسموحاً لها بمغادرة البلاد، ولأن القضية لا تزال مستمرة على جانب آخر». ولا تزال القضية ضد تولو و17 تركيا آخرين مستمرة بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية. وعبر وزير الخارجية

وأضافت أنه «من المشين أن يتم اعتقال عدد من المواطنين الألمان في السجون التركية، وتقدم الرعاية القضائية للمعتقلين بقدر استطاعتنا، لكن تركيا تصعب للأسف هذا الأمر في بعض الحالات». وهناك نحو 10 ألمان معتقلين لأسباب سياسية في تركيا، من بينهم الصحافي ديبينز بوجال مراسل صحيفة (دي فيلت) الألمانية، والمرجمة ميشالي تولو، التي أفرج عن زوجها مؤخرًا بشرط عدم العودة إلى البلاد، والناشط الحقوقي الأكاديمي بيتر شوتينتر.

ورحبت ميركل بقرار الإفراج عن ميشالي، وقالت أمس: «بعد ذلك نبا سارا من ناحية، في ضوء حقيقة أنه سيطلق سراحها، ولكن من ناحية أخرى لا يعد ذلك خبراً جيداً تماماً، لأنه ليس مسموحاً لها بمغادرة البلاد، ولأن القضية لا تزال مستمرة على جانب آخر». ولا تزال القضية ضد تولو و17 تركيا آخرين مستمرة بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية. وعبر وزير الخارجية

صورة أرشيفية لأشخاص يحملون الاعلام التركية خارج سجن «سيليفري» بإسطنبول (إ.ب.أ)

## الجيش الروسي... تمويل أقل وكفاءة أعلى

التي تحملتها روسيا بسبب المشاركة في الصراع السوري بما يقرب من 14,4 مليار روبل (2,4 مليار دولار) منذ سبتمبر (أيلول) 2015؛ وهو ما يعادل قرابة 4 في المائة من إجمالي ما خصصته واشنطن للعمليات الطارئة خارج البلاد خلال عام 2017 فقط. ومع هذا، جاءت النتيجة على أفضل نحو أملت فيه روسيا.

والملاحظ أن الولايات المتحدة تضخ المال في الاستعدادات المتعلقة بالحروب الضخمة واسعة النطاق التي تبدو غير محتملة الحدوث بالنظر إلى الترسانات النووية القائمة والانتشار النووي غير القانوني؛ حتى كوريا الشمالية - بقدراتها النووية غير المعروفة، لكنها قد تكون صغيرة - خطيرة بما يكفي لردع واشنطن عن مهاجمتها.



يونيد بيرشيدسكي\*

ويعيدنا عن كلفة الإبقاء على أقوى مؤسسة عسكرية بالعالم، يشير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (مؤسسة فكرية مقرها واشنطن) إلى أن الولايات المتحدة أنفقت على الأقل تريليوني دولار على حروبها منذ عام 2001. إلا أنه بالنظر إلى الحسابات الأقل شفافية، مثل تلك المتعلقة بالاهتمام بالمقاتلين، والزيادات المرتبطة بالحرب في ميزانية وزارة الدفاع، والفوائد على الديون التي جرى الحصول عليها لتغطية الإنفاق الدفاعي، فإن الرقم يقرب من 4 تريليونات دولار على أدنى تقدير.

وبطبيعة الحال، تغذي الميزانيات الدفاعية الأميركية صناعة قوية بالداخل. وحتى المشاركة الأميركية غير المباشرة في صراع ما ترفع أسعار أسهم شركات المقاولات الدفاعية الكبرى. أما في روسيا، فإن شركات المقاولات الكبرى مملوكة للدولة، وتملك قدرة على الضغط أقل بكثير عن نظيرتها الأميركية. وقد حرصت الحكومة الروسية التكنولوجية على إبقائها تحت سيطرة محكمة، وإن كانت بعض قرارات الشراء العسكرية قد خدمت التنمية الإقليمية أكثر عن أغراض دفاعية.

وفي المقابل، نجد أن الميزانية المقترحة من ترتم تخصص 71,8 مليار دولار لوزارتي الأمن الداخلي والعدل. ومع ضم هذا إلى الإنفاق الدفاعي، نجد أن إجمالي الميزانية الأمنية يصل إلى 764 مليار دولار؛ أقل من 19 في المائة من إجمالي الإنفاق الفيدرالي. وفي المقابل، تنفق روسيا 29 في المائة من ميزانيتها الفيدرالية (نحو 4,8 مليار روبل) على الدفاع والأمن الداخلي.

وما سبق، يتضح أن روسيا بمقدورها أن تقدم درسا للعالم في كيفية الإنفاق بكفاءة على قضايا تتجاوز الدفاع، لكنها اختارت الدخول في معركة ضد تنميتها. فعلى مدار سنوات، عانت مجالات مثل الصحة والتعليم من نقص التمويل المخصص لها. وبالنظر إلى تصريحات بوتين خلال المؤتمر الصحفي، يبدو أنه مستمر في هذا النهج.

\*الاتفاق مع «بليومبيرغ»

خلال المؤتمر الصحفي السنوي للرئيس الروسي بوتين، الخميس، سألته صحافي ودود حول التوتر المتزايد في العلاقات مع الولايات المتحدة، وتداعي اتفاقيات السيطرة على الأسلحة الذي قد يجر روسيا إلى سباق تسلح يتعدى المضي فيه إلى ما لانهائية، وأجاب الرئيس: «سنعمل على ضمان أمننا من دون التطور في سباق تسلح»، مشيراً إلى التباين الكبير بين الميزانيتين الدفاعيتين الأميركية والروسية.

الحقيقة تبدو هذه إجابة مفرطة في التبسيط من سياسي يستعد لخوض حملة انتخابية. أما السؤال الأهم الذي كان ينبغي طرحه: كيف لا تزال روسيا قادرة، بالاعتماد على ميزانية عسكرية صغيرة نسبياً وأخذة في الانكماش؛ 2,77 تريليون روبل (42,3 مليار دولار) لعام 2018، بانخفاض من نحو 3,05 تريليون روبل هذا العام - على طرح نفسها كمنافس عسكري قوي للولايات المتحدة التي تتمتع بميزانية دفاعية هائلة أضعف في الإزدياد؛ تقترب من 692,1 مليار دولار عام 2018، بارتفاع من 583 مليار دولار هذا العام؟

في الواقع، القيمة المتكافئة للرادع النووي لدى كلا البلدين قليلة بالحيلولة دون إقدامهما على الدخول في مواجهة مباشرة، إلا أنه بخلاف ذلك، يبدو أن بوتين لديه إدراك أفضل لطبيعة التحديات العسكرية الحديثة عن الرئيس الأميركي ترمب والمشرعين الأميركيين. وقد يتميز النظام الروسي بكفاءة أكبر فيما يخص إدارة المخصصات العسكرية. وينبغي علينا الانتباه هنا إلى أن روسيا أصبحت وسيطاً على الدرجة ذاتها تقريباً من النفوذ مثل الولايات المتحدة داخل الشرق الأوسط، حيث ساعدت القوات الروسية للتو الرئيس السوري بشار الأسد فعلياً على الانتصار في حرب أهلية كانت الولايات المتحدة تقدم يد العون فيها إلى الطرف المقابل. وفي الوقت ذاته، فإن أرقام الإنفاق الدفاعي الروسي خادعة؛ ذلك أن البلاد تنسب صبغة عسكرية أكبر بكثير مما توحى به ميزانيتها الدفاعية.

في المقابل، فإن الإنفاق العسكري المتنامي الذي أقره ترمب، والذي يجعل من الضوريي الخلل من الحد الأقصى المفروض على النفقات الدفاعية، يبدو مشكوكاً في جدواه، وقد يتشكل استجابة متأخرة لتراجع مستوى

## القدس... العدالة الإنسانية أولاً وأخيراً

الفلسطينية.. معركتنا هناك على الأراضي الأميركية، ومع إدارة ترمب، بل ومع صاحب القرار الذي قالت استطلاعات الرأي إن غالبية الأميركيين غير موافقين عليه ويرون أنه لا حاجة عاجلة لتأخذه على هذا النحو الذي يثير مشاعر العرب والمسلمين، كما أن جلعهم يؤيدون حل الدولتين وترك القدس للمفاوضات النهائية ليحدد الطرفان، الإسرائيلي والفلسطيني، موقعها وموضعها من دون استباق أميركي، يستلزم أميركا نفوذها الذي بدأ في الثلاثي شرق أوسطياً.



إميل أمين

معركة القدس لا بد لها وأن تجري في واشنطن ونيويورك، وقد أحسنت مصر كثيراً جداً بتقديم مشروع قرار لمجلس الأمن يشهد على أن أي قرارات تخص وضع القدس ليس لها أي أثر قانوني ذلك إن كان الفيتو الأميركي، وكما هو متوقع، واقعاً خلف الباب مشتبهاً بإلغاء دعم العرب وبقيّة العالم لعدالة القضية، إذ يكفي فضح الزيف والنفق عند إدارة ترمب، وسفيرته نيكي هيلي الملكية أكثر من الملك.

دوننا لتلقي بنس في عواصمنا العربية، ولتلقى الأميركيين على أراضيهم ونحدهم عن عدالة القضية الفلسطينية، ووضع القدس بالنسبة لنا، عبر حديث النخبة العقلائية، أي براححة العقل، ورحابة الخطاب، وقوة الحجة.

دوننا نخب مارك بنس أن القدس ليست قضيتنا فقط بسبب المسجد الأقصى أو كنيسة القيامة، بل هي قضيتنا بسبب إنسانيتها الفلسطينية المظلوم سلباً كان أو مسيحياً أو حتى يهودياً، فالسكوت عن الظلم أذية لليهود أيضاً... إنها قضيتنا بسبب مواطنيها المثلثين والمكالمين دوماً طوال تاريخها.

أغلب الظن أن خطاباً يقدم لبنس في عالمنا العربي يهدف إلى تبيان حقيقته النضال من أجل العدالة والحرية ودون رغبة في الانتقام من اليهود أو إظهار حقد جهتهم أفضل ألف مرة من فلسفة الأبواب المغلقة.

عشوائياً، فترمب رجل العقارات والصققات منبت الصلة بعالم السياسة، يميل إلى البهجة واللهو، في حين نائبه مدقق النظر يقبس كل شيء بدقة، وخبرته السابقة كحاكم لولاية إنديانا، وتحصيله العلمي في مجال القانون، حيث حاز درجة دكتوراه، جميعها رشحته لأن يكون الشخص الذي يُصلح ما يفسده ترمب من خطوات قد يخطوها، واعتبره ترمب ولا يزال الملقب الأيمن له.

إيهما أفضل لنا كعرب ولل قضية الفلسطينية كمحور جوهري يجمع العربيين بمسلميهم ومسيحيهم، أن نلتقي الرجل ونبسط أمامه ومعه حقائق التاريخ والطابع الجغرافية للمدينة المقدسة، أم نوصد الأبواب في وجهه بدماء ساخنة غير قادرة على التمييز؟

المقطوع به أن كل باب مغلق في وجه مايك بنس من قبل العالم العربي الإسلامي، حتماً سيجد في مقابله الف باب إسرائيلي ويهودي يفتح له، مما يعني أن كل مربع يتركه أصحاب القضية الأصليين سيعد خسارة بالنسبة لهم ويملا فراغه غيرهم من أصحاب الزيف. لا نقرر موقفاً ضد المظاهرات والتي يدعو البعض لأن يواجهه بها مايك بنس في القدس، لكن السؤال ومنذ متى أنهت المظاهرات مظالم أو غيرت طبيعة الاحتلال؟ ثم - وهذا هو الأهم - هل اختار المتظاهرون المكان الخطأ؟

دون أي تشكيك في النيات نقرر وبتواضع أن معركتنا ليست على الأراضي الفلسطينية، بل على الأرض التي تتخبط فيها قضية القدس. كيف يمكن مواجهة قرار ترمب؟ «القدس... كيف يمكن مواجهة قرار ترمب؟» أود أن أسأل من بقي مع ترمب الآن؟ فاعضاء الكونغرس انفضوا عنه. لم يبق معه في النهاية إلا إمبراطورية الصهيونية العالمية؛

أحد أهم الأسئلة التي طرحت على صعيد العالم العربي الأسبوعين الماضيين بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب إعلان القدس عاصمة لإسرائيل وبنيتها نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس: هل سيجري استقبال نائبه مايك بنس في زيارته التي كانت محددة مسبقاً أم لا؟ نحن أمام وجهتي نظر: الأولى ترى أن أقل ما يمكن فعله هو غلق الأبواب أمام بنس، وهو رأي يتفهمه المرء في ضوء العاطفة المشبوبة بالمعاني السامية والمقدسة لما تمثله «زهرة المدن» في القلوب والعقول.

فكما صوت آخر ينظر إلى زيارة الضيف القادم نظرة عقلائية ويراس بارد تنطلق بداية من فهم دور نائب الرئيس بصفة عامة في الحياة السياسية الأميركية، وتامل شخصية مايك بنس ملياً بنوع خاص.

خلق موقع نائب الرئيس لسبببين؛ الأول أنه يخلف الرئيس في حالة خلو المنصب، والثاني أن يرأس مجلس الشيوخ، مدنياً عند الضرورة بصوته المرجح متى تساوى عدد المؤيدين وعدد المعارضين عند التصويت على قرار ما.

تاريخياً كان هناك عدد من نواب الرئيس الأميركي الذين أضحوا علامات في سماء البيت الأبيض لاحقاً، منهم ريتشارد نيكسون وجورج بوش الأب، وحتى من لم يبلغ منهم موقع الرئاسة مثل آل غور الذي تحسر عليه توماس فريدمان عبر «نيويورك تايمز» بالقول: «الرجل الذي فقدناه».

وبالنظر إلى مايك بنس نرى أننا أمام نائب رئيس حظوظه كبيرة جداً في الوصول إلى مقعد الرئاسة حال عزل ترمب أو استقال من جراء فضيحة «روسيا - غيت»، أو إذا رشح نفسه للرئاسة للولاية المقبلة أو ما بعدها.

أميركياً يشبهون شخصية مايك بنس بالرئيس الأميركي المغدور جون كينيدي، فعلاهما إيرلندي الأصل والجنور، كاثوليكي المذهب، لهما دالة كبيرة على العمل السياسي.

لم يكن اختيار ترمب لبنس اختياراً تعقبياً على مقال عثمان ميرغني «القدس... كيف يمكن مواجهة قرار ترمب؟» أود أن أسأل من بقي مع ترمب الآن؟ فاعضاء الكونغرس انفضوا عنه. لم يبق معه في النهاية إلا إمبراطورية الصهيونية العالمية؛

## بريد القراء @

### ...وانسلخ عنها أصدقاؤها

فكل دولة ما زالت متعاضدة مع حلفائها، أما منذ حكومة بوش الابن فاميركا تبدو كدمية بيد إسرائيل وانسلخ عنها أصدقاؤها غيرها. إبراهيم الحربي - السعودية i.alharbi14314@gmail.com

### إرهاب إيراني ومخاوف عربية

تعليقا على مقال عبد الله بن بجاد العتيبي «مواجهة إيران... وخطاب الرصاص» المنشور بتاريخ 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن الأحداث الماضية كشفت عن الخناق يضيق على الميليشيات الإيرانية، مثل تقرير الأمم المتحدة بإدانة تسليح الحوثيين في اليمن، لكنني أخشى

### فلنرهم ما تبقى من أمتنا

عظفا على خير « مجلس الأمن يبحث مشروع قانون لسحب قرار ترمب بشأن القدس»، المنشور بتاريخ 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن خطوة الذهاب كعرب إلى مجلس الأمن متوقعة منذ فترة، وتم استدراجنا إليها بإشغال الفتن بين الشعوب العربية حتى صرنا متفرقين لا يجمعنا شيء،

### رسائلكم إلى المحرر

التنسيق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملا والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأعين في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريفاً للكاتب ورقم اتصال.

للاتصال: letters@asharqalawsat.com FAX No.: (44) 207 - 8312310

## تجرع السم

هو بجواب منطقي، ولكن جوابه ذاك مخالف لفكر دولته. تقبل الموت بشرب السم وهو يدرك أنه سيميته، وحتى يجري السم في عروقه وشرايينه ظل يمشي ليتمكك دمه ويدفع بالسم إلى حنقه، لكن دولة الإغريق بعده هلكت بسبب اختلاف الحكام واقتسامهم أرض الإغريق وسوء إدارتهم ولم يعد لديهم مبدأ يقبله العقل وهذه حال الأمم حتى تقوم الساعة.

إبراهيم الحربي - السعودية i.alharbi1437@gmail.com

## دعم في الخفاء

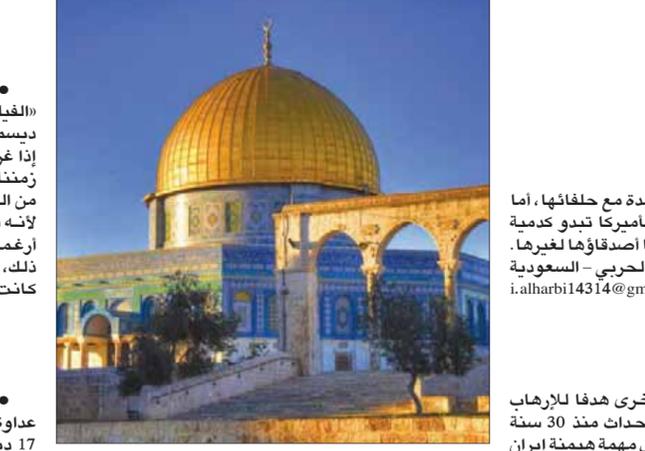
تعقبيا على مقال علي العميم «عن عداوة مكتومة وجهر بها»، المنشور بتاريخ 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول في اعتقادي أن عداوة جماعة الإخوان المسلمين لأميركا ليست أيديولوجية أو سياسية على الإطلاق، فالإخوان متحالون معها منذ نشأتها وحتى في الزمن المتأخر خصوصا بعد أن لمع نجمهم في مصر في أعقاب الربيع العربي، ومن شواهد ذلك التحالف الدعم القطري «المعلن» للجماعة، ومعروف أن قطر هي الدولة التي توجد في أراضيها أكبر قاعدة عسكرية في الشرق

عبد الله محمد - السعودية binh6060@outlook.com

## تمنيات مشروعة

فيما يتعلق بمقال سوسن الشاعر «بكاتيات ظريف وتريتا بارسى»، المنشور بتاريخ 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إنه بينما إيران مستمرة في تطوير قدراتها النووية والصاروخية، فإن الإدارة الأميركية وبعض دول أوروبا ومعهم المجتمع الدولي (فقط) يطلقون التهديدات والتحذيرات لإيران ولا يفعلون شيئاً حيال الخطر الإيراني المتمثل في طموحاتها النووية، فضلا عن دعمها وإيوائها للإرهابيين في دول عربية، لذلك أتمنى من صميم قلبي أن تكون الولايات المتحدة جادة في اتخاذ قرار للتصدي للخطر الإيراني، وهذه تمنيات مشروعة، فنحن نأمل أن يعي المجتمع الدولي التهديدات الإيرانية الخطرة على مصالح دول العالم كافة وليس دول الخليج فقط، وأنه لا يقل خطراً عن خطر

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات alkindy51@gmail.com



## السعودية ومشعل الإسلام

تعليقاً على مقال سلمان الدوسري «ما الذي تغير في موقف السعودية من القدس؟» المنشور بتاريخ 14 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن الاعتراف الأميركي العلني يعتبر إرياباً لكل قوى الاعتدال والسلام. إن السعودية قامت وتقوم بجهود جبارة ومضنية للوصول إلى حل شامل وكامل لكل المنطقة، خصوصا القضية الفلسطينية وبالآخر وضع القدس، والمشعل العروبة والإسلام والمسلمين بكل أنحاء المعمورة.

حسن الشامي - بيروت Hassan - chami@hotmail.com

## خدمة جليلة للأعداء

تعليقا على مقال أمال موسى «الاتحاد الأوروبي والقرار الأميركي؟»، المنشور بتاريخ 17 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أود أن أقول إن هذا الوضع المزري ناتج عما يقوم به النظام في إيران من تدخل سافر في شؤون بعض الدول العربية. لقد خدمت إيران أعداء الأمة خدمة جليلة من حيث تقسيم الدول العربية وإشعال فتنة الطائفية وإحراق الأخضر والبياض... كل ذلك بدعم البعض في المعسكرين الغربي والشرقي، ومن ثم يأتي حزب الله وإيران ويدعون المقاومة؟ تلك هي المعادلة الدولية الجديدة التي يحاول الغرب التنصل منها لتشكيل كيان مستقل عن قرارات البيت الأبيض، فهناك في رأيي حرب خفية تدور بين دول الغرب وواشنطن، والدول العربية هي ساحة هذه الحرب الخفية.

رشدي رشيد - العراق rs.rashid@quicknet.nl

**المقر الرئيسي**  
10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310  
www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com

**التنسيق الأوسط**  
جريدة العرب الدولية

**المكاتب**

|   |  |  |
|---|--|--|
| الرياض<br>Rabat<br>☎ +212 37262616<br>☎ +212 37263030           | الكويت<br>Kuwait<br>☎ +965 2997799<br>☎ +965 2997800   | الرياض<br>Riyadh<br>☎ +966112128000<br>☎ +966114401440                       |
| واشنطن<br>Washington DC<br>☎ +1 202 6628225<br>☎ +1 202 6628223 | دبي<br>Dubai<br>☎ +9714 3916500<br>☎ +9714 3918353     | الدمشق<br>Damasq<br>☎ +96361 8340271<br>☎ +96361 8396618                     |
| عمان<br>Amman<br>☎ +9626 5539409<br>☎ +9626 5537103             | القاهرة<br>Cairo<br>☎ +2023 7492996<br>☎ +2023 7492855 | الدمشق<br>Damasq<br>☎ +96361 8340271<br>☎ +96361 8353838<br>☎ +96361 8354918 |

**الشبكة العربية للوسائط**  
ARAB MEDIA COMPANY  
الرئيسي: 22304 الرياض 11495  
هاتف: 920 000 417 لندن، لندن، 6950 7404 4420  
دبي، 9714 391 4440، باريس، 331 5377 6400

جريدة العرب الدولية نشر صاحبها دعوات الصحفية الدولية لفتحها لتعريفها بوجوهها المسيرة على نهجها، لعلها ترحل في صحراء الصحراء الدولية، ولعلها تساهم في تطويرها، ولعلها تساهم في تطويرها، ولعلها تساهم في تطويرها، ولعلها تساهم في تطويرها.

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التقارير الأوسط  
المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعداً رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## السلطة والإدارة والتنمية

وضع فلاسفة الإغريق أصول المنطق والفلسفة، في بحثهم عن الحقيقة في الحياة. وأرسى فلاسفة الاجتماع في عصر التنوير مبادئ الرأسمالية والاشتراكية. وكان آخرهم كارل ماركس الذي يعتبره علماء السياسة والاقتصاد والماركسية أكبر عقل سياسي واقتصادي واجتماعي، في العصر الحديث.

أسقطت الرأسمالية اقتصاد ماركس. وفضلت على الاقتصاد المخطط اقتصاد السوق الخاضع للعرض والطلب. لكنها تعترف بأن لا بد من مذهب ماركس في التحليل السياسي إلى الآن. فقد رأى المجتمع طبقات تختلف، وتتناقض، وتتصارع رؤاها. ومصالحها. ومكاسبها. وخسائرها. ومن مناهج في مكتبة المتحف البريطاني في لندن، دعماً ماركس إلى العنف، والدم، وكبح جماح الرأسمالية. وإرساء مبدأ المساواة الاقتصادية والاجتماعية، بصفتها حلاً أخيراً لتحقيق العدالة الإنسانية.

غير أن الفضيلة السياسية للرأسمالية كان اعتمادها مبدأ السلمية في الحوار. والمساومة. والتسوية. في صنع القرار السياسي والاجتماعي. واعتبرت بحق المعارضة في إنشاء أحزاب سياسية، مناقشة نظام الدولة الحاكم، في صوابية ومصداقية مشروعه السياسي. أي أن الرأسمالية حازت بشكل أو بآخر، التطرف الحزبي

## أخشى على الجيل الخليجي الثالث... فاعليه أن يتلقى العلم

في الجامعات العلمية وليس في الجامعات التي تخرج موظفي الدولة

من أمثال ليونيد بريجنيف في روسيا الحمراء، في تطوير نفسها ودولتها. و إنقاذ ما يمكن إنقاذه من هزيمتها المبررة في أفغانستان. وصل البيروقراطي المترهل ميخائيل غورباتشوف متأخراً إلى قمة الكرملين (1985). ولم يكن أمام مبدئه في الانفتاح والبناء (غلاسنست وبيريسترويكا) سوى الاستسلام أمام هجمة الرأسمالية (المخوشحة) بقيادة ريغان وناتشر، من دون إطلاق قنبلة نوية واحدة. وتولى قيادة روسيا البرتقالية القوميسار الشيعوي

بشراء الأحزاب والساسا. ولحسن حظ بيروقراطيته، فقد تمكن بوتين من إنقاذ الديمقراطية الروسية المتوهية بفترة للطبقة الوسطى النامية.

لكن لماذا وكيف نشبت هذه الفوضى السياسية/الاقتصادية في العالم؟ السبب في المسيرة التحريفية الغامضة للعلمنة، بقيادة البيروقراطية الغربية، فاستقطبت الاستثمارات المالية

## غسان الإمام



بوريس يلتسين الذي باع الشركات الراححة في القطاع العام، إلى فئة الروس الأوليغارش الذين مؤلتهم المصارف الغربية. ومنهم عدد من الجهود الذين اشتروا القطاع النفطي بثمانين خبص، وعلى رأسهم ميخائيل خوركوفاي.

على عكس غورباتشوف، وصل ضابط المخابرات السياسية فلاديمير بوتين في الوقت المناسب، استغنى عن الحزب الشيوعي (الذي حافظ على ماركسيتها). لكنه استرد القطاع النفطي من الأوليغارش اليهود الذين كانوا قد بدأوا بإفساد الحياة السياسية

الهائلة، بما فيها الاستثمارات العربية، لتمويل اقتصاد السوق. وتفكيك قيود الحماية التجارية. لكن الفساد ما لبث أن اطل مع إزراء طبقة المليارديرة والمليونيرة التي شكلت واحداً في المائة فقط من سكان المعمورة العالمية، وذلك بتخفيض الضرائب عنها.

تمحل دافعوا الضرائب الذين أفستهم الديون المصرفية العقارية في عهد جورج بوش الابن. وباراك أوباما، تسديد تكاليف تعويم المصارف الكبرى المفلسة في الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت الرأسمالية (2008). ونظامها العمومية بين الذين يمكنون ولا يدفعون ضرائب تصاعديّة. والذين يدفون عשרات الملايين من الضرائب. ولا يمكنون ولا يدفعون الضرائب. في عهد جورج بوش الابن. وباراك أوباما، تسديد تكاليف تعويم المصارف الكبرى المفلسة في الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت الرأسمالية (2008). ونظامها العمومية بين الذين يمكنون ولا يدفعون ضرائب تصاعديّة. والذين يدفون عשרات الملايين من الضرائب. ولا يمكنون ولا يدفعون الضرائب.



## عبد الرحمن الرashed

alrashed@asharqalawsat.com

## الدوحة وسياسة شراء السلاح

على حجم قطر، مساحة وسكاناً، الصفقات العسكرية الأخيرة التي أبرمتها تكفي لحماية دولة أكبر منها عشر مرات.

قطر، منذ بدء الخلاف، اشترت أسلحة كثيرة؛ منها 24 طائرة تايفون البريطانية، ومقاتلات F-15 الأميركية باثني عشر مليار دولار، و 24 طائرة حربية من رافال الفرنسية، وسبع سفن حربية من إيطاليا بسنة مليارات دولار، و 62 دبابة من ألمانيا بعلمياري دولار، ومعدات عسكرية من تركيا بعلمياري دولار.

مغلطها صفقات ذات أهداف سياسية لاستمالة الحكومات الكبرى ضد الدول الأربع المقاطعة لها؛ السعودية ومصر والإمارات والبحرين، ومنذ أول صفقة، وحتى الآن، لم تمنح في إنهاء الإجراءات الرباعية، ولم تخدعها سياسياً إلا من بضعة تصريحات تحت على الصراحة ورفع المقاطعة، التي وجدت ذاتاً صماء على الطرف الآخر.

ومن نكد الدنيا على قطر أن السلاح الذي اشترته سيذهب في الأخير إلى خدمة الدول الأربع، ضمن مجلس التعاون الخليجي. فهي لا تخدم الدوحة عسكرياً كثيراً إلا عندما تكون في إطار عمل دفاعي جماعي. وبالتالي فإن الصناعات التي تقطنها هي في الأساس صناعات دفاعية. ولا تخيف الرياض وشقيقتها الثلاث، بل ستكون مفيدة لها في حال انتهت أزمة قطر خلال الأربع سنوات المقبلة. وقد اقترحت أربع سنوات على اعتبارها فترة استكمال إنتاج الأسلحة وتسلمها وليس عمر ما تبقى من الخلاف، الذي قد يدوم عاماً آخر. ولا أستطيع أن آخذ كيف سينتهي ودياً أم درامياً، إنما المؤكد أن قطر الطرف المتضرر من الأزمة، في حين تراها الدول الأربع مجرد «مشكلة صغيرة». وهي لا تحتاج إلى قطر ولو دامت القطيعة سنين طويلة. أما قطر فإن معاناتها على كل المستويات، فهي لا تملك حتى الفضاء الكافي للتدرب على طائراتها الحربية التي اشترتها، مثلما أن إبلها لم تجد أراضي تكفي لرعيها، واضطرت إلى نقلها بالسفن للكويت وغيرها.

وما دام أن هذه الصفقات جزء من الحلول السياسية، فلنا أن نسال ماذا حققت للحكومة القطرية حتى الآن؟ قليل جداً، رغم ما استثمرته الدوحة في الأمن ولم يكن كافياً، واضطرت إلى توقيع مذكرة التفاهم الملتزمة مع الولايات المتحدة وموجهة تنازلت عن كثير مما كانت تملكه من الماضي، بما في ذلك منح الأميركيين مقعداً في الدوحة يطل على كل نشاطاتها المالية، التي كانت محل شبهات وشكاوى في السابق. واضطرت لتسليم معلومات لأميركيين عن أشخاص ومؤسسات من دول مختلفة لها ارتباط بقطر، وقامت بسجن عدد من المطلوبين، وطرد آخرين، خارج البلاد، بناءً على المذكرة الموقعة مع الولايات المتحدة. هذا كله كانت تتعرب منه الدوحة في الماضي حتى انفجرت أزماتها مع الدول الأربع وسارع القطريون إلى الأميركيين يعرضون التعاون خشية أن تكبر الأزمة. وقد لاحظنا في أول أيام الأزمة كيف أخرجت الدول الأربع حكومة الدوحة، عندما أضافت القوائم الأميركية للمطلوبين في قطر إلى مطالبها.

في المحصلة الأخيرة لم تمنح الصفقات العسكرية الكثير للدوحة، إن كان الهدف من ورائها حشد مواقف الدول الكبرى لإجبار السعودية ومصر والإمارات والبحرين على إنهاء القطيعة. لا تزال السفن القطرية تنقل الجمال الفرعي في الكويت والطائرات تجلب الأبقار من بريطانيا وأستراليا، حيث ظلت الحدود مغلقة في وجه قطر. أما إذا كان هدف الصفقات تأمين حمايتها عسكرياً، فإن في ذلك تسيباً للمشكلة واحتمالاً لها. ولو كانت مواقف الدول المعنية الكبرى في المزاد، فإن مشتريات قطر ليست نذاً القدرات الدول الأربع في الزيادة على المصالح والمنافع أيضاً. وعلينا أن نتذكر أن الدول الكبرى قد توجل قرارها، لهذا فإن الوقت ليس في صالح قطر. أما الدول الأربع فلا تعاني من أي ضغط، بل تشعق بان إغلاق الحدود ووقف التعاملات حرمت الدوحة من افعال المشكلات الداخلية لها.



## د. عبد النعمر سعيد

المختلفة، ومرة أخرى فإن الدول التي تعاملت مع مستقبل العالم بعد الحرب العالمية الثانية بدأت التفكير في عملية إعمار أوروبا، وبما بعد الحرب، ومن هذا التفكير ولد مشروع مارشال الأمريكي، والأهم من ذلك مشروع إنشاء البنك الدولي وبنوك شرق آسيا في العموم التي عرفت أنواعاً من الحروب التقليدية وحروب العصابات والحرب ضد الإرهاب. وفي كلتا الحالتين، في أوروبا وآسيا، فإن ظروف الحرب بدولة ومؤسساته لإعادة الإعمار والتعمير، ولحسن الحظ فإن الثورة التكنولوجية العالمية، فضلاً عن السوق الدولية العاصرة بالأموال، يمكنها أن تسهم بقوة في إعادة بناء الدول المدمرة، وإعمارها خلال فترة أقصر بكثير مما حدث في أوروبا واليابان. إن هذا التفكير الجديد يجعل التعمير جزءاً لا يتجزأ من النسويات المقبلة التي تلت السلام وتعطي للشعب أملاً في المستقبل بدلاً من اليأس الذي يولد العنف والتطرف، وربما يجعل الدول التي خرجت تنوا من أتون الحرب أقل تعاوناً مع التخلفات الإرهابية التي سوف تحاول دوماً أن تعيد نفسها إلى الساحة.

التفكير في كل هذه القضايا من الأمن الإقليمي إلى الأمن السياسي إلى الأمن الاقتصادي سوف يحتاج لمرحلة تنويرية تقوم بها مراكز

## ما يجب التفكير فيه الآن؟

والشريعة على المواطنة، والسعي نحو السلام وحل القضية الفلسطينية بتجديد الخطاب الديني. الإصلاح هو عنوان المرحلة المقبلة من زمان ناعاشتها الآن. والحديث هنا على سبيل البداية يشمل السعودية ومصر والإمارات والأردن لكي تقوم بما قامت به الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي وبريطانيا قبل نهاية الحرب العالمية الثانية فيما يخص العالم، وما قامت به فرنسا وألمانيا بعد سكوت المدافع فيما يخص أوروبا.

لقد سبق في هذا المقام أن طرحت فكرة ضرورة قيام نظام للأمن الإقليمي يقوم على احترام دول المنطقة وتكاملها الإقليمي

## لقد تولد الأمل وما نلحظه في هذا الاتجاه تلك الثورة الإصلاحية الكبرى في السعودية والتي فاجأت المنطقة والعالم

والخاصة بالجمع الأوروبي، وأسس نهاية الفترة الاستعمارية في تاريخ العالم، وهو ما تمت ترجمته واقعياً بعد نهاية الحرب، حتى جاء التفكير الخاص بالحركة الصهيونية الدولية بالتحول من السعي من أجل إنشاء «وطن قومي» لليهود إلى دولة يهودية صهيونية. ما يجب التفكير فيه الآن من قبل الدول

الفترة القصيرة الماضية لصالح الحكومة الشرعية، وما صاحبه من ظهور أدلة حاسمة على التدخل الإيراني في الشأن اليمني. وكذلك فإن سلسلة مؤتمرات سوتشي وأستانة وجنيف تضع الأزمة السورية المرزمة على طاولة التفاوض وتنفيذ قرارات دولية. مرة أخرى فإن كل ذلك وغيره من الأمور المشابهة لا ينبغي أن البراكين والعواصف التي تولدت عما سيأتي من طاقات كبيرة. ولعل نتائجها وآثارها باقية، وجروحها لم تتدمل بعد.

هذه المعادلة الدقيقة ما بين الحالة التعيسة القائمة، وظهور الضوء في نهاية النفق مؤذناً بان الليل دائماً له آخر، نستلزم التفكير لما سوف يأتي، خاصة أن بعض التطورات الجارية لا تسير في مسار البؤس، وإنما تولد الأمل بما يتجده من طاقات كبيرة. ولعل أهم ما نلحظه في هذا الاتجاه تلك الثورة الإصلاحية الكبرى في المملكة العربية السعودية، والتي فاجأت المنطقة العربية بقدر ما فاجأت العالم. ولعل هذا الاتجاه الإصلاحي لا يجري في المملكة وحدها، وإنما نجد الكثير من علاماته في مصر والأردن والمغرب وتونس ودولة الإمارات العربية، وفي جميعها يوجد التركيز على محاربة الإرهاب، والتنمية بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أيضاً،

تتحقق على المواطنة، والسعي نحو السلام وحل القضية الفلسطينية بتجديد الخطاب الديني. الإصلاح هو عنوان المرحلة المقبلة من زمان ناعاشتها الآن. والحديث هنا على سبيل البداية يشمل السعودية ومصر والإمارات والأردن لكي تقوم بما قامت به الولايات المتحدة والإتحاد السوفياتي وبريطانيا قبل نهاية الحرب العالمية الثانية فيما يخص العالم، وما قامت به فرنسا وألمانيا بعد سكوت المدافع فيما يخص أوروبا.

لقد سبق في هذا المقام أن طرحت فكرة ضرورة قيام نظام للأمن الإقليمي يقوم على احترام دول المنطقة وتكاملها الإقليمي

تتع المنطقة العربية، والإقليم الأوسع للمشرق الأوسط الذي يحيط بها، بالكثير من التطورات الهيكلمية التي تغير من طبيعة المجتمعات والدول، ولكنها باتت ضرورية للتفكير في كيفية التعامل معها من ناحية، ورسم خريطة طريق للمستقبل من ناحية أخرى، فإذا كان يمكن القياس التاريخي للتوضيح، فإن منطقتنا تعيش في الحرب العارمة التي انتهت نهاية القرن الثمانية التي رغم أنها كانت لا تزال مستمرة، وحتى حامية الوطيس أحياناً، فإن العالم قد تبين له من سوف ينتصر في الحرب، وأن القوتين الصاعدين في العراقات الدولية سوف تكونان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وما أقرته الحرب من تطورات تكنولوجية باهرة سوف تؤثر في تاريخ الدنيا؛ كل ذلك بدأ عملية التخصير لمرحلة ما بعد الحرب، وما سوف يكون عليه شكل العالم، وما هي قواعد اللعبة الجديدة في الدنيا. يمثل هذا الإدراك فإن منطقتنا لا تزال تباحث الحرب ضد الإرهاب، ومواجهة التوسع الإيراني في اليمن، وأشكال العنف المختلفة في سوريا وسيناء وليبيا؛ ورغم ذلك فإن المستوى العام للعنف والمواجهة انخفض كثيراً عما كان عليه قبل سنوات عند تأسيس دولة داعش المزعومة. كما أن ميزان الصراع في اليمن قد انقلب بشكل حاسم خلال

## بين محور «الشرق» ومحور «القر»!



حسين شبكشي

المتابع لأحداث المنطقة العربية بصورة عامة يجد أن السعودية هي الحاضر الغائب في معظم المشاهد، سواء بشكل مقصود ومتعمد أو بشكل غير ذلك. فالأحداث المتخيلة، سواء أكانت السياسية أم الاقتصادية أم الثقافية، فيها يتم إبراز «الدور» السعودي، سواء أكان ذلك بشكل حقيقي ودقيق أم بمفهوم كاذب وخيبي. هناك محوران رئيسيان تقع السعودية بينهما: الأول مما يطلق عليه محور الشرق وترجمته إيران وقطر وجماعة الإخوان المسلمين واتباعهم في الفصائل الإرهابية منها «داعش» والحوثيون وحزب الله و«القاعدة»، وهناك محور آخر يمكن أن يطلق عليه محور «القر»، وظهر هذا المحور بشكل جلي في الأيام القليلة الماضية عبر واقعتين: الأولى الإعلان الأمريكي على لسان الرئيس دونالد ترامب عن النية لنقل السفارة الأميركية إلى القدس والاعتراف بها كعاصمة لإسرائيل، والواقعة الثانية هي الإعلان اللبناني عن تحوله إلى دولة قطعية.

محور الشرق معروفة أفعاله الإرهابية الدينية، والأمثلة المبهولة على مواقفه وشروبه سردت مراراً وتكراراً، بحيث إنها باتت معروفة للقاصي والداني، وبالتالي لا يوجد داعٍ للتذكير بها مجدداً، فهذا المحور يدركنا بنفسه يومياً وبلا توقف ولا انقطاع. أما محور «القر» فهو يحمل السعودية خيبات الآخرين والنظر إليها بنظرة الحاسد للنعمة. كيف بالله عليكم من الممكن «تحميل» السعودية ذنب الخلافات البينية الفلسطينية طيلة الأعوام التي مضت؟ أو تحميلها مسؤولية انزلاق بعض الفصائل الفلسطينية تحت «عباءة» ومظلة» دول وتنظيمات راحلة للارهاب؟ وكيف من الممكن تفسير أو تبرير الهجوم على السعودية «وحدوها» وهي التي تبنت أنبل المواقف في الدفاع عن فلسطين، ولم يقتل على أيديها فلسطيني واحد عكس غيرها من الأنظمة؟ أيضاً تابعتك بكل أسى وشفقة حجم «الهتل» و«السذاجة» التي تعاطى معها الإعلام اللبناني الخاص ومواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق باكتشاف النفط فيه، وكيف أنهم «تحرروا» من السعودية، وأن «نفظهم» غير نطف السعودية، وأن المال القادم من النفط لن «يجعلهم» مثل السعودية... وكان السعودية وحدها لديها حق الامتياز الحصري لسلعة النفط؛ وكان السعودية وحدها ابتدعت طرق الاستفادة من عوائد الاستثمار بشكل سوي لصالح شعبيها، على عكس دول نفطية أخرى لديها السلعة نفسها، ولم تحسن استثمارها، ولا استغلال مواردها بشكل سوي وسلمي.

المشكلة في الخطاب «البيئي» العربي هائلة وكارثية وتكاد تكون مليئة بالاحقاد والكراهية والغيرة والحسد، فتخرج السليبات قبل الإيجابيات، وهو ما يضعف خطابنا الموجه إلى «الأخر» ويجعله غير مقنع أبداً. محور الشرق معروف ومفصوح ومكتشفة أوراقه وأساليبه، ولكن محور «القر» موجود بيننا، ووسطنا، وحوطنا، بسم كل ما هو جميل بنفس مريضة، وهي حالة مرضية تستدعي العلاج قبل الإنكار.

## فلسطين «ورقة التوت» وانكشاف الأوهام



يوسف الديني

بتحريك الجماهير بشكل مباشر بعد فقدان الوسيط وغياب شعاراته. مسرح اللامعقول الذي تلعب فيه الدمى الإعلامية في «الجزيرة» بات حالة عربية بامتياز (الوطنية)، كان مبعراً، كجزء من التصعيد ما قبل حالة الإنهيار التي يمكن قراءة علامتها في قرب انكماش التفلغل الإسرائيلي في المنطقة، والقائد للمهمل الفرد الذي يبني شعبه لكنه يطلق حمامات الصمت تجاه الاستفزاز الإسرائيلي.

ثقافتنا العربية مصابة بآزمة دولة تمتد وتعيش تجربة نظرية الدولة بحسب المفكر العربي، بل ظلت في إطار الفرمات التي تحولت إلى مجرد تلقيل مدني لا معنى له، مرجعاً هذه الآزمة إلى مفكري النهضة ما بعد الاستقلال الذين أسلموا بشكل مودلج مفهوم الدولة الدستورية الحديثة لتتحول إلى دولة مدنية مرجعية زمنية، ثم جاء الإسلام السياسي ليُلغى مشروع الدولة، ويبقى على الأسلمة ويطالب بعودة دولة الخلافة، التي بغض النظر عن طابعها التمييزي، لا تنتمي إلى مجال مفهوم الدولة بمعناه الحديث، وهكذا ظلت الدولة العربية تتربح في الدائمة نفسها بسبب تغيب الجماهير بأوهام الإعلام المظلل الذي كان حاضراً في كل فترة تاريخية لكنه لم يبلغ حضيضه كما نهوي «الجزيرة» القطرية التي يبدو أنها تستشف نهايتها القريبة.

بجعل مناورات إعلامية أو علاقات تجارية تفوق حتى حجم ما يقدمه للفلسطينيين من دعم، إلا إذا كانت الشعارات يمكن تحويلها في مصرف المؤلجين إلى ما ينبع الناس ويمسكت في الأرض.

هذا السلوك المضطرب والمرضي على المستوى الإعلامي والشعائري لممارسة السياسة بات مكشوقاً لدى العقلاء في المنطقة، حتى الاعتراض وفق القنوات السياسية المتاحة ورغم ضعفها تقوده مصر في المؤسسات الدولية، وتدعمه السعودية بموقفها الثابت والواضح، لكن السؤال الذي يدعو لحرارة المتابعين: لماذا تتم تلك الممارسات لتحريك الشارع العربي، وهل هي جزء من قطعية العوار وحالة الإنكشاف لمن باعوا القضية حتى قبل أن يقدم تراب على عقلته السياسية التي يستثمر فيها من سبقه إلى ذلك بخطابها التطبيع دون ثمن وبشكل منفرد ثم بخطيئة بيع الأوهام والاستثمار في القضية لصالح عودتهم للمسرح السياسي؟

لا يمكن فهم هذا النشاط المحموم للاستثمار في بيع الأوهام السياسية في ورقة التوت «القدس» إلا بقراءته في سياق خروج الإسلام السياسي من المشهد كفاعل في تحريك الجماهير ومحاوله التحالف مع من الأنظمة السياسية في المنطقة للعب أدواره

باعتبارها جزءاً من ثقافة التوسيع التي تبنيها على حساب الديمقراطية، حيث يتم تحويلها إلى أداة لخدمة المصالح الخاصة وليس المصلحة العامة. وهذا السلوك المضطرب والمرضي على المستوى الإعلامي والشعائري لممارسة السياسة بات مكشوقاً لدى العقلاء في المنطقة، حتى الاعتراض وفق القنوات السياسية المتاحة ورغم ضعفها تقوده مصر في المؤسسات الدولية، وتدعمه السعودية بموقفها الثابت والواضح، لكن السؤال الذي يدعو لحرارة المتابعين: لماذا تتم تلك الممارسات لتحريك الشارع العربي، وهل هي جزء من قطعية العوار وحالة الإنكشاف لمن باعوا القضية حتى قبل أن يقدم تراب على عقلته السياسية التي يستثمر فيها من سبقه إلى ذلك بخطابها التطبيع دون ثمن وبشكل منفرد ثم بخطيئة بيع الأوهام والاستثمار في القضية لصالح عودتهم للمسرح السياسي؟



## ماذا يحمل عام 2018 للعراق؟



مينا العربي

قبل 15 عاماً، كانت الأوساط السياسية العالمية منشغلة بما يمكن أن يحمله عام 2003 للعراق قمع طوبى الحرب وتوجه الرئيس الأميركي حينها، جورج دبليو بوش، لبناء تحالف موسع بطيح بنظام الرئيس العراقي صدام حسين. من الصعق التصديق بأن 15 عاماً مرت منذ ذلك الوقت. كان العراقيون يحاولون أن يطمئنوا أنفسهم وأبنائهم، ويقولون: «بعد عقد من الآن، ستكون الأمور أفضل، علينا التحمل». كان التصور أن تغيير النظام السياسي ووضع أسس لبناء دولة معاصرة سيستغرق بضع سنوات. ولكن 15 عاماً من الزمن مرت وما زال الملايين يتحملون تبعات الحروب والسياسات الطائشة، ليست فقط سياسات صدام حسين بل سياسات بعض من تلاه.

مع اقتراب انتهاء عام 2017 و مرور 15 عاماً من الاضطرابات السياسية والأزمات الإنسانية في العراق وخروج نظام سياسي جديد كلي في البلاد، السؤال هو عن مسار العراق للعام المقبل. على الرغم من المصاعب، يجب الإقرار بتخطي العراق ثلاث عقبات جسيمة خلال عام 2017: الأولى استرجاع مدن عراقية، على رأسها الموصل، من قبضة «داعش»، الثانية الانفتاح الفعلي على العالم العربي من خلال توطيد العلاقات مع المملكة العربية السعودية والانفتاح على دولة الإمارات وفتح الحدود مع السعودية والأردن، والثالثة تخطي استفاء إقليم كردستان ومنع تقسيم العراق. والسؤال الملح هو هل سيكون بإمكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي استثمار هذه الإنجازات الثلاثة وبناء تحالف سياسي على أسس توجه استراتيجي سياسي يجمع بينه وبين عناصر عراقية بعيداً عن التعريف الضيق للمصالح السياسية بناءً على الطائفية؟

خمس تحديات أساسية أمام تحقيق هذا الهدف، تجمع بين حاجة الاستقرار الداخلي العراقي والمخاطر الإقليمية. التحدي الأول هو كيفية إعادة الحياة لمناطق نكبها «داعش». خطر ترك مدن وقرى بسكانها من دون إعادة إعمار وإعادة ترميم المجتمع يعني إمكانية خروج جماعات مسلحة متطرفة أخرى. كما أنه ما زال 1.1 مليون عراقي نازح في بلاده يبحث عن عودة إلى منزله وحياة كريمة. لا يوجد شك في أن هناك وعياً عراقياً ودولياً من هذا الخطر، ومؤتمر المانحين المرتقب عقده في الكويت في فبراير (شباط) المقبل يعتبر فرصة لانطلاق العام المقبل لتحريك المجتمع الدولي على تمويل جزء من إعادة الإعمار. ولكن لا يمكن للمؤتمر أن يقوم بأعباء إعادة تأهيل المجتمع ومعالجة الشرخ الاجتماعي الذي سعى لتحقيقه «داعش».

التحدي الثاني مرتبط بتداعيات الحرب على «داعش» والسعي لاستقرار العراق، الذي يتطلب التوصل إلى اتفاق حول سيادة الدولة العراقية في حمل السلاح. قضية الحشد الشعبي ودور بعض الميليشيات التي تتلقى أوامرها من خارج إطار المنظومة الأمنية الحكومية وأخرى تتلقى أوامرها حصراً من إيران ليست بالسهلة. وبعد أن أقر البرلمان العراقي قراراً في نوفمبر (تشرين الثاني) يشجع الحشد الشعبي زادت القضية تعقيداً. كما أن عملية نزع السلاح من مجموعات مسلحة وإعادة تأهيل من حمل السلاح لدخول مجالات عمل أو الانضمام بشكل نظامي إلى مؤسسة الجيش أو الشرطة تحتاج إلى خطة متكاملة ومدروسة. التحدي يكمن في تضافر الجهود لتوفير الأمن وبسط سيطرة الدولة على السلاح في البلاد.

جزء من تحدي نزع السلاح مرتبط بتنظيم علاقة العراق بإيران، ومنع طهران من استغلال بعض النفوذ في العراق. وهذا هو التحدي الثالث. لا يمكن التوصل إلى قبول إيران الختلي عن ساحة تركزت لها خلال السنوات الماضية من دون معارضة عسكرية وسياسية. قد تزيد من مواقع العراقيين. لذلك على العراقيين مواجهة هذا التحدي بوضع استراتيجيات تخدم المصالح الوطنية وتحجم إن لم تمنع من يقدم مصالح طهران، أو أي دولة أخرى، على مصالح بلاده. كما على بغداد أن تبني جسوراً مع أطراف إقليمية ودولية لخلق توازن سليم في علاقات العراق الإقليمية.

التحدي الرابع يتمحور حول وضع خريطة طريق لبناء أسس راسخة للعلاقة بين بغداد وأربيل. بعد استفاء إقليم كردستان في سبتمبر (أيلول) الماضي، وقشل تحقيق الاستقلال، فإن العراق في حاجة إلى تخطي هذه الآزمة لتثبيت وحدة البلاد من خلال نظام فيدرالي صحيح. العلاقة السليمة بين بغداد وأربيل مفقودة منذ عام 1991. وبعد سنوات من الانقطاع بينهما جاءت العملية السياسية بعد 2003 لتزيد التششت في الرؤية الوطنية. أما التحدي الخامس، فهو إجراء انتخابات تولد عملية سياسية سليمة غير مبنية على الطائفية والفرقة. فالانتخابات المزمع إجراؤها في مايو (أيار) المقبل يمكن أن تصعب فرصة لتصحيح المسار أو أن ترسخ التفرقة.

وهناك عناصر أساسية تؤثر في تصحيح المسار؛ أهمها قطع دابر أفة الفساد، فقد استشرى الفساد في جسد القطاع العام والخاص في العراق. ويمكن للمفسدين أن يمنعوا أي جهود لنزع السلاح من المتطرفين أو ضبط الحدود العراقية أو الوقوف ضد استغلال عمليات إعادة الإعمار. وقضية الفساد لا تأتي ضمن التحديات، بل هي آزمة تعرقل كل الجهود المبذولة لدفع العراق إلى مستقبل أفضل.

لم يكن بوسعنا مع بداية عام 2003 أن نتوقع ما سيجل بالعراق خلال الـ15 سنة التي تلت الحرب. ولكن حان الوقت للخروج من النقاشات حول تلك الحرب وجرائم الماضي، للنظر إلى المستقبل. ومع بداية كل عام يتجدد الأمل، فهل من الممكن أن نحلم بأن يقدم عام 2018 بداية جديدة للعراق؟

## ساعة الحقيقة



حنا صالح

مع تسليط واشنطن الضوء على الإرهاب الذي تمارسه الميليشيات الشيعية، وخرقات طهران للقرارات الدولية، وسعيها لترتيب تحالف دولي لكبح نظام خامنئي، وما نشهده من بلورة محور عربي لا تتقوى عليه طهران مع الضغوط لتحجيم أذرعها العسكرية، سيضيق الهامش أمام موسكو التي منزهة لوضع مصالحها وما يمكن أن تحققه في الميزان، وهي تعلم أنه يستحيل ترجمة نجاحاتها العسكرية كاملة في السياسة كما تريد.

هناك قول للسيد نصر الله إبان الحرب على الشعب السوري وثورته، مفاده، أن من يقدم في إقليم يتقدم كشرية عالمي في مواجهات النزاعات الدولية، إلى الكثير من القضايا المتعلقة بالعقوبات وأوكرانيا والقرم وتوسع الأطلسي شرقاً... وفي العلاقات الدولية لا هدانا، خصوصاً أن الاستراتيجية الأميركية للأمن صُنفت روسيا والصين كعدوين. هنا بالضبط النقاش الحقيقي سيكون بين الكبار حول الدور الإيراني.

وخاصة مع أميركا، وموسكو التي انجزت توافقات كبيرة مع دول الإقليم وخاصة الرياض، تحرك حاجتها لوشاطن للإقرار بدورها كشرية عالمي في مواجهات النزاعات الدولية، إلى الكثير من القضايا المتعلقة بالعقوبات وأوكرانيا والقرم وتوسع الأطلسي شرقاً... وفي العلاقات الدولية لا هدانا، خصوصاً أن الاستراتيجية الأميركية للأمن صُنفت روسيا والصين كعدوين. هنا بالضبط النقاش الحقيقي سيكون بين الكبار حول الدور الإيراني.

في الشمال والشرق السوريين حتى يوماً، وهذا السلوك الخطير يمكن أيضاً في أن دولة في الأمم المتحدة تقوم بتزويد ميليشيا إرهابية بالسلاح الصاروخي المتوسط والبعيد المدى. ضمناً يشمل الحرق الإيراني للقرار الدولي بتزويد «حزب الله» وسائر الميليشيات المتطرفة التابعة للحرس الثوري في سوريا بالأسلحة الصاروخية الشبيهة. الملاحظ أن واشنطن علقت الحديث عن موضوع الاتفاق النووي، ورمت لتفعيل موقف الصواريخ الإيرانية، واتجهت إلى المجلس الأمن الدولي لإقامة تحالف عالمي بوجه نظام طهران، ورغم طمأنة وزير الدفاع الجنرال جيمس ماتيس المدعومين لهذا التحالف بأن لا عمل عسكرياً ضد إيران، فإن هذا المنحى الذي قوبل بترتيب عربي واسع، من شأنه محاصرة طهران وفتح الباب أمام عقوبات ضدها أكثر شمولاً، والإصرار إذ تراقف مع إعلان واشنطن الإبقاء على وجودها

بمجرد كلام؛ ففي اليمن قوات شرعية تطرق أبواب صعدة وتكاد تضيق الحصار على صنعاء... وفي العراق القوى المؤثرة تدعو «الأداة بيد طهران»، للانضمام إلى الجيش العراقي، وتقول القوات الأميركية تدريب تجهيز 14 فرقة عسكرية ستكون العمود الفقري للجيش الجديد، وعندما يحين أوان الصفقة الكبرى في سوريا، فلن يكون نفوذ النظام الإيراني، المتعارض أصلاً مع الدور الروسي أولوية لدى القيادة الروس، وبال تأكيد ستعكس التسوية السورية على وضع لبنان وعلى

معادلة الحكم... وتجدر الإشارة إلى أن شركاء التسوية الداخلية في طرفي الانقسام الآذاري السابق، لم ينجحوا في جعل توافقتهم شعبياً، فما زال الانقسام عمودياً وحاداً حول سلاح «حزب الله» المتعارض مع أحادية السلاح الشرعي، كذلك الانقسام حاداً إن حول السياسة الخارجية والتضامن العربي حيث المصلحة الحقيقية للبنانيين، أو موقع لبنان من الصراع العربي مع النظام الإيراني. أمام تحالف حكم يضم كل صوم الأمس، هناك ممارسة مرتاحة أن لا معارضة قوية بوجهها، فيتتالي إجراء الصفقات المربحة في النفط والغاز وسواهما، وتكريس أعراف جديدة لا دستورية في الممارسة السياسية، والسياسة المحاصصة في الإقليم التفریط في الاستقلال. لكن المنحى التصاعدي لكم الأقواء، ومحاوله إسكات كل صوت معارض، دالة على أن الاحصام في الإقليم وسياسة المحاصصة و«السيلفي» لن تخدم استمرار مخطط الاستئثار والانفراد بالحكم.



| العملة       | البلد            | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. إماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|--------------|------------------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار أمريكي | الولايات المتحدة | 3,75     | 3,64    | 0,38     | 3,67       | 0,38      | 0,30     | 0,71     | 17,94   | 9,45     | 1508       | 2,51     |
| ج. استرليني  | المملكة المتحدة  | 5,02     | 4,87    | 0,51     | 4,92       | 0,50      | 0,40     | 0,95     | 24,02   | 12,65    | 2019       | 3,36     |
| يورو         | ألمانيا          | 4,42     | 4,29    | 0,45     | 4,33       | 0,44      | 0,36     | 0,84     | 21,16   | 11,14    | 1778       | 2,96     |

## الاقتصاد يعيش «أجواء 2008» ببقاعات في كل مكان النمو العالمي يتسارع... والمخاطر أيضاً

تتراجع نمو الاقتصاد العالمي في ظل مخاطر أزمة ديون جديدة تلوح في الأفق. وبحسب مقال لديزموند ليشمان في «نيويورك تايمز»، فإن أجواء الاقتصاد العالمي تبدو اليوم البقاعات في كل مكان تقريباً من أركان الاقتصاد العالمي. وتشير جميع المؤشرات الدولية الحديثة إلى تحسن الاقتصاد العالمي في الولايات المتحدة، يتوقع أن تستمر خلال العام المقبل واحدة من أطول دورات النمو التي شهدتها هذا البلد في تاريخه. أما الدول الناشئة، فعادت النهوض باقتصادها بعد التباطؤ الذي سجلته عام 2014، حيث الصين تلعب دور المحرك، فيما قوى فإن أسعار الأصول العالمية ترتفع مرة أخرى بسرعة بما

تتجاوز قيمتها، أو بمعنى آخر فإن هناك فقاعات... ولكن بينما كانت فقاعات 2008 تقتصر إلى حد كبير على أسواق العقارات والأثمان الأمريكية، تبدو اليوم الفقاعات في كل ركن تقريباً من أركان الاقتصاد العالمي. وتشير جميع المؤشرات الدولية الحديثة إلى تحسن الاقتصاد العالمي في الولايات المتحدة، يتوقع أن تستمر خلال العام المقبل واحدة من أطول دورات النمو التي شهدتها هذا البلد في تاريخه. أما الدول الناشئة، فعادت النهوض باقتصادها بعد التباطؤ الذي سجلته عام 2014، حيث الصين تلعب دور المحرك، فيما قوى فإن أسعار الأصول العالمية ترتفع مرة أخرى بسرعة بما

انتخاب دونالد ترمب رئيساً للولايات المتحدة بناء على برنامج حمائي. غير أن المؤسسات الدولية تسارع إلى التخفيف من الحماسة العامة وتدعو مختلف الدول إلى اغتنام «الظروف المواتية من أجل إصلاح أوضاعها»، وهو ما رددته مراراً المديرية العامة لصندوق النقد الدولي والتنمية والتعاون الاقتصادي أنجيل غوريا، أخيراً، إن «مديونية الأسر والشركات بلغت مستويات قياسية في كثير من الدول»، مشيراً بصورة خاصة إلى الشركات المعروفة بسمعة «زومبي»، التي تستمر وتعمل بفضل القروض متدنية الكلفة، والتي يمكن أن تنهار حين تعود معدلات الفائدة

تتجاوز قيمتها، أو بمعنى آخر فإن هناك فقاعات... ولكن بينما كانت فقاعات 2008 تقتصر إلى حد كبير على أسواق العقارات والأثمان الأمريكية، تبدو اليوم الفقاعات في كل ركن تقريباً من أركان الاقتصاد العالمي. وتشير جميع المؤشرات الدولية الحديثة إلى تحسن الاقتصاد العالمي في الولايات المتحدة، يتوقع أن تستمر خلال العام المقبل واحدة من أطول دورات النمو التي شهدتها هذا البلد في تاريخه. أما الدول الناشئة، فعادت النهوض باقتصادها بعد التباطؤ الذي سجلته عام 2014، حيث الصين تلعب دور المحرك، فيما قوى فإن أسعار الأصول العالمية ترتفع مرة أخرى بسرعة بما

## الأوروبيون يلتفتون إلى مخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب بالعملة الرقمية «بيتكوين» تفرض نفسها على جدول أعمال مجموعة العشرين

وقالت مصادر وزارة الاقتصاد الفرنسية إن «فرنسا ودول أوروبية أخرى ستدفع باتجاه نقاش عميق حول القضية، لا سيما تقييم مخاطر هذه العملة وأخطار تنظيم تداولها». وأضافت أن «على وزراء مالية مجموعة العشرين بحث حماية أصحاب المداخل والاستثمارات، لأن مخاطر المضاربات القائمة حالياً واضحة للغاية ولا لبس فيها... إلى ذلك، أكدت المصادر عينها أن هناك مسألة استخدام العملات الرقمية المشفرة في عمليات تجارة المخدرات وتمويل الإرهاب، فضلاً عن غسل الأموال وأنشطة غير شرعية أخرى. كانت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قد اتفقت الجمعة الماضية، على تعزيز مكافحة عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي تجري على منصات العملات الرقمية. وبين الإجراءات التي طُرحت، إعلان نهاية سريّة المعاملات على تلك المنصات، بعدما أكد محققون أوروبيون أن اعتداءات إرهابية مُؤتت جزئياً بتلك الوسيلة. لذا قرر الأوروبيون أن على منصات عملبات «بيتكوين» بالإضافة إلى مؤيدي محافظ تلك العملة وحامليها لحساب العملاء- إعلان أسماء المستخدمين بكل شفافية، بما في ذلك أصحاب البطاقات المسبقة الدفع بهذه العملات المشفرة. وهذه الإجراءات يفترض أن تقرها الدول الأوروبية رسمياً على مستويات الحكومات والبرلمانات، لتتحول إلى قانون في المرحلة القريبة المقبلة. ويُذكر أن أشهر عملة رقمية الآن، وهي «بيتكوين»، سجلت مع نهاية الأسبوع الماضي

وهو سقف المعدلات الرياضية والحسابية الذي يحكم (إنتاج أو تعدين) هذه العملة، أي أن مخاطرها يفترض أن تكون «محسوبة». وعند إطلاقها في عام 2009، كانت قيمة الوحدة الواحدة من «بيتكوين» 12 دولاراً، وهي الآن تحوم حول مستويات 18 دولار. ومع ذلك، فإن هذا الصعود الهائل الذي يمكن أن تنتج عن ذلك؟ الجواب برأي بعض كبار المصرفيين الأوروبيين أنه «لا سبب وجيه للخوف بتاريخ اليوم، وحتى أي أمم غير قصير»، ويضيف هؤلاء: «هي وحدة حساب خاصة تُستبدل بعملات كلاسيكية على العديد من المنصات، ومخزونها يصعد بوتيرة ثابتة عن الوقت مع حد أقصى يبلغ 21 مليون وحدة،

مستويات أسعار قاربت 18 ألف دولار للوحدة. ويأتي هذا القرار الأوروبي بعد أن سبقت عملة الـ«بيتكوين» 1700 في المائة منذ بداية العام، و«غذى صعودها الصاروخي المخاوف من فقاعة مضاربة قابلة للانفجار على نحو مدمر»، حسب تعبير أحد المفوضين الأوروبيين. ويذكر أن ذلك الاتفاق احتاج إلى سنة كاملة من النقاشات بين البرلمانين والمفوضين الأوروبيين للوصول إلى قناعات مشتركة تمخض عنها تقرير اتخذ إجراءات، علماً بأن بعض الدول كانت مترددة أو معارضة للإجراءات الرامية إلى الشفافية، خشية أن يؤثر ذلك سلباً في شركات ومصارف. وبين تلك الدول كانت بريطانيا ومالطا وقبرص ولوكسمبورغ وإيرلندا، أي الدول التي تعتمد اقتصاداتها كثيراً على القطاع المالي، وهي عادةً تتجنب تعقيدات التشديد في هذا الاتفاق وتفضل تحرير الأسواق منها. وبعد صدور القانون سيمكن للسلطات والأشخاص ادعاء حق شرعي بالوصول إلى معلومات وبيانات المستخدمين من عمليات العملات الرقمية. ويؤكد اقتصاديون أوروبيون أن «عملة بيتكوين آكسا ويبي، إنه على السلطات المالية والتشريع الإسراع إلى التدخل لأن «بيتكوين» ليست

مستويات أسعار قاربت 18 ألف دولار للوحدة. ويأتي هذا القرار الأوروبي بعد أن سبقت عملة الـ«بيتكوين» 1700 في المائة منذ بداية العام، و«غذى صعودها الصاروخي المخاوف من فقاعة مضاربة قابلة للانفجار على نحو مدمر»، حسب تعبير أحد المفوضين الأوروبيين. ويذكر أن ذلك الاتفاق احتاج إلى سنة كاملة من النقاشات بين البرلمانين والمفوضين الأوروبيين للوصول إلى قناعات مشتركة تمخض عنها تقرير اتخذ إجراءات، علماً بأن بعض الدول كانت مترددة أو معارضة للإجراءات الرامية إلى الشفافية، خشية أن يؤثر ذلك سلباً في شركات ومصارف. وبين تلك الدول كانت بريطانيا ومالطا وقبرص ولوكسمبورغ وإيرلندا، أي الدول التي تعتمد اقتصاداتها كثيراً على القطاع المالي، وهي عادةً تتجنب تعقيدات التشديد في هذا الاتفاق وتفضل تحرير الأسواق منها. وبعد صدور القانون سيمكن للسلطات والأشخاص ادعاء حق شرعي بالوصول إلى معلومات وبيانات المستخدمين من عمليات العملات الرقمية. ويؤكد اقتصاديون أوروبيون أن «عملة بيتكوين آكسا ويبي، إنه على السلطات المالية والتشريع الإسراع إلى التدخل لأن «بيتكوين» ليست

## ... وتزاحم الذهب في الأسواق الاستثمارية

ميرزات خاصة خاضعة يومياً لمخاطر مالية كبرى، بدأت تستحوذ على إعجاب عمالقة المال في العالم. ويضيف قائلاً: «إن مجموعة (سي إم أي) الأمريكية تستعد لطرح أولى العقود الاجلة (فيوتشرز) المنوطة بالبيتكوين، وهذا سيُعطي شركة (مان غروب) وهي واحدة من أكبر صناديق التحوط العالمية التي تدير أصولاً تقدر قيمتها الإجمالية بأكثر من 100 مليار دولار حول العالم، رُخماً لمباشرة المراهنة على العملات الرقمية وعلى رأسها بيتكوين. مع ذلك لا يمكننا اليوم وحتى في القريب المنظور اعتبار العملات الرقمية الجليل الجديد أو البديل عن الذهب، إلا أن التقلبات الحادة في أسعارها ساهمت في ترشيحها لتصبح خليفة للذهب كعلاج آمن وأداة مالية متخصصة في المضاربات ومعترف بها رسمياً من الجهات المالية التنظيمية الدولية.

إنداز، ورغم تقلبات قيمتها الحادة نحت في توطيد قيمتها بمعدل ألف في المائة هذا العام. ويتساءل بعض المحللين الماليين عن «من سيكون فارس حسان طروادة في الأسواق التجارية الدولية؟» هنا بلاحت المنتجع للوضع المالي التقاسمات في الرأي، أدريان أش، رئيس أنشطة البحوث المالية في شركة «باليون» المستثمرين دخل في دوامة الحيرة وموضة شراء بيتكوين، مما جعل اهتمامهم بشراء الذهب يتراجع بحدة هذا العام، فيما لا يرى العاملون في بورصة فرانكفورت أي اتجاه رئيسي نحو بيع سبائك الذهب والتخلي عنها لصالح شراء بيتكوين. فيما يتوقف الخبر الألماني غيرالد هوسب عند القول إن فقاعة العملات الرقمية، وعلى رأسها بيتكوين تقتحم الأسواق بنجاح في مرحلة حساسة

للتقلبات أسعار الذهب منذ عام 2011. غير أن أسعار كهنه لا تُثير إعجاب المستثمرين الصغار القلقين من إمكان تعرض بوصلة أسواق المال لانحرافات مفاجئة في اتجاهاتها قد تجعلهم يخسرون كميات كبيرة من أموالهم الموجودة في الأسواق. ولقد بدأت صنابير الحشوظ مرة أخرى تنفرد لمواجهة التقلبات الخطيفة في أسعار الذهب، لأنها تصطاد عادة أفضل الفرص التجارية بفضل تقلبات أسعار السلع الأولية. فيما يتعلّق بعملية «بيتكوين» الرقمية، يشير كولي إلى أنها نجحت في كسب قلوب العاملين في قطاع المضاربات، ويعود السبب في ذلك إلى القدرات الخارقة لهذا النقد في التحليل عالمياً بقيمته التي تعود لتنهوي مجدداً. ففي خلال يومين فقط مثلاً تستطيع قيمة بيتكوين أن تتقلب بمعدل 30 في المائة صعوداً ونزولاً من دون أي سابق

برلين، اعتدال سلامة لا يستبعد المحللون الألمان في سوق المال أن تصبح عملة «بيتكوين» الرقمية خليفة للذهب من الدرجة الأولى، طالما أن سبائك الذهب تشهد اليوم منافسة حادة من هذه العملة التي قد تصبح قريباً ملجأ آمن للمستثمرين الألمان والدوليين يعكس معه قيمة سوقية عالية جداً لها. وفي هذا الصدد، يقول الخبير الألماني غيرهارد كولي من قسم التجارة بالمعادن الأولية في مصرف «دويتشه بنك»، إن الذهب وبيتكوين لديهما وجهات تجارية متعاكسة تماماً. فعودة ارتفاع نسب الفوائد قبل فترة كان لها تأثير سلبي على تسعير سبائك الذهب، صحيح أن سعر الذهب ارتفع 11 في المائة منذ مطلع العام، بيد أن أسعاره اليوم ما بين 1260 و1290 دولاراً للأونصة، وهذا أدنى مستوى

## «أكوا باور» السعودية تبدأ تشغيل حقل رياح في شمال المغرب

وقدرت الكلفة الاستثمارية للمشروع بنحو 1,7 مليار درهم مغربي (189 مليون دولار) جرى تمويلها بقرض طويل الأجل، من طرف البنك الأوروبي للتنمية وإعادة الإعمار بشراكة مع كل من صندوق الاستثمار في الطاقات النظيفة والبنك المغربي للتجارة الخارجية

المحطة من 40 توربينة، بقدرة 3 ميغاواط للوحدة، مركبة على أبراج يصل علوها إلى 84 متراً، وتضم كل توربينة ثلاث ريشات بطول 45 متراً للريشة الواحدة. كما تضمن المشروع بناء خط نقل بجهد 225 كيلوفولت بطول 24 كيلومتراً في اتجاه الجنوب بحدة

محطات الطاقات المتجددة والبيع المباشر لإنتاجها من الكهرباء عبر عقود تموين مع كبار المستهلكين للكهرباء ذات الجهد العالي، مع إمكانية ضخ الفائض في الشبكة الوطنية. وتبلغ القدرة الإنتاجية لمحطة خلادي 120 ميغاواط، وتشكل

الدار البيضاء؛ ليحسن مقنع أعلنت مجموعة أكوا باور الصناعية السعودية بدء تشغيل حقل استغلال طاقة الرياح «خلادي»، الذي انتهت من إنجازه على قمة جبل صندوق الواقع على بعد 50 كيلومتراً شرق مدينة طنجة

## نائب وزير الزراعة الروسي لـ الشرق الأوسط: نتطلع لتصدير 45 مليون طن قمح سنوياً

## الرياض وموسكو تبحثان تعزيز التكامل الزراعي والغذائي

الرياض، فتح الرحمن يوسف



جانب من اجتماع البعثة الروسية مع قطاع الأعمال بمجلس الغرف في الرياض أمس (تصوير: سعد الدوسري)

كشف سيرغي ليفين نائب وزير الزراعة الروسي، عن توجهه لتطوير التعاون وتعزيز فرص التكامل الزراعي والغذائي بين موسكو والرياض، مشيراً إلى أنه بحث مع نظيره السعودي توقعات لتلقيح أكبر مستوى من التعاون الاستراتيجي. وأكد ليفين لـ «الشرق الأوسط»، أن البلدين اتفقا على إقامة معرض زراعي غذائي في المملكة بأسرع وقت ممكن، تتراوح مدته بين 5 و7 أيام، ويصدد تحديد موعد انطلاقه بمشاركة خبراء الشركات الروسية العاملة في هذا المجال، التي ستصل الرياض لتعرض تشكيلة من منتجاتها كافة من المنتجات المصنعة في روسيا وتوزيعها على العملاء المحتملين في المملكة.

وقال ليفين: «نحن حالياً في بداية الطريق لتطوير التعاون بين البلدين، ولكن المقومات والإمكانات متوفرة في ظل توفر الإرادة السياسية على مستوى قيادتي حكومتي البلدين، حيث تعتبر روسيا أكبر بلد في العالم من حيث المساحة، فحاصتها تقدر بـ 16 مليون كيلومتر مربع من اليابسة، وتحتل المرتبة الخامسة في العالم من حيث مساحة المزروعات».

وأشار إلى أن بلاده تضم 50 في المائة من مساحة الأراضي الزراعية في العالم، ولديها 10 في المائة من المياه العذبة في العالم، وسكانها 244 مليون نسمة، يعيش منهم 38 مليون نسمة في الأراضي الزراعية، بما يعادل 7 في المائة من عدد سكان روسيا، لافتاً إلى أن القطاع الزراعي في روسيا هو الأوفر حظاً من حيث التطور والنمو باستمرار على مدى 15 عاماً، إذ زاد إنتاج الحبوب والدواجن في الأعوام العشرة الأخيرة 3 أضعاف.

وأوضح أن بلاده تمارس سياسة الاكتفاء الذاتي، وتصدر عدداً من المنتجات الزراعية، مبيناً أن الإنتاج الزراعي يحتل المرتبة الثالثة في الاقتصاد الروسي، بعد النفط والغاز، لتسبب بذلك الأسلحة في الأسواق العالمية. وذكر أن بلاده كانت على مدى قرون المورد الرئيسي للحبوب والقمح، وفي

السنوات الأخيرة أعيد هذا الوضع من جديد. وتابع: «روسيا تنتج 144 مليون طن من الحبوب سنوياً وتتصدر

القائمة العالمية من حيث توريدات القمح، ففي العام الماضي صدرت 30 مليون طن من القمح، وفي هذا العام

ربما تصل إلى 45 مليون طن، وتحتل أحد المراكز الأولى من حيث توريد الشوفان والذرة وغيرهما من المحاصيل

وقدرتها على استيعاب الكثير من المنتجات الزراعية والغذائية الروسية، فضلاً عن الدعم السياسي التي تحظى به العلاقات الاقتصادية السعودية الروسية. وكان نائب وزير الزراعة الروسي، الذي يزور السعودية على رأس بعثة العمل الزراعية الروسية التي تضم 20 من كبريات الشركات الروسية، تحدث في لقاء أمس مع قطاع الأعمال من البلدين، بمجلس الغرف السعودية.

ولفت ليفين خلال لقائه قطاع الأعمال من البلدين الذي نظمه مجلس الغرف السعودية أمس، إلى إمكانية الاستفادة من كل هذه المقومات لتطوير شراكات قوية بين أصحاب الأعمال في البلدين، وجعل المملكة نقطة انطلاق للصادرات الزراعية الروسية لعدد من الدول بالمنطقة.

وأكد وجود آفاق واسعة للتعاون بين البلدين في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني عطاها على مميزات القرب الجغرافي بين البلدين، ووجود المنتجات الخلال في روسيا، وكبر السوق السعودية

في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني عطاها على مميزات القرب الجغرافي بين البلدين، ووجود المنتجات الخلال في روسيا، وكبر السوق السعودية

في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني عطاها على مميزات القرب الجغرافي بين البلدين، ووجود المنتجات الخلال في روسيا، وكبر السوق السعودية

في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني عطاها على مميزات القرب الجغرافي بين البلدين، ووجود المنتجات الخلال في روسيا، وكبر السوق السعودية

في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني عطاها على مميزات القرب الجغرافي بين البلدين، ووجود المنتجات الخلال في روسيا، وكبر السوق السعودية

في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني عطاها على مميزات القرب الجغرافي بين البلدين، ووجود المنتجات الخلال في روسيا، وكبر السوق السعودية

## آفاق واعدة للتعاون الزراعي بين السعودية وروسيا

وقدرتها على استيعاب الكثير من المنتجات الزراعية والغذائية الروسية، فضلاً عن الدعم السياسي التي تحظى به العلاقات الاقتصادية السعودية الروسية. وكان نائب وزير الزراعة الروسي، الذي يزور السعودية على رأس بعثة العمل الزراعية الروسية التي تضم 20 من كبريات الشركات الروسية، تحدث في لقاء أمس مع قطاع الأعمال من البلدين، بمجلس الغرف السعودية.

ولفت إلى أن اللقاء يعتبر سانحاً لبحث تدعيم علاقات التعاون في مجال الزراعة والتصنيع والأمن الغذائي،

وقدرتها على استيعاب الكثير من المنتجات الزراعية والغذائية الروسية، فضلاً عن الدعم السياسي التي تحظى به العلاقات الاقتصادية السعودية الروسية. وكان نائب وزير الزراعة الروسي، الذي يزور السعودية على رأس بعثة العمل الزراعية الروسية التي تضم 20 من كبريات الشركات الروسية، تحدث في لقاء أمس مع قطاع الأعمال من البلدين، بمجلس الغرف السعودية.

ولفت إلى أن اللقاء يعتبر سانحاً لبحث تدعيم علاقات التعاون في مجال الزراعة والتصنيع والأمن الغذائي،

ولفت إلى أن اللقاء يعتبر سانحاً لبحث تدعيم علاقات التعاون في مجال الزراعة والتصنيع والأمن الغذائي،

ربما تصل إلى 45 مليون طن، وتحتل أحد المراكز الأولى من حيث توريد الشوفان والذرة وغيرهما من المحاصيل

وقدرتها على استيعاب الكثير من المنتجات الزراعية والغذائية الروسية، فضلاً عن الدعم السياسي التي تحظى به العلاقات الاقتصادية السعودية الروسية. وكان نائب وزير الزراعة الروسي، الذي يزور السعودية على رأس بعثة العمل الزراعية الروسية التي تضم 20 من كبريات الشركات الروسية، تحدث في لقاء أمس مع قطاع الأعمال من البلدين، بمجلس الغرف السعودية.

ولفت إلى أن اللقاء يعتبر سانحاً لبحث تدعيم علاقات التعاون في مجال الزراعة والتصنيع والأمن الغذائي،

ولفت إلى أن اللقاء يعتبر سانحاً لبحث تدعيم علاقات التعاون في مجال الزراعة والتصنيع والأمن الغذائي،

ولفت إلى أن اللقاء يعتبر سانحاً لبحث تدعيم علاقات التعاون في مجال الزراعة والتصنيع والأمن الغذائي،

## «المركزي الروسي» يخفض الفائدة ويحسن توقعاته الاقتصادية

موسكو، طه عبد الواحد

قرر البنك المركزي الروسي تعديل معايير توقعاته الاقتصادية وتحسينها، وذلك في تقرير نشره على موقعه الرسمي، بعد أن أعلن في وقت سابق عن قراره بخفض آخر على سعر الفائدة الأساسي. وكان مجلس إدارة المركزي عقد نهاية الأسبوع الماضي آخر اجتماع له خلال العام الحالي، وأصدر عقب الاجتماع بياناً جاء فيه: «قرر أعضاء مجلس الإدارة، خلال اجتماعهم يوم 15 ديسمبر (كانون الأول) 2017 تخفيض سعر الفائدة من 7,75 في المائة، وأشار البيان إلى أن «التخصص حالياً عند مستوى 2,5 في المائة، وسيتقرب تدريجياً من مستوى 4 في المائة مع نهاية عام 2018».

ونوه المركزي بصورة خاصة إلى تمديد اتفاقية تقليص الإنتاج النفطي، وقال إن هذا يسهم في تخفيف المخاطر التضخمية في الأفق لمدة عام، وأكد المركزي في بيانه أنه «مع أخذ هذا الأمر بالحسبان، تم اتخاذ القرار بالتخفيض بقدر 50 نقطة أساسية».

ووصف محللون اقتصاديون قرار المركزي بأنه «تخفيض جريء» مقارنة بالتوقعات التي سادت في السوق قبل اجتماع مجلس الإدارة، والتي رجحت إقرار تخفيض جديد لكنه بقدر 25 فقط. وقالت الفيرا نابوليينا، المدير العام للمركزي الروسي في تصريحات عقب الاجتماع، إن التوقعات بإقرار تخفيض بقدر 25 نقطة، أساسية».

ووصف محللون اقتصاديون قرار المركزي بأنه «تخفيض جريء» مقارنة بالتوقعات التي سادت في السوق قبل اجتماع مجلس الإدارة، والتي رجحت إقرار تخفيض جديد لكنه بقدر 25 فقط. وقالت الفيرا نابوليينا، المدير العام للمركزي الروسي في تصريحات عقب الاجتماع، إن التوقعات بإقرار تخفيض بقدر 25 نقطة، أساسية».

ووصف محللون اقتصاديون قرار المركزي بأنه «تخفيض جريء» مقارنة بالتوقعات التي سادت في السوق قبل اجتماع مجلس الإدارة، والتي رجحت إقرار تخفيض جديد لكنه بقدر 25 فقط. وقالت الفيرا نابوليينا، المدير العام للمركزي الروسي في تصريحات عقب الاجتماع، إن التوقعات بإقرار تخفيض بقدر 25 نقطة، أساسية».

ووصف محللون اقتصاديون قرار المركزي بأنه «تخفيض جريء» مقارنة بالتوقعات التي سادت في السوق قبل اجتماع مجلس الإدارة، والتي رجحت إقرار تخفيض جديد لكنه بقدر 25 فقط. وقالت الفيرا نابوليينا، المدير العام للمركزي الروسي في تصريحات عقب الاجتماع، إن التوقعات بإقرار تخفيض بقدر 25 نقطة، أساسية».

ووصف محللون اقتصاديون قرار المركزي بأنه «تخفيض جريء» مقارنة بالتوقعات التي سادت في السوق قبل اجتماع مجلس الإدارة، والتي رجحت إقرار تخفيض جديد لكنه بقدر 25 فقط. وقالت الفيرا نابوليينا، المدير العام للمركزي الروسي في تصريحات عقب الاجتماع، إن التوقعات بإقرار تخفيض بقدر 25 نقطة، أساسية».

بنسبة 7 في المائة، الأمر الذي يتيح لروسيا فرصة الوصول إلى المراكز الأولى في العالم، مشيراً إلى أن بلاده ملتزمة بتقلص إنتاج المنتجات والمركبات العامة للمركزي عدد المسلمين في روسيا يبلغ نحو 25 مليون شخص.

ووفق ليفين، فإن كل ذلك يشكل إعاداً وقوة لتطوير القطاع والإنتاج، مبيناً أن روسيا قادرة خلال فترة وجيزة على زيادة حجمها ومنتجاتها الزراعية في مختلف أنواع المحاصيل الزراعية الرئيسية.

ومع ذلك أقر ليفين بوجود حزمة من التحديات تواجه التكامل الزراعي والغذائي بين البلدين، في مقدمتها نقص المعلومات الكافية المتبادلة بين البلدين في المجال الزراعي، مشيراً إلى أن فكرة إنشاء مركز للمعلومات، أسندت للممثلة السعودية بروسيا، لتكون الجسر الرابط بين البلدين لتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال.

ووفق ليفين، فإن كل ذلك يشكل إعاداً وقوة لتطوير القطاع والإنتاج، مبيناً أن روسيا قادرة خلال فترة وجيزة على زيادة حجمها ومنتجاتها الزراعية في مختلف أنواع المحاصيل الزراعية الرئيسية.

## الاقتصاد التونسي يواجه «جدار الديون» في 2018

مستويات غير مسبقة، حيث وصل إلى نحو 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتريد تونس أن يهبط الدين الخارجي إلى 70 في المائة في 2018... وفي حال عدم القدرة على الإبقاء بتلك التوقعات، فإن البلاد مضطرة إما إلى الاقتطاع من ميزانية التنمية، وهذا يخلف مخاطر اجتماعية جمّة، وإما إلى التوجه نحو الدائنين، وطلب إعادة جدولة الديون.

مستويات غير مسبقة، حيث وصل إلى نحو 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتريد تونس أن يهبط الدين الخارجي إلى 70 في المائة في 2018... وفي حال عدم القدرة على الإبقاء بتلك التوقعات، فإن البلاد مضطرة إما إلى الاقتطاع من ميزانية التنمية، وهذا يخلف مخاطر اجتماعية جمّة، وإما إلى التوجه نحو الدائنين، وطلب إعادة جدولة الديون.

مستويات غير مسبقة، حيث وصل إلى نحو 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتريد تونس أن يهبط الدين الخارجي إلى 70 في المائة في 2018... وفي حال عدم القدرة على الإبقاء بتلك التوقعات، فإن البلاد مضطرة إما إلى الاقتطاع من ميزانية التنمية، وهذا يخلف مخاطر اجتماعية جمّة، وإما إلى التوجه نحو الدائنين، وطلب إعادة جدولة الديون.

مستويات غير مسبقة، حيث وصل إلى نحو 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتريد تونس أن يهبط الدين الخارجي إلى 70 في المائة في 2018... وفي حال عدم القدرة على الإبقاء بتلك التوقعات، فإن البلاد مضطرة إما إلى الاقتطاع من ميزانية التنمية، وهذا يخلف مخاطر اجتماعية جمّة، وإما إلى التوجه نحو الدائنين، وطلب إعادة جدولة الديون.

مستويات غير مسبقة، حيث وصل إلى نحو 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتريد تونس أن يهبط الدين الخارجي إلى 70 في المائة في 2018... وفي حال عدم القدرة على الإبقاء بتلك التوقعات، فإن البلاد مضطرة إما إلى الاقتطاع من ميزانية التنمية، وهذا يخلف مخاطر اجتماعية جمّة، وإما إلى التوجه نحو الدائنين، وطلب إعادة جدولة الديون.

مستويات غير مسبقة، حيث وصل إلى نحو 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتريد تونس أن يهبط الدين الخارجي إلى 70 في المائة في 2018... وفي حال عدم القدرة على الإبقاء بتلك التوقعات، فإن البلاد مضطرة إما إلى الاقتطاع من ميزانية التنمية، وهذا يخلف مخاطر اجتماعية جمّة، وإما إلى التوجه نحو الدائنين، وطلب إعادة جدولة الديون.

مستويات غير مسبقة، حيث وصل إلى نحو 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتريد تونس أن يهبط الدين الخارجي إلى 70 في المائة في 2018... وفي حال عدم القدرة على الإبقاء بتلك التوقعات، فإن البلاد مضطرة إما إلى الاقتطاع من ميزانية التنمية، وهذا يخلف مخاطر اجتماعية جمّة، وإما إلى التوجه نحو الدائنين، وطلب إعادة جدولة الديون.

مستويات غير مسبقة، حيث وصل إلى نحو 75 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتريد تونس أن يهبط الدين الخارجي إلى 70 في المائة في 2018... وفي حال عدم القدرة على الإبقاء بتلك التوقعات، فإن البلاد مضطرة إما إلى الاقتطاع من ميزانية التنمية، وهذا يخلف مخاطر اجتماعية جمّة، وإما إلى التوجه نحو الدائنين، وطلب إعادة جدولة الديون.

## 90% ارتفاعاً في رأس المال السوقي للبورصة المصرية في 2017

الأنشطة الممنوحة من الهيئة للشركات العاملة في مجال سوق الأوراق المالية، بلغ 14 ترخيصاً جديداً، في عتبة أشهر من عام 2017، منها 5 تراخيص لنشاط إدارة صناديق الاستثمار، و3 تراخيص نشاط الاشتراك في تأسيس شركات تصدر أوراقاً مالية، و3 تراخيص في نشاط تكوين وإدارة محافظ الاستثمارات المالية عن الأوراق المالية. وبهذا فإن إجمالي عدد الأنشطة المرخصة منذ بدء النشاط وحتى نهاية أكتوبر 2017، يبلغ 836 ترخيص نشاط، في مجال سوق المال، لعدد 748 شركة.

الأنشطة الممنوحة من الهيئة للشركات العاملة في مجال سوق الأوراق المالية، بلغ 14 ترخيصاً جديداً، في عتبة أشهر من عام 2017، منها 5 تراخيص لنشاط إدارة صناديق الاستثمار، و3 تراخيص نشاط الاشتراك في تأسيس شركات تصدر أوراقاً مالية، و3 تراخيص في نشاط تكوين وإدارة محافظ الاستثمارات المالية عن الأوراق المالية. وبهذا فإن إجمالي عدد الأنشطة المرخصة منذ بدء النشاط وحتى نهاية أكتوبر 2017، يبلغ 836 ترخيص نشاط، في مجال سوق المال، لعدد 748 شركة.

الأنشطة الممنوحة من الهيئة للشركات العاملة في مجال سوق الأوراق المالية، بلغ 14 ترخيصاً جديداً، في عتبة أشهر من عام 2017، منها 5 تراخيص لنشاط إدارة صناديق الاستثمار، و3 تراخيص نشاط الاشتراك في تأسيس شركات تصدر أوراقاً مالية، و3 تراخيص في نشاط تكوين وإدارة محافظ الاستثمارات المالية عن الأوراق المالية. وبهذا فإن إجمالي عدد الأنشطة المرخصة منذ بدء النشاط وحتى نهاية أكتوبر 2017، يبلغ 836 ترخيص نشاط، في مجال سوق المال، لعدد 748 شركة.

الأنشطة الممنوحة من الهيئة للشركات العاملة في مجال سوق الأوراق المالية، بلغ 14 ترخيصاً جديداً، في عتبة أشهر من عام 2017، منها 5 تراخيص لنشاط إدارة صناديق الاستثمار، و3 تراخيص نشاط الاشتراك في تأسيس شركات تصدر أوراقاً مالية، و3 تراخيص في نشاط تكوين وإدارة محافظ الاستثمارات المالية عن الأوراق المالية. وبهذا فإن إجمالي عدد الأنشطة المرخصة منذ بدء النشاط وحتى نهاية أكتوبر 2017، يبلغ 836 ترخيص نشاط، في مجال سوق المال، لعدد 748 شركة.

الأنشطة الممنوحة من الهيئة للشركات العاملة في مجال سوق الأوراق المالية، بلغ 14 ترخيصاً جديداً، في عتبة أشهر من عام 2017، منها 5 تراخيص لنشاط إدارة صناديق الاستثمار، و3 تراخيص نشاط الاشتراك في تأسيس شركات تصدر أوراقاً مالية، و3 تراخيص في نشاط تكوين وإدارة محافظ الاستثمارات المالية عن الأوراق المالية. وبهذا فإن إجمالي عدد الأنشطة المرخصة منذ بدء النشاط وحتى نهاية أكتوبر 2017، يبلغ 836 ترخيص نشاط، في مجال سوق المال، لعدد 748 شركة.

الأنشطة الممنوحة من الهيئة للشركات العاملة في مجال سوق الأوراق المالية، بلغ 14 ترخيصاً جديداً، في عتبة أشهر من عام 2017، منها 5 تراخيص لنشاط إدارة صناديق الاستثمار، و3 تراخيص نشاط الاشتراك في تأسيس شركات تصدر أوراقاً مالية، و3 تراخيص في نشاط تكوين وإدارة محافظ الاستثمارات المالية عن الأوراق المالية. وبهذا فإن إجمالي عدد الأنشطة المرخصة منذ بدء النشاط وحتى نهاية أكتوبر 2017، يبلغ 836 ترخيص نشاط، في مجال سوق المال، لعدد 748 شركة.

الأنشطة الممنوحة من الهيئة للشركات العاملة في مجال سوق الأوراق المالية، بلغ 14 ترخيصاً جديداً، في عتبة أشهر من عام 2017، منها 5 تراخيص لنشاط إدارة صناديق الاستثمار، و3 تراخيص نشاط الاشتراك في تأسيس شركات تصدر أوراقاً مالية، و3 تراخيص في نشاط تكوين وإدارة محافظ الاستثمارات المالية عن الأوراق المالية. وبهذا فإن إجمالي عدد الأنشطة المرخصة منذ بدء النشاط وحتى نهاية أكتوبر 2017، يبلغ 836 ترخيص نشاط، في مجال سوق المال، لعدد 748 شركة.

الأنشطة الممنوحة من الهيئة للشركات العاملة في مجال سوق الأوراق المالية، بلغ 14 ترخيصاً جديداً، في عتبة أشهر من عام 2017، منها 5 تراخيص لنشاط إدارة صناديق الاستثمار، و3 تراخيص نشاط الاشتراك في تأسيس شركات تصدر أوراقاً مالية، و3 تراخيص في نشاط تكوين وإدارة محافظ الاستثمارات المالية عن الأوراق المالية. وبهذا فإن إجمالي عدد الأنشطة المرخصة منذ بدء النشاط وحتى نهاية أكتوبر 2017، يبلغ 836 ترخيص نشاط، في مجال سوق المال، لعدد 748 شركة.

شهد مؤشر البورصة الرئيسي «إيجي إكس 30» صعوداً بنسبة 16 في المائة منذ بداية العام الجاري (غيتي)

شهد مؤشر البورصة الرئيسي «إيجي إكس 30» صعوداً بنسبة 16 في المائة منذ بداية العام الجاري (غيتي)

شهد مؤشر البورصة الرئيسي «إيجي إكس 30» صعوداً بنسبة 16 في المائة منذ بداية العام الجاري (غيتي)

شهد مؤشر البورصة الرئيسي «إيجي إكس 30» صعوداً بنسبة 16 في المائة منذ بداية العام الجاري (غيتي)

شهد مؤشر البورصة الرئيسي «إيجي إكس 30» صعوداً بنسبة 16 في المائة منذ بداية العام الجاري (غيتي)

شهد مؤشر البورصة الرئيسي «إيجي إكس 30» صعوداً بنسبة 16 في المائة منذ بداية العام الجاري (غيتي)

شهد مؤشر البورصة الرئيسي «إيجي إكس 30» صعوداً بنسبة 16 في المائة منذ بداية العام الجاري (غيتي)

## مراجعة المقابل المالي المستقطع من شركات الاتصالات

## اجتماعات لتطبيق الضريبة المضافة على المستفيدين من خدمات شركات النقل السعودية



محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس (تصوير: أحمد فتحي)

متموقعا أن يستهدف البرنامج بحلول عام 2020 نحو مليوني منزل إضافيين من الألياف الضوئية بالمناطق الحضرية، ونحو 70 في المائة من المساكن بشبكات النطاق العريض يتصلق بالإنترنت. وفيما يتعلق باستخدام العادل، أشارت الهيئة إلى أن الحد الشهري لسياسة الاستخدام العادل في السعودية تحقير الأعلى 200 في المائة للشرائح الصوتية، و400 في المائة للشرائح البيانات، مشيراً إلى أن السياسة متاحة بحسب رغبة مقدم الخدمة وهو ملتزم بالشفافية والوضوح للمشارك من وجود السياسة من عدمه.

الصحيحة على العملاء، لافتاً لوجود حملات ترويجية لمستهلكي خدمات الشركات. وعدد الرئيس خلال مؤتمر صحفي أمس بمقر هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في الرياض، أهداف رؤية السعودية 2030 ذات العلاقة بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، ومن بينها دعم ريادة الأعمال ودعم الإسر المنتجة والارتقاء بجودة الحياة في المدن السعودية وتعزيز التواصل بين الجهات الحكومية والمواطنين. وأشار إلى وجود دراسة مسحية تقوم بها هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالتعاون مع

الرياض، نايف الرشيد

كشفت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالسعودية أمس، عن تنسيق تجريه وزارة المالية في مع جهات أخرى بشأن مراجعة المقابل الذي تتقاضاه الحكومة من شركات قطاع الاتصالات العامة في البلاد لمساعدتها على الاستمرار. وأعاد الدكتور عبد العزيز الرئيس، محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، بأن اجتماعاً عقد الأسبوع الماضي مع هيئة الزرعيه والدخل بحضور الشركات المشغلة من أجل ضمان تطبيق نظام الضريبة المضافة بالصورة

## الشركات تتوقع ارتفاع معدل التضخم

## الفائض التجاري الياباني تراجع 22,6% الشهر الماضي

طوكيو، الشرق الأوسط



أعلنت وزارة المالية اليابانية، أمس (الاثنين)، أن الفائض التجاري تراجع بنسبة 22,6 في المائة، خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ليسجل 113,357 مليار ين. وقالت الوزارة إن الصادرات ارتفعت بنسبة 16,2 في المائة، لتصل إلى 6,930 تريليون ين، متجاوزة التوقعات بنموها بنسبة 14 في المائة فقط خلال نوفمبر، مقارنة بالشهر نفسه من عام 2016.

وارتفعت الصادرات إلى آسيا بنسبة 20,4 في المائة، لتصل إلى 3,84 تريليون ين، في حين ارتفعت الصادرات للصين فقط بنسبة 25,1، لتصل إلى 1,379 تريليون ين. وأضافت الوزارة أن الصادرات للولايات المتحدة ارتفعت بنسبة 13 في المائة، لتصل إلى 1,368 تريليون ين، كما زادت الصادرات للاتحاد الأوروبي بنسبة 13,3 في المائة، لتصل إلى 717,331 مليار ين.

كما أوضح تقرير الوزارة، أن الواردات من آسيا ارتفعت بنسبة 19,7 في المائة لتصل إلى 3,455 تريليون ين، كما ارتفعت من الصين بنسبة 21,6 في المائة، لتصل إلى 1,810 تريليون ين. وارتفعت الواردات من أميركا بنسبة 12,3 في المائة لتصل إلى 708,557 مليار ين، في حين سجلت الواردات من الاتحاد الأوروبي ارتفاعاً بنسبة 6,8 في المائة لتصل إلى 767,306 مليار ين.

وسجل الفائض التجاري - بعد حساب المخبرات الموسمية - 364,1 مليار ين، متفوقاً على التوقعات بأن يسجل 265,0 مليار ين، ومتجاوزاً الفائض الذي تم تسجيله في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وبلغ 349,3 مليار ين. ومن جهة أخرى، أظهرت

خلال خمسة أعوام.

وارتفعت القاعدة النقدية في اليابان بنسبة 13,2 في المائة في نوفمبر الماضي، لتبلغ 472583 تريليون ين، بحسب بنك اليابان المركزي في بداية الشهر الجاري. ويشار إلى أن القاعدة النقدية تعني حجم الأموال المتداولة في أيدي المواطنين وودائع البنوك التجارية لدى احتياطات البنك المركزي. وارتفع حجم الأموال الورقية المتداولة بنسبة 4,8 في المائة الشهر الماضي، في حين ارتفع حجم

العملة المعدنية بنسبة 1,2 في المائة. كما ارتفع ميزان الحساب الجاري بنسبة 15,9 في المائة نقطة، مقابل موجب 17 نقطة في يوليو (تموز) الماضي، وهو ما يزيد على متوسط توقعات المحللين الذين استطلعت صحيفة «نيكي» الاقتصادية اليابانية (آذار) المقبل بنسبة 7,7 في المائة في الوقت نفسه استقر المؤشر الفرعي للشركات غير الصناعية الكبرى عند مستوى موجب 23 نقطة وهو المستوى ذاته في يوليو

ارتفع خلال الربع الثاني من العام المالي الحالي حتى 30 سبتمبر (أيلول) الماضي إلى موجب 22 نقطة، مقابل موجب 17 نقطة في يوليو (تموز) الماضي، وهو ما يزيد على متوسط توقعات المحللين الذين استطلعت صحيفة «نيكي» الاقتصادية اليابانية (آذار) المقبل بنسبة 7,7 في المائة في الوقت نفسه استقر المؤشر الفرعي للشركات غير الصناعية الكبرى عند مستوى موجب 23 نقطة وهو المستوى ذاته في يوليو

العام الماضي. ويذكر أن الرقم الموجب لمؤشر «تانكان» يشير إلى أن عدد الشركات المتفائلة بحالة القطاع يزيد على عدد الشركات المتشائمة. وتتوقع الشركات الكبرى الصناعية وغير الصناعية نمو استثماراتها خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في 31 مارس (آذار) المقبل بنسبة 7,7 في المائة في الوقت نفسه استقر المؤشر الفرعي للشركات غير الصناعية الكبرى عند مستوى موجب 23 نقطة وهو المستوى ذاته في يوليو

## زيادة في صادرات الماكينات الصناعية والسيارات

## تركيا تواصل رفع حصتها في سندات الخزنة الأميركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تحقق في أكتوبر الماضي هو الأعلى على مدار الـ13 شهراً الماضية، لتحتل تركيا بذلك المرتبة 22 ضمن قائمة الدول الخمس والعشرين الأولى الأكثر حيابة للسندات والأذون الأميركية.

وفيما يتعلق بالأساس السئوي، فقد ارتفعت الاستثمارات بنسبة 5,3 في المائة، مقابل 58,3 مليار دولار في أكتوبر 2016. ويعد ما تلعبه الخزنة الأميركية في قراراتها الشهرية هو الاستثمارات في أذون وسندات

وانخفضت الاستثمارات التركية، على أساس سنوي، بنسبة 1,14 في المائة، مقابل 61,5 مليار دولار في سبتمبر 2016.

وفي سبتمبر الماضي رفعت تركيا حيازتها من أذون وسندات الخزنة الأميركية على أساس شهري، بنسبة 5,4 في المائة إلى 60,8 مليار دولار. وأظهرت بيانات وزارة الخزنة الأميركية أن حيازة تركيا من الأذون والسندات الأميركية كانت في حدود 57,7 مليار دولار في أغسطس (آب) السابق عليه.

تحقق في أكتوبر الماضي هو الأعلى على مدار الـ13 شهراً الماضية، لتحتل تركيا بذلك المرتبة 22 ضمن قائمة الدول الخمس والعشرين الأولى الأكثر حيابة للسندات والأذون الأميركية.

وفيما يتعلق بالأساس السئوي، فقد ارتفعت الاستثمارات بنسبة 5,3 في المائة، مقابل 58,3 مليار دولار في أكتوبر 2016. ويعد ما تلعبه الخزنة الأميركية في قراراتها الشهرية هو الاستثمارات في أذون وسندات

حرة. وأضاف أنه «لا توجد دولة في العالم إلا وقد صدقنا منتجاتنا إليها، وأكبر سوق لصادراتنا هو دول الاتحاد الأوروبي وعلى رأسها ألمانيا، ثم الولايات المتحدة».

ولفت توركاز إلى أن هدفهم هو زيادة الصادرات بنسبة 10 في المائة في تركيا، نائل توركاز، أن حجم صادراتهم للعام الحالي، بلغ نحو 13,5 مليار دولار. وأشار أن تركيا تأتي في المركز 14 عالمياً في صناعة الآلات، ويهدفون إلى الدخول بين الدول العشر الأولى. في سياق آخر، أعلنت رابطة

صناعة السيارات التركية، أمس، بيانات الإنتاج والتصدير لفترة الأحد عشر شهراً الماضية، حيث حطم قطاع صناعة السيارات التركية أرقاماً قياسية في إنتاج وتصدير السيارات بتجاوزه عتبة المليون سيارة.

وارتفع إجمالي إنتاج قطاع صناعة السيارات في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر (تشرين الثاني) بنسبة 16 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016، حيث بلغ عدد المركبات المليون سيارة.

صناعة السيارات التركية، أمس، بيانات الإنتاج والتصدير لفترة الأحد عشر شهراً الماضية، حيث حطم قطاع صناعة السيارات التركية أرقاماً قياسية في إنتاج وتصدير السيارات بتجاوزه عتبة المليون سيارة.

وارتفع إجمالي إنتاج قطاع صناعة السيارات في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر (تشرين الثاني) بنسبة 16 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016، حيث بلغ عدد المركبات المليون سيارة.

وارتفع إجمالي إنتاج قطاع صناعة السيارات في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر (تشرين الثاني) بنسبة 16 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016، حيث بلغ عدد المركبات المليون سيارة.

وارتفع إجمالي إنتاج قطاع صناعة السيارات في الفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ونوفمبر (تشرين الثاني) بنسبة 16 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016، حيث بلغ عدد المركبات المليون سيارة.

## مساعدات أوروبية للأردن بأكثر من 400 مليون يورو

عمان، محمد الدعمة

في البلديات، فهي بهدف دعم من خلال المنحة الأوروبية. وتحسين مرافق النفايات الصلبة بصورة تدريجية وتعزيز الإطار القانوني والتنظيمي القائم ليمتاشي مع الأهداف المحددة في الاستراتيجية الوطنية للنفايات الصلبة البلدية؛ مع تعزيز القدرات في مجال الرصد والمراقبة؛ وتحسين نظام الجمع والنقل والتخلص من النفايات في المنطقتين الشمالية والوسطى؛ وتحسين الرفاه الاجتماعي والاقتصادي والحالة الصحية لجامعي المواد القابلة للتدوير من مكبات النفايات.

وقال الفاخوري إن المرجعية للاتحاد لدى الأردن أندريا فوتانا. وقال الفاخوري إن هذه المساعدات تأتي في إطار المساهمة في دعم جهود الحكومة الأردنية في المجالات التنموية والإصلاحية المختلفة من خلال تنفيذ حزمة من البرامج والمشروعات التنموية خلال الفترة 2017-2020 بما فيها برامج دعم الموازنة العامة.

وتضمن الإعلان المشترك أولويات تتماشى مع الشراكة التي تم التوصل إليها بين الأردن والاتحاد الأوروبي خلال اجتماع لجنة الشراكة الأردنية - الأوروبية عقدت في عمان يوليو (تموز) 2016. لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الأردن لدعم أولويات البرامج التنموية التي تنفذها الحكومة الأردنية - الاتحاد الأوروبي في إطار المساهمة في دعم جهود الحكومة الأردنية في المجالات التنموية والإصلاحية المختلفة من خلال تنفيذ حزمة من البرامج والمشروعات التنموية خلال الفترة 2017-2020 بما فيها برامج دعم الموازنة العامة.

وقعت الحكومة الأردنية والاتحاد الأوروبي أمس إعلاناً مشتركاً حول مساعدات الاتحاد الأوروبي للأردن لأعوام 2017 - 2020 بنحو 410 ملايين يورو، ضمن أداة الجوار الأوروبي، كما وقع الجانبان اتفاقية منحة بقيمة 100 مليون يورو حول دعم تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للنفايات الصلبة في البلديات. ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الأردنية وزير التخطيط والتعاون الدولي عماد الفاخوري وعن الاتحاد الأوروبي سفير الاتحاد لدى الأردن أندريا فوتانا.

وقال الفاخوري إن المرجعية للاتحاد لدى الأردن أندريا فوتانا. وقال الفاخوري إن هذه المساعدات تأتي في إطار المساهمة في دعم جهود الحكومة الأردنية في المجالات التنموية والإصلاحية المختلفة من خلال تنفيذ حزمة من البرامج والمشروعات التنموية خلال الفترة 2017-2020 بما فيها برامج دعم الموازنة العامة.

وتضمن الإعلان المشترك أولويات تتماشى مع الشراكة التي تم التوصل إليها بين الأردن والاتحاد الأوروبي خلال اجتماع لجنة الشراكة الأردنية - الأوروبية عقدت في عمان يوليو (تموز) 2016. لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الأردن لدعم أولويات البرامج التنموية التي تنفذها الحكومة الأردنية - الاتحاد الأوروبي في إطار المساهمة في دعم جهود الحكومة الأردنية في المجالات التنموية والإصلاحية المختلفة من خلال تنفيذ حزمة من البرامج والمشروعات التنموية خلال الفترة 2017-2020 بما فيها برامج دعم الموازنة العامة.

بلغ 623 ألف سيارة عن الفترة نفسها من العام الماضي، في حين ارتفع إجمالي صادرات السيارات بنسبة 21 في المائة بالدولار، و20 في المائة بالنسبة لليورو.

وتحتل تركيا المرتبة الخامسة في قطاع صناعة السيارات على المستوى الأوروبي، بينما تحتل المرتبة الأولى في قطاع إعادة تدوير السيارات. وفي سنة 2017، احتلت تركيا المرتبة 14 عالمياً في قطاع صناعة السيارات، بعد أن كانت في المرتبة 17 عام 2014.

بلغ 623 ألف سيارة عن الفترة نفسها من العام الماضي، في حين ارتفع إجمالي صادرات السيارات بنسبة 21 في المائة بالدولار، و20 في المائة بالنسبة لليورو.

وتحتل تركيا المرتبة الخامسة في قطاع صناعة السيارات على المستوى الأوروبي، بينما تحتل المرتبة الأولى في قطاع إعادة تدوير السيارات. وفي سنة 2017، احتلت تركيا المرتبة 14 عالمياً في قطاع صناعة السيارات، بعد أن كانت في المرتبة 17 عام 2014.

بلغ 623 ألف سيارة عن الفترة نفسها من العام الماضي، في حين ارتفع إجمالي صادرات السيارات بنسبة 21 في المائة بالدولار، و20 في المائة بالنسبة لليورو.

وتحتل تركيا المرتبة الخامسة في قطاع صناعة السيارات على المستوى الأوروبي، بينما تحتل المرتبة الأولى في قطاع إعادة تدوير السيارات. وفي سنة 2017، احتلت تركيا المرتبة 14 عالمياً في قطاع صناعة السيارات، بعد أن كانت في المرتبة 17 عام 2014.

## سلطات ضبط المنافسة تبدو في مأزق

## اندماج «ديزني» و«فوكس» يفتح جدلاً حول تسييس الاحتكار

واشنطن، الشرق الأوسط

40 في المائة من عائدات التذاكر الأميركية. تلفزيونياً ستضيف «ديزني» إلى قناتها «إيه بي سي» و«إي إس بي إن» (الرياضية)، بموجب الصفقة قناتي «إف إكس» و«ناشونال جيو جرافيك».

وما يعقد المعادلة الدور

الأميركي دونالد ترمب الذي يعبر بوضوح عن كراهيته تجاه «سي إن إن»، لكنه يهوى قناة «فوكس» الإخبارية المصنفة إلى اليمين، وما زالت ملك صديقه روبرت موروك رئيس «توانتي فيرست سنتشري فوكس». وأشار البيت الأبيض إلى أن الرجلين تناقشا بشأن الصفقة في اتصال هاتفي هنا ترمب محادثه على إثره. وتقوم شكوك حول ضغوط مارسها الرئيس الأميركي على وزارة العدل، التي يفترض قانوناً أن تعمل باستقلالية تامة، لتعزل شراء إيه تي أند تي لتايم وارنر، بهدف الإضرار بشبكة

إيه تي أند تي وتايم وارنر تطرح بالطبع إشكالية «نظريته» من منظور التنافس، لكن اندماج فوكس وديزني يشكل خطراً أكبر بكثير على المستهلك، لأنه «سيؤدي بالتأكيد إلى ارتفاع للأسعار»، وذلك إلى «خسارة كبرى في الوظائف»، خصوصاً في هوليوود. ومن جهته، قال خبير الإنترنت في جامعة جورجتاون لاري داويز إن الحكومة تسببت عبر عرقلة صفقة إيه تي أند تي بتخفيض كبير لمعايير مكافحة الاحتكار، فيما تبدو صفقة ديزني وفوكس أسوأ بكثير، من هذا المنطلق. واعتبرت نقابة كتاب السيناريو

ورغم ذلك، بحسب أستاذ القانون المتخصص في قضايا التنافس كريستوفر سيجرز، فإن الاندماج بين الهاتلين مختلفان صفاً مماثلة بشكل عام، باعتبار أن الانتقال من 5 منافسين إلى 4 يطرح إشكالية.

غير أن المسار التالي لن يكون

ورغم ذلك، بحسب أستاذ القانون المتخصص في قضايا التنافس كريستوفر سيجرز، فإن الاندماج بين الهاتلين مختلفان صفاً مماثلة بشكل عام، باعتبار أن الانتقال من 5 منافسين إلى 4 يطرح إشكالية.

غير أن المسار التالي لن يكون

«جمعية غيرنزي للأدب وفطيرة قشر البطاطا» في طبعة عربية

## القراءة فعل مقاومة روائياً

ويجمعهم حبهم للكتب والحديث عنها... فهناك قوى سحرية تجذبنا باتجاه جمعية الأدب، أيدينا رغبنا بالاستمتاع، نجد أنفسنا جزءاً من جمعية غيرنزي للأدب وفطيرة قشر البطاطا».

اعتمدت شيفر تقنية بنية الرسائل في إدارة عوالم روايتها، وهو ما منحها دفقاً وحميمية مع القارئ، فالأحداث تتوالى في الصعود راسمياً مع كل رسالة متبادلة بين أبطال الرواية، وفي الأغلب تكون أحد أطرافها الكاتبة اللندنية جوليت أشتون، التي تتراسل مع قرائها، إلى أن تقودها الصدف، عبر إحدى الرسائل، للتعرف على أحد أعضاء جمعية الأدب في جزيرة غيرنزي، استعادت كغالب

مقاومة لتعاطف الاحتلال الألماني للجزيرة الواقعة في القنال بين فرنسا وإنجلترا، وتتبع الناج البريطاني. ولأن بطلة الرواية جوليت أشتون، الكاتبة اللندنية التي سحقت طائرات الاحتلال النازي منزلها، تبحت عن فكرة لقالة طلبتها منها صحيفة «التايمز»، عن القيمة العملية والأخلاقية والفلسفية للقراءة، تطلب من دويز ادامز، أحد أعضاء الجمعية الذي بدأ براسمها، وستقع في حبه وتنتهي القصة بزواجهما، أن تتراسل مع أعضاء الجمعية، عن أسباب تأسيسها وعن مسماها الغريب «جمعية غيرنزي للأدب وفطيرة قشر البطاطا»، وكيف كانوا يعقدون اجتماعاتهم في ظل الاحتلال، لتخصص مقالاتها عنها.

ومع توالي الرسائل من سكان جزيرة غيرنزي إلى أشتون جوليت، نتعرف أن تأسيس جمعية «غيرنزي للأدب وفطيرة قشر البطاطا» أتى بالمصادفة، ففي إحدى المرات، وأثناء عودته بعض الأصدقاء من مادية عشاء على الخنزير الوحيد الذي تبقى في الجزيرة، بعد أن استولى الألمان على كل الحيوانات لإطعام جنودهم، استوقفت دورية عسكرية ألمانية الأصدقاء لحرقهم حظر التجول، فما كان من «إليزابيث» (أحد مؤسسي

القاهرة: عبد الرحمن مقلد

يبدأ القارئ نفسه، بمجرد قراءة هذه الرواية، متورطاً في عضوية جمعية لا يعرف أحد أعضائها، جمعية دولية للقراءة، عابرة للغات والأجناس والقوميات، اسمها «جمعية غيرنزي للأدب وفطيرة قشر البطاطا».

الكاتبة ماري أن شيفر، عبر روايتها التي حملت الاسم نفسه، وفي إطار لعبة رأيت أنها يمكن أن تنفذ ملايين البشر، عبر دمجه في جمعية غير محدودة للقراءة.

الرواية صدرت ترجمتها العربية حديثاً، ضمن سلسلة «إبداعات عالمية»، عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (الكويت)، وقام بترجمتها حنان عبد المحسن مظفر، ومراجعة عبد الله عبد الرحمن الزعبي.

الافتتحت أن رواية أن شيفر (التي رحلت قبل إكمالها، وأتمتها بعد مرضها المميت ابنة شقيقها أني بارون) عن جمعية أدب متخيلة، ابتكرتها كرابطة لتروي من خلالها قصة جزيرة غيرنزي التابعة لإنجلترا، التي سقطت تحت الاحتلال الألماني يونيو 1941، واستمرت محتلة لعدة سنوات، تحولت لدعوة عالمية جديدة للقراءة وللفنون، كغالب حواجز أو عوائق»، كما تقول.

فبمجرد صدور هذه الرواية، بعد وفاة الكاتبة عام 2008، طبعت في جميع اللغات، وقوبلت بعاطفة هائلة من المذبح، بدأ مع القراء وبناعي

الكتب حتى النقاد المتخصصين في الأدب. بل تحول الأمر إلى دعوة عالمية للانضمام لهذه الجمعية المتخيلة، كما تروي أني بارون، ابنة شقيق الكاتبة ومتممة الرواية، في الخاتمة الملحقة بالعمل، مؤكدة أنها تسلمت رسالة من قراء من شتى أنحاء العالم، يطلبون الانضمام لنادي القراءة، وأن يكونوا أعضاء في تلك الجمعية، وهو ما جعلها ترد بأن «عضوية

جمعية غيرنزي للأدب وفطيرة قشر البطاطا في ازدياد مستمر مع كل قارئ يستمتع بالكتاب»، معتبرة «المك المائل من الأسئلة والحكايات (التي تلت الرواية) تصلح لتكون النسخة الجديدة من جمعية غيرنزي للأدب، ينتشر أعضاؤها حول العالم،

الكتب والحديث المتبادل عنها، متعتهم، وما يدعم قوتهم وقدرتهم على العيش في ظل الاحتلال، ويحاول لياليهم لـ«اليالي جميلة ومبهجة لتسليم ذلك الظلام الذي كان سائداً في الخارج».

ويضع أعضاء الجمعية قوانينهم الخاصة، ويتفقون على تبادل قراءة الكتب، ويجمعون في اجتماع دوري للحديث عنها، مع تناول فطيرة قشر البطاطا التي اخترعوها مع عدم توافر الزبدة والسكر والطحين جراء الحصار المفروض على الجزيرة.

يلي ذلك أن يرسل كل عضو من أعضاء الجمعية رسالة لأشتون جوليت عن الكتب التي قرأها، وكيف أثرت فيه، وكان لها دورها في رفع معنوياتهم، وتغيير أنماط حياتهم كمرارين لم يقرأوا من قبل سوى كتاب الإنجيل. مثلاً،

يختار إيبين رامزي، عضو الجمعية، كتاب «مختارات من شكسبير» للقراءة ومناقشته مع أعضاء الجمعية، ويكتشف أن الكتاب العظام يفكرون بأشخاص بسطاء مثله وهم يكتفون، كما يقول في رسالته لجوليت: «إن السيد (تشارلز) ديكنز

والسيد (وليم) رودزورت كانا يفكران بأشخاص مثله عندما كانا يكتبان، لكنني اعتقد أن شكسبير كان أكثرهم تفكيراً بنا».

ومن بين ما قرأه، يختار رامزي عبارة شكسبير «القد مضى يومنا الوضاء، وأشرقت على حلقة الليل»، لتكون جملته المفصلة التي تمنى أنه كان يعرفها في اليوم الذي شهد نزول القوات الألمانية إلى أرض الجزيرة، ليشرح ببعض العزاء، «ويمتكن من الخروج ومقاومة الظروف، بدل أن نخونه الشجاعة ويصاب بخيبة الأمل»، كما حدث.

وإنحاز عضو الجمعية كلوفيس فوسي للشعر، بداية للإيقاع بقلب الأرملة هوبرت، فحسب نصيحة صديقه، «فالنساء يعشقن الشعر، ويمجدونهم بكلمات رقيقة بدين مثل بقعة من الدهن على عشب»، لذا يتعرف على أعمال الشاعر وليم

الكتب والحديث المتبادل عنها، متعتهم، وما يدعم قوتهم وقدرتهم على العيش في ظل الاحتلال، ويحاول لياليهم لـ«اليالي جميلة ومبهجة لتسليم ذلك الظلام الذي كان سائداً في الخارج».

ويضع أعضاء الجمعية قوانينهم الخاصة، ويتفقون على تبادل قراءة الكتب، ويجمعون في اجتماع دوري للحديث عنها، مع تناول فطيرة قشر البطاطا التي اخترعوها مع عدم توافر الزبدة والسكر والطحين جراء الحصار المفروض على الجزيرة.

يلي ذلك أن يرسل كل عضو من أعضاء الجمعية رسالة لأشتون جوليت عن الكتب التي قرأها، وكيف أثرت فيه، وكان لها دورها في رفع معنوياتهم، وتغيير أنماط حياتهم كمرارين لم يقرأوا من قبل سوى كتاب الإنجيل. مثلاً،

يختار إيبين رامزي، عضو الجمعية، كتاب «مختارات من شكسبير» للقراءة ومناقشته مع أعضاء الجمعية، ويكتشف أن الكتاب العظام يفكرون بأشخاص بسطاء مثله وهم يكتفون، كما يقول في رسالته لجوليت: «إن السيد (تشارلز) ديكنز

والسيد (وليم) رودزورت كانا يفكران بأشخاص مثله عندما كانا يكتبان، لكنني اعتقد أن شكسبير كان أكثرهم تفكيراً بنا».

ومن بين ما قرأه، يختار رامزي عبارة شكسبير «القد مضى يومنا الوضاء، وأشرقت على حلقة الليل»، لتكون جملته المفصلة التي تمنى أنه كان يعرفها في اليوم الذي شهد نزول القوات الألمانية إلى أرض الجزيرة، ليشرح ببعض العزاء، «ويمتكن من الخروج ومقاومة الظروف، بدل أن نخونه الشجاعة ويصاب بخيبة الأمل»، كما حدث.

وإنحاز عضو الجمعية كلوفيس فوسي للشعر، بداية للإيقاع بقلب الأرملة هوبرت، فحسب نصيحة صديقه، «فالنساء يعشقن الشعر، ويمجدونهم بكلمات رقيقة بدين مثل بقعة من الدهن على عشب»، لذا يتعرف على أعمال الشاعر وليم



الجمعية) إلا أن اخترعت حكاية تأسيسهم نادياً لقراءة كتاب «إليزابيث وحديقها الألمانية»، لينجو الأصدقاء بالحيلة من عقوبة السجن أو الترحيل لمسكرات العمل، لمخالفتهم أمر المحتل النازي.

### اعتمدت شيفر تقنية بنية الرسائل في إدارة عوالم روايتها... وهو ما منحها دفقاً وحميمية مع القارئ

ومن هنا، مع سماح الألمان بنشاطات الجمعية «ليبتوتوا للبريطانيين أن الاحتلال الألماني احتلال نموذجي»، يتخذ سكان الجزيرة فكرة تأسيس «جمعية غيرنزي للأدب وفطيرة قشر البطاطا» كوسيلة للقاء وتحدي وخداع الاحتلال الألماني، إلا أنه سرعان ما يجد أعضاء الجمعية في القراءة، وفي

### بمناسبة اليوم العالمي للغة الضاد بوابة خاصة بالعربية في مكتبة الإسكندرية واحتفالية موسعة بـ«مجمع الخالدين»

القاهرة: داليا عاصم

احتفلت مكتبة الإسكندرية باليوم العالمي للغة العربية، الذي صادف أمس، وفقاً لقرار المجلس التنفيذي لـ«اليونيسكو» في دورته المنعقدة عام 2012. وتم اختيار هذا اليوم المتحدداً، لأنه اليوم الذي صدر فيه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1973، بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية المعتمدة في المنظمة العالمية. ودشنت المكتبة بهذه المناسبة مشروعاً أطلقت عليه «بوابة اللغة العربية».

وترأس الدكتور مصطفى الفقي؛ مدير مكتبة الإسكندرية، الاجتماع الأول للجنة مشروع «بوابة اللغة العربية» الذي بدأت تنفيذ مؤخرًا، ويقوم بالإشراف عليه الدكتور خالد عزب، وتضم اللجنة في عضويتها الدكتور محمد سليمان؛ رئيس قطاع التواصل الثقافي، والدكتور مدحت عيسى؛ مدير مركز المخطوطات، والأستاذ يوسف صلاح؛ رئيس قطاع تكنولوجيا المعلومات، وخبير المعاجم العربية أحمد شعبان.

وقال الدكتور الفقي: «إن اللغة العربية شابة ثرية، يتحدث بها ما يزيد على 600 مليون شخص حول العالم، وتكتب بحروفها عدة لغات، وهي جسر يربط عدة دول، وهي لغة الدين الإسلامي، ثاني أكبر الأديان في العالم. مثل تراجع الاهتمام بها فرصة اقتنصها المتطرفون... كما أن تعليم اللغة العربية للناطقين بها صار يتطلب عناية جديدة، مغتة غير جامدة، خاصة عبر الوسائط الحديثة، كالموسيقى (الحوال) وغيره، والشء نفسه بالنسبة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها».

وذكر أيضاً أن اللغة العربية بمعاجمها اللغوية غنية؛ بل بمصادرها اللغوية، لذا فإن استعادة هذا التراث عبر موقع واحد هدف أصم؛ إذ إن اتحاد المعاجم اللغوية العربية، وحتى مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تنحصر أعمالهم داخل أروقة هذه المعاجم».

وتحت شعار «معاً في رحاب لغة الضاد» احتفل مجمع اللغة العربية (مجمع الخالدين) بالقاهرة، باليوم العالمي للغة العربية، بحضور جمهرة من أساتذة الجامعات المصرية، والكتاب، والإعلاميين، والمثقفين، ومحبي اللغة العربية.

تضمنت الحفل مجموعة محاضرات عن اللغة العربية، ومعارض فنية وفقرات شعرية، وكرم المجمع بهذه المناسبة مجموعة من الإعلاميين والكتاب والصحافيين، الذين يسهمون في نشر الثقافة العربية بلغة عربية سليمة.

كما أقيم على هامش الاحتفالية معرض للخط العربي، بمشاركة نخبة من أهم الخطاطين المصريين، ومعرض مبدع لخطوط المشاهير والأعلام، تم انتقاؤها بعناية من مكنز الخطوط بالمجمع، من بينهم أعضاء المجمع من كبار الشخصيات الثقافية والأدبية المؤثرة، كعميد الأدب العربي طه حسين، وعباس محمود العقاد، ومحمد عبده، وأحمد لطفي السيد، وشوقي صيف، وغيرهم.

من جهتها، احتفلت ساقية الصاوي باليوم العالمي للغة العربية، في احتفالية شهدها عدد من المحصنين باللغة العربية ورواد الساقية، بموقعها على تطل القاهرة، استهلها الدكتور عبد الحميد مدكور، أمين مجمع اللغة العربية، بكلمة تحدث فيها عن دور المجمع في مواجهة تحديات العولمة والتكنولوجيا.

كما أقيمت محاضرة عن الترجمة وأزمة المصطلح العربي، وتحدث الدكتور علي عبد الباقي عن أثر موقع «الألوكة» في نشر المحتوى العربي على الإنترنت، وتحدثت الباحثة مرفت صفير عن كيفية إثراء «منصة رواة للمسموعات العربية» على الإنترنت، وتحدثت الباحثة صابر المشرفي عن ضرورة تأليف كتاب مبسط لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. وشهدت الاحتفالية أمسية شعرية شارك فيها عدد من الشعراء.

## ظاهرته لا تزال الأوسع والأكثر دراسة داخل إيطاليا وخارجها

## كارافاجو... الابن الضال للقرن السادس عشر

الحياة في غناها الحسي القمامة والجلاء والضوء اللامع والظل العميق. إن تلك المساحات الخالدة مثلت الحركة الديناميكية بكل جوانبها.

ميخائيل أنجلو ميريزي (1573 - 1610) الذي سمي بكارافاجو انتساباً إلى المدينة الصغيرة التي ولد فيها بالقرب من مدينة بيركمو في الشمال الإيطالي، شد رحاله إلى روما بعد أن درس الفن وامتلات حياته بالمتاعب والشجارات والمشكلات فاصبح في مقدوره التكيف مع أجوائها الفنية الصاخبة، وشرع في إبداع رواه التي اعتبرت ثورة من عالم التصوير. وما إن أشراف القرن السادس عشر على نهايته حتى انتهالت عليه الطلبات من جميع الجهات لرسم الكثير من الأبحاث الفنية الداخلية. فاستخدمته إحدى الكنائس لتنفيذ بعض الأعمال، إلا أنها سرعان ما اكتشفت بأن عمله لا يتواءم والتوجهات الدينية فتركته متسربلاً جاعاً في شوارع روما القديمة، إلا أن عمله في كنيسة سان لويجي دي فرانسيسو التي كانت تحفل موقعاً متميزاً في روما أنهى هذا التشرذم الذي دام فترة طويلة، ولكن لوحاته لم تكن موطن إعجاب القساوسة الذين وصفوها بالعامية وبأنها لا تستحق أن تعلق في بيوت الله. كان شجاعاً في عمله وحياته حتى وصلت شجاعته تلك إلى العنف والقتل الذي يدافع عن نفسه. وعلى رغم كنيسته فإنه لم يستطع التخلص من عصبيته فكان يستل سيفه لاتفه الأسباب ويدخل في مشاجرات ومبارزات.

وحوكم أربع مرات ما بين 1603 و1605 بتهمة القتل، إلا أن القانون كان من الضعف إلى الحد الذي أخرج كارافاجو من السجن لقاء رشوات دفعها بعض أصدقائه. وهذا تواتر الأحداث الغريبة في حياته حتى مات جريحاً متعباً وبأساً ومتهرباً في الثامن عشر من شهر يوليو (تموز) 1610.



من أعماله

لواقعية من دون حاجة إلى استدعاء المثل الأعلى الكلاسيكي. ولم يكن رجال الدين راغبين في دفع أموالهم مقابل رسوم يظهر فيها القديسون وكأنهم يستخدمون قنابلهم الفنية لإرضاء عملائهم بإظهار النساء كالإلهات، والتقدير على هيئة الملائكة، وتؤدي إلى الأسلوب الشخصي، وكانت هذه الواقعية مستندة إلى فكرة طبقية لم ترض رجال الدين ولا الاستقراطية المحافظة فقد كان هناك رسامون يستخدمون قنابلهم الفنية لإرضاء عملائهم بإظهار النساء كالإلهات، والتقدير على هيئة الملائكة،

### قوة عمل كارافاجو لم تأت من خلال تقليد الأشياء الطبيعية ومحاكاتها وإنما من خلال إظهار ما تمتلكه هذه الأشياء من جوانب متعددة

فاحس هؤلاء باحتضار فنه على يد كارافاجو. ليس هناك من شك في أن الفن في عصره شهد افتراق الكلاسيكية والتأنيقية عن الواقعية، وفي نهاية القرن السادس عشر صارت أشكال التأنيقين تقليدية أكثر من اللازم، وتولدت رغبة في إصلاح يستطيع أن يخلق احتراماً جديداً

روما: موسى الخميس

داخل إيطاليا وخارجها. انتشرت شهرة كارافاجو في العقود الأخيرة انتشاراً واسعاً على أنه أحد أبرز الفنانين الواقعيين في القرن السادس عشر. والسبب باعتقادنا أنه لم يتمسك بالمألوف من تقاليد التصوير، فضرب بالتقليد عرض الحائط وراح يعبر في جميع خطوطه الهندسية التي انتفض من خلالها على التأنيقين، عن تأثيرات الضوء والظل الغالبة، وعمما هو حقيقي من الأشياء حتى أنه لم يغفل العناصر الأساسية للتصوير كالإضاءة والأرادية والفاكهة والأعشاب والأزهار الخ، كما أن فكاهة ضد التأنيقين الذين تخلف على أيديهم لم يتضمن ابتداعه قواعد جديدة وإنما تضمن تقدماً جديداً متمسكاً مع الضمير لكل ما كان التأنيقيون يقدمونه بصورة سطحية، متكررين قواعد مينة. وبذلك دشّن هذا الفنان فصلاً متميزاً جديداً في فن التصوير يختلف كل الاختلاف عن الفن التقليدي، بأسلوب أظهر من خلاله قيماً فنية رائعة، فإلى جانب خطوطه الهندسية وتأثيرات الضوء والظل، فإن مصدر إبداع كارافاجو هو الكفاح من أجل الصديق مثله في ذلك مثل الكثير من الرجال العظام الذين ظهروا في الفترة التاريخية نفسها. أمثال المصلح الإيطالي الديني الكبير جوردانو برونو الذي أحرقت محاكم التفتيش وعالم الفلك الإيطالي غاليليو الذي أُرغم على الصمت. ففي تلك الفترة احدثت الصراعات في الوسط السياسي الذي أصيب بانهايات كبيرة من خلال تناقضاته الداخلية وانعكس كل ذلك على البنى فوقية للواقع الاجتماعي الإيطالي. وضمن هذا الخضم برزت واقعيته الداخلية الشائبة إذ كان يدرك ما في الكلاسيكية من مغالطة متأصلة، كما كان يشعر بأن كل شيء في الطبيعة يستحق التعبير عنه، أما الإختيار فلإنما يجب أن ينصب على الوسائل التصويرية، وبطرق

داخل إيطاليا وخارجها. انتشرت شهرة كارافاجو في العقود الأخيرة انتشاراً واسعاً على أنه أحد أبرز الفنانين الواقعيين في القرن السادس عشر. والسبب باعتقادنا أنه لم يتمسك بالمألوف من تقاليد التصوير، فضرب بالتقليد عرض الحائط وراح يعبر في جميع خطوطه الهندسية التي انتفض من خلالها على التأنيقين، عن تأثيرات الضوء والظل الغالبة، وعمما هو حقيقي من الأشياء حتى أنه لم يغفل العناصر الأساسية للتصوير كالإضاءة والأرادية والفاكهة والأعشاب والأزهار الخ، كما أن فكاهة ضد التأنيقين الذين تخلف على أيديهم لم يتضمن ابتداعه قواعد جديدة وإنما تضمن تقدماً جديداً متمسكاً مع الضمير لكل ما كان التأنيقيون يقدمونه بصورة سطحية، متكررين قواعد مينة. وبذلك دشّن هذا الفنان فصلاً متميزاً جديداً في فن التصوير يختلف كل الاختلاف عن الفن التقليدي، بأسلوب أظهر من خلاله قيماً فنية رائعة، فإلى جانب خطوطه الهندسية وتأثيرات الضوء والظل، فإن مصدر إبداع كارافاجو هو الكفاح من أجل الصديق مثله في ذلك مثل الكثير من الرجال العظام الذين ظهروا في الفترة التاريخية نفسها. أمثال المصلح الإيطالي الديني الكبير جوردانو برونو الذي أحرقت محاكم التفتيش وعالم الفلك الإيطالي غاليليو الذي أُرغم على الصمت. ففي تلك الفترة احدثت الصراعات في الوسط السياسي الذي أصيب بانهايات كبيرة من خلال تناقضاته الداخلية وانعكس كل ذلك على البنى فوقية للواقع الاجتماعي الإيطالي. وضمن هذا الخضم برزت واقعيته الداخلية الشائبة إذ كان يدرك ما في الكلاسيكية من مغالطة متأصلة، كما كان يشعر بأن كل شيء في الطبيعة يستحق التعبير عنه، أما الإختيار فلإنما يجب أن ينصب على الوسائل التصويرية، وبطرق

داخل إيطاليا وخارجها. انتشرت شهرة كارافاجو في العقود الأخيرة انتشاراً واسعاً على أنه أحد أبرز الفنانين الواقعيين في القرن السادس عشر. والسبب باعتقادنا أنه لم يتمسك بالمألوف من تقاليد التصوير، فضرب بالتقليد عرض الحائط وراح يعبر في جميع خطوطه الهندسية التي انتفض من خلالها على التأنيقين، عن تأثيرات الضوء والظل الغالبة، وعمما هو حقيقي من الأشياء حتى أنه لم يغفل العناصر الأساسية للتصوير كالإضاءة والأرادية والفاكهة والأعشاب والأزهار الخ، كما أن فكاهة ضد التأنيقين الذين تخلف على أيديهم لم يتضمن ابتداعه قواعد جديدة وإنما تضمن تقدماً جديداً متمسكاً مع الضمير لكل ما كان التأنيقيون يقدمونه بصورة سطحية، متكررين قواعد مينة. وبذلك دشّن هذا الفنان فصلاً متميزاً جديداً في فن التصوير يختلف كل الاختلاف عن الفن التقليدي، بأسلوب أظهر من خلاله قيماً فنية رائعة، فإلى جانب خطوطه الهندسية وتأثيرات الضوء والظل، فإن مصدر إبداع كارافاجو هو الكفاح من أجل الصديق مثله في ذلك مثل الكثير من الرجال العظام الذين ظهروا في الفترة التاريخية نفسها. أمثال المصلح الإيطالي الديني الكبير جوردانو برونو الذي أحرقت محاكم التفتيش وعالم الفلك الإيطالي غاليليو الذي أُرغم على الصمت. ففي تلك الفترة احدثت الصراعات في الوسط السياسي الذي أصيب بانهايات كبيرة من خلال تناقضاته الداخلية وانعكس كل ذلك على البنى فوقية للواقع الاجتماعي الإيطالي. وضمن هذا الخضم برزت واقعيته الداخلية الشائبة إذ كان يدرك ما في الكلاسيكية من مغالطة متأصلة، كما كان يشعر بأن كل شيء في الطبيعة يستحق التعبير عنه، أما الإختيار فلإنما يجب أن ينصب على الوسائل التصويرية، وبطرق



ملصق المهرجان

مراكش (المغرب) «الشرق الأوسط»

تأكيداً لانفتاح المغرب على الخصوصية الثقافية للحكاية الأفريقية، التي هي جزء من الهوية المغربية، تحتضن مدينة زاكورة (جنوب شرقي المغرب) فعاليات الدورة الخامسة من المهرجان الدولي للحكاية والفنون الشعبية، تحت شعار «حكايات أفريقية».

ويستضيف المهرجان، ما بين 21 و24 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، حكواتيين وفرقاً فنية من المغرب ودول أفريقية كثيرة، بينها الكونغو، وتشاد، والكاميرون، والسنتال، وجنوب السودان، وكوت ديفوار، والكونغو برازافيل، وبوركينا فاسو، ومصر، إضافة إلى فلسطين والصين، وذلك في إطار تمشين الثقافة والمجال والإنسان، وتشجيع الحكاية، وإبراز القدرات، وتفتح طاقة الإبداع والاختشاف والتعبير، مع الحرص على تأكيد حضور البعد الأكاديمي في المهرجان، حيث ستندمج ندوة علمية يوظفها الباحث عبد الكريم برشيد، والباحث عبد المجيد شكير، وتشكل المتظاهرة، التي ينظمها مركز القصيدة للثقافة والفنون بزاكورة،

تتيح الدخول إلى مواقع مسموحة وحصر أوقات الاستخدام... وتميز بين المراحل العمرية

## تطبيقات وأجهزة لتحديد استخدام الأطفال للإنترنت

جدة، خلدون غسان سعيد



الامن، فقد يستطيع المراهق تجاوز الرقابة باستخدام برنامج أو موقع يعيد توجيه الطلبات وتربط الكومبيوترات المحمولة، وترغب في ضبط هذا الأمر أو تريد إبعادهم عن المواقع المنوعة أو ذات المحتوى غير المناسب، فهناك مجموعة من الإعدادات والبرامج والموجهات Routers التي من شأنها مساعدتك في تحديد أوقات وكميات استخدام الإنترنت لجهاز رقمي ولد ونشأ في زمن متصل دائماً ببعضه البعض، ويجب عدم اعتبار أن هذه الطرق بديلة عن توعية الأطفال بضرورة قضاء أوقات مع غيرهم دون استخدام الأجهزة الإلكترونية وعدم الاقتراب من المواقع المحظورة، مع توعية المراهقين بأنك تراقب استخدامهم للإنترنت ولكنك في الوقت نفسه تحترم خصوصيتهم، عوضاً عن استخدام برامج تجسسية على أجهزتهم قد تجعلهم يفقدون ثقتهم بك في حال اكتشافهم لها ومحاولة البحث عن طرق بديلة لتجاوز رقابتك، والتي قد تاخذهم إلى مواقع محظورة.

أحد البرامج التي من شأنها تسهيل هذه العملية Symantec OpenDNS وNorton Family Premier وHome VIP وغيرها. وتقدم بعض البرامج القدرة على تحديد عمل عدد معين من الأجهزة (مثل ContentWatch Net Nanny 7 Premier)، بينما تسمح البقية بتحديد عمل الأجهزة دون أي قيود عديدة. وإن كان لديك عدد كبير من الأطفال ويستخدمون عدة أجهزة، فقد يكون استخدام موجه شمولي أكثر راحة في الإعداد الأولي أو الصيانة، مثل (Circle with Disney) (Clean Router) التي تقوم بفلتر (ترشيح) المحتوى على مستوى نقطة ربط الأجهزة بالإنترنت ولكن قد تكون خيارات التحكم بكل جهاز أصعب مقارنة باستخدام البرمجيات.

## تحديد المحتوى وفترة الاتصال

لدى استخدامك لبرنامج تحديد عمل استخدام الإنترنت، فيجب مراعاة نظام التشغيل المستخدم وإن كان البرنامج يدعمه أم لا، ذلك لأن الطفل قد يستخدم كومبيوتراً يعمل بنظام التشغيل (ساك أو إس) أو (ويندوز) أو (لينوكس)، أو جهازاً محمولاً بنظم التشغيل (أندرويد) أو (آي أو إس) أو (ويندوز) أو (كروميوم). ويجب تثبيت البرنامج على كل جهاز وإعداده بما يتوافق مع عمر الطفل. ويجب الانتباه إلى أنه يجب أن تدعم البرامج الجيدة المتخصصة بتحديد استخدام الإنترنت الية تحديد نوع المحتوى المرغوب حجب، مثل عروض الفيديو أو المواقع التي تروج للمخيف أو الكراهية أو الطغراف في المحتوى الجنسي، وتجدد الإشارة إلى حال هذه الآلية تعمل بجدارة في حال عملها بشكل مستقل عن المتصفح وقدرتها على معاينة المواقع التي تدعم بروتوكول HTTPS الامن. وفي حال استخدام برنامج لا يستطيع فحص محتوى HTTPS

الامن، فقد يستطيع المراهق تجاوز الرقابة باستخدام برنامج أو موقع يعيد توجيه الطلبات وتربط الكومبيوترات المحمولة، وترغب في ضبط هذا الأمر أو تريد إبعادهم عن المواقع المنوعة أو ذات المحتوى غير المناسب، فهناك مجموعة من الإعدادات والبرامج والموجهات Routers التي من شأنها مساعدتك في تحديد أوقات وكميات استخدام الإنترنت لجهاز رقمي ولد ونشأ في زمن متصل دائماً ببعضه البعض، ويجب عدم اعتبار أن هذه الطرق بديلة عن توعية الأطفال بضرورة قضاء أوقات مع غيرهم دون استخدام الأجهزة الإلكترونية وعدم الاقتراب من المواقع المحظورة، مع توعية المراهقين بأنك تراقب استخدامهم للإنترنت ولكنك في الوقت نفسه تحترم خصوصيتهم، عوضاً عن استخدام برامج تجسسية على أجهزتهم قد تجعلهم يفقدون ثقتهم بك في حال اكتشافهم لها ومحاولة البحث عن طرق بديلة لتجاوز رقابتك، والتي قد تاخذهم إلى مواقع محظورة.

## موجهات وإعدادات متخصصة

وإن كان لديك خبرة تقنية، فستطيع تعديل خيارات موجهك المنزلي لمراقبة نشاط الأطفال وحجب بعض المواقع أو تحديد أوقات الاستخدام من خلال Quality of Service. في إعدادات الموجه، والتي تختلف تفاصيلها من موجه لأخرى. وعلى الرغم من أنك تستطيع تحميل برمجة جديدة Custom Firmware لموجهك متخصصة بمراقبة الاستخدام وتحديد قترانه من عدة مواقع، إلا أن هذا الأمر قد يلغي ضمان موجهك أو يوقفه عن العمل في حال أجريت تعديلات على إعدادات لا تقراها. وتجدد الإشارة إلى أن كل موجه يحتوي على زر لإعادة الإعدادات إلى إعدادات المصنع Reset، والذي يمكن للطفل الوصول إليه وتفعيله إن كانت غاضبا، الأمر الذي سيطلب منك معاودة إدخال جميع الإعدادات في كل مرة يقوم بذلك. ويُصبح بوضع الموجه في مكان لا يستطيع طفلك الوصول إليه في حال رغب في استخدام تقني الإعدادات من خلال إعدادات الموجه، ويصبح بإيقاف عمل ميزة تعديل خيارات الموجه لاسلكياً (Wireless Remote Access). ذلك أن طفلك (أو أي قرصان) قد يستطيع الدخول إلى إعدادات الموجه لاسلكياً وتعديل الخصائص دون علمك بذلك. ويمكنك تعديل خصائص الموجه بربط كومبيوترك به بسلك

شبكة LAN فقط. طريقة اتصال أخرى قد يغفل الأهل بلغة بديئة أو أي محاولة لتجاوز القيود. ويمكن أن يكون التنجيه على شكل رسالة نصية أو بريد إلكتروني أو تنجيه من التطبيق نفسه على جهازك. ويسمح برنامج Norton Family على الكومبيوترات الشخصية والأجهزة التي تعمل بنظم التشغيل (ويندوز) (أندرويد) (آي أو إس) تحديد المحتوى المرغوب حجبها لكل مستخدم، مثل الجرائم والقرصنة والمشروبات الكحولية والمخدرات والقمار، وغيرها. من قائمة سلسلة وسهولة الاستخدام.

وإن كان لديك خبرة تقنية، فستطيع تعديل خيارات موجهك المنزلي لمراقبة نشاط الأطفال وحجب بعض المواقع أو تحديد أوقات الاستخدام من خلال Quality of Service. في إعدادات الموجه، والتي تختلف تفاصيلها من موجه لأخرى. وعلى الرغم من أنك تستطيع تحميل برمجة جديدة Custom Firmware لموجهك متخصصة بمراقبة الاستخدام وتحديد قترانه من عدة مواقع، إلا أن هذا الأمر قد يلغي ضمان موجهك أو يوقفه عن العمل في حال أجريت تعديلات على إعدادات لا تقراها. وتجدد الإشارة إلى أن كل موجه يحتوي على زر لإعادة الإعدادات إلى إعدادات المصنع Reset، والذي يمكن للطفل الوصول إليه وتفعيله إن كانت غاضبا، الأمر الذي سيطلب منك معاودة إدخال جميع الإعدادات في كل مرة يقوم بذلك. ويُصبح بوضع الموجه في مكان لا يستطيع طفلك الوصول إليه في حال رغب في استخدام تقني الإعدادات من خلال إعدادات الموجه، ويصبح بإيقاف عمل ميزة تعديل خيارات الموجه لاسلكياً (Wireless Remote Access). ذلك أن طفلك (أو أي قرصان) قد يستطيع الدخول إلى إعدادات الموجه لاسلكياً وتعديل الخصائص دون علمك بذلك. ويمكنك تعديل خصائص الموجه بربط كومبيوترك به بسلك

ترتبط بالهواتف لاسلكياً

## سماعات خاصة للترجمة من «غوغل»



واشنطن، هايلى تسوكاياما\*

تعترزم شركة غوغل ترك بصمة واضحة لها في عالم سماعات الرأس بتقديم منتجها الجديد وهو سماعات «بيكسل بادز» اللاسلكية التي تتيح للمستخدم التحكم بها، وترغم أنها قادرة على ترجمة المحادثات الهاتفية بشكل آلي. ولكن كيف تعمل هذه السماعات؟ بعد أن زودتنا شركة غوغل بواحدة من هذه السماعات الجديدة لتجربتها وتقييمها، وإليكم ما وجدته.

## سماعات هاتفية

إن أهم ما يجب أن يعرفه الجمهور عن «بيكسل بادز» أهم ميزاتها لا تؤدي عملها إلا مع أحدث هواتف غوغل الذكية «بيكسل 2». صحيح أن السماعات الجديدة تعمل مع هواتف أخرى، ولكن على المستخدم أن يقنني هاتف بيكسل من إصدار العام الفائت، أو «بيكسل 2» و«بيكسل 2XL» فيه بعض المشاكل المرتبطة بالتحكم بعد إطلاقه - ليتمكن من الاستفادة من ميزة الترجمة الأتية من «بيكسل بادز».

إن أهم ما يجب أن يعرفه الجمهور عن «بيكسل بادز» أهم ميزاتها لا تؤدي عملها إلا مع أحدث هواتف غوغل الذكية «بيكسل 2». صحيح أن السماعات الجديدة تعمل مع هواتف أخرى، ولكن على المستخدم أن يقنني هاتف بيكسل من إصدار العام الفائت، أو «بيكسل 2» و«بيكسل 2XL» فيه بعض المشاكل المرتبطة بالتحكم بعد إطلاقه - ليتمكن من الاستفادة من ميزة الترجمة الأتية من «بيكسل بادز».

إن أهم ما يجب أن يعرفه الجمهور عن «بيكسل بادز» أهم ميزاتها لا تؤدي عملها إلا مع أحدث هواتف غوغل الذكية «بيكسل 2». صحيح أن السماعات الجديدة تعمل مع هواتف أخرى، ولكن على المستخدم أن يقنني هاتف بيكسل من إصدار العام الفائت، أو «بيكسل 2» و«بيكسل 2XL» فيه بعض المشاكل المرتبطة بالتحكم بعد إطلاقه - ليتمكن من الاستفادة من ميزة الترجمة الأتية من «بيكسل بادز».

إن أهم ما يجب أن يعرفه الجمهور عن «بيكسل بادز» أهم ميزاتها لا تؤدي عملها إلا مع أحدث هواتف غوغل الذكية «بيكسل 2». صحيح أن السماعات الجديدة تعمل مع هواتف أخرى، ولكن على المستخدم أن يقنني هاتف بيكسل من إصدار العام الفائت، أو «بيكسل 2» و«بيكسل 2XL» فيه بعض المشاكل المرتبطة بالتحكم بعد إطلاقه - ليتمكن من الاستفادة من ميزة الترجمة الأتية من «بيكسل بادز».

## سماعات «غوغل» وأبل\*

إن أهم ما يجب أن يعرفه الجمهور عن «بيكسل بادز» أهم ميزاتها لا تؤدي عملها إلا مع أحدث هواتف غوغل الذكية «بيكسل 2». صحيح أن السماعات الجديدة تعمل مع هواتف أخرى، ولكن على المستخدم أن يقنني هاتف بيكسل من إصدار العام الفائت، أو «بيكسل 2» و«بيكسل 2XL» فيه بعض المشاكل المرتبطة بالتحكم بعد إطلاقه - ليتمكن من الاستفادة من ميزة الترجمة الأتية من «بيكسل بادز».

إن أهم ما يجب أن يعرفه الجمهور عن «بيكسل بادز» أهم ميزاتها لا تؤدي عملها إلا مع أحدث هواتف غوغل الذكية «بيكسل 2». صحيح أن السماعات الجديدة تعمل مع هواتف أخرى، ولكن على المستخدم أن يقنني هاتف بيكسل من إصدار العام الفائت، أو «بيكسل 2» و«بيكسل 2XL» فيه بعض المشاكل المرتبطة بالتحكم بعد إطلاقه - ليتمكن من الاستفادة من ميزة الترجمة الأتية من «بيكسل بادز».

## الهاتف أفضل جهاز لجمع التقارير

## لماذا لا تزال الأدوات القديمة الأمثل للعمل الصحفي؟



لنا وبسرعة جمع عناوين المدعوين وتحدد كتاب العناوين الخاصي المواقع والتطبيقات المهمة عرضت لنا عملية تنظيم حفل الزفاف على شكل مقاطع فيديو، وأتاح لنا فرصة إضافة بعض من مساننا الخاصة. يحمل أحد هذه المواقع اسم «بوستابل (Postable)» الذي سمح

لنا وبسرعة جمع عناوين المدعوين وتحدد كتاب العناوين الخاصي المواقع والتطبيقات المهمة عرضت لنا عملية تنظيم حفل الزفاف على شكل مقاطع فيديو، وأتاح لنا فرصة إضافة بعض من مساننا الخاصة. يحمل أحد هذه المواقع اسم «بوستابل (Postable)» الذي سمح

لنا وبسرعة جمع عناوين المدعوين وتحدد كتاب العناوين الخاصي المواقع والتطبيقات المهمة عرضت لنا عملية تنظيم حفل الزفاف على شكل مقاطع فيديو، وأتاح لنا فرصة إضافة بعض من مساننا الخاصة. يحمل أحد هذه المواقع اسم «بوستابل (Postable)» الذي سمح

أيضاً موقع «مينتد (Minted)» لتحويل واحدة من الصور التي التقطها دان إلى بطاقة للدعوة، وكانت النتيجة رائعة! (كما أننا أسسنا موقعاً خاصاً برفاقنا بواسطة «مينتد»).

كثير من العرائس، أمضيت الكثير من الوقت في تصفح «بنترست (Pinterest)» لجمع الأفكار التي أحتاجها. فقد عمل منسق الورود الذي استعنا به على تصميم منصة خاصة ساعدتنا على حصر الأفكار المتعلقة بالورود التي سنختارها لليوم المنتظر.

## تقنيات التعقب

قبل عملي في صحيفة «النايمز»، كتبت الكثير من التقارير حول تكنولوجيا التعقب وأدواتها،

مما دفعني إلى الحذر كثيراً من التقنيات والتطبيقات والخدمات التي استخدمها. وعلى الرغم من أن «إيكو» من أمازون و«غوغل هوم» أطلقتا للعام الماضي، إلا أن غوغل في وضع جهاز يستمع إلى طوال الوقت في منزلي. ولكنني في الوقت عينه أريد أن أشعل وأطفئ الأضواء عبر الأوامر، لهذا السبب اشترت جهاز الذي استعنا به على تصميم منصة خاصة ساعدتنا على حصر الأفكار المتعلقة بالورود التي سنختارها لليوم المنتظر.

كثير من العرائس، أمضيت الكثير من الوقت في تصفح «بنترست (Pinterest)» لجمع الأفكار التي أحتاجها. فقد عمل منسق الورود الذي استعنا به على تصميم منصة خاصة ساعدتنا على حصر الأفكار المتعلقة بالورود التي سنختارها لليوم المنتظر.

قبل عملي في صحيفة «النايمز»، كتبت الكثير من التقارير حول تكنولوجيا التعقب وأدواتها،

\* خدمة «واشنطن بوست» - خاص بـ «الشرق الأوسط»

### من بينها كاميرات الإنترنت المفتوحة وسجلات الحسابات المكشوفة

## 5 أخطاء شائعة تعرض الأمن الإلكتروني للمخاطر



لندن، الشرق الأوسط

يجب علينا جميعا التوقف عن ارتكاب أخطاء الأمن الإلكتروني. ويعرف هذا الموضوع بالأخطاء التي يرتكبها الناس التي تجعلهم مكشوفين أمنياً أثناء استخدام الإنترنت، وسيقترب بعض الوسائل التي يمكنهم من خلالها أن يحموا بياناتهم ومعلوماتهم الشخصية من القرصنة الإلكترونية والاحتاليين، وفقط لـ«يو إس إي توداي».

#### حماية غير كافية

لا يفكر الإنسان بسيارته إلا بعد انقحاب أحد إطاراتها، ولا يقدر قيمة هاتفه إلا بعد تهشم شاشته. كذلك، يعتبر الناس أن الأمن الإلكتروني هو أمر مفروغ منه حتى يتعرض أحد حساباتهم لعملية قرصنة، تُسرق من خلالها معلوماتهم المصرفية، وتُوزع صورهم الشخصية في جميع أرجاء الشبكة العنكبوتية.

يعرف الكثيرون عن الحماية من الفيروسات الإلكترونية، ويغفادون المواقع الغربية والرسائل المزججة القادمة من أشخاص مجهولين. ولكن هناك بعض الأمور التي لا يفكرون بها: مثلاً، هل هم متأكدون من أن أحد أخطاءهم قد جعلهم عرضة للهجوم الإلكتروني؟ وفي حال كانوا يعيشون في منزل متطور تقنياً، هل يعون أن الغرباء يمكنهم أن يقرصنوا أجهزتهم الذكية؟

فيما يلي، ستجدون خمسة أخطاء تعرضكم للهجمات الإلكترونية، إلى جانب بعض النصائح التي ستساعدكم في حماية عائلتكم، وأموالكم، وحتى معلوماتكم الخاصة.

#### أخطاء أمنية

**ترك كاميرا الويب مكشوفة.** هل تدرس أحد الأبناء بعيداً عنكم أو في الخارج؟ لا بأس؛ إذ لا يزال بإمكانكم أن تتواصلوا معه وأن تروا وجهه وأن تكونوا جزءاً من حياته بشكل مباشر بفضل الاختراع السحري الذي يعرف بكاميرا الويب. عُرفت هذه الكاميرا كأداة أساسية من أدوات سطح المكتب منذ التسعينات، إلا أن قدرتها على إتاحة التواصل العالمي لا تزال إيجابية.

بالطبع، تسير الأمور على أفضل ما يرام حتى ينجح أحد القرصنة في السيطرة على الكاميرا والنقاط المقاطع فيديو للمستخدم في غرفة نومهم. صحيح أن خسارة رقم البطاقة الشخصية الخاصة أمر مضمّن، ولكن لا شيء يثير الرعب أكثر من انتشار صور حميمة لشخص معين أو لعائلته في جميع أنحاء الشبكة العنكبوتية. وتذكروا أن الكاميرا قد لا ترسل أي إشارات إعلامية بأن تمّت قرصنتها. لحسن الحظ، إن خط الدفاع الأول في هذه الحالة هو عملية بسيطة: يكفي أن يغطي المستخدم عدسة الكاميرا بشريط لاصق حاجب للرؤية، ولا تقفوا، لا بسبب هذا الشريط أي ضرر في الكاميرا، وبالطبع يمكن إزالته دائماً حين ترغبون بالاتصال عبر سكايب أو فايس تايم.

هناك أيضاً الحل التقني المتقدم، حيث إنه يمكن للمستخدم أن يحفل برنامجاً مجانيًا ينبهه إلى وجود من يحاول اختراق كاميرا الويب الخاصة به عن بعد. في حال كنتم من مستخدمي

أبل، يمكنكم أن تحملوا برنامج «أوفر سايت» (OverSight). أما لأجهزة ويندوز، فيمكنكم أن تستعينوا ببرنامج «هو ستالكم» (Who Stalks My Cam) للفعال. ويُعرف هذان البرنامجان بمجانبة تحميلهما وسهولة ضبطهما. السماح للكاميرا بالعمل بحرية. تلقى أليكسا، المساعد الذي من أمازون شعبية كبيرة بين الناس، أو بمعنى الصريح، يحب الناس أن يأمروا أليكسا للقيام بما عليها القيام به. تسمح ميزة خاصة بالكاميرا تُعرف بـ«الشراء الصوتي» للمستخدمين بطلب المنتجات التي يريدون شراءها عبر الأوامر الصوتية. يمكنهم مثلاً أن يقولوا «أليكسا، أحتاج إلى المزيد من الناديل الورقية»، ليجادر مكر الصوت «أيكو» من أمازون إلى طلب المنتج عبر «أمازون باتري»، وهي ميزة متوفرة للمستخدمين على «أمازون برايم» وبالطبع «أمازون إيكو».

هنا، يكفي ألا يترك المستخدم خدمة الشراء الصوتي مفتوحة في حال كان لا يستخدمها. ولكن كيف يتم إيقاف تشغيل هذه الخدمة من تطبيق أليكسا؟ الذهاب إلى إعدادات - الشراء الصوتي - إيقاف تشغيل الشراء الصوتي. يمكن للمستخدم أيضاً أن يضبط الخدمة بحيث تطلب رمزاً للتحقق ليقلوله بصوت عالٍ عندما يتبضع عبر أمازون. يمكنه أيضاً أن يطفى مايكروفون أليكسا. في يونيو (حزيران)، قدمت أمازون ميزة «دروب إن». عند تشغيل هذه الميزة، تتصل أجهزة إيكو الموجودة

بمعها تلقائياً وتبدأ بالمحادثة، وبالتالي ليس على الطرف الآخر حتى أن يرفع السماع لأن الخط فُتح أو توماتيكياً، ويعمل على شكل نظام اتصال داخلي.

#### حسابات مكشوفة

تسجيل الدخول في الحسابات الإلكترونية في كل مكان وزمان. يتفقد الكثير من الناس حسابهم على «فيسبوك» مرات كثيرة في اليوم الواحد، والامر نفسه ينطبق على «تويتر» وإنستغرام وسنابشات ويوتيوب وغوغل بلاس، إلى جانب الكثير غيرها من التطبيقات. وفي الغالبية العظمى من المرات، لا يسجلون دخولهم في التطبيق، لأنه يكون مفتوحاً أصلاً. هذه السهولة التي يعتمدها الناس هي لا شك وسيلة أخرى تزيد من خطر تعرضهم للاعتداءات الإلكترونية.

يجب على المستهلك أيضاً أن يحرص على أن يكون الوحيد القادر على الدخول إلى حساباته. يمكنه مثلاً أن يتحقق من النشاطات الأخيرة في الحساب ليتأكد من أن أحد غيره لم يستخدمه. تختلف منصات التواصل الاجتماعية عن بعضها البعض، والأمر نفسه ينطبق على التطبيقات.

ولكن على «فيسبوك» مثلاً، يمكن للمستخدم أن يتحقق من نشاط حسابته للمستهلك أن يتحقق من نشاط حسابته على الشكل التالي: يذهب إلى السهم السفلي في أعلى يمين الشاشة - سجل النشاط - فترات.

\* في «تويتر» في حال كان يستخدم الموقع على جهاز كومبيوتر أو لايتوب، يجب أن يذهب إلى analytics.twitter.com. تفريديت. أما في حال كان يستخدم التطبيق على هاتف آيفون أو أندرويد، يجب أن ينقر على رمز التحليلات الموجود في صفحة التفريديت. تجاهل قراءة شروط وقوانين التطبيق. هل تقرأون جميع الإشعارات والإنذارات التي تظهر أثناء تحميل تطبيق جديد؟ في حال كنتم كالكثير من الناس، لعلمكم تفكرون على السّرّ المخصص لتجاوز جميع هذه الأسئلة.

ولكن الأفضل بالطبع هو أن تتطلعوا على الصفحة الصغيرة الخاصة بكل تطبيق. فربما كنتم تسمحون بالتطبيقات بأن تعقب مكان وجودكم، أو تعرضون أنفسكم لمخاطر أخرى أيضاً. لحسن الحظ، يمكنكم أن تتحققوا من التطبيقات التي تم تحميلها لتراجعوا الأذونات التي منحت لكم.

هذا التحقق متاح على هواتف أندرويد وآيفون، ويمكنكم أن تتبعوا الخطوات المطلوبة في كل نظام لتتأكدوا من أن التطبيقات لا تجمع وتخزن بياناتكم الخاصة.

خطأ إيقاف تنزيل التحديثات الخاصة بالأمن. مهما كان نظام التشغيل الذي تستخدمونه، لا بد أنكم تسعون دائماً للحصول على أحدث نسخة. يعمل القرصنة الإلكترونية على مدار الساعة للعقول على الفجوات الموجودة في دفاعات جهازكم، وغالباً ما يتجشون في مساعهم. يلتزم نظام التشغيل الذي تستخدمونه بتدبيركم لتحميل التحديثات الجديدة الخاصة بالأمن. ولكن تذكروا ضرورة متابعتها وتحميلها لأنها مصممة خصيصاً لحمايةكم من أضرار التهديدات في الساحة الإلكترونية.

\* للاطلاع على أخطر التحديثات على ويندوز 10: انقر على «انطلق» (ستارت) (الرمز السفلي الموجود في أسفل شاشة نظام ويندوز إلى اليسار) - إعدادات - تحديث وأمن - ابحث عن تحديثات.

\* على أجهزة ماك، انقر على رمز أبل في أعلى يسار الشاشة - عن جهاز ماك هذا - تحديث برمجى.

وأخيراً إليكم نصيحة إضافية: يعمل القرصنة الإلكترونية لتحقيق سيطرة كاملة على أجهزتكم وملفاتكم وشبكاتكم. ول سوء الحظ، فإن أغلبية الشركات المصنعة لموجهات الإشارة لا تنبه المستهلكين إلى وجود تحديثات أمنية، أي أن أمر التحقق من التحديثات هنا يعتمد عليكم.

### نصائح تقنية في مواسم الأعياد حافظاً على خصوصيات إقامتكم أثناء العطلات



لندن، الشرق الأوسط

إن كنتم تسعون إلى تضيئة عطلتكم عائلية، إليكم خمس نصائح يعتمد عليها خبراء التقنية خلال الأعياد والاحتفالات.

#### إقامة آمنة

حفظوا إقامتكم من الجواسيس. مع تقلص أحجام الكاميرات وتريدي الخصوصية في أماكن الإقامة، لا يمكن لوم الناس لشعورهم بالخوف من التجسس. إذ يوجد كثير من الغرباء من حولنا، وياتوا بالبرقيات، تختص التكنولوجيا لمراقبة الأشخاص في غرفة نومهم. ولكن كيف يمكنكم أن تحموا أنفسكم من المراقبة السرية؟

\* وظفوا حواسكم: تصدر أجهزة كثيرة أصوات مهممات منخفضة يمكنكم سماعها أحياناً إن كانت الغرفة هادئة، وبهذا يمكن رصد الأجهزة الخفية. كما يمكنكم أن تطفئوا الأنوار تماماً لأن الكثير من الكاميرات الصغيرة تطلق أضواء طفيفة ستدلكم على أماكنها.

\* استخدموا كاشفاً للإشارة: تأتي الأجهزة الكاشفة بحجم جهاز اتصال صغير وهي مصممة للالتقاط إشارات الكاميرات الصغيرة، وهي غالباً مجهزة بأضواء دون الحمراء يمكنكم أن تحركوها في الغرفة لضبط الكاميرات الخفية في الجدران.

\* استخدموا هاتفكم المحمول: حين تجرون اتصالاً بالقرب من جهاز تسجيل، سيشارك تردد الجهاز مع تردد إرسال الهاتف. وإن فُشلت في تحديد مكانه، يمكنكم إجراء اتصال بأحد الأشخاص والسير في أرجاء الغرفة أثناء الاتصال في انتظار حدوث تاخير أو تشويش.

#### أفلام وتلفزيون

خزنوا الأفلام للطريق. يفضل الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، لم يعد الناس خاضعين للخيارات التي توفرها خطوط الطيران لمشاهدة الأفلام. إذ بات بإمكان المسافر أن يستخدم أحد أجهزته الذكية والبدء بمشاهدة فور إقلاع الطائرة. يمكنكم أيضاً أن تحملوا بعض الأفلام مقابل أسعار زهيدة بفضل تنامي مكتبة المحتوى القابل للحمل. من خدمة «نتفلكس» للبي، وإرسال «أبي-فاي» جيد، ستفاجون كم سيكون التحميل سريعاً. ومن «أمازون»، يمكن لأي شخص أن يحمل تطبيق أمازون المقاطع الفيديو ويبدأ

بمشاهدة الأفلام التي اشتراها. اجمعوا المعلومات الكافية عن التصوير الديناميكي العالي (HDR). في حال ذهبت لشراء تلفزيون جديد، اختاروا جهازاً بميزة التصوير الديناميكي العالي. عندما يتعلق الأمر بالبرقيات، تختص هذه الميزة بنطاق الضوء والظلمة، فتضمن بيضاء أكثر سطوعاً، وسواداً أكثر ظلمة، إلى جانب مجموعة واسعة من الألوان. نظرياً، سيبدو أي شيء تشاهدونه بتقنية التصوير بالمدى الديناميكي العالي أكثر سطوعاً، وتفصيلاً، وواقعية من نسخة لا تعتمد هذه التقنية.

\* التصوير الديناميكي العالي للتلفزيون: في أيامنا هذه، لا تزال هذه التقنية جديدة ولا يوجد كثير من المحتوى المناسب لها. ولكن شركات الفيديو تطالب بتطوير هذا المحتوى سريعاً حتى لا ينتظر المستهلكون كثيراً قبل أن يستخدموا التلفزيون المجهز بهذه التقنية.

\* التصوير الديناميكي العالي للهاتف: يأتي هاتف «آيفون إس» مجهزاً بتقنية HDR مما يجعله مثقراً للأهتام. ولكن ما لم يكن لديكم دوافع أخرى لشراء الآيفون 10 (الذي يتميز بكثير من الخصائص المتطورة الأخرى)، لعله لا يزال من المبكر شراء هاتف جديد فقط لأنه يعمل بتقنية التصوير الديناميكي العالي.

خراطط «غوغل» استعينوا بخراطط «غوغل» في مساراتكم. يعتبر الـ«جي بي

إس»، اختراعاً خارقاً، خاصة أثناء القيادة في طرق معقدة في مدن غير مالوفة. ولكن خراطط «غوغل» غيرت الطريقة التي يتحرك بها الناس، بالإضافة إلى خدمات خراطط أخرى كـ«ويبن» تقدم خدماتها الخاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا التنقل.

ولكن خراطط «غوغل» تقدم الكثير من الخصائص التي قد لا يعرفها المستخدمون العاديون بوجودها. قد تفكرون في إدخال عنوان منزلكم إلى التطبيق لدلالة سهلة، ولكن هل كنتم تعرفون أنه يمكنكم أن تحددوا مسقاً محطات التوقف والاستراحة خلال الرحلات الطويلة؟ هل كنتم تعرفون أنه يمكنكم تعقب المكان الذي توجدون فيه سواء كنتم تستخدمون «جي بي إس»، أم لا؟ هل كنتم تعرفون أنه يمكنكم أن تستخدموا خراطط «غوغل» دون اتصال بالإنترنت؟

تخلصوا من الأقراص الصلبة القديمة قبل التحديث. أعياد نهاية العام. وأخيراً فإن أفضل توقيت لإهداء أو تلقي جهاز كومبيوتر جديد. ولكن في وسط زحمة الأعياد، قد يستهتر المستخدم بالقرص الصلب القديم. اعلموا بصريح: لا تتهوروا وتلقوا جهازكم القديم في القمامة لأن كلمة المرور التي وضعتكموه له قد تكون محمية.

إن أفضل ما يمكن أن تقوموا به هو القضاء الفعلي عليه. اقتصروا الكومبيوتر وتخلصوا من القرص الصلب الموجود فيه عبر سحبه مطرقة.

استعينوا بخراطط «غوغل» في مساراتكم. يعتبر الـ«جي بي



أجهزة التلفزيون الحديثة بتقنيات المجال الديناميكي العالي

### تقنيات وتطبيقات جديدة

جدة، خلدون غسان سعيد

لاسلكية وتدعم تقنية «واي فاي»، فيمكن للمستخدم وضع الطابعة عبر الإنترنت من مكان سفره ليراهها الأهل والأصدقاء أو زملاء العمل على شكل صورة حقيقية تتحول إلى عرض فيديو لدى وضعها أمام شاشة الهاتف.

اخترنا لكم في هذا العدد طابعة «فيديو» محمولة للهواتف الجوال، بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوال، ومنها تطبيق تصوير الأصدقاء وهم «ببيريون» في الهواء، ومجموعة تطبيقات تسهل الشراء من المتاجر الإلكترونية وتتبع الشحنات والطرود.

#### طابعة فيديو للهواتف الجوال

وتستطيع طابعة «لايفبرينت» Lifeprint المحمولة الاتصال لاسلكياً بالهواتف التي تعمل بنظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» عبر شبكات «بلوتوث» و«واي فاي» لطباعة الصور المرغوبة، مع قدرتها على دمج رموز مخفية داخل الصور. يستطيع تطبيق خاص على الهواتف الجوال قراءة وتحليل الصورة إلى عرض فيديو على شاشة المستخدم لاسترجاع الذكريات بالكامل، وكان المستخدم يتطلع اليوم لعرض فيديو بيده، ويمكن تعديله وتحريك الصور قبل طباعتها من خلال التطبيق الخاص على الهاتف الجوال. ونظراً لأن الطابعة

هذه التقنية تُعرف بـ«الواقع المعزز» Augmented Reality، بحيث يقرأ التطبيق الرموز المخفية على الصورة ويفسرهما على شكل رابط خاص في الإنترنت يحتوي على عرض الفيديو المرغوب، يستطيع التطبيق تشغيله ووضعها فوق الصورة على شاشة الهاتف الجوال. وتبلغ المدة القصوى لكل عرض نحو 15 ثانية، ويمكن شحن البطارية لمدة بالكامل في نحو ساعة واحدة، وهي تسمح بطباعة ما بين 10 إلى 15 صورة في معدل يبلغ 30 ثانية للصورة الواحدة، مع إمكانية طباعة أي صورة من

شبكة الإنترنت، ويبلغ سعر الطابعة 150 دولاراً، ويبلغ سعر عبوة أوراق الطباعة 30 أو 50 دولاراً لكمية 20 أو 40 ورقة، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات من موقع الطابعة www.lifeprintphotos.com

#### تصوير الطيران في الهواء

وبالحديث عن الصور، فسيعجبكم تطبيق «ليفيتاغرام» Levitagram (صورة الارتفاع عن الأرض) على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، والذي يسمح بدمج عناصر من

طابعة «لايفبرينت»

صورة بأخرى البيا للحصول على نتائج مبهرة، ومن الأمثلة على ذلك جلوس شخص على كرسي والتقاط صورة له، ومن ثم التقاط صور للمنطقة ذاتها ولكن دون وجود الشخص أو الكرسي، ليقوم التطبيق بتحليل صورتين وأخذ المستخدم من الصورة الأولى ووضعها في الثانية للحصول على صورة يظهر فيها وكأنه يجلس في الهواء! ولن يحتاج المستخدم إلى وجود أي دراية مسبقة في تطبيقات تحرير الصور، وستظهر الصورة طبيعياً، ذلك أن التطبيق يطابق الألوان ويزيل أثر تغيير زاوية التصوير قليلاً، ويمكن إضافة

المزيد من التعديلات على الصور ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة، ويمكن تحميل التطبيق من متجر «آيتيونز» الإلكتروني.

#### تتبع الطرود أياً

وإن كنتم من محبي التسوق عبر الإنترنت، فهناك مجموعة من التطبيقات المفيدة لتتبع مشترياتكم، وخصوصاً إن كنتم تتسوق من أكثر من متجر وتطلب عدة طلبات من كل متجر، الأمر الذي يجعل تذكّر حالة كل طلب والموقع الذي اشتريته منه أمراً غير سهل. ونذكر تطبيق



تطبيق «ليفيتاغرام»

«ديليفيرينز» Deliveries المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام «أندرويد» ويسعر 4,99 دولار على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، والذي يعتبر واحداً من أهم تطبيقات تفقد مشتريات الإنترنت وتتبع الطرود. ويكفي إدخال رقم تتبع الشحنة والطرير لتظهر عملية التتبع الخاصة بك بشكل تلقائي، ذلك أنه يدعم أكثر من 66 متجراً إلكترونياً وشركة نقل سريع وبريداً وطنياً وشركة العالم، من بينها Amazon و eBay و DHL و FedEx و USPS و TNT، وغيرها. وفي حال سمحت للتطبيق استخدام تقويمك الشخصي، فستظهر تاريخ التسليم في اليوم المحدد، مع حصولك على إشعار بذلك قبل التسلم. أما تطبيق «بارسيل» Parcel المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس»، فسيسحب معلومات الطرود أياً من رسائل البريد الإلكتروني، التي تترك من المتجر الإلكتروني، ليقوم من تلقاء نفسه بمراقبتها والصحح عن أرقام التتبع فيها وحفظها، مع القدرة على إضافة أرقام التتبع يدوياً. وسيساعدك

## في ليلة تاريخية غنى فيها محمد عبده وراشد الماجد وعبادي الجوهر ابتهاجاً بتأهل السعودية لكأس العالم نجوم الرياضة والفن يحتفون بالأخضر



الديعان تركي العجما وبثال القوس مقدا حفل الهيئة العامة للرياضة أمس (تصوير: بدر الحمد)



الفنان الكبير محمد عبده يغني أمس وسط حضور جماهيري كبير



تركي آل الشيخ يحيي النجم البرازيلي الشهير رونالدو



«الصفير السعودي» أيقونة للأخضر في كأس العالم (الهيئة العامة للرياضة)

ألمانيا، حيث كانت آخر مشاركات الأخضر الذي غاب عن نسختي 2010 و2014.

وتنوعت فقرات الحفل بعدد من الاستعراضات الكروية من بينها عرض أساطير كرة القدم مع جهاز الروبوت الذي كان عبارة عن حارس مرمى يتحدى نجوم كرة القدم العالميين بهز شباكه، حيث تخللت هذه الفقرة الكثير من التشويق والإثارة واستعادة ذكريات النجوم الذين يحظون بشعبية كبيرة رغم اعتزالهم وجذب محمد عبده الفنان السعودي الأكثر شهرة الأضواء بعد صعوده للمسرح والتغني بالعديد من الأغاني الوطنية التي ما زالت عالقة في أذهان الجماهير السعودية ومرتبطة بالإنجازات السابقة، قبل أن يصح بعد من الأغاني المتنوعة والمختلفة التي اشتهر وعرف بها.

كما شهد الحفل حضور العديد من نجوم الغناء الذين تناوبوا على إحياء الحفل الضخم الذي اقامته هيئة الرياضة حيث حضر إلى جوار محمد عبده كل من راشد الماجد وعبادي الجوهر ورايح صفير، إضافة إلى وجود عدد من الفنانين الخليجين والعرب.

كما كشفت الهيئة العامة للرياضة عن هوية الطائفة الخاصة التي ستقبل الأخضر السعودي في مشواره المونديالي القادم في روسيا والتي جاءت مزينة بالعلم السعودي على كامل محيطها إضافة إلى عبارات مختلفة ومتنوعة منها «صقورنا قذها» في إشارة إلى مشاركة مونديالية مختلفة.

جدير بالذكر أن القرعة التي أجريت مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي أوقعت المنتخب السعودي مع نظيره الروسي في مباراة الافتتاح، حيث ستعجه الأنظار العالمية صوب منتخب الصقور الأخضر كونه طرفاً رئيسياً في المباراة الافتتاحية التي جرت العادة أن تكون محط أنظار عشاق الرياضة حول العالم إضافة إلى المباراة النهائية للمونديال.

وبدا احتفال هيئة الرياضة بدخول مختلف مجموعة من اللاعبين القدامى والذين سطروا مسيرة خالدة في منتخب بلادهم وفرهم العالمية التي شاركوا فيها، حيث تقدم هذا الحضور المهاجم البرازيلي رونالدو إضافة إلى مواطنه وبرتو كارلوس ولاعب خط الوسط الشهير البرازيلي ريفالدو، إضافة إلى أسطورة الدفاع

ورحب آل الشيخ في بداية كلمته الافتتاحية بحفل الهيئة العامة للرياضة بالحضور المختلف من كافة دول العالم، مضيفاً: أرحب بالضيوف الكرام في رياض العز، اليوم هو واحد من أيام الرياضة السعودية الدائمة بإذن الله في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

وطالب آل الشيخ بعدم نسيان شهداء الوطن الذين ضحوا في حياتهم من أجل حماية حدوده، مؤكداً: يجب ألا ننسى شهداء هذا الوطن الذين ضحوا في حياتهم من أجل أن نفرح في هذا اليوم، وبإذن الله تكون أماناً كلها فرح وانتصارات.

وشدنت الهيئة العامة للرياضة شعارها الجديد بهذه المناسبة والذي جاء بعدة ألوان مختلفة تحيط بشعار المملكة العربية السعودية «السيفين والنخلة»، إضافة إلى تدشين الهوية الخاصة بالمنتخب السعودي الذي يتطلع للمشاركة في صيف العام القادم في روسيا والتي كانت ترمز ببلدلة كبيرة إلى الصقور الأخضر وهو اللقب الذي لازم الأخضر السعودي في غالبية مشاركاته بالمسابقات الخليجية والقارية والعالمية.

الهيئة العامة للرياضة من وزراء الرياضة العرب المتواجدين في حفل الهيئة دعم الرياضة العراقية باللعب في أراضيها حتى يتم رفع الحظر الدولي الملازم لها منذ عدة سنوات، وقال آل الشيخ في كلمته بهذه المناسبة: أتمنى باسمي واسم وزراء الرياضة المتواجدين دعم الرياضة العراقية واللعب في أراضيها.

وبادر آل الشيخ الذي يتولى رئاسة مجلس إدارة اتحاد التضامن الإسلامي بدعم الرياضة العراقية وذلك بعدما طلب من المنتخب السعودي اللعب هناك، مؤكداً: أطلب من الدكتور عادل عزت رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم السعودي أن يلعب المنتخب السعودي مع نظيره العراقي في العراق خلال الربع الأول من عام 2018.

وسيمثل خوض المنتخب السعودي لمباراة ودية في العراق دعماً كبيراً لمشروع رفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية الذي بادرت السعودية به ويتوقع أن يحظى هذا الملف باهتمام كبير من آل الشيخ الذي نجح قبل عدة أيام في القيام بدور وساطة لدى اتحاد أفيفا من أجل رفع الإيقاف عن رياضة كرة القدم الكويتية.

الرياض، فهد العيسى احتفلت الهيئة العامة للرياضة بتأهل المنتخب السعودي الأول لكرة القدم إلى نهائيات كأس العالم 2018 التي ستقام في روسيا صيف العام القادم، وذلك بحفل كبير وبهيج في العاصمة السعودية الرياض تحت رعاية تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة والمستشار بالديوان الملكي.

واتجهت الأنظار مساء يوم أمس الاثنين صوب الصالات الخضراء في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالعاصمة الرياض التي شهدت الاحتفالية الضخمة وسط حضور كبير لعدد من مشاهير الفن والرياضة والتمثيل حول العالم إضافة إلى عدد من المسؤولين ووزراء الرياضة في منطقة الخليج والعالم العربي.

كما شهد الحفل تواجد عدد من لاعبي كرة القدم السعودية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في مسيرة الأخضر خلال مشاركاته السابقة في نهائيات كأس العالم، إضافة إلى ضائفي إنجاز التايلاند والاتحاد السابق وعدد من لاعبي المنتخب السعودي الدوليين الحاليين. وطلب تركي آل الشيخ رئيس

### السماح بتسجيل 70 لاعباً من المواليد في «الشتوية»

## الأولمبي السعودي يبدأ تحضيراته لكأس آسيا غداً

واستعدى المدير الفني الأرجنتيني دانيال تجيبليا 30 لاعباً، وهم علي الأسمرى، وحمدان الشمراي، ويوسف الحربي، وعبد الله حسون، وعبد الله مجري، ومحمد اليامي، وعبد الباسط هندي، وفصل داري (من نادي الأهلي)، وسامي النجعي، وعبد الإله العمري، وصالح الوحييد، وعبد وراكان العنزي، وفهد بن جميعة (من نادي النصر)، وقاسم لاجامي، وعلي لاجامي، وعبد الله الخطيب (من نادي الخليج)، ومعتب المرح، وفهد الرشدي، ومجاهد المنيع (من نادي الهلال)، ومازن الجهني، وراكان الحافظي (من نادي أحد)، وأمين البخاري، وعبد العزيز الغرياني (من نادي الاتحاد)، وأسامة الخلف، ومحمد السبيعي (من نادي الاتفاق)، وعبد الله الجوعي (من نادي الباطن)، وعبد المجيد السواط (من نادي التعاون)، وعبد الله الخيري (من نادي الشباب)، ومحمد البقاوي (من نادي الفجاء)، وجابر عسيبي (من نادي الوحدة).



تجمعات اكتشاف المواهب حظيت بأشراق لاعبين دوليين وسط إقبال كبير (تصوير: عيسى الديبسي)

السعودي في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات العراق، والأردن، وماليزيا، وسيفتحج «الأخضر» مشاركة بمواجهة الأردن في 10 ديسمبر (كانون الأول) في ملعب برج العرب بالإسكندرية، وسوف يغادر اللاعبون المملكة إلى مصر قبل نهاية مواجهة مباراة النصر والأهلي في الجولة السادسة عشرة للدوري السعودي.

بالصين، والمقرر انطلاقها في التاسع من الشهر المقبل. وسيجري المنتخب الأولمبي غدا الأربعاء أول تدريباته ضمن معسكره بالرياض، وكانت قرعة البطولة وضعت المنتخب

معسكراً إعدادياً، خلال الفترة من 20 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وحتى السادس من يناير المقبل، في مدينتي الرياض وشانغهاي الصينية، استعداداً للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً

فريق لاعبان ذلك أسوة باندية الدرجة الأولى.

وجاء مشروع اللاعبين من مواليد المملكة بدعم كبير من تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة الذي أقر مشروع المواليد كمشروع رياضي وطني يهدف للاستفادة من مواليد المملكة في جميع المسابقات الكروية الرياضية. وأعلنت الهيئة اكتشاف المواهب من المواليد للجنة لعدد من النجوم الدوليين المعتمدين من ذوي الخبرة: أمثال محسن الجمعان وحزرة إدريس ومحمد نور ونواف التميمي وفؤاد أنور ومحمد أمين، حيث بدأ منذ أكثر من شهرين بتجمعات في منطقة الرياض وجدة وجزان والأحساء، وبدأت المرحلة الأولى باكثر من 8 آلاف لاعب قُبل تصفيتهم والإبقاء على عدد منهم، ليمتد اختيار 6 منهم للمشاركة مع المنتخب السعودي الأول المشارك في بطولة كأس الخليج التي ستبدأ الأسبوع المقبل في دولة الكويت.

من جهة أخرى، يقم المنتخب السعودي الأولمبي لكرة القدم في دوري الدرجة الثانية المحترفين بالامتياز 14 لاعباً بواقع لاعب واحد لكل نادي، بينما ستكون بإمكانيةندية الدرجة الأولى استعانة كل منها بلاعبين، بعد أن كان مسموحاً لهم مسبقاً بالاستعانة بلاعب واحد، وهو المعمول به الآن في دوري الأولى.

وفي دوري الدرجة الثانية سيكون عدد اللاعبين الذين تحقق لهم المشاركة مع فرق المسابقة من مواليد المملكة 40 لاعباً 20 نادياً، حيث سيكون نصيب كل

الرياض، عبدالعزيز العضاوي

حيث لم يسجل سوى 21 هدفاً في 12 مباراة بالدوري السعودي للمحترفين، وهو العدد نفسه لأهداف الرائد صاحب المركز الأخير، بينما يمتلك عمر السومة مهاجم الأهلي 10 أهداف، أي تقريبا نصف عدد أهداف الهلال في الموسم الحالي. وكان الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال قد اعترف بأن الفريق يعاني من ضعف تهديفي واضح، بسبب تراجع عطاء خطي الوسط والهجوم.

وعانى الهلال من الغيابات البارزة عن لقاء الفيحاء الأخير، التي من أهمها محمد البريك وسالم الدوسري ونيكولاس ميليسي، ناهيك عن غياب «الغائب الحاضر» البرازيلي كارلوس إدواردو الذي ترك غيابة أثرا سلبيا كبيرا على الناحية التهديفية للفريق.

لكن في الوقت نفسه ظهر نجوم الفريق بأداء متواضع أمام الفيحاء، وفي مقدمتهم المحترف الفنزي جيلمين ريفاس رأس الحربة الثابت الذي سجل عدداً قليلاً من الأهداف لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، وهو أمر كان محل استغراب كل الهلاليين، وفي مقدمتهم مدرب الفريق رامون دياز الذي طالب اللاعب بتحسين مستوياته.

إلى ذلك، يستأنف فريق الهلال تدريباته مساء اليوم، بعد الراحة التي منحها الجهاز الفني للاعبين أمس، بعد عودتهم من الجمعة، وذلك استعداداً لمواجهة التعاون الأحد المقبل، ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من الدوري السعودي المحترفين. وينتظر أن يعود لقاؤه للفريق الأساسية في اللقاء المقبل الختامي في الدوسري ومحمد البريك، بعد غيابهما عن لقاء الفيحاء.

## المدرب الهالالي يشتعل ودياز يضع ريفاس تحت المجهر

الرياض، فارس السبيعي

كشفت مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط»، وضع إدارة الهلال الفنزي جيلمين ريفاس محترف فنزيلي تحت المجهر، لرصد ما سيقدمه مع الفريق في المرحلة المقبلة، لتقييم مدى الحاجة لخدمات اللاعب مع عدها مع الجهاز الفني، مع اقتراب فترة الانتقالات الشتوية. وبحسب المصادر، فإن استمرار أداء ريفاس السلبى قد يرمي به إلى دكة البدلاء، وربما يكون خياراً غير مرغوب في استمراره مع الفريق، خلال فترة التسجيل التي قد تشهد استقطاب الهلال لأكثر من محترف أجنبي، لسد ثغرات الفريق في خطي الوسط والهجوم.

من جهة أخرى، صبت الجماهير الهالالية جام غضبها على اللاعبين والجهاز الفني للفريق الأول، بعد الخسارة التي مني بها الفريق أمام الفيحاء أول من أمس بهدفين لهدف، في مواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة الرابعة عشرة للدوري للمحترفين، واصفين إياها بالمفاجأة غير المتوقعة، قياساً بكون فريقهم حاملاً للقب ومنتصراً للدوري. وحللت الجماهير اللاعبين

والجهاز الفني الخسارة، بعد تري مستويات الفريق خلال آخر جولتين، بالتعادال مع الفتح سلبياً، والخسارة الأولى محلياً منذ 12 شهراً ماضية، من فريق صاعد للمرة الأولى للدوري الممتاز، مطالبة بسرعة استعادة الفريق لمستوياته المعهودة قبل فقدان كثير من النقاط قد يرمي طموحاتهم في المحافظة على اللقب إلى الجھول. وكان الهلال قد عانى هذا الموسم من الضعف التهديفي،



حسن الراهب («الشرق الأوسط»)

### الطلق والراهب خياران للمدرب ضد الاتفاق

## أزمة تدفع جوستافو لإعادة ترتيب أوضاع النصر

حيث يعيش الفريق النصر اوي أوضاعاً صعبة في ظل الغيابات بالجملة بسبب الإصابات وانضمام اللاعبين للمنتخب ويعمل مدرب النصر الأرجنتيني جوستافو والذي أرفقته غيابات اللاعبين على تعديل أوضاع الفريق قبل لقاء الجمعة أمام الاتفاق بتجهيز خيس الأمل الشباب متعب المطلق ليتواجد بجانب البرازيلي برونو أوفيني وعبد الله مادو والمغربي مركز الظهير الأيمن.

ومن المنتظر أن يستعين مدرب النصر الأرجنتيني جوستافو باللاعب الشاب متعب المطلق في مركز الظهير الأيمن، بعد إثبات المهاجم الليبيري

الاولمبي الذي يبدأ غداً وذلك استعداداً لنهائيات كأس آسيا تحت 23 سنة. ويفتقد النصر للاعب خالد الغامدي بعد أظهرت الفحوصات إصابته بتمزق من الدرجة الثانية في عضلة الفخذ الخلفية وضرورة خضوعه لبرنامج علاجي وتأهيلي يمتد لأكثر من 4 أسابيع، ليضرب ذلك إلى عرض خيس الأمل الشباب متعب المطلق الفريق الأصفر لاعبين مهمين في مركز الظهير الأيمن.

الرياض، عبد الله الهالبي واصل الفريق النصر اوي استعداداته للقاء الاتفاق يوم الجمعة المقبل في الجولة الخامسة عشرة من منافسات دوري المحترفين السعودي وسط غياب عوض خميس وخالد الغامدي بسبب الإصابات وغياب عمر هوساوي وأحمد الفريدي لانضمامهم للمنتخب السعودي الذي سوف يشارك في بطولة الخليج كما تغيب كل من عبد الإله العمري وسامي النجعي وراكان الشمال وفهد الجميعة وصالح الوحييد وذلك لانضمامهم معسكر المنتخب

## الآمال معلقة على زاكيريوني لرسم خطة النصر في البطولة

## الإمارات تسعى لتعويض الغياب عن المونديال بـ«خليجي 23»

شارك في بطولة كأس الخليج 21 مرة، وكانت أفضل إنجازاته فيها الفوز بلقب «خليجي 18» عام 2007، و«خليجي 21» في 2013. خاض المنتخب الإماراتي في بطولات الخليج 103 مباريات، فاز في 39، وتعادل في 25، وخسر 39، وسجل 111 هدفاً، مقابل 136 في مرماه.

وكان المنتخب الإماراتي قد تفوق على نظيره العراقي في المواجهة الودية التي جمعت المنتخبين أول من أمس، بهدف نظيف سجله أحمد مال الله، ضمن استعدادات الفريقين للانطلاق منافسات كأس الخليج في الكويت.

وقال البرتو زاكيريوني مدرب الإمارات، إن مواجهة العراق مختلفة تماماً عن المواجهتين السابقتين للفريق تحت قيادته، وخسرت الإمارات 1 - صفر أمام هايتي وديا، قبل أن تفوز بالنتيجة ذاتها على أوزبكستان الشهر الماضي، مع زاكيريوني الذي تولى المسؤولية في أكتوبر (تشرين الأول).

وقال المدرب الإيطالي في مؤتمر صحفي: «المباراة جاءت قوية، وتجربة جيدة، نظراً لاستعداد العراق للمشاركة في (خليجي 23)، صنعنا عدة فرص للسجيل في الشوط الأول لكن لم نستغلها».

وأضاف: «العراق خاض المباراة بجدية، وكانه يخوض لقاء كأس الخليج، وركز اللاعبون على طريقة اللعب الجديدة أكثر من الاهتمام بالفوز». وواصل المدرب الإيطالي: «الشيء الإيجابي مشاركة ستة أو سبعة لاعبين صغار السن، وبعضهم انضم لأول مرة للمنتخب، واعتقد أن هذا إيجابي».

واستطرد: «لذلك يجب أن نعدز اللاعبين خلال مشاركتهم الأولى مع المنتخب الوطني؛ لأنهم يحتاجون إلى المشاركة أكثر خبرة أكبر. سعيد باداء اللاعبين وتطبيقهم طريقة اللعب الجديدة».



جانب من مباراة الإمارات والعراق الودية استعداداً لبطولة «خليجي 23»، (الشرق الأوسط)

كان انضمامه للاتحاد الدولي عام 1972. ويرأس الاتحاد الإماراتي مروان بن غليطة، فيما يصنف بالمركز 73، وكان أفضل تصنيف سابق له بالمركز 40 في نوفمبر (تشرين الثاني) 1998، بينما كان أسوأ تصنيف سابق له في المركز 138 في يناير 2012.

ويعد عدنان الطليباني الهدف التاريخي للمنتخب الإماراتي 53 هدفاً، وللمنتخب الإماراتي مشاركة وحيدة في كأس العالم عام 1990، وخرج من الدور الأول للمونديال، بينما له تسع participations في كأس آسيا في أعوام 1980 و 1984 و 1988 و 1992 و 1996 و 2004 و 2007 و 2011 و 2015.

وكانت أفضل نتائجه في كأس آسيا حصوله على المركز الثاني في بطولة 1996، في حين

وخميس إسماعيل، ومحمد مرزوق، وإسماعيل الحمادي، وخالد عيسى، ومحمد أحمد، وإسماعيل أحمد، ومهند سالم، ورمضان، وعمر عبد الرحمن، ووريان يسلم، وخليفة مبارك، ومحمود خميس، ومحمد حسن الشاسمي، ومحمد برغش المنهالي، وسالم العزيمي، وعلي سالمين، وسلطان المنذري، وأحمد مال الله.

ويستهل المنتخب الإماراتي مسيرته في البطولة بلقاء نظيره العماني، ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم معها منتخبي السعودية والكويت.

يذكر أن المنتخب الإماراتي يلعب بـ«الأبيض»، بينما تأسس الاتحاد عام 1971، وانضم للاتحاد الآسيوي 1974، بينما

في تشكيله الفريق، ويتقدمه الموهوب عمر عبد الرحمن (عموري)، والمهاجم المتألق علي مبخوت.

وسيخيب على خصيف، حارس مرمى الجزيرة، عن تشكيله المنتخب الإماراتي التي أعلنها المدرب الإيطالي زاكيريوني أمس الاثنين، كما خلت القائمة التي تضم 23 لاعباً من اسم أحمد خليل، نجم منتخب الإمارات وأفضل لاعب في آسيا 2015.

وذكر الاتحاد الإماراتي على موقعه على الإنترنت، أن المنتخب سيعدو لتجعله في دبي اليوم، وسيؤدي حصة تدريبية بلعب الوصل، قبل أن تغادر البعثة إلى الكويت عصر الثلاثاء.

وتمت قائمة المنتخب الإماراتي كلاً من: فارس جمعة، ومحمد فوزي، وعلي مبخوت، وأحمد الهاشمي،

توج بالمركز الثالث في النسخة الماضية التي استضافتها السعودية عام 2014.

وبعدما قاد المدرب الوطني مهدي علي المنتخب الإماراتي للفوز باللقب في 2013، تعلق المركز الثاني للفوز باللقب في 1986 و 1988 و 1994، والمركز الثالث أعوام 1972 و 1982 و 1998.

ولكن الفريق حقق اللقب الثاني له في نسخة 2013، وهو الأول خارج ملعبه، فيما يتميز لاعبو المنتخب الإماراتي بالمهارات الفردية الرائعة التي يتم تطبيقها واستغلالها لصالح الأداء الجماعي، وهو ما ظهر بشكل جيد.

ويعتمد زاكيريوني على مجموعة من اللاعبين المتميزين

في البطولة قبل هذا اللقب هو الحصول على المركز الثاني أعوام 1986 و 1988 و 1994، والمركز الثالث أعوام 1972 و 1982 و 1998.

ولكن الفريق حقق اللقب الثاني له في نسخة 2013، وهو الأول خارج ملعبه، فيما يتميز لاعبو المنتخب الإماراتي بالمهارات الفردية الرائعة التي يتم تطبيقها واستغلالها لصالح الأداء الجماعي، وهو ما ظهر بشكل جيد.

ويعتمد زاكيريوني على مجموعة من اللاعبين المتميزين



ألبرتو زاكيريوني (الشرق الأوسط)

أيوطني، «الشرق الأوسط»

بعد تاريخ حافل من المشاركات وعدد هائل من النجوم الذين قدمتهم الكرة الإماراتية على مدار تاريخ مشاركتها في بطولات كأس الخليج، ما زال رصيد المنتخب الإماراتي (الأبيض) قاصراً على لقبين فقط في 21 مشاركة سابقة بالبطولة الخليجية. ولم يتغيب المنتخب الإماراتي عن بطولات كأس الخليج إلا في نسختها الأولى فقط، ولكن الحظ عاند الأبيض في كثير من المناسبات، ليغيب عن منصة التتويج حتى في ظل تألق الفريق آسيويًا، ووصوله إلى بطولة كأس العالم 1990 ببياتالبا.

ولكن مع اعتماد الفريق في السنوات الماضية على كثير من عناصر المنتخب الإماراتي الفائز بلقب كأس آسيا للشباب عام 2008، وصاحب الميدالية الفضية لدورة الألعاب الآسيوية 2010، كان من الطبيعي الأيقال الطموح الإماراتي، حيث تحقق للفريق ما أراد من خلال الفوز باللقب عندما توج الأبيض بلقب كأس الخليج «خليجي 21» بالبحرين، ليكون الثاني له في تاريخ مشاركاته بالبطولة.

والآن، سيكون طموح الفريق هو البحث عن اللقب الخليجي الثالث، من خلال النسخة المرتقبة للبطولة التي تستضيفها الكويت من 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي إلى الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل.

ويتطلع الأبيض للفوز باللقب، ليكون التعويض المناسب لجماهيره عن عدم التأهل لكأس العالم 2018 في روسيا، كما سيكون دافعا معنوياً مهماً للابيض قبل عام واحد فقط على استضافة بلاده فعاليات النسخة القادمة من

## سيعتمد على خبرة لاعبيه المكتسبة في السنوات الأخيرة

## منتخب عُمان لا يريد دور «ضيف الشرف» في الكويت

## لم يسجل أي انتصار طوال 24 مباراة خاضها في 7 نسخ هل يحقق منتخب اليمن المعجزة بخطف كأس الخليج؟

النونو التي ساهمت في الارتقاء بمستوى الفريق على مدار سنوات، تضم صفوف الفريق العديد من اللاعبين المتميزين حالياً والراغبين في تحقيق طفرة في مسيرة الفريق ونتائج بطولات كأس الخليج.

ويبرز في مقدمة هؤلاء اللاعبين كل من سالم عوض وعصام الحكيمي وأحمد الحيفي ومحمد المسروري وعلاء الصاصي. ولكن يبقى الفريق مدعوماً بقيادة حارسه العماني أسمرت محاولات المتتالية عن التتويج بلقب البطولة للمرة الأولى في تاريخه 2009.

وبهر المنتخب العماني بقيادة حارسه العماني علي الحبسي الجميع عندما استضافته بلاده البطولة التاسعة عشرة مطلع عام 2009 وتوج بلقب البطولة بعدما حافظ الحبسي على نظافة شبائكه في المباريات الخمس التي خاضها الفريق على مدار البطولة.

ولعبت الأرض دوراً مهماً في دعم الفريق العماني في خليجي 19 لكن أحداً لا يستطيع إنكار المستوى الراقي للفريق الذي نجح من خلاله في الوصول للمباراة النهائية للبطولة ثلاث مرات متتالية أعوام 2004 و 2007 و 2009 ففاز بالمركز الثاني في أول مرتين وانتزع اللقب في المرة الثالثة.

وبخلاف هذه المرات الثلاث، لم يكن للمنتخب العماني بصمة واضحة في بطولات كأس الخليج حيث كان بعيداً عن المنافسة في النسخ الأخرى من البطولة.

ورغم اتجاه معظم الترشيحات في كأس الخليج الثالثة والعشرين التي تستضيفها الكويت لصالح منتخبات أخرى، يرى محبو المنتخب العماني أن كتيبة الفريق لن تكون ضيف شرف في البطولة وأن لدى فريقهم فرصة للمنافسة على اللقب وتحقيقه للمرة الثانية له في كأس الخليج أو على الأقل الصعود للمربع الذهبي لتكون المرة السادسة التي يبلغ فيها المربع الذهبي في آخر خمس بطولات لكأس الخليج.

ولم تات هذه التوقعات من فراغ وإنما بعد تحسين نتائج الفريق في 2017 وتقدمه من المركز 129 بالتصنيف العالمي في أكتوبر (تشرين الأول) 2016



علي الحبسي سيقلده المنتخب العماني في منافسات البطولة (الشرق الأوسط)

وعلى مدار 24 مباراة خاضها الفريق حتى الآن في مشاركاته السبع السابقة، لم يحقق اليمنيون أي فوز وكانت أفضل نتائجهم هي التعادل في خمس مباريات بينما خسر 19 لقاءً وما زال في مرحلة البحث عن الفوز الخليجي الأول.

ويبدو أن الفوز الأول ومحاوله العبور من الدور الأول للبطولة هو أقصى طموحات المنتخب اليمني في ظل المواجهات العنيفة التي يخوضها في بطولات كأس الخليج نظراً للخبرة الكبيرة التي يتفوق بها باقي المتنافسين الذين شاركوا في معظم بطولات الخليج الماضية.

ويبدو أن الفوز الأول ومحاوله العبور من الدور الأول للبطولة هو أقصى طموحات المنتخب اليمني في ظل المواجهات العنيفة التي يخوضها في بطولات كأس الخليج نظراً للخبرة الكبيرة التي يتفوق بها باقي المتنافسين الذين شاركوا في معظم بطولات الخليج الماضية.

ويبدو أن الفوز الأول ومحاوله العبور من الدور الأول للبطولة هو أقصى طموحات المنتخب اليمني في ظل المواجهات العنيفة التي يخوضها في بطولات كأس الخليج نظراً للخبرة الكبيرة التي يتفوق بها باقي المتنافسين الذين شاركوا في معظم بطولات الخليج الماضية.

ويبدو أن الفوز الأول ومحاوله العبور من الدور الأول للبطولة هو أقصى طموحات المنتخب اليمني في ظل المواجهات العنيفة التي يخوضها في بطولات كأس الخليج نظراً للخبرة الكبيرة التي يتفوق بها باقي المتنافسين الذين شاركوا في معظم بطولات الخليج الماضية.

ويبدو أن الفوز الأول ومحاوله العبور من الدور الأول للبطولة هو أقصى طموحات المنتخب اليمني في ظل المواجهات العنيفة التي يخوضها في بطولات كأس الخليج نظراً للخبرة الكبيرة التي يتفوق بها باقي المتنافسين الذين شاركوا في معظم بطولات الخليج الماضية.

ويبدو أن الفوز الأول ومحاوله العبور من الدور الأول للبطولة هو أقصى طموحات المنتخب اليمني في ظل المواجهات العنيفة التي يخوضها في بطولات كأس الخليج نظراً للخبرة الكبيرة التي يتفوق بها باقي المتنافسين الذين شاركوا في معظم بطولات الخليج الماضية.

الرياض، «الشرق الأوسط»

رغم مشاركته في النسخ السبع الماضية من بطولات كأس الخليج، ما زال الفوز الأول للمنتخب اليمني في مباريات البطولة حلمًا يراوده ويبحث عن تحقيقه في المشاركة الثامنة له بالبطولة على أرض الكويت في الأيام المقبلة.

ولم تبدأ المشاركة اليمنية في البطولة الخليجية إلا مع نسختها السادسة عشرة في نهاية عام 2003 وبداية 2004 حيث انضم المنتخب اليمني إلى قائمة المشاركين في البطولة للمرة الأولى في خليجي 16 بالكويت.

ومع عودة البطولة إلى أحضان الكويت من خلال النسخة الثالثة والعشرين في الكويت، طمّح المنتخب اليمني في تحقيق الفوز الأول له في تاريخ البطولة مع مشاركته فيها للمرة الثامنة.

ويعلق المنتخب اليمني أصلاً على عريضة في هذا على عملية الإحلال والتجديد في بعض المنتخبات المشاركة في هذه النسخة والتي يمكن استغلالها لتحقيق هذا الانتصار الذي طال انتظاره.

وعلى مدار 24 مباراة خاضها الفريق حتى الآن في مشاركاته السبع السابقة، لم يحقق اليمنيون أي فوز وكانت أفضل نتائجهم هي التعادل في خمس مباريات بينما خسر 19 لقاءً وما زال في مرحلة البحث عن الفوز الخليجي الأول.

ويبدو أن الفوز الأول ومحاوله العبور من الدور الأول للبطولة هو أقصى طموحات المنتخب اليمني في ظل المواجهات العنيفة التي يخوضها في بطولات كأس الخليج نظراً للخبرة الكبيرة التي يتفوق بها باقي المتنافسين الذين شاركوا في معظم بطولات الخليج الماضية.

ويبدو أن الفوز الأول ومحاوله العبور من الدور الأول للبطولة هو أقصى طموحات المنتخب اليمني في ظل المواجهات العنيفة التي يخوضها في بطولات كأس الخليج نظراً للخبرة الكبيرة التي يتفوق بها باقي المتنافسين الذين شاركوا في معظم بطولات الخليج الماضية.

ويبدو أن الفوز الأول ومحاوله العبور من الدور الأول للبطولة هو أقصى طموحات المنتخب اليمني في ظل المواجهات العنيفة التي يخوضها في بطولات كأس الخليج نظراً للخبرة الكبيرة التي يتفوق بها باقي المتنافسين الذين شاركوا في معظم بطولات الخليج الماضية.

فعاليات النسخة الجديدة من خليجي 23 بقيادة المدرب الهولندي بيم فريبك الذي يعتبر هذه البطولة استعداداً جيداً قبل المشاركة المرتقبة في بطولة كأس آسيا 2019 بالإمارات.

ويستهل المنتخب العماني مسيرته في خليجي 23 بلقاء مثير مع نظيره الإماراتي ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم معها منتخبي السعودية والكويت.

يذكر أن المنتخب العماني يلعب بـ«المحاريون الحمر» فيما تأسس اتحاد الكرة عام 1978م، وانضم للاتحاد الآسيوي 1979م، وللاتحاد الدولي «فيفا» 1980م، ويرأس الاتحاد الشيخ سالم بن سعيد الوهبي، ويقع في المركز 101 في تصنيف فيفا، وكان أفضل تصنيف سابق له بالمركز 50 بأغسطس (آب) 2004، بينما كان أسوأ تصنيف سابق له بالمركز 129 في أكتوبر 2016.

في حين يعد هاني الضابط الهدف التاريخي لعمان بـ46 هدفاً، ولم يتمخى المنتخب العماني من التأهل إلى نهائيات كأس العالم من قبل، واقتصرت مشاركاته الإقليمية في بطولة كأس آسيا بثلاث مرات في 2004 و 2007 و 2015 وكانت أبرز النتائج له في البطولة خروجه من الدور الأول.

إلى ذلك، تحط بعثة المنتخب العماني رحلها اليوم في الكويت استعداداً للمشاركة في بطولة كأس الخليج، ويترأس البعثة سالم الوهبي رئيس الاتحاد كما يتضم البعثة عدداً من مسؤولي الاتحاد بخلاف الطاقم التدريبي للفريق واللاعبين الذين وقع الاختيار عليهم ضمن قائمة الفريق لهذه النسخة من البطولة.

ويقتد المنتخب العماني في هذه النسخة لأحد أهم عناصره الأساسية وهو حارس المرمى علي الحبسي بعدما رفض نادي الهلال السعودي التفریط في اللاعب حالياً لارتباطه بمباريات مع الفريق في الدوري السعودي خلال فترة خليجي 23.



علي الحبسي سيقلده المنتخب العماني في منافسات البطولة (الشرق الأوسط)

حالياً وفي المستقبل. وعلى مدار 20 مشاركة سابقة، خاض المنتخب العماني 99 مباراة فاز في 16 منها وتعادل في 25 وخسر 58 وسجل 77 هدفاً مقابل 175 في مرماه.

وقد يشير هذا السجل إلى منتخب مستواه أقل من المتسابقين ولكن ذلك قد يكون صحيحاً في الماضي بينما كانت نتائج الفريق في السنوات القليلة الماضية والتي توجها بلقب خليجي 19.

وأصبح هدف الفريق حالياً هو التأكد على أن ما حققه في السنوات القليلة الماضية لم يكن طرفة مؤقتة في طريقها إلى زوال وإنما ستكون الفرصة سانحة أمامه للمنافسة بشكل أقوى الحالي.

حالياً وفي المستقبل. وعلى مدار 20 مشاركة سابقة، خاض المنتخب العماني 99 مباراة فاز في 16 منها وتعادل في 25 وخسر 58 وسجل 77 هدفاً مقابل 175 في مرماه.

وقد يشير هذا السجل إلى منتخب مستواه أقل من المتسابقين ولكن ذلك قد يكون صحيحاً في الماضي بينما كانت نتائج الفريق في السنوات القليلة الماضية والتي توجها بلقب خليجي 19.

وأصبح هدف الفريق حالياً هو التأكد على أن ما حققه في السنوات القليلة الماضية لم يكن طرفة مؤقتة في طريقها إلى زوال وإنما ستكون الفرصة سانحة أمامه للمنافسة بشكل أقوى الحالي.

حالياً وفي المستقبل. وعلى مدار 20 مشاركة سابقة، خاض المنتخب العماني 99 مباراة فاز في 16 منها وتعادل في 25 وخسر 58 وسجل 77 هدفاً مقابل 175 في مرماه.

وقد يشير هذا السجل إلى منتخب مستواه أقل من المتسابقين ولكن ذلك قد يكون صحيحاً في الماضي بينما كانت نتائج الفريق في السنوات القليلة الماضية والتي توجها بلقب خليجي 19.

وأصبح هدف الفريق حالياً هو التأكد على أن ما حققه في السنوات القليلة الماضية لم يكن طرفة مؤقتة في طريقها إلى زوال وإنما ستكون الفرصة سانحة أمامه للمنافسة بشكل أقوى الحالي.

يونايتد يلتقي بريستول وتشيلسي مع بورنموث غداً في كأس رابطة المحترفين الإنجليزية

## سيتي يواجه ليستر بحلم إحراز الثلاثية... وأرسنال يصطدم بوستهام اليوم

المسابقة منذ عام 1993، مع جاره وستهام يونايتد اليوم على ملعبه «استاد الإمارات»، فيما يلعب غدا تشيلسي بطل الدوري مع صيفه بورنموث. وبعد فقدان الأمل بالدوري المحلي، قد يخرج المدرب الفرنسي أرسين فينغر عن تقليده في كأس الرابطة، حيث أعاد خوض مبارياته بتشكيلته رديفة، ومواجهة وستهام بتشكيلته الأساسية على أصل مواصلة المشوار ومحاوله منح النادي اللندني لقبه الثالث في المسابقة. في المقابل يخشى وستهام فقدان جهود لاعب وسطه مانويل لانزيني عقب اتهام الاتحاد الإنجليزي له بتعمد تمثيل السقوط وخداع حكم لقاء فريقه أمام ستوك سيتي في الدوري. وتمت مراجعة الواقعة، التي أدت لاحتساب ركلة جزاء لصالح وستهام في الدقيقة 18 من اللقاء الذي أقيم يوم السبت، من قبل لجنة من ثلاثة أشخاص أقروا جميعاً بأن لانزيني نجح في خداع حكم المباراة.

ويذكر أنه سبق أن تم إيقاف عمر نيايسي لاعب إيفرتون لمبارتين عقب واقعة مشابهة أمام كريستال بالاس الشهر الماضي. ويجب أن يقرر وستهام سيطعنان على القرار. وسيكون الموعد النهائي للتقدم بطعن على القرار هو الساعة السادسة من مساء اليوم أي قبل مواجهة أرسنال بساعتين. ولا يختلف وضع تشيلسي عن أرسنال في ظل تخلفه عن الدوري بفارق 14 نقطة عن مانشستر سيتي، وبين الثاني في سحاول الفوز باللقب المحلي الأخير بحسب ما أكد حارسه البلجيكي تيبو كورتوا. وسيكون بورنموث العقبة التالية في هذه المهمة، قبل أن يأتي دور نورويتش سيتي في السادس من يناير (كانون الثاني) عندما يزور لاعبو المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي فريق الدرجة الأولى في كأس إنجلترا.



فاري نجم ليستر سيتي يتقدم لاعبيه في التدريبات استعداداً لمواجهة سيتي (رويترز)

توانزيبي، وهنريك ميختران، وجيمس ويلسون، وأن مورينو يفكر في عقد صفقات كبيرة لتدعيم صفوف الفريق، أبرزها غاريت بيل من ريال مدريد، وأنطوان غريزمان من أتلتيكو ومسعود أوزيل من أرسنال. وستكون مباراة الغد الأولى لليوناييتد على ملعب «أشتون غايت» الخاص ببريستول ستي منذ 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1979 حين تعادلا 1 - 1 في دوري الدرجة الأولى سابقاً. ومن المتوقع أن تكون مدرجات «أشتون غايت» ممتلئة تماماً من أجل متابعة هذه المباراة، وحول ذلك علق دين هولدن مساعد مدرب فريق بريستول قائلاً: «لا يحل علينا ضيفاً كبيراً مثل هذا كل يوم، ليس كذلك».

وأضاف هولدن: «ستكون أمسية مذهلة لمدينة بريستول بأكملها». أما بالنسبة للمبارتين الأخيرين في الدور ربع النهائي، فبيلتقي أرسنال الذي لم يقف بلقب

البيون 2-1 في الدوري، لقب كأس الرابطة الموسم الماضي بفوزه في النهائي على ساوثهامبتون (3 - 2)، ويميني فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو نفسه بترار الأمر هذا الموسم. ويبدو الطريق مههداً أمام فريق «الشياطين الأحمر» لبلوغ نصف النهائي على الأقل، إذ يخوض الاختبار الأسهل بحلوله ضيفاً على بريستول سيتي (درجة أولى غداً، وهو الفريق الوحيد في ربع النهائي من خارج أندية الدوري الممتاز. وكشفت مصادر إعلامية أن مورينيو بصدد بدء ثورة تغيير كبيرة في صفوف فريقه، ويستعد للاستغناء عن عدد من اللاعبين في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وقالت صحيفة «أس» الإسبانية أمس، إن باب الرحيل بات مفتوحاً على مصراعيه في مانشستر يونايتد أمام لاعبين، حتى الآن وهم: ماتيو دارمين، ولوك شو، ودالي بليند، واكسيل

بدء مباحثات لتمديد عقده». وانضم غوارديولا، 46 عاماً، إلى سيتي في صيف عام 2016، وبات في نصف طريق عقده الممتد 3 مواسم. ويبدو مسؤولو النادي مقتنعين بقدرتهم على الاحتفاظ بالمدرّب السابق لبرشلونة الإسباني وبيرن ميونيخ الألماني لوقت أطول. وسبق لغوارديولا أن أكد الشهر الماضي أنه سعيد مع النادي الإنجليزي، وأن عقده الذي ينتهي سنة 2019 ليس «مسألة كبيرة».

وأوضحت «التايمز» أن غوارديولا يترشح للعمل مع إدارة النادي الملوك للشركة القابضة الإماراتية برئاسة الشيخ منصور بن زايد آل نهيان. وفي ظل هيمنة سيتي على مجريات الدوري الممتاز، تشكل كأس الرابطة فرصة مهمة لليوناييتد لمحاولة الفوز بلقب محلي. ويحمل يونايتد، الفائز الأحد على وست برومويتش

لغوارديولا للتتويج باول القاب مع النادي. واستعف الحظ غوارديولا وفريقه لأن الجدول المزدحم لا يحمل معه اختبارات صعبة في الدوري، لأن سيتي سيتواجه السبت مع بورنموث على أرضه ثم يلتقي الأربعاء والأحد المقبلين مع نيوكاسل وكريستال بالاس، قبل أن يستقبل واتفورد في اليوم الثاني من العام الجديد. وكشفت وسائل إعلام إنجليزية، أمس، أن نادي مانشستر سيتي يخطط لإجراء مباحثات مع مدربه غوارديولا لأجل إبرام عقد جديد طويل الأمد معه. وأشارت صحيفة «التايمز» إلى أن إدارة سيتي تتوقع أن يلتزم غوارديولا بمستقبله مع النادي، إلا أنها مستعدة للانتظار حتى نهاية الموسم قبل

الذي شكل واحداً من أبرز عناصر الفريق هذا الموسم: «أي لاعب يشارك، مثل إيلكاي غوندوغان الذي سجل في المباراة أمام نيوكاسل، الذي لا يلعب كثيراً، يقدم عملاً مذهلاً... نحن ندرك قدرات فريقنا... ولكن كل مباراة تشكل مواجهة جديدة، ونحن نرغب في الفوز بكل مباراة». وعلى الجانب الآخر، قال ويس مورغان قائد ليستر سيتي إن فريقه عاقد العزم على استعادة التوازن بعد الهزيمة الثقيلة أمام كريستال بالاس بالدوري. وأضاف: «الطريق الوحيد للرد هو تحقيق الفوز في المباراة المقبلة. نود تقديم ما هو أفضل بكثير مما قدمناه (أمام بالاس) ونتمنى أن ننجح في ذلك».

ومع تحديد موعد نهائي كأس الرابطة في 25 فبراير (شباط)، ستكون هذه المباراة الفرصة الأولى

الذي شكل واحداً من أبرز عناصر الفريق هذا الموسم: «أي لاعب يشارك، مثل إيلكاي غوندوغان الذي سجل في المباراة أمام نيوكاسل، الذي لا يلعب كثيراً، يقدم عملاً مذهلاً... نحن ندرك قدرات فريقنا... ولكن كل مباراة تشكل مواجهة جديدة، ونحن نرغب في الفوز بكل مباراة». وعلى الجانب الآخر، قال ويس مورغان قائد ليستر سيتي إن فريقه عاقد العزم على استعادة التوازن بعد الهزيمة الثقيلة أمام كريستال بالاس بالدوري. وأضاف: «الطريق الوحيد للرد هو تحقيق الفوز في المباراة المقبلة. نود تقديم ما هو أفضل بكثير مما قدمناه (أمام بالاس) ونتمنى أن ننجح في ذلك».

ومن غير المرجح أن يتمكن ليستر بطل الدوري موسم 2015-16، وعلى رغم تحسن نتائجه بقيادة مدربه الفرنسي الجديد كلود بويل، من تكرار سينااريو الزيارة الأولى لغوارديولا إلى ملعب «كيغف باور ستاديوم» حين خسر وفريقه بنتيجة قاسية 2 - 4، قبل أن يرد اعتباره في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي (ضمن المرحلة 12 من الدوري الممتاز). حين عاد سيتي منتصراً من ملعب منافسه 2 - صفر. وفي ظل الجدول المزدحم في فترة أعياض الميلاد ورأس السنة وبعد الفوز الكبير على توتنهام 4 - 1 السبت في الدوري، قد يعتمد غوارديولا على تعديلات في تشكيلته الأساسية لإراحة لاعبيه. وقال كيفن دي بروين لاعب خط وسط مانشستر سيتي،

فينغر يأمل في قيادة أرسنال لنصف النهائي (إ.ب.أ)

الفريق الكاتالوني يتقدم على منافسه بـ11 نقطة وفوزه سيحسم له اللقب الإسباني مبكراً

## رباعية برشلونة في لاكورونا إنذار لريال مدريد قبل مواجهة الكلاسيكو



صحيفة «ماركا» اختارت ميسي أفضل لاعب في الدوري الإسباني لعام 2017 (إ.ب.أ)

مباراة، بينما يتصدر ميسي ترتيب الهدافين بـ14 هدفاً، وبفارق 4 أهداف أمام الإيطالي سيموني زازا، هدف فالنسيا الذي منى ميسي السبب على يد إيبار بهزيمته الثانية (2 - 1)، وسيحاول بالتالي التعويض واستعادة المركز الثاني من أتلتيكو مدريد عندما يتواجه السبت أيضاً مع ضيفه فياريال.

وخلافاً لجاره ريال الذي يستضيف برشلونة على أرضه، ينتقل أتلتيكو الجمعة إلى كاتالونيا لمواجهة إسبانيول. وفي المباريات الأخرى، يلعب غداً خيتافي مع لاس بالماس، وريال سوسيداد مع إشبيلية الخامس، فيما يلتقي الخامس إيبار مع جيرونا، والأفيس مع ملقة. ويلتقي الجمعة ريال بيتيس مع أتلتيك بلباو، على أن تختتم المرحلة الأحد بلقاء ديپورتيفو لا كورونيا وسلتا فيغو.

وسنحاول تقديم مباراة جيدة ترتيب الهدافين بـ14 هدفاً، وبفارق 4 أهداف أمام الإيطالي سيموني زازا، هدف فالنسيا الذي منى ميسي السبب على يد إيبار بهزيمته الثانية (2 - 1)، وسيحاول بالتالي التعويض واستعادة المركز الثاني من أتلتيكو مدريد عندما يتواجه السبت أيضاً مع ضيفه فياريال.

وتسبب هذا الفوز في فوز ريال مدريد بـ3 أهداف، وهو رقم قياسي في تاريخ كأس العالم للأندية بتسجيله هدفين في 2017 ما سمح له برفع رصيده إلى 7 أهداف والتفوق بفارق هدفين على ميسي وزميل الأخير الأوروغوياني لويس سواريز، في أن يشكل «الكلاسيكو» نقطة انطلاق جديدة له في الدوري. واكتفى رونالدو في 11 في

تقرير المصير الذي أجراه إقليم كاتالونيا في أكتوبر (تشرين الأول) رغم معارضة مدريد، وما تبعه من حملة اعتقالات وإقالة للحكومة الإقليمية ورئيسها كارليس بوتشيمون الذي لجأ إلى بلجيكا. ويقام «كلاسيكو» هذه السنة بعد يومين من الانتخابات الجديدة في إقليم كاتالونيا الذي سيسعى الخميس إلى استبدال أو إعادة تنصيب القادة الانفصاليين الذين أقالتهم مدريد، في استحقاق حيوي لإسبانيا التي تعيش أسوأ أزمتها منذ 40 عاماً.

وشدد مدرب برشلونة أرنستو فالغيري على ضرورة التركيز في مباراة السبت، قائلاً: «صحيح أن هناك كثيراً من الأحداث هذا الأسبوع، جميعها تحمل أهمية كبرى، لكننا معاندين على عدم الخلط بينها من أجل تجنب الإرباك،

بدأ من اليوم وحتى السبت. وتبدأ المرحلة «باردة» بلقاء ليفانتي وليغانيس، وتستمر على هذا النحو بواقع مباراتين يومياً حتى السبت «المشتعل» بمواجهة الكلاسيكو الذي خلفاً للعادة سيقام في الساعة الأولى بعد الظهر بالتوقيت المحلي (12:00 غ.م). وستتبع التوقيت غير المعتاد للمباراة بين الغريمين لنحو 650 مليون المشاهد بمتابعة المواجهة بين البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي. وترتدي المباراة أهمية مضاعفة لريال مدريد، المنتشي من تويجه بلقب كأس العالم للأندية للمرة الثانية على التوالي، لأن فريق المدرب الفرنسي زين الدين زيدان يتخلف بفارق 11 نقطة عن النادي الكاتالوني المنصر، مع مباراة مؤجلة في جعبته ضد ليفانيس، كانت مقررة اليوم ضمن المرحلة

مديره، «الشرق الأوسط» وجه برشلونة إنذاراً شديد اللهجة إلى غريمه التقليدي ريال مدريد، قبل مواجهتهما المرتقبة في كلاسيكو الكرة الإسبانية السبت المقبل، وذلك بفوزه الكبير 4/ صفر على ضيفه ديپورتيفو لاكورونا في المرحلة السادسة عشرة للبطولة. وعزز برشلونة موقعه في صدارة البطولة، بعدما رفع رصيده إلى 42 نقطة، بفارق 6 نقاط أمام أقرب ملاحقيه أتلتيكو مدريد، فيما تجدد رصيد ديپورتيفو عند 15 نقطة في المركز السابع عشر. وفي حين تحلّد معظم البطولات الأوروبية إلى الراحة في عطلة نهاية الأسبوع للفرغ لعبد الميلاد ويعد رأس السنة، قرر الإسبان هذا العام أن يخرجوا عن القاعدة عبر إقامة المرحلة السابعة عشرة من الدوري المحلي

## قمة بين بايرن ميونيخ ودورتموند غداً في كأس ألمانيا

شتوتغارت ضيفاً على ماينز اليوم في فرصة لأول لتعويض خسارته أمام بايرن، والتي تصدى خلالها حارس الأخير زفن أولريخ لركلة جزاء في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. ويتساوى الفريقان مع 17 نقطة في الدوري، إلا أن شتوتغارت يتقدم بمركز الرابع عشر مقابل الخامس عشر بفضل فارق الأهداف. وتبدو مهمة فولفسبورغ الثاني عشر سهلة عندما يخوض اليوم مباراته ضد بادربيرن من الدرجة الثالثة، وهو الوحيد في ثمن النهائي من هذه الدرجة المتدنية. وتقام اليوم أيضاً مباراة بين فرفي الدرجة الأولى شالكه وضيغه كولون، ويرجح ألا يلاقي المضيف الذي يحتل المركز الثاني في الدوري بفارق 11 نقطة عن بايرن، صعوبة في تحطيم متذيل الترتيب. وفي مباريات الغد يستضيف فيردر برينغ فرايبورغ، وبوروسيا مونشنغلاذباخ نظيره باير ليفركوزن.

كانون الأول) الحالي. وفي أعقاب الفوز على مضيفه شتوتغارت في الدوري 1 - صفر السبت، قال هاينكس: «يحق للاعبين الراحة الآن وعدم التفكير في أي شيء، وبعد ذلك أنا مقتنع بأنه يمكننا مواصلة الانتصارات أمام دورتموند». أما دورتموند، فيدخل اللقاء بعد أيام من فوزه على ضيفه هوفنهايم بنتيجة 2 - 1، مستفيداً أيضاً من الأبناء الإيجابية عن تمديد عقد مهاجمه الغابوني بيار ايميريك أوباميانغ حتى يونيو (حزيران) 2021.

ويحتل أوباميانغ المركز الثاني في ترتيب الهدافين بعد المرحلة الـ17 من بطولة ألمانيا برصيد 13 هدفاً، بفارق هدفين خلف المنصر البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن.

ديمبيلي المنتقل قبل أشهر إلى برشلونة الإسباني. وواصل دورتموند مسيرته في الكأس لإحراز اللقب على حساب إينتراخت فرانكفورت بنتيجة 2 - 1. ويدخل بايرن بقيادة مدربه المخضرم يوب هاينكس، الدور ثمن النهائي هذا الموسم على خلفية نتائج لافتة منذ إقالة مدربه السابق الإيطالي كارلو أنشيلوتي. فالنادي البافاري فاز في 14 من مبارياته الـ15 الأخيرة، وهو بلغ هذا الدور بعدما تفوق على حساب وضيغه في الدوري الموسم الماضي لايبنغ (1 - 5 و4 - 4 بركلات الترجيح).

ويتصدر بايرن ترتيب الدوري هذا الموسم برصيد 41 نقطة من 17 مباراة، بفارق 13 نقطة عن دورتموند الذي عانى في الفترة الماضية، وصام عن الفوز على مدى نحو شهرين ونصف شهر، قبل أن يحقق انتصارين بقيادة مدربه الجديد النمساوي بيتر شنوبير الذي خلف الهولندي بيتر بوش الغال في 10 ديسمبر

برلين، «الشرق الأوسط» تنطلق، اليوم، مباريات الدور ثمن النهائي لكأس ألمانيا، لكن الأبطال ستكون على القمة المحلية بين بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند غداً. ويشكل اللقاء بين دورتموند حامل اللقب، وبايرن بطل الدوري في المواسم الخمسة الماضية، فرصة للنادي البافاري للثأر من الفريق الذي حرّمه الموسم الماضي من إحراز الثنائية المحلية. وفاز دورتموند على بايرن في مقر داره «البايز أرينا» في نصف نهائي الكأس بنتيجة 2 - 3، بهدف حاسم للفرنسي عثمان

هاينكس نجح في إعادة البايرن للقمّة (إ.ب.أ)



هاينكس نجح في إعادة البايرن للقمّة (إ.ب.أ)

## يورغن كلوب يكافح من أجل السيطرة على «تذبذب» أداء الفريق صلاح «سلاح» ليفربول لتعويض السنوات العجاف



كلوب يأمل بثبات مستوى لاعبيه (رويتز)

للغريب. وقال: «لقد كان صعباً، ونحن جميعاً نحتاج للثقة، وخاصة بالنسبة للاعب صغير في دوري أجنبي يتسم بالقوة ويمتلك مجموعة رائعة من اللاعبين آنذاك، ولا يمكن توجيهه في ذلك الوقت إلا من قبلنا». وأضاف: «كان تشيلسي اليوم لأحد على رحيل صلاح، لكن الشيء المهم هو أن صلاح لم يفكر في أنه قد لا يكون قويا بالدرجة التي تؤهله للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه ذهب إلى إيطاليا لكي يثبت نفسه، وهذه بطولة قوية أخرى لأي مهاجم، وقد أداء رائعاً وأثبت أنه يمتلك كل شيء».

وتابع: «لقد تابعنا في عدد كبير من المباريات لكي نتأكد من أنه قوي بالدرجة التي تؤهله للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز. لو شاهدته على شاشات التلفزيون فقط فقد تعتقد أنه لاعب تحيف، لكن كما ترون فإنه قوي ومستعد الآن. إنه لا يزال يضع بعض الفرص أمام المرء، ولا يحول الفرص لأهداف بنسبة 100 في المائة، لكنه أصبح الآن أكثر فعالية أمام المرء. إننا سعداء للغاية لأننا نجحتنا في إقناعه بالبقاء إلى هنا».

هناك هدفان في الدوري الإنجليزي الممتاز يتفوق على مهاجمين من العيار الثقيل مثل هاري كين وسيرجيو أغويرو وروميلو لوكاتو. يقول كلوب عن اللاعب المصري المنتقل للفيربول من روما الإيطالي في صفقة بلغت قيمتها 40 مليون يورو: «كنا نبحث في سوق الانتقالات عن لاعب خط وسط عقلية هجومية يمكنه اللعب كمهاجم عند الضرورة، ويمكنه أيضاً صناعة الأهداف. كانت هذه هي الصفات التي نريدها وقد قام فريق الكشافة بالانحياز بعمل رائع لأنه نجح في التعاقد مع لاعب بالقدرة التي نتوقعها. كانت هناك بعض علامات الاستفهام التي تحيط بصلاح نظراً لأنه قد لعب من قبل في الدوري الإنجليزي الممتاز مع تشيلسي واضطر للرحيل إلى مكان آخر للحصول على فرصة أخرى. لكن فريق الكشافة بالنادي كان واثقاً بنسبة 100 في المائة بأنه سيكون صفقة رائعة، وهو ما أثبتته الآن».

ويعتقد كلوب أن صلاح كان صغيراً في السن ولم يكن ناضجاً بالشكل الكافي عندما كان في تشيلسي، ولذلك لم يتمكن من حجز مكان له في التشكيلة الأساسية

موقف لا يحسد عليه. صحيح أن هذا ينطبق على المديرين الفنيين لباقي الفرق الأخرى، لكن كلوب بالتحديد يتعرض لضغوط أكبر لأن هذا هو الموسم الثالث له مع ليفربول المتعطل لوضع حد لـ 27 عاماً من السنوات العجاف والحصول على درع الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه في كل مرة يصطدم بمنافس يمني فريفا لا يمكن إيقافه في مقدمة جدول ترتيب الدوري. ويرى كلوب أن الثلاثة أندية الفائزة بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنوات الثلاث الأخيرة تستحق الحصول على اللقب بكل جدارة، قائلاً: «أعتقد أن الثلاثة فرق يمكن للفريق الذي يعمل بجهد أن يحصل على اللقب. أنا لست من نوعية الرجال الذين يتسلل الإحباط والياس إلى نفوسهم، لأن ذلك يحدث أيضاً مع الفرق الأخرى. ما حدث يظهر فقط أن العمل الجاد هو طريق تحقيق

للفيربول خلال 90 دقيقة، لكن الحقيقة أننا كنا نتعرض لضغوط هائلة أثناء التحضير لذلك المباراة. وخلال المباريات التاليتين لم نلعب بالقوة نفسها، لكن لا يمكننا أن نحكم على الموسم بالكامل من خلال مباراتين. وكان يتعين علينا أن نثبت في مباراة بورنموث أننا في حالة جيدة».

ويغرد مانشستر سيتي منفرداً في صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يضع كلوب في موقف لا يحسد عليه. صحيح أن هذا ينطبق على المديرين الفنيين لباقي الفرق الأخرى، لكن كلوب بالتحديد يتعرض لضغوط أكبر لأن هذا هو الموسم الثالث له مع ليفربول المتعطل لوضع حد لـ 27 عاماً من السنوات العجاف والحصول على درع الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه في كل مرة يصطدم بمنافس يمني فريفا لا يمكن إيقافه في مقدمة جدول ترتيب الدوري. ويرى كلوب أن الثلاثة أندية الفائزة بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز خلال السنوات الثلاث الأخيرة تستحق الحصول على اللقب بكل جدارة، قائلاً: «أعتقد أن الثلاثة فرق يمكن للفريق الذي يعمل بجهد أن يحصل على اللقب. أنا لست من نوعية الرجال الذين يتسلل الإحباط والياس إلى نفوسهم، لأن ذلك يحدث أيضاً مع الفرق الأخرى. ما حدث يظهر فقط أن العمل الجاد هو طريق تحقيق

للفيربول خلال 90 دقيقة، لكن الحقيقة أننا كنا نتعرض لضغوط هائلة أثناء التحضير لذلك المباراة. وخلال المباريات التاليتين لم نلعب بالقوة نفسها، لكن لا يمكننا أن نحكم على الموسم بالكامل من خلال مباراتين. وكان يتعين علينا أن نثبت في مباراة بورنموث أننا في حالة جيدة».

ويغرد مانشستر سيتي منفرداً في صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يضع كلوب في موقف لا يحسد عليه. صحيح أن هذا ينطبق على المديرين الفنيين لباقي الفرق الأخرى، لكن كلوب بالتحديد يتعرض لضغوط هائلة أثناء التحضير لذلك المباراة. وخلال المباريات التاليتين لم نلعب بالقوة نفسها، لكن لا يمكننا أن نحكم على الموسم بالكامل من خلال مباراتين. وكان يتعين علينا أن نثبت في مباراة بورنموث أننا في حالة جيدة».

ويغرد مانشستر سيتي منفرداً في صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يضع كلوب في موقف لا يحسد عليه. صحيح أن هذا ينطبق على المديرين الفنيين لباقي الفرق الأخرى، لكن كلوب بالتحديد يتعرض لضغوط هائلة أثناء التحضير لذلك المباراة. وخلال المباريات التاليتين لم نلعب بالقوة نفسها، لكن لا يمكننا أن نحكم على الموسم بالكامل من خلال مباراتين. وكان يتعين علينا أن نثبت في مباراة بورنموث أننا في حالة جيدة».



محمد صلاح أثبت أنه ورقة ليفربول الراحبة بتصدر قائمة هدافي الدوري الإنجليزي (أ.ب)

الممكن أن تتصعب على ليفربول لو تعامل معها بطريقة تعامله مع المباراتين السابقتين، لا سيما أن جمهور ليفربول كان دائماً ما يشعر بالقلق قبل مواجهة بورنموث، نظراً لأن هذا الفريق قد فاز على ليفربول بأربعة أهداف مقابل ثلاثة قبل أكثر من عام بعدما كان ليفربول متقدماً بهدفين مقابل لا شيء، ثم بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

وقال كلوب: «لقد كنا جيدين أمام إيفرتون، لكننا لم نكن محظوظين فيما يتعلق بركلة الجزاء التي احتسبت ضدينا. لكن مواجهة وست بروميتش البيون كانت مختلفة، فحزن لم نستحق الفوز ويتعين علينا أن نقبل ذلك».

وأضاف: «هذه المباريات قد انتهت ولم يعد بإمكاننا الحصول على نقاطها، لكن في كرة القدم لا يمكنك التعويل على أن كرة القدم الهجومية سوف تمنحك الفوز دائماً. انظروا إلى مانشستر سيتي، إنه فريق رائع يلعب كرة قدم جميلة، لكنه لا يفوز دائماً بأربعة أهداف مقابل لا شيء. وخلال مبارياته الأخيرة باستثناء لقاء توتنهام، كان يقاوم من أجل الفوز بهدفين مقابل هدف وحيد وأحرز أهداف الفوز في اللحظات الأخيرة من المباريات بصعوبة، وهذه هي طبيعة كرة القدم».

بعد الأداء المذهل أمام سبارتاك موسكو، تعثر ليفربول أمام إيفرتون وست بروميتش البيون، ثم عاد قويا أمام بورنموث، مما جعل جماهير الفريق تبدي قلقها من المستوى المتذبذب للفريق الذي يعول كثيراً على هدافه محمد صلاح.

وباتت عادة ليفربول خلال السنوات الأخيرة أن يقدم بداية قوية كل موسم ثم يدخل مرحلة الأداء المحبط في منتصف البطولة. وعندما قدم الفريق أداء مذهلاً أمام سبارتاك موسكو الروسي ودكه بسباعية نظيفة في دوري أبطال أوروبا، تعثر أمام إيفرتون في المباراة التالية في الدوري الإنجليزي الممتاز وخرج متعادلاً، قبل أن يخسر مرة أخرى أمام وست بروميتش البيون بعد ذلك بثلاثة أيام ثم انتفض أمام بورنموث وسجل رباعية.

ولعل الشيء الغريب هو أن ليفربول قد حقق التعادل أمام فريقين يواجهان مشكلات كبيرة لدرجة أن كلا منهما قد أقبل مديره الفني بسبب سوء النتائج. وكان يبدو أن الطريق ممهدة أمام ليفربول لحصد النقاط الثلاث أمام كل منهما، لكنه لم يستغل ذلك ووقع في فخ التعادل ليخسر أربع نقاط ثمينة كانت في المتناول وكانه لا يريد أن يتخلى عن عاداته بالفريق في مثل هذه المباريات السهلة خلال السنوات القليلة الماضية.

وتطرق المدير الفني للفيربول يورغن كلوب لهذه النقطة التي أثرت أكثر من مرة من قبل، قائلاً: «قبل تسعة أيام من الآن كنا نظير، لكن الآن أرى من تعبيراتكم أننا نواجه مشاكل مرة أخرى».

وأعرب كلوب عن تفهمه للانتقادات الموجهة لفريقه بسبب النتائج المخيبة للأمال في المباراتين أمام إيفرتون وست بروميتش، لكنه قال إن «هذا شيء طبيعي». وقبل مواجهة أرسنال يوم الجمعة المقبل، تمكن ليفربول والعودة إلى المسار الصحيح والفوز على بورنموث أول من أمس برباعية نظيفة، في مباراة كان من

الممكن أن تتصعب على ليفربول لو تعامل معها بطريقة تعامله مع المباراتين السابقتين، لا سيما أن جمهور ليفربول كان دائماً ما يشعر بالقلق قبل مواجهة بورنموث، نظراً لأن هذا الفريق قد فاز على ليفربول بأربعة أهداف مقابل ثلاثة قبل أكثر من عام بعدما كان ليفربول متقدماً بهدفين مقابل لا شيء، ثم بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

وقال كلوب: «لقد كنا جيدين أمام إيفرتون، لكننا لم نكن محظوظين فيما يتعلق بركلة الجزاء التي احتسبت ضدينا. لكن مواجهة وست بروميتش البيون كانت مختلفة، فحزن لم نستحق الفوز ويتعين علينا أن نقبل ذلك».

وأضاف: «هذه المباريات قد انتهت ولم يعد بإمكاننا الحصول على نقاطها، لكن في كرة القدم لا يمكنك التعويل على أن كرة القدم الهجومية سوف تمنحك الفوز دائماً. انظروا إلى مانشستر سيتي، إنه فريق رائع يلعب كرة قدم جميلة، لكنه لا يفوز دائماً بأربعة أهداف مقابل لا شيء. وخلال مبارياته الأخيرة باستثناء لقاء توتنهام، كان يقاوم من أجل الفوز بهدفين مقابل هدف وحيد وأحرز أهداف الفوز في اللحظات الأخيرة من المباريات بصعوبة، وهذه هي طبيعة كرة القدم».

ويغرد مانشستر سيتي منفرداً في صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يضع كلوب في موقف لا يحسد عليه. صحيح أن هذا ينطبق على المديرين الفنيين لباقي الفرق الأخرى، لكن كلوب بالتحديد يتعرض لضغوط هائلة أثناء التحضير لذلك المباراة. وخلال المباريات التاليتين لم نلعب بالقوة نفسها، لكن لا يمكننا أن نحكم على الموسم بالكامل من خلال مباراتين. وكان يتعين علينا أن نثبت في مباراة بورنموث أننا في حالة جيدة».

ويغرد مانشستر سيتي منفرداً في صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يضع كلوب في موقف لا يحسد عليه. صحيح أن هذا ينطبق على المديرين الفنيين لباقي الفرق الأخرى، لكن كلوب بالتحديد يتعرض لضغوط هائلة أثناء التحضير لذلك المباراة. وخلال المباريات التاليتين لم نلعب بالقوة نفسها، لكن لا يمكننا أن نحكم على الموسم بالكامل من خلال مباراتين. وكان يتعين علينا أن نثبت في مباراة بورنموث أننا في حالة جيدة».

## بعد أن ضم توتنهام هوتسبير إلى قائمة ضحاياه من الفرق الكبرى

### ما هو الفريق القادر على هزيمة مانشستر سيتي؟

مدير بقيادة جوزيه مورينيو في مباراة العودة لكاس ملك إسبانيا والتي انتهت بهزيمة برشلونة في مجموع لقاءي الذهاب والعودة بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد - عندما أخذت هذه الفرق زمام المبادرة وتحلت بالجرأة للهجوم على برشلونة. لقد ظهر جلياً أن نقطة ضعف برشلونه تكمن في خط الدفاع، ولذا فإن الطريقة الأمثل لهزيمته هي الهجوم، بطريقة مدروسة وحكيمة، لاستغلال ذلك.

لكن الحقيقة هي أن فريق مانشستر سيتي يمتلك الكثير من الأسلحة المتنوعة، هذا لا يعني أنه أقوى من برشلونه، ولكن يعني أن لديه تنوع أكبر في الأساليب وطرق اللعب المتناسقة لكل مباراة. لقد كانت مغامرة بوكيتينو منطقية، حيث قرر إريك مانشستر سيتي عن طريق الضغط بطول الملعب لكشف نقاط الضغط لدى فريق غوارديولا، لكن أن يلعب توتنهام هوتسبير بالشكل الذي رايناه فإن ذلك ينطوي على مخاطرة كبيرة للغاية.

لقد وصل مانشستر سيتي لمستوى متقدم للغاية وياتت الفرق التي تلعب أمامه ترغب في الخروج بأقل الخسائر بدلاً من الهزيمة بشكل مهين. لا يعد هذا شيئاً جيداً للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بالطبع، لكن الحقيقة هي أن مانشستر سيتي أصبح يمثل مشكلة يستعصي على الجميع حلها.

والارتباك الكبير في صفوف الفريق، وخير مثال على ذلك الهدف الأول لمانشستر سيتي، حيث قفز ديلي الي باتجاه هاري كين ووقف هاري وينكس مقفراً بينما كان الكاكي غوندوغان يواجه تمريرة ليروي ساني برأسه في المرءى. وكان هناك أيضاً الكثير من التمريرات الخاطئة للاعبي توتنهام هوتسبير في منتصف ملعب مانشستر سيتي، وانخفضت دقة تمريرات لاعبي توتنهام هوتسبير خلال الموسم من 84,2 في المائة إلى 79,9.

ربما كانت نتيجة المباراة ستختلف لو كان بإمكان توتنهام هوتسبير الاستعانة بخدمات أي من توبي ديويرلد أو دافنسون سانتشيز أو فيكتور وانياما، أو لو لعب توتنهام بثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، بالشكل الذي لعب به أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا.

ربما كان سيفقد ذلك بعض الدعم لكنان تريبير، الذي عانى بشكل كبير للغاية أمام المتحرك ليروي ساني، ربما كان سيؤدي ذلك إلى تغيير نتيجة المباراة، لكن الحقيقة هي أن مانشستر سيتي ربما كان قادراً على إيجاد حلول أيضاً في حال قيام توتنهام هوتسبير بكل ذلك.

ولذا، فإن السؤال الآن هو: كيف يمكن إيقاف مانشستر سيتي؟ لقد حدث التحول الأكبر في الموسم الأخير لغوارديولا مع برشلونه الإسباني عندما أخذت بعض الفرق - مثل أتلتيك بلباو بقيادة مارسيلو بيلسا ثم ريال



احتفال لاعبي سيتي بالانتصارات بات صورة معتادة كل أسبوع (أ.ب)

أن دقة تمريراته في الموسم قد هبطت من 83,6 في المائة إلى 78,7 في المائة، لكنه لا يزال رائعاً في اللعب بدمية.

ورغم التفوق الواضح لمانشستر سيتي، فقد ساعده توتنهام على تحقيق هذه النتيجة الكبيرة نتيجة الأخطاء الواضحة التي ارتكبتها لاعبو

تتميز الكرات الطويلة للاعبي خط الوسط. وبصفة عامة خلال الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز، وصل معدل تمريرات إيدرسون الطويلة إلى 3,7 في المباراة الواحدة، لكن في مباراة فريفة أمام توتنهام هوتسبير وصل معدل تمريراته الطويلة إلى 19 كرة. صحيح

يغضب غوارديولا كثيراً، وربما كان الشيء الأكثر إثارة للدهشة هو أن مانشستر سيتي قد تطور وأصبح قادراً على إحراز أهداف قاتلة في مرعى الفرق الكبرى من الكرات الخائبة أيضاً.

وبعدما حرم إيدرسون من تمرير الكرات القصيرة لدفاعي فريقه، أظهر قدرة كبيرة على

بالتحركات السريعة. وإذا واجهت مانشستر سيتي بالضغط العالي فسوف يستغل لاعبوهم سرعتهم في ضرب المساحات خلف دفاعاتك، ولو لعبت بتكتل دفاعي فسوف يتمكن مانشستر سيتي في النهاية أيضاً من فك شفرة تمرير الكرات القصيرة لدفاعي فريقه، أظهر قدرة كبيرة على

تندن، جوناثان ويلسون بعد أن ضم مانشستر سيتي فريق توتنهام هوتسبير لقائمة ضحاياه من الفرق الكبرى، هل انتهى الصراع على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز؟

يبدو بالفعل أن نادي مانشستر سيتي قد حسم اللقب بالفعل بعدما تغلب على جميع المنافسين الأقوياء ولم يستطع أحد منهم إيقاف قطار الفريق بقيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا. وياتت هناك معضلة لأن تشبه المعادلات الرياضية التي يستحيل حلها، والتي تتمثل في السؤال التالي: من هو الفريق القادر على هزيمة مانشستر سيتي؟

لقد حاول توتنهام بقيادة مديره الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو القيام بذلك، ولكنه فشل وتلقى خسارة قاسية بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد لأنه تجرأ وضغط هجومياً. وكما فعل من قبل أمام غوارديولا، دخل بوكيتينو للقاء وهو يعتمد على الضغط العالي بطول الملعب وتضييق المساحات أمام لاعبي مانشستر سيتي. قد يبدو هذا مناسباً من الناحية النظرية وعلى الورق، ولو فاز توتنهام في تلك المباراة لأصبح بوكيتينو هو أول مدير فني يحقق الفوز على غوارديولا ثلاث مرات في مباراتين بالدوري. ولم يتمكن أي مدير فني من الفوز على غوارديولا أكثر من المدير الفني الألماني يورغن كلوب، الذي

يغضب غوارديولا كثيراً، وربما كان الشيء الأكثر إثارة للدهشة هو أن مانشستر سيتي قد تطور وأصبح قادراً على إحراز أهداف قاتلة في مرعى الفرق الكبرى من الكرات الخائبة أيضاً.

وبعدما حرم إيدرسون من تمرير الكرات القصيرة لدفاعي فريقه، أظهر قدرة كبيرة على

# يوميات الشرق

بين مهرجانيين متنافسين

## «صندانس» يعرض لممثلين مخرجين و«بالم سبرينغز» لثلاثة عرب

لوس أنجليس، محمد رضا

الثاني كمخرجة (بعد «تصرف ملام» قبل ثلاثة أعوام) تعود للمسابقة الدرامية الأميركية في فيلم «التعليم الخاطيء لكامبيرون بوست»، دراما يُقال إنها أشبه بنسخة نسائية من فيلم «إذا...» لندساي أندرسن إذ تقود فيه بطولته (كليو غريس مورتييز) تمرداً على السائد.

أما الممثل الرابع المقترن اسمه هذا العام بالانتقال من أصم الكاميرا إلى خلفها فهو روبرت إيفيرت، هذا من دون أن يترك مكانه كممثل شاعر في هذا الفيلم الذي منحه عنواناً لافتاً هو «الأمير السعيد».

هذا الفيلم يبحث في السنوات الثلاث الأخيرة من حياة الكاتب والشاعر أوسكار وايلد (من 1897 إلى 1900)، وهي السنوات التي قضاهها مدافعاً عن نفسه ضد الدعوى التي رُفعت عليه. إميلي واتسون، وكولين مورغن، وكولين فيرت وإدوين توماس هم من بين الممثلين الذين يشاركون البطولة. أما الفيلم العربي الوحيد المشارك في هذه الدورة من «صندانس» فهو «عن الآباء والأولاد» لطلال ديركي الذي كان شارك في دورة عام 2014، في مسابقة الأفلام التسجيلية العالمية عبر فيلمه «العودة إلى حمص» خُطف إعجاب لجنة التحكيم وجائزتها الخاصة.

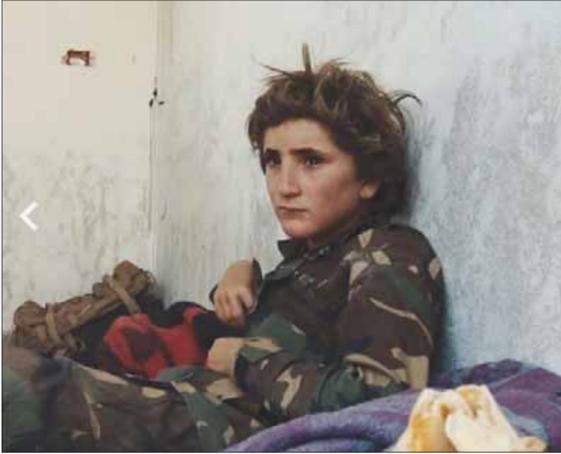
الفيلم الجديد (وفي المسابقة ذاتها) يدور حول كيف تُشحن عقول الفتيان والصغار بالأفكار «المتطرفة»، وذلك حسبما ورد في برنامج المهرجان.

أما الأفلام العربية الثلاثة المشتركة في مهرجان بالم سبرينغز، فهي «القضية 32» للبناني زياد الدويري (مرشح سبدي أفضل فيلم أجنبي) «الرحلة»، أفضل أفلام العراقي محمد الدراجي إلى الآن و«واجب» لماري أن جاسر الذي نال جائزة أفضل فيلم روائي في مهرجان دبي السينمائي.

لكن الموضوع السوري موجود في فيلمين هما «سنرياتا» (بات اسمه الآن «في سوريا»)، وهو روائي لبناني بلجيكي / فرنسي لفيليب فان لبيو مع ديامند بو عبود وهيام عباس (نال أربع جوائز حتى الآن، أهمها من مهرجان برلين في مطلع السنة الحالية) وفيلم قصير من إنتاج فرنسي بلجيكي باسم «ابنتي نورا» لياسنا كرايونفتش.



«في سوريا» ... عن عائلة خائفة ممّا هو آت



«عن الآباء والأبناء»



«التعليم الخاطيء لكامبيرون بوست»

تحتوى الأفلام الثلاثة على قصص مختلفة، بعضها يركز على القضايا الاجتماعية، والبعض الآخر يركز على القضايا السياسية. الأفلام الثلاثة كلها من إنتاج شركات إنتاج دولية، مما يعكس الاهتمام العالمي بالسينما العربية.

المضامين في هذه الأفلام الثلاثة متنوعة، بعضها يركز على القضايا الاجتماعية، والبعض الآخر يركز على القضايا السياسية. الأفلام الثلاثة كلها من إنتاج شركات إنتاج دولية، مما يعكس الاهتمام العالمي بالسينما العربية.

المضامين في هذه الأفلام الثلاثة متنوعة، بعضها يركز على القضايا الاجتماعية، والبعض الآخر يركز على القضايا السياسية. الأفلام الثلاثة كلها من إنتاج شركات إنتاج دولية، مما يعكس الاهتمام العالمي بالسينما العربية.

المضامين في هذه الأفلام الثلاثة متنوعة، بعضها يركز على القضايا الاجتماعية، والبعض الآخر يركز على القضايا السياسية. الأفلام الثلاثة كلها من إنتاج شركات إنتاج دولية، مما يعكس الاهتمام العالمي بالسينما العربية.

المضامين في هذه الأفلام الثلاثة متنوعة، بعضها يركز على القضايا الاجتماعية، والبعض الآخر يركز على القضايا السياسية. الأفلام الثلاثة كلها من إنتاج شركات إنتاج دولية، مما يعكس الاهتمام العالمي بالسينما العربية.

## «ناشيونال جيوغرافيك» تدرج درب الأردن ضمن قائمة أفضل 21 وجهة سياحية في العالم



درب الأردن يكشف جمال الحياة البرية



مسار درب الأردن من أم قيس شمالاً إلى العقبة جنوباً يمر بـ52 قرية

من أم قيس شمالاً إلى العقبة جنوباً بطول 650 كم، ويمر بـ52 قرية ويعبر في طريقه مناطق طبيعية متنوعة تشمل الغابات الصحراوية والأودية. أسس جمعية درب الأردن مجموعة من محبي أنشطة المغامرة في عام 2015، بهدف تطوير المسار وإدارته. وقد كانت فكرة أن يكون هناك مسار وطني لحماية يراد كثيراً منهم، إلى أن تحقق بفضل جهود أكثر من 40 متطوعاً عملوا على تحديد أجزاء المسار لمدة 3 سنوات.

كندا، ومدغشقر، ومالو في السويد، وأواهو في هاواي، وأواسكا في المكسيك، وبنوم بنه في كمبوديا، وروها نيب في نزارانجا، وسان أنطونيو في تكساس، وسانتياغو في تشيلي، وحديقة سوراكسان الوطنية في كوريا الجنوبية، وسيدني في أستراليا، ونيليسبي في جورجيا، وتطوان في المغرب، وفيينا في النمسا. ويمتد مسار درب الأردن الذي تديره جمعية درب الأردن

المتواصل من شركاننا ومؤيدينا لمواصلة تطوير المسار وتمكينه من العمل محفزاً اقتصادياً في المناطق التي يمر بها». أما أفضل الوجهات في العالم لعام 2018 حسب الترتيب الأبجدي باللغة الإنجليزية: فهي: اليابان، وكليفلاند في أوهايو، ودبلن في أيرلندا، وفريزلاند في هولندا، وهارار في إثيوبيا، ودرب الأردن في الأردن، ومقاطعة خوخوي في الأرجنتين، ولابرادور في

في وضع الأردن على الخريطة العالمية للسياحة وسياحة المغامرة، مشيرة إلى أن درب الأردن هو مسار طويل يعبر الأردن من الشمال إلى الجنوب، ويطول 650 كم، وهو درب مفتوح ومتاح لكل من يرغب بارتجاده. وقالت حسدا: «لقد لاحظنا أعداداً متزايدة من الأردنيين والأجانب يرتادون درب الأردن، ويستمتعون ببلدهم ويتعرفون عليه بشكل مختلف»، مشيرة إلى «الدعم

رئيسية جمعية درب الأردن: «هذا الاستحقاق لدرب الأردن، جاء عن جدارة. ونحن ممتنون لتشجيع الزوار على القيام بهذه الرحلة المدهشة، للتعرف على الأردن عن كثب، عن طريق مشي درب وتجربة الضيافة الأردنية»، مضيفاً: «لقد عمل كثير من المغامرين الشغوفين على مدى سنوات كثيرة لجعل طبيعة الأردن المتنوعة متاحة للجميع، من خلال تحقيق حلم درب الأردن، وهذا الاعتراف المهم هو احتفال بهذا الجهد

والحضارات والحفاظ على التراث والحفاظ على البيئة والاستدامة». وتابع ستون، أن القائمة ممتعة، ومفعمة بالحياة، ووجهة سياحية في جميع أنحاء العالم قد اختيرت بعد تجربتها من قبل المحررين لدى «ناشيونال جيوغرافيك ترافيلر»، وهي تكشف جمال الحياة البرية، وإبداع الثقافات وميزات المدن. بدورها، قالت منى حداد

إلهام الغضول لدى قراننا وتشجيعهم على استكشاف العالم بشغف وهدف. إن الأماكن الـ21 التي اخترناها بعناية كقائمة مصنوعة من الاكتشافات المبهجة، وتشكل برنامج الأحلام للمسافرين الملهمين»، مضيفاً: «قائمنا تخصص عام 2018، وتشمل الأماكن التي ستلقى وجهات مثالية في العام المقبل وتسترشد قائمتنا بقيم ناشيونال جيوغرافيك الثقافية في التعرف على الثقافات

عمان، محمد الدعمة دخل درب الأردن ضمن قائمة أفضل وجهات العالم السياحية لعام 2018، وهي القائمة السنوية لأفضل 21 وجهة جديدة بالزيارة في العام المقبل تحت مظلة الثقافة والطبيعة. وقد قُسمت الاختيارات إلى 3 فئات رئيسية: هي: المدن والثقافة والطبيعة. وقال جورج ستون، رئيس تحرير «ناشيونال جيوغرافيك ترافيلر» إن «مهمتنا هي

الشقيقان محمد ومروان الشوريجي وصلا إلى نهائي بطولة العالم في مانشستر

مصريون أجادوا الإسكواش فصارت ملاعبه «بيت العائلة»



محمد ومروان الشوريجي ووالدهما أثناء تتويج الأول بطولة العالم للرجال أول من أمس (الموقع الرسمي للبطولة)

(شباط) الماضي، صار حديث المهتمين باللعبة حول العالم، حين تمكن الأخ الأصغر من الفوز على شقيقه الأكبر (محمد) في منافسات ربع نهائي بطولة إسكواش ويندي للإسكواش المقامة في شيكاغو، لكن العاطفة ورابطة لافئة تمثلت في لقاء أخوين في نهائي بطولة العالم للعبة في مدينة مانشستر الإنجليزية، فضلاً عن فوز زوجين ببطولة أميركا المفتوحة للعبة في نسختها للرجال والسيدات، حتى بدا الملاعب أشبه بـ«بيت العائلة» الذي يلتقي فيه أفرادها للعب وصلة الرحم. بعد أكثر من 10 مواجهات ممتدة عبر ملاعب دول في قارات مختلفة، دخل محمد الشوريجي، أول من أمس، في منافسة مع شقيقه الأصغر مروان على لقب بطولة العالم التي استضافتها بريطانيا، وتمكن من الفوز بعد منافسة ليست بالسهلة، خصوصاً أن كلاهما يعرف طريقة لعب الآخر، ليس فقط بسبب التدريبات المشتركة، ولكن بحكم نشأتهما وتعلمهما أصولها سوياً.

ركاب علقوا داخل طائرة لمدة 8 ساعات انقطاع للكهرباء لمدة 11 ساعة يشل مطار أتلانتا الأكبر في العالم



ركاب ينتظرون في خطوط طولية في مطار أتلانتا الدولي (إ.ب.أ)

واشنطن - لندن - «الشرق الأوسط» الكهربي عاد لكل النشاطات الأساسية للمطار خصوصاً نشاطات الرحلات، وأضافت أن حريقاً الحق ضرراً بكابلات وأدى إلى انقطاع التيار. وأكدت شركة الكهرباء أنه لم يتعرض أي موظف أو مسافر للخطر في أي وقت.

وأكد الموقع الإلكتروني الذي يتابع الرحلات الجوية «فلايتفيكوم» أن مئات الرحلات الجوية تأخرت أو أُغيت أو تم تغيير مسارها منذ ظهر أول من أمس (الأحد). لكنه سجل مواعيد إقلاع أولى الرحلات من مطار أتلانتا عند الساعة السادسة (11:00 غ) من أمس (الاثنين). وفي المطار المظلم، كان آلاف المسافرين ينتظرون جلوساً أو سيراً في أرجائه.

وقالت مسافرة كانت عند بوابة الأمنية لحظة انقطاع التيار الكهربائي لوكالة الصحافة الفرنسية: «انطقت كل الأنوار دفعة واحدة ثم عادت ثم انطفأت بالكامل في نهاية المطاف».

وأوضح مسافر آخر يدعى «مايك فيزدوس»، أن كل ركاب رحلته العائدة من كوستاريكا علقوا 6 ساعات داخل الطائرة، إذ إن التيار الكهربائي قطع لحظة وصولها. وقال: «أضينا 6 ساعات ونحن جالسون ثم تمكنا من النزول من الطائرة وعبور الأمن».

وصفت شركة كهرياء جورجيا عند إعلانها عن انتهاء العطل، في بيان، هذا الحادث بـ«التأثر جداً» وقالت إن «التيار

الألعاب الجماعية، خصوصاً الشعبية منها مثل كرة القدم إنما يعود إلى أن الأسرة دائماً ما تفضل الاستمرار في ابنها، وليس في كل الفريق، وتكون نتائج تمارين تدريبه وتأهيله أكثر وضوحاً في حصد لقب يحمله ممثلها وينسب له وحده».

ويشرح صادق: «انتشار الإسكواش في ملاعب محدودة بمصر، وكذلك طريقة التأهيل له، يجعله حتى الآن محصوراً في أبناء الطبقة ذات الدخل المرتفع، وليس بالضرورة الثرية، لتتمكن من الاشتراك في ناد جيد يوفر المديرين المحترفين، وكذلك لتستطيع الاستثمار في لاعبيه بتوفير متطلباته التدريبية والغذائية والانتظام فيها».

من جانبه، يقول الناقد الصحافي الرياضي خالد الإيتري لـ«الشرق الأوسط»: «إن التميز المصري في الإسكواش يعود إلى نحو 12 عاماً مضت، واعتقد ذلك اهتمام الرعاة من الشركات والأندية بالمعبية نظراً لتكلفتها بالمقارنة مع كرة القدم مثلاً».

ويضيف أن «مستقبل الإسكواش في مصر والعالم سيتغير بشكل كبير إذا ما اعتمدت أولمبيا، وسينسحب تأثير ذلك أيضاً على اهتمام العالم بها، وكذلك المصريين وتصنيفهم».

إلى تفسير التفوق المصري في اللعبة بان «التميز في الرياضات الفردية، مقابل التراجع في

جدل حول فيلم «الجيدة» للمخرجة التونسية سلمى بكار

11 فيلماً في مسابقة مهرجان صفاقس الدولي للسينما المتوسطية



من فيلم «الجيدة» لسلمى بكار

أكاديمي من سوريا ونغم أبو شديد ممثلة فرنسية من أصول لبنانية، وأنور قرقوم ناشط بالمجال الشعبي البصري من ليبيا.

هروب من حرب ويحث على سلم». تتكون لجنة التحكيم من الدكتور بوشعيب المسعودي من المغرب، وماجر بن نصر مخرجة ومنتجة من تونس، ومهند الكلتوم مخرج ومحاضر

«الجيدة» لسلمى بكار وفيلم «ولدك راجل» للمخرج هيفل بن يوسف. وتحل الفنانة السورية سلاف فواخرجي صيفة شرف على المهرجان الذي يحمل شعار «قصة بحر يعشق السينما بين

أبوابها من جديد أمام السينما المتوسطية موصلة لهذا الحدث الثقافي الهام على حد تعبيرها. وأضافت أن من بين أبرز الأفلام التونسية التي تأكد حضورها في المهرجان فيلم

الأنشطة السينمائية، فقد عهد بهذا الأمر إلى الممثلة السورية سلاف حجازي، وهي منتجة ومخرجة مستقرة في ألمانيا وفاطمة البوكدي وهي منتجة وكاتبة وروائية من المغرب. ووفق متابعين لهذه الدورة الثانية من مهرجان صفاقس الدولي للسينما المتوسطية، من المنتظر أن يثير فيلم «الجيدة» للمخرجة التونسية سلمى بكار الكثير من ردود الفعل الناقدة لتناولها تاريخ المرأة التونسية من جهة نظر أحادية الجانب، فقد ركزت المخرجة الكاميرا على حكاية «دار جواد» التي خصصت قبل استقلال تونس سنة 1956، لمعاينة النساء المتزوجات غير المترزمات بالعبادات والأعراف الاجتماعية. وكانت النساء يوضعن في «دار جواد» وهي مساوية لسجن النساء اليوم، وتتحول «الجيدة» أي المرأة المشرفة على النساء إدارة هذه الدار، واضطهاد النساء غير المترزمات بالتقاليد والأعراف الاجتماعية والدينية.

تونس، المتجى السعيداني يشارك 11 عملاً سينمائياً في المسابقة الرسمية للمهرجان صفاقس الدولي للسينما المتوسطية الذي تحتضنه المدينة التونسية من 17 إلى 22 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وتشهد الدورة الثانية من هذا المهرجان مشاركة نحو 18 عملاً سينمائياً بين أشهر طويلة وقصيرة قادمة من عدد من الأقطار العربية من بينها فلسطين وسوريا ولبنان والمغرب بالإضافة إلى تونس البلد المنظم.

وتحاول هذه التظاهرة السينمائية عرض أفلام متوسطية وتونسية ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان وأيضاً خارج المسابقة، بهدف معالجة هوية المتوسط وتأثيرها على تونس، ومساهمتها في تشكيل الفسيفساء الثقافية التونسية.

في هذا الشأن، عبرت كوثر بودبوس رئيسة جمعية مهرجان صفاقس الدولي للسينما المتوسطية، وهي شابة لا يزيد عمرها عن 24 سنة حاصلة على الإجازة في كتابة السيناريو والمساعدة على الإخراج، عن أهمية هذه التظاهرة في بعثها الدولي والمتوسطي، وقالت إن الدورة الأولى احتضنتها المدينة خلال الاحتفالات بتظاهرة صفاقس عاصمة للثقافة العربية 2016» وهي اليوم تفتتح

افتتاح مهرجان لبنان الدولي للأفلام القصيرة بـ52 مشاركة من 27 دولة



من المشاركين في فعاليات الدورة الرابعة من المهرجان

زيدان ونائب نقيب الممثلين على كلش والممثلة وفاء شرارة والممثل الفلسطيني أحمد صلاح. نظم فعاليات المهرجان المجانية، فريق متطوعي جمعية تيريو للفنون التي تعمل على توفير مساحات ثقافية حرة ومستقلة وإقامة الأنشطة الثقافية المتنوعة بينها مهرجانات دولية مسرحية وسينمائية وموسيقية وورش عمل تدريبية وعروض الأفلام، بهدف استعادة النشاط الثقافي والفني وتفعيل الإنماء المتوازن وكسر المركزية الثقافية من خلال إعادة فتح دور السينما المغلقة في لبنان كسينما «ريفولي» و«الصحرا» و«استارز» التي شهدت

وأفضل ممثل، وأفضل ممثلة، وأفضل تصوير سينمائي. كما سيقدّم المهرجان جائزة خاصة لأفضل فيلم لبناني إضافة إلى جائزة الجمهور، وتهدف التظاهرة إلى ترسيخ الحركة السينمائية في الجنوب وفي القرى والبلدات، ودعم السينما المحلية وأفلام الطلاب والتبادل الثقافي وإقامة الورش والندوات، وضمت لجنة التحكيم كلا من المخرج شادي

وسويسرا، والعراق، وإيران، والولايات المتحدة الأميركية، وإسبانيا، وألمانيا، والدنمارك، والجزائر، والأردن، وهولندا، وفرنسسا، والهند، وتونس، والمغرب، والنمسا، وكوريا الجنوبية، وهنغاريا، وفلسطين ولبنان.

تونس، وتنافس الأفلام على جوائز: أفضل فيلم روائي، وأفضل فيلم وثائقي، وأفضل فيلم تحريك،

فما اعتبر الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي «إقامة المهرجان بالضرورة من أجل الإنماء الثقافي المتوازني في جميع المناطق خصوصاً المهشمة ثقافياً، وأهمية استمرارية المهرجانات السينمائية والمسرحية والموسيقية خارج المركز الثقافية، مما يؤسس لجمهور سينمائي جديد من طلاب المدارس والجامعات والعائلات، وتفعيل ذلك من خلال

العراقي تعمل على إقامة اتفاقية تعاون ثقافي مع اللجنة المنظمة لمهرجان لبنان السينمائي الدولي الذي يعرض في هذه الدورة عدداً كبيراً من الأفلام العراقية وأفلام الشباب والأفلام العالمية، وهذا المزيج يعطي الخنوع للمهرجان الذي يعرض في مناطق بحاجة لجمهور سينمائي جديد من التي غابت عنها بسبب الحروب والأزمات التي شهدتها لبنان».

ومن خلاله على الثقافة العربية، وهو فخر بالنسبة لي تمثيل بلدي ومشاركة الجمهور اللبناني هذه التجربة الفريدة الممتلئة في مسرح إسطنبولي الذي يجعل لبنان حاضراً على الخريطة الثقافية العالمية من خلال المهرجانات السينمائية والموسيقية والمسرحية الدولية».

بيروت، «الشرق الأوسط» افتتحت إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية تيريو للفنون، فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، وذلك بمشاركة 52 فيلماً ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان في مدينتي صور والنبطية. وقد حضر الافتتاح في مدينة صور ممثلون عن وزارة الثقافة وبلدية صور وإدارة الريجي اللبنانية والممثل الثقافي الإيطالي إيدوارو كريبازوي، ورئيس مهرجان النهج العراقي حيدر جلوخان، والمخرج الهندي رافيندر داتا والمخرجة الهولندية إيلان ديركشان والمخرج الإيراني عباس أسامي والممثل الجزائري الهاشمي زرواء والمخرج رفيق مبرك، وحشد من الأهالي والطلاب والمهتمين.



محمد النعيمش

m.nughaimish@asharqalawsat.com

### قبضة القيادة الحديدية

لم يأت لقب «المرأة الحديدية» الذي أطلقه الإعلام الروسي على رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت ثاتشر، من فراغ، حيث تجلت القدرة القيادية لثاتشر في حادثة وصفت بأنها أطول نزاع صناعي في القرن العشرين، اضرب على أثره معظم عمال مناجم الفحم عام 1984 بعد اعتزام حكومة ثاتشر إغلاق تلك المناجم التي كانت توظف نحو 200 ألف شخص.

تلك القضية ملأت الدنيا وشغلت الناس، واستمرت لأكثر من مائتي يوم من الإضرابات والمواجهات مع عناصر الشرطة، وقبل إنها كلفت نحو 3 مليارات جنيه إسترليني، وهو مبلغ هائل في تلك الحقبة. في ردها على ما حدث اعتبرت ثاتشر تلك الحادثة خروجاً على القانون وتهديداً للديمقراطية والاستقرار في بلادها، فالتقت خطبة عصماء في البرلمان قالت فيها لممثلي الشعب بعد أن حدث ما حدث: «سوف ترون قيادة جديدة» في هذه البلاد، وكرتها مرتين بنبرة حادة. وبالفعل بدأت المواجهات وتعدت كل سبل المفاوضات مع ممثلي النقابات التي دعت للإضراب. وبعد مخاض عسير عاد المضربون «بخفي خنين».

ما يهمننا في هذه القضية كيف تعاملت تلك القيادة مع هذه الأزمة الوطنية التي شلت البلاد كانت النتيجة أن عمال المناجم لم يحصلوا على مرادهم، وضمت الدولة في خططها التي رأتها مهمة لوضع حد لنزف المصاريف في مشروعات لم تعد ذات جدوى، حيث انخفض عدد المناجم من 170 إلى نحو أقل من عشرين منجماً حالياً. والأهم نجحت الإدارة الحكومية في تمرير قانون يحد من صلاحيات النقابات في الدعوة لإضراب عام من دون الحصول على موافقة نحو 85 في المائة من الأعضاء، وانتزاع حق النقابات في تعويض المشاركين في إضراب لم يحصل على النسبة القانونية، وذلك في مسعى لتقوية الفرصة على قلة من قيادات النقابات التي قد تلجأ للتصعيد بإضراب شامل لاعتبارات سياسية أو لتنفيذ أجندتها الخاصة. ومع ذلك لم تصدر الحكومة حق هؤلاء المشروع في الاعتصام أو الإضراب. حدث ذلك كله ولم نقرأ عن حمام دم أو إطلاق أعيرة نارية أودت بحياة مئات مثلاً نشاهد في عالم الديكتاتورية. ولكن هذا لم يمنع السلطات من اعتقال نحو 11 ألف شخص ومعاقبة نحو خمسة آلاف ارتكبوها مخالفات مختلفة.

هذه القضية التي دخلت التاريخ عبر أدبيات الإدارة والقيادة والسياسة تعطي لنا مثلاً على أن التجاوب مع مطالب الجماهير ليس دائماً قرأراً صائباً، فقد بلجا الناس لتصعيد تبدي للقيادة خطورته، وسرعان ما يتراجعون حينما يرون صلابة موقف القيادات الرشيدة.

صحیح انني نقابي سابق، ولا أميل لمصادرة حق النقابات في إبداء رأيها نحو تدهور أوضاعها، ما لم تخل بالنظام العام، لكنني مع فكرة أن القيادي من حقه أن يمضي في قراراته إذا رأى من خلال فريق من المختصين، وبناء على دراسات أو آراء موضوعية، أن في قراره مصلحة مهمة للبلاد والعباد. وهذا الموقف مدعاة للتأمل من قبل وزراء في العالم العربي سرعان ما يتراجعون عن مشروع تنموي مهم فور ما تطلق ضدهم حملة عاصفة في وسائل التواصل الاجتماعي أو «هاشتاغ» هزيل وربما مفيرك من قبل ملايين المتابعين الوهميين، فيفوت الوزراء على بلدانهم فرصة ذهبية كان يمكن أن تخلد ذكراهم.

إن القيادي الفذ هو من يحكم على رجاحة قراراته ورؤيته الثاقبة بعد ربح من الزمن حينما تحط حرب المواجهة أوزارها، فتزول العاطفة وتحل محلها الموضوعية. والقيادة الفذة، مثل أحداث التاريخ، لا تستطيع أن تستوعبها أحياناً إلا بعد مدة زمنية ليست بالقصيرة.

### تكريم مؤسسات ورجال أسهموا في تمكين المرأة ومساندتها

## 12 سعودية يفزن بـ «جائزة سيدتي للتميز والإبداع»



جانب من حفل «جائزة سيدتي للتميز والإبداع 2017» في عامها الثالث

أسماء 3 شبابات تالقتن عام 2017، وحققن إنجازات مهمة وكُنَّ من ضمن قائمته 100 شخصية التي أطلقها موقع «about her» الموجه للقارئ الغربي، وهن: الدكتورة شذى أبو عوف، والدكتورة عبير بنت حسن العبيدي، ومرام قوقندي. وتحدثت محمد فهد الحارثي رئيس تحرير مجلتي «سيدتي» و«الرجل»، عن النقلة التي تعيشها السعودية، مؤكداً أنها حقبة ذهبية كُرمت فيها المرأة بجملة قرارات داعمة ومناصرة لها، مضيفاً أن «المجتمعات التي تتخفف من خلال روتين بدلاً من ردة واحدة هي المجتمعات الصحية»، منوهاً بأن المرأة شريكة الرجل في البناء والنهوض بالأمة الأصيلة التي وجدت من أجلها.

كما أشار إلى أن مجلة «سيدتي» ومجموعتها، تعدّ تكريم المرأة السعودية واحدة من مهامها الأصيلة التي وجدت من أجلها.

جدة، «الشرق الأوسط»

فازت 12 سيدة سعودية بـ«جائزة سيدتي للتميز والإبداع 2017» في عامها الثالث، وذلك في 8 مجالات. وأعلن مساء أول من أمس، في حفل أقيم في جدة، عن الفائزات بالجائزة؛ وهن: الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان عن فئة الرياضة، ونهى اليوسف والدكتورة ماجدة أبو راس عن فئة الإدارة، وسلافه بترجي والدكتورة ملك النوري عن فئة التعليم، وهند الفهد عن ميدان الفن والثقافة، والدكتورة ملاك الثقفي والدكتورة خولة الكريع عن فئة الطب والعلوم، ولولوة عبد الله عن فئة تحدي الإعاقة، ورائيا نشار وریم أسعد عن فئة الاقتصاد، وأمال المعلمي عن فئة العمل الإنساني والاجتماعي.

وتميز حفل الجائزة هذا العام بإضافة ميدان جديد لفئات الجائزة وهو ميدان «دعم المرأة»، إذ جرى تكريم مؤسسات ورجال أسهموا في تمكين ومساندة المرأة، وهم: مؤسسة مسك الخيرية، ومحمد عبد اللطيف جميل رجل الأعمال صاحب مبادرة باب رزق، وخالد الخضير الرئيس التنفيذي لشركة «جلوورك» وشهد الحفل الإعلان عن

### «البحث عن الذات» في المعرض التشكيلي للسعودية أزهار سعيد



الفنانة التشكيلية السعودية أزهار سعيد

ملصق معرض أزهار سعيد في جمعية الثقافة والفنون بالدمام ولتكشف أن الفنان هو كائن باحث عن ذاته في المقام الأول. جدير بالذكر أن أزهار سعيد حاصلة على ماجستير تربية فنية من جامعة الملك سعود. شاركت في كثير من المعارض المحلية والخارجية وقدمت الكثير من الدورات والمحاضرات في الفن التشكيلي. أول مشاركة لها كانت في معرض جماعي لفنانات المنطقة الشرقية عام 1993، وسبق لها أن نظمت ثلاثة معارض شخصية، كان أولها عام 1997. كما نظمت معرضاً شخصياً في العاصمة الألمانية برلين عام 2008.

تتشرف قاعة عطفة الشيخ بصحة الثقافة والفنون بالدمام بدعوتكم لحضور افتتاح المعرض الشخصي للفنانة التشكيلية أزهار سعيد

عنوان: «عشرون»: تستعرض فيه التجربة الفنية.

يُعتبر معرض «عشرون» الذي افتتح مساء أمس، بمثابة احتفاء بتجربة أزهار سعيد من خلال عرض لأعمال فنية يقارب عمرها 25 سنة، إلى جانب آخر أعمال أزهار سعيد التشكيلية الجديدة.

ويحفل معرض «عشرون» بتنوع وإثراء في التجارب والاتجاهات والمدارس الفنية التي مزت بها الفنانة السعودية طوال عقدين وثيق من الزمن. تسعى أزهار سعيد، في هذا المعرض لخوض تجربة جريئة مهدت لها عبر سنوات طويلة من الأعمال الجريئة التي تسعى فيها عبر اللوحة إلى البحث عن الذات، والمزج بين الرسم على اللوحة واستخدام خامات متنوعة، وصولاً إلى النحت في سعي ذؤوب والتخيل على استيعاب جموحها نحو

الدمام، «الشرق الأوسط»

تشهد قاعة عبد الله الشيخ للفنون، في جمعية الثقافة والفنون بالدمام المعرض الشخصي للفنانة التشكيلية السعودية أزهار سعيد، الذي يحمل عنوان: «عشرون»: تستعرض فيه التجربة الفنية.

يُعتبر معرض «عشرون» الذي افتتح مساء أمس، بمثابة احتفاء بتجربة أزهار سعيد من خلال عرض لأعمال فنية يقارب عمرها 25 سنة، إلى جانب آخر أعمال أزهار سعيد التشكيلية الجديدة.

ويحفل معرض «عشرون» بتنوع وإثراء في التجارب والاتجاهات والمدارس الفنية التي مزت بها الفنانة السعودية طوال عقدين وثيق من الزمن. تسعى أزهار سعيد، في هذا المعرض لخوض تجربة جريئة مهدت لها عبر سنوات طويلة من الأعمال الجريئة التي تسعى فيها عبر اللوحة إلى البحث عن الذات، والمزج بين الرسم على اللوحة واستخدام خامات متنوعة، وصولاً إلى النحت في سعي ذؤوب والتخيل على استيعاب جموحها نحو

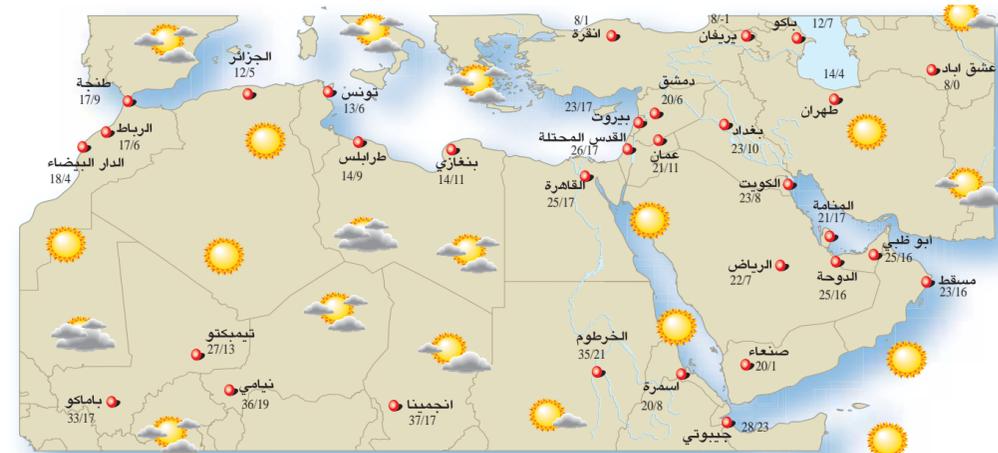
## سودوكو

|   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 |   |   | 5 |   |   |
|   |   | 5 | 4 |   |   |
| 7 |   | 9 |   | 3 |   |
| 3 |   |   |   |   | 4 |
| 1 |   | 4 | 9 | 7 |   |
|   | 9 |   | 7 | 2 |   |
| 5 |   |   | 6 | 9 |   |
|   | 6 |   | 3 | 1 |   |
| 2 |   |   |   | 5 |   |

### الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 6 | 3 | 1 | 9 | 4 | 7 | 2 | 5 |
| 5 | 9 | 1 | 7 | 2 | 3 | 8 | 6 | 4 |
| 2 | 7 | 4 | 5 | 6 | 8 | 1 | 9 | 3 |
| 7 | 3 | 2 | 9 | 8 | 5 | 6 | 4 | 1 |
| 4 | 5 | 8 | 6 | 7 | 1 | 2 | 3 | 9 |
| 9 | 1 | 6 | 3 | 4 | 2 | 5 | 7 | 8 |
| 1 | 2 | 9 | 8 | 3 | 6 | 4 | 5 | 7 |
| 3 | 4 | 5 | 2 | 1 | 7 | 9 | 8 | 6 |
| 6 | 8 | 7 | 4 | 5 | 9 | 3 | 1 | 2 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود جو لطيف مع سطوع للشمس على أجزاء كبيرة من الجزيرة العربية. غير أن أجزاء من الإمارات وشرق عمان تشهد تكوناً لبعض السحب.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس مشمس ولطيف في جنوب العراق، وسوف ينتشر مزيد من السحب تجاه سوريا ولبنان وفلسطين والأردن. ومن المحتمل سقوط أمطار بسيطة عابرة على أجزاء من شمال سوريا.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في تكون السحب وسقوط بعض الأمطار على شمال الجزائر وتونس. وتتكون بعض السحب المتفرقة فوق شرق ليبيا ومصر، ويسود طقس مشمس في جنوب الجزائر والمغرب.

#### أميركا الشمالية

يسود طقس كثير النسمات ومعتدل في شمال شرقي الولايات المتحدة، مع سقوط الأمطار والتلوج. وتسقط الأمطار الغزيرة لفرات على جنوب البلاد لتتسبب في فيضانات. ومن المتوقع أن يسود طقس معتدل ومشمس في السهول الوسطى، ويسود طقس مشمس في جنوب غربي البلاد.

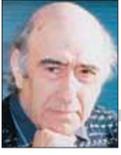
#### أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف ومشمس في أغلب أنحاء إنجلترا وشمال وغرب فرنسا وإلى الأسفل تجاه إسبانيا والبرتغال. وتسقط الأمطار المتفرقة فوق أيرلندا واسكتلندا وويلز. ويتسبب نظام عواصف في تساقط الأمطار على الدنمارك وشمال ألمانيا مع سقوط الثلج في فترة ما بعد الظهر في وسط ألمانيا.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



### خالد القسطيني

#### النجس وغير النجس

كنت عائداً للعراق بسيارتي ومررت بإحدى الدول المجاورة. نظرت ضابط الحدود بجواز سفرّي وقال: فيزيك هذي غير صالحة. يجب أن أتصل بالعاصمة وأحصل لك على فيزة جديدة. جلست وانتظر ومرت الساعات حتى اقترب المساء. شعر الجايجي (النادل) بمحتتي فجاه وهمس في آذني: «يا أسناذ ما راح تجيك فيزة إلى يوم القيامة. ادفع للضابط كم دولار وامشي». صعقت عندما سمعت ذلك فلم يكن من المعتاد في تلك الأيام أن تدفع في العراق رشوة للضابط لمن في طريقنا. لم تكن الرشوة معتادة في العهد الملكي.

تفاقت حكايات الرشوات والسرقات الآن إلى حد جعلها تبدو طبيعية. لم يعد الكثير من الناس يميزون بين الكسب الحلال والكسب الحرّام. وهذا يذكرني بحكاية المهيلة (السفينة النهرية التي اعتاد الجمهور على استعمالها في تلك الأيام). غرست واحدة منها بقعر النهر عندما كان مستوى الماء واطئاً. استنفذ البحارة كل قوتهم في تحريكها عائناً. وبدأ الجوع يأكل فيهم وفي المسافرين. وجدوا في قعر السفينة خصاصات (أكياس) تمر. ولكنها كانت قريبة من دورة المياه. كيف ناكل هذا التمر المنجس؟ اقترح أحد المتعلمين الأقدية أن يفتحوا الخصاصة ويرموا في النهر ما تجس من التمر ويأكلوا السليم. أخذ أول تمرة وقال: هذي مو نجسة. واكلها. أخذ تمرة ثانية وقال: هذه نجسة ورمى بها. مضى هكذا في شأنه يأكل ما يطيب له ويقول: هذي مو نجسة. ويرمي في الشط ما يعتبره نجساً.

استمر الأمر على هذا المنوال حتى استنفذت الخصاصة ولم يبق منها أي تمر. ما طاب منها أكله المسافر الأقدية وما لم يعجبه القي به في النهر لياكله السمك. قالوا له: يا أفندي الشوم، أنت والسمك أجهزتم على الخصاصة. اترك الخصاصات الأخرى لنقوم نحن بفصل النجس من غير النجس وتاكل الحلال ونرمي بالحرّام للسمك.

فعلوا ذلك وتقاوموا التمر الحلال ورموا في النهر ما اعتبروه نجساً. استمروا على ذلك المنوال حتى ارتفع مستوى ماء النهر وحف وزن المهيلة فاستطاعت أن تعوم ثانية وتواصل سفرتها والقوم يقفون على سطحها ويصفون ويهتفون: ما شاء الله، ما شاء الله...

هذا ما يحصل لمعظم دول الشرق الأوسط. فما بقيت السفينة غارسة في الوحل والطين، كما هو الحال في معظم الدول في منطقتنا، سيصعب على القوم الفصل بين التمر الحلال والتمر الحرّام، ما يحصلون عليه من رزق حلال بجدهم وعملهم ومن رزق حرام يقوم على الرشوات والسرقات. وطالما بقي الأقدية يتولون عملية الفصل بين الرزق الحلال والرزق الحرّام فسنبقى سفينة الحكم غارسة في الوحل والطين.

## «صيد العساري... يا سمك» متعة التأمل في صفحة النيل



كوبرى المناسترلي الأثري على النيل... استراحة لهُواة صيد السمك (الشرق الأوسط)



عم محمود تاجر الرخام يجهز أدواته راجياً رزقاً وفيراً من السمك (الشرق الأوسط)

بعد انتشار المزارع وما يدور حولها من كثير من اللغط، وتابع: «أبحث عن المتعة، جزء منها أن أجد مصنارتي كمية لا بأس منها، لكن الصيد في أدواته.

لطلبية الاحتياجات، لكن «عم متولي»، أحد المولعين بالصيد حين سألته عن هذا الولوج قال: «أحب أكل السمك الذي اصطاده فقط، لا اشتريه أبداً، خصوصاً مصر 300 ألف طن من الخارج الف طن من إنتاج الإستزراع السمكي، وأوضحت أن إجمالي إنتاج نهر النيل والترح المصارد من الأسماك يصل إلى 400 ألف طن، في حين تستورد مصر 300 ألف طن من الخارج

القاهرة، حمدي عابدين

بدأ من الساعة الثالثة عصراً يتوافد مجموعة من هواة الصيد إلى كوبري المناسترلي الأثري، أو كما يسميه عابروه على مدار اليوم «كوبرى الخشب». كل يبحت عن بضع ساعات من الصفاء النفسي، فضلاً عن حصيلة من الأسماك مختلفة الأنواع والأحجام، يعودون بها إلى منازلهم، ليتشاركوا وأبناؤهم في وليمة طازجة.

من بين هؤلاء عم محمود، رجل يتمتع بقامة فارع، وخفة ظل تجعل المكان يضج بالضحك بين لحظة وأخرى، يأتي وسط تهليل زملائه من الصيادين، يضع كرسيه، وحقيبته على أرضية الكوبري، ويبدأ في فرد قصبته (صنارته)، والوقوف في مكانه الذي اعتاده تحت قبة الكوبري، حين انتهى من وضع «الطعم» في الصنارة، التفت قائلاً: «لا بد أن تطي (العرايب) السن بالكامل، السمك هنا ذكي جداً، يقترب من الصنارة بحذر، وإذا شعر بها يهرب، فتعود إلى بيتك وكانك يا أبو زيد من غزيت».

شعر «عم محمود» بالألفة معي، فقد انتحلت صفة صياد عمداً، اشتريت صنارة وأدوات صيد، حتى أشعر بالاندماج مع هذا الجو، ولا أكون غريباً على العائلة. انصت إليه وهو يتحدث، وأحس كأنه شخصية مستدعاة من زمن الأربعينات والخمسينات، عالم أقلام الأبيض والأسود، طريقته في الكلام تشبه إلى حد بعيد أبطال تلك الأيام وهم يتناقشون، أو يسعون لحل مشكلة ما وهم يستقلون مراكبهم، مبحرين في رحلة على باب الله.

أشار «عم محمود» إلى الأشجار المحيطة بالكوبرى، والمراكب الراسية بالقرب منه، وقال: «أحب هذا المكان لهوئه، أعمل في تجارة الرخام، ولدي ورشة لتقطيعه في منطقة (شق الثعبان)، جنوب القاهرة، وعندما أنتهي من عملي، أو يصيبي الممل، أحمل حقيقتي، قاصداً هذه البقعة من النيل، لأنتمج بالسكينة بعيداً عن غبار الرخام، والغرانيت، وضجيج المناشير، وأدوات مسحه وصنفرته».

يقع كوبري المناسترلي بين متحف أم كلثوم في منطقة النيل، ومقاسم النيل، وقد ضم وأنشئ بطريقة غير تقليدية، لا تسمح بمرور السيارات، فهو مخصص للمشاة فقط، تطلوه قبة مرتفعة لامتار عدة، محمولة على أعمدة خشبية، أما مساحته فتصل إلى

عائلتنا، وهناك تبدأ نساؤهم في تنظيف السمك، وإعداده ليكون وجبة يلتف حولها كل أبناء العائلة.

في تقرير للحكومة المصرية أصدرته في إبريل (نيسان) الماضي، ذكرت أن الإنتاج الكلي للبلاد من الأسماك يبلغ مليون و640 ألف طن، منها مليون و200

### عبر السنين

وتظلمها لمتقى «صحافيون» بالتعاون مع الجامعة، بعنوان «الدور التاريخي للمملكة الأردنية» في دعم القضية الفلسطينية، وأشاد السفير بدور خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في نصرته القضية الفلسطينية؛ (هو الملائم الأمن الذي يلجا إليه الفلسطينيون كلما عظمت التحديات»، مؤكداً أن

خادم الحرمين على صلة حيوية بجميع قضايا الأمة وقواها السياسية.

صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي في فلسطين، كرم مجموعة من الفنانين العرب الموجدون في فلسطين للمشاركة في أوبريت «شمس العروبة»، وقالت والي إن مصر صيدم أهمية حضور وفد الفنانين العرب إلى فلسطين كخطوة داعمة للقضية الفلسطينية، وتعزيز حضورهم الدائم في الدفاع عن القضية، وإيصال رسالتها إلى العالم، وجعل القدس المحور الأساسي، خاصة في هذا الوقت الصعب الذي تتعرض فيه لهجمة تهويد وسرقة شرسة من الاحتلال الإسرائيلي.

دكتور إدريس إبراهيم جميل، وزير العدل السوداني، التقى وفد القضاة الكويتي، برئاسة يوسف جاسم للقضاء بدولة الكويت. وتطرق اللقاء إلى سبل تطوير التعاون بين القضاء والعدل بدولة الكويت والأجهزة العدلية بالسودان، وإمكانية التعاون المشترك بين البلدين في المجال القانوني والعدلي. وأكد

جميل استعداد وزارته للتعاون وتبادل الخبرات القانونية في كافة المجالات العدلية، لافتاً إلى ضرورة إيجاد أطر للتعاون في مجالات التدريب القانوني.

الدكتور صالح الخرابشة، وزير الطاقة والثروة المعدنية في الأردن، لقي محاضرة في كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية بعنوان «الاستراتيجية الوطنية للطاقة وبدائل التزود

### مواقيت الصلاة

| البلدية         | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة     | 05:28 | 06:49 | 12:15 | 03:20 | 05:41 | 07:11  |
| المدينة المنورة | 05:33 | 06:56 | 12:16 | 03:15 | 05:35 | 07:05  |
| القدس           | 05:05 | 06:30 | 11:35 | 02:19 | 04:38 | 06:00  |
| الرياض          | 05:06 | 06:28 | 11:48 | 02:47 | 05:07 | 06:37  |
| القاهرة         | 05:10 | 06:41 | 11:50 | 02:38 | 04:57 | 06:20  |
| الخرطوم         | 05:45 | 07:07 | 12:44 | 03:57 | 06:21 | 07:35  |
| الرباط          | 05:55 | 07:23 | 12:22 | 03:01 | 05:19 | 06:44  |
| تونس            | 05:51 | 07:23 | 12:14 | 02:46 | 05:04 | 06:32  |
| الكويت          | 05:07 | 06:33 | 11:43 | 02:33 | 04:51 | 06:21  |
| أبوظبي          | 05:35 | 06:57 | 12:17 | 03:16 | 05:36 | 07:06  |
| المنامة         | 04:52 | 06:16 | 11:32 | 02:28 | 04:48 | 06:18  |
| الدوحة          | 04:47 | 06:10 | 11:28 | 02:26 | 04:46 | 06:16  |
| مسقط            | 05:16 | 06:38 | 12:00 | 03:01 | 05:21 | 06:51  |
| بيروت           | 05:06 | 06:34 | 11:33 | 02:12 | 04:30 | 05:54  |
| صنعاء           | 05:02 | 06:20 | 11:58 | 03:11 | 05:35 | 07:05  |
| عمان            | 04:59 | 06:27 | 11:31 | 02:15 | 04:33 | 06:03  |
| بغداد           | 05:29 | 06:57 | 11:57 | 02:38 | 04:56 | 06:20  |
| اسطنبول         | 05:42 | 07:20 | 11:59 | 02:19 | 04:37 | 06:10  |
| أنقوسيا         | 05:16 | 06:45 | 11:41 | 02:18 | 04:36 | 06:01  |
| أثينا           | 05:59 | 07:32 | 12:20 | 02:49 | 05:07 | 06:36  |
| لندن            | 05:55 | 07:57 | 11:55 | 01:35 | 04:52 | 06:44  |
| باريس           | 06:41 | 08:35 | 12:45 | 02:37 | 04:54 | 06:44  |
| نيس             | 06:13 | 07:56 | 12:26 | 02:37 | 04:55 | 06:33  |
| روما            | 05:49 | 07:29 | 12:05 | 02:22 | 04:40 | 06:15  |
| بروكسل          | 06:36 | 08:36 | 12:37 | 02:21 | 04:37 | 06:32  |
| مدريد           | 06:52 | 08:29 | 11:09 | 01:09 | 05:49 | 07:22  |
| جنيف            | 06:21 | 08:09 | 12:30 | 02:32 | 04:50 | 06:33  |
| فيينا           | 05:43 | 07:36 | 11:44 | 01:44 | 04:01 | 05:49  |
| برلين           | 06:02 | 08:08 | 12:01 | 01:37 | 03:53 | 05:53  |
| فرانكفورت       | 06:09 | 08:06 | 12:12 | 02:01 | 04:18 | 06:09  |
| استوكهولم       | 06:20 | 09:19 | 12:00 | 02:39 | 05:30 | 06:50  |
| كوبنهاغن        | 06:11 | 08:30 | 12:04 | 01:24 | 03:37 | 05:50  |
| امستردام        | 06:36 | 08:41 | 12:35 | 02:11 | 04:27 | 06:27  |
| نيويورك         | 05:50 | 07:11 | 11:55 | 02:11 | 04:29 | 05:51  |
| واشنطن          | 05:59 | 07:18 | 12:03 | 02:29 | 04:47 | 06:06  |
| لوس أنجلس       | 05:36 | 06:49 | 11:48 | 02:27 | 04:45 | 05:59  |

### كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- إثبات**
- 1- جمهورية تقع في أمريكا الجنوبية
  - 2- ولاية أمريكية - فهو «معكوسة».
  - 3- حاجز مائي - كانن جي.
  - 4- دولة عربية - طرف مكان.
  - 5- وعاء - لتخزين السائل - بيت الأسد.
  - 6- حامل - من منتجات الحليب.
  - 7- متشابهاً - آلة موسيقية «معكوسة».
  - 8- ضد بعد - مشير «معكوسة».
  - 9- بين اثنين - القريب «معكوسة».
  - 10- من اللبنة - حصل على «معكوسة» - سام.

- عروض**
- 1- ممثل مصري
  - 2- أطول سلسلة جيل في العالم - نوتة
  - 3- موسيقى.
  - 4- جوارب - ظهر - مائة عام
  - 5- للتفكير - شهر ميلادي



## صاح (صاح) ليفريول لتعويض السنوات العجاف

كان يقال في الماضي: لا تطلق على عدوك رصاصة بل اطلق عليه إشاعة. ولم أفهم معنى المثل تماماً إلى أن شرحة لي أحد مشاهير قضاة التحقيق، فقال إن الرصاصة إذا انزاحت انتهى الأمر بالنجاة، أما الإشاعة فهي مجموعة من حب الخردق (البندق) لا بد من أن تصيب إحداهما مهما كان المصوب فاشلاً.

وشرح لي أن الذين يبخون الإشاعات لا يعتمدون عادة على ذكاء من يطلقها؛ بل على سذاجة من يتلقاها، فإن هذا سوف يرددها من دون أن يخطر له التساؤل لحظة واحدة حول مدى احتمالها، مهما كانت بعيدة التصديق.

وروي لي أنه ومجموعة من رفاقه القضاة، أرادوا إجراء تجربة ضاحكة حول هذه الحالات، فاتفقوا على الذهاب إلى أحد المطاعم الشهيرة في وسط بيروت. يدخل أربعة منهم المطعم ويتأخر الخامس في الوصول. وعندما يصل يسألونه في صوت بسمعه الزبائن والنوادل عن سبب التأخر، فيجيب إن فيلاً شارداً يعرقل السير على بعد شارعين. قالها القاضي متظاهراً بالصدق، ثم جلس. وتطلع إليه أحد النوادل غير مصدق، فمن أين يأتي فيل إلى وسط بيروت؟ لكنه حمل الشك إلى زميله متسائلاً لعله يفيد، وهن زميله كتفه، لكنه استدرج بان الراوي قاض وليس ولداً. واتجه إلى طاولة حولها أربعة أطباء من الزبائن، وروي لهم ما سمع، قائلاً إنه لم يكن ليصدق، لكن الراوي شخصية محترمة. وكان أحد الأطباء صديقاً للقاضي الجالس على مسافة، فسأله بصوت عال: «شو قصة الفيل؟». اجاب: «يا رجل زحمة سير لم أن مثلها في حياتي». «ولكن هل رايت الفيل؟». «لا. كيف لي أن أرى الفيل في هذا الزحام».

دارت الهسمات في المطعم، بين مصدق ومشكك وحائر. وجلس القضاة الساخرون يراقبون تطورات المشهد. وبعد قليل دخلت مجموعة أخرى من الزبائن فاستقبلهم النادل مرحباً واجلسهم ثم سأل: «هل رايت شيئاً غير عادي في الطريق؟». فاجابت إحدى السيدات: «يا لطيف، الناس تحاول الإفلات من الزحام كأن فيلاً يطاردها». وابتسم النادل منتصراً. لم يعد هناك شك في المسألة.

وعاد لي رفاقه يؤكد لهم، ثم اتجه نحو القاضي حامل الخبر وقال له بكل ثقة: «سيدنا طلع منك الحق، الجماعة على الطاولة جنب النافذة قالوا إنهم شاهدوا الفيل ورجال الإطفائية يحاولون مطاردته، ولذلك قطعوا السير من جهة الدورة». وتظاهر القاضي الخامس بالاهتمام وسأل: «ما بها الدورة؟». فقال النادل: «مش عم يقدرنا يلقطوا الفيل سيدنا. سكرنا الطرقات». وفيما هم خارجون سال رئيس النوادل عن آخر أخبار الفيل، فقال: «إلى الآن لم يكشوه. عثروا طريقكم سيدنا، أفضل».



ممثلة بوليوود السريلانكية جاكلين فرناندينز خلال حدث ترويجي في مدينة مومباي (أ.ف.ب)

## سمير عطالله الفيل في بيروت

كان يقال في الماضي: لا تطلق على عدوك رصاصة بل اطلق عليه إشاعة. ولم أفهم معنى المثل تماماً إلى أن شرحة لي أحد مشاهير قضاة التحقيق، فقال إن الرصاصة إذا انزاحت انتهى الأمر بالنجاة، أما الإشاعة فهي مجموعة من حب الخردق (البندق) لا بد من أن تصيب إحداهما مهما كان المصوب فاشلاً.

وشرح لي أن الذين يبخون الإشاعات لا يعتمدون عادة على ذكاء من يطلقها؛ بل على سذاجة من يتلقاها، فإن هذا سوف يرددها من دون أن يخطر له التساؤل لحظة واحدة حول مدى احتمالها، مهما كانت بعيدة التصديق.

وروي لي أنه ومجموعة من رفاقه القضاة، أرادوا إجراء تجربة ضاحكة حول هذه الحالات، فاتفقوا على الذهاب إلى أحد المطاعم الشهيرة في وسط بيروت. يدخل أربعة منهم المطعم ويتأخر الخامس في الوصول. وعندما يصل يسألونه في صوت بسمعه الزبائن والنوادل عن سبب التأخر، فيجيب إن فيلاً شارداً يعرقل السير على بعد شارعين. قالها القاضي متظاهراً بالصدق، ثم جلس. وتطلع إليه أحد النوادل غير مصدق، فمن أين يأتي فيل إلى وسط بيروت؟ لكنه حمل الشك إلى زميله متسائلاً لعله يفيد، وهن زميله كتفه، لكنه استدرج بان الراوي قاض وليس ولداً. واتجه إلى طاولة حولها أربعة أطباء من الزبائن، وروي لهم ما سمع، قائلاً إنه لم يكن ليصدق، لكن الراوي شخصية محترمة. وكان أحد الأطباء صديقاً للقاضي الجالس على مسافة، فسأله بصوت عال: «شو قصة الفيل؟». اجاب: «يا رجل زحمة سير لم أن مثلها في حياتي». «ولكن هل رايت الفيل؟». «لا. كيف لي أن أرى الفيل في هذا الزحام».

دارت الهسمات في المطعم، بين مصدق ومشكك وحائر. وجلس القضاة الساخرون يراقبون تطورات المشهد. وبعد قليل دخلت مجموعة أخرى من الزبائن فاستقبلهم النادل مرحباً واجلسهم ثم سأل: «هل رايت شيئاً غير عادي في الطريق؟». فاجابت إحدى السيدات: «يا لطيف، الناس تحاول الإفلات من الزحام كأن فيلاً يطاردها». وابتسم النادل منتصراً. لم يعد هناك شك في المسألة.

وعاد لي رفاقه يؤكد لهم، ثم اتجه نحو القاضي حامل الخبر وقال له بكل ثقة: «سيدنا طلع منك الحق، الجماعة على الطاولة جنب النافذة قالوا إنهم شاهدوا الفيل ورجال الإطفائية يحاولون مطاردته، ولذلك قطعوا السير من جهة الدورة». وتظاهر القاضي الخامس بالاهتمام وسأل: «ما بها الدورة؟». فقال النادل: «مش عم يقدرنا يلقطوا الفيل سيدنا. سكرنا الطرقات». وفيما هم خارجون سال رئيس النوادل عن آخر أخبار الفيل، فقال: «إلى الآن لم يكشوه. عثروا طريقكم سيدنا، أفضل».

## المحققون يبحثون في احتمالية الانتحار

# موت ملياردير وزوجته يستنفر الشرطة الكندية

وقالت السيناتور الكندية ليندا فروم، وهي صديقة قديمة لزوجين، لصحيفة «نيويورك تايمز»: «ليس هناك أي جدل أميركي، ما يضعه في المركز في عقلي، إنها جريمة قتل أوليتيكس أكثر من 10 ألف شخص حول العالم، وتقدر ثروة شيرمان،

فيما يتعلق بالظروف المحيطة بوفاتهما»، وأضافوا في بيانهم: «لقد صدمنا ونعتقد أنه تصرف غير مسؤول أن تروي مصادر في الشرطة للإعلام افتراضاً لا يعتقد أي من أفراد الأسرة ولا الأصدقاء ولا الزملاء أنه صحيح».

وقال الإبناء الأربعة للزوجين: «والسادسا كانا يشعرا بشكل مشترك بحماس للحياة والالتزام نحو أسرتهما ومجتمعهما بشكل لا يتفق على الإطلاق مع الشائعات التي انتشرت للأسف في الإعلام

تبحث عن أي مشتبه به. ونقلت عدة وسائل إعلام عن مصادر في الشرطة لم تكشف عنها أن المحققين يبحثون في احتمالية الانتحار. وترفض أسرة شيرمان بشدة هذه الاحتمالية.

أن تم استدعاء الشرطة وخدمات الطوارئ إلى قصرهما في حي نورث يورك الراقي، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأعلنت الشرطة نتائج تشريح الجثتين، ولكنها قالت إنه ليس هناك ما يشير إلى دخول بالقوة إلى المنزل وإنها

تورونتو تحقيقاً في الوفاة «الشتبه بها» لأحد أثرى أثرياء كندا وزوجته. وعثر على جثتي قطب الصيدلة باري شيرمان 75 عاماً وزوجته هوني 70 عاماً قبل ظهر يوم الجمعة الماضي بقليل، بعد

مونتريال - لندن، «الشرق الأوسط» بعد أن كشفت نتائج تشريح جثتيهما أنهما توفيا بسبب «ضغط على رباط العنق» أو الخنق، تجري المباحث المعنية بجرائم القتل في شرطة مدينة

## أصغر بطاقة تهنئة بالميلاد ابتكار بريطاني

لندن، «الشرق الأوسط»



اصغر بطاقة تهنئة بعيد الميلاد على مستوى العالم تم ابتكارها في بريطانيا إذ من الممكن أن تسع مساحة طابع بريدي واحد لما يربو على 200 مليون من هذه البطاقة

متناهية الصغر، حسب رويترز. وتبلغ مساحة البطاقة التي ابتكرها عالمان بريطانيان في المختبر الفيزيائي الوطني، مختبر معايير القياس الوطنية في بريطانيا، 15 في 20 ميكرومترًا. ويعادل الميكرومتر جزءاً من مليون جزء من المتر. وصنعت البطاقة المغلفة بالبالتينيوم من مادة نترات السيليكون واستعرضها العلماء باستخدام شعاع أيوني مركز. وعلى غلاف البطاقة يوجد رسم لرجل ثلج وأسفله عبارة «تهنئة بالعيد» كما كتبت عبارة تهنئة داخل البطاقة.

وقال ديفيد كوكس الذي ابتكر البطاقة مع زميله كين مينجارد بالمختبر الفيزيائي الوطني إن التكنولوجيا المستخدمة في صناعتها لها استعمالات عملية بشكل أكبر. وأضاف: «نستخدم الأدوات التي ابتكرت البطاقة في القياس الدقيق لكثافة خواص صغيرة للغاية في المواد مما يساعد في ابتكار تقنيات جديدة في مجال الطائرات وأنشابه المواصلات». وأشار المختبر البريطاني إلى أن مساحة أصغر بطاقة تهنئة بعيد الميلاد كانت في السابق 200 في 209 ميكرومترات وذلك تكون البطاقة الجديدة أصغر من تلك بأكثر من مائة مرة.

## تنضم إلى «دار ويلكوكس» في كنزيفتون الأميرة تشارلوت تبدأ مرحلة رياض الأطفال المقبل



الأمير ويليام وزوجته كيت وطفلاهما جورج وتشارلوت في قصر كنزيفتون (أ.ب)

## تنضم إلى «دار ويلكوكس» في كنزيفتون الأميرة تشارلوت تبدأ مرحلة رياض الأطفال المقبل



كينت وابنتها الأميرة تشارلوت (رويتز) لندن، «الشرق الأوسط» ستبدأ الأميرة تشارلوت، ابنة الأمير البريطاني ويليام، من زوجته كيت، مرحلة رياض الأطفال قرب مسكن الأسرة في غرب لندن، مطلع العام المقبل، حسب ما قاله مكتب الأمير، أمس الاثنين. وتبلغ تشارلوت من العمر عامين، وهي الرابعة في تسلسل العرش البريطاني بعد والدها دوق كامبردج، وشقيقها الأكبر جورج، وجدها الأمير تشارلز. وستنضم الأميرة الصغيرة إلى «دار ويلكوكس» لرياض الأطفال في كنزيفتون، حسب «رويترز». وقالت دار رياض الأطفال

## بسرر إجمالي أولي 10 ملايين دولار مزاد مغلق لبيع مجموعة ماس روسية مميزة

موسكو، طه عبد الواحد

لم يكن الحظ حليف حجر الماس كبير تم عرضه مؤخرًا في أول مزاد مغلق، نظمته شركة «الروسا» الروسية لإنتاج الماس، لبيع مجموعة فريدة قامت الشركة بقطعها وصقلها في معاملها، وأطلقت عليها اسم «الساللة». وتضم المجموعة 5 أحجار من الماس بأوزان مختلفة، أكبرها وزنه 51,38 قيراط.

وعرضت الشركة مجموعتها هذه في مزاد مغلق في موسكو، بسعر إجمالي أولي 10 ملايين دولار وخلال المزاد تم بيع 4 من الحجار، بينما بقي الخامس، الأكبر بينها، بانتظار من يشتريه.

وقال القائمون على المزاد إن المبالغ التي حصلتتها الشركة بعد بيع الحجار تزيد عن السعر الأولي بقر من 30 إلى 52 في المائة، بينما قدر من 30 إلى 52 في المائة، بينما أصدرت «الروسا» في بيان عقب المزاد أن «السوق في حالة الحجر الأكبر في المجموعة لم تكن مستعدة لارتفاع الملحوظ على متوسط سعر القيراط، ونظرًا لحجم حجر الماس الكبير، فقررنا سحب العرض الاستراتيجي الشركة تقوم على تحقيق أعلى سعر ممكن في حالات عرض الأحجار الكبيرة، قررنا سحب الحجر الكبير من المزاد».



وفي عرضها المجموعة «الساللة» تقول شركة «الروسا» إن المجموعة تم تشكيلها وقطعها من حجر الماس واحد وزنه 179 قيراطًا، استخرجته في مناجمها في جمهورية ياقوتيا شرق روسيا. وأطلقت على الحجر الأساسي اسم «رومانوف»، وهي السلالة الإمبراطورية التي حكمت روسيا حتى عام 1917، وينتمي إليها الإمبراطور الروسي الشهير بطرس الأول. ولم يات اختيار «الروسا» اسم «الساللة» لمجموعتها من الأحجار عن عبث، فهي تنوي عبر صقل المجموعة المساهمة في إحياء تقاليد عمل أوائل المختصين المهرة الذين كانوا يقومون بصقل الأحجار في عهد الإمبراطور